النهار
Jeudi 7 Mars 1996 – 63 ème Année – N° 19381
الخميس ٧ آذار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٣٨١
A N - N A H A R

وقائع لقاء شيراك واده وكيف لم يُقنع الاول الثاني (ص٢)

اسرائيل والسلطة الفلسطينية تعملان لتفكيك البنية التحتية لـ"حماس"

قمة شرق أوسطية بدعوة اميركية؟

دمشق تؤكد التزامها السلام واوروبا مترددة في عزل ايران

بدا امس ان واشنطن تركز جهودها على انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط من الطريق المسدود الذي اوصلتها اليه الهجمات الانتحارية التي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في اسرائيل في الايام العشرة الاخيرة، اذ اعلنت انها تفكر في عقد قمة لزعماء دول شرق اوسطية للبحث في وسائل الرد على الهجمات التي تستهدف اخراج هذه العملية عن مسارها، ولتنسيق حملة لعزل ايران ومواجهة المتطرفين. وتزامن الاعلان الاميركي مع وصول الدفعة الاولى من الاجهزة الاميركية المتطورة لكشف المواد المتفجرة الى اسرائيل التي قامت حكومتها والسلطة الفلسطينية بجهد مشترك للمرة الاولى ضد معاقل "حماس" في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحدثتا عن اكتشاف بعض الخيوط المتصلة بالهجمات الانتحارية، وسط مزيد من المؤشرات لحصول انقسام في صفوف الحركة تمثلت في استمرار صدور بيانات متناقضة عن العمليات الانتحارية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس بيل كلينتون يتقبل فكرة عقد قمة لزعماء من الشرق الاوسط لتنسيق رد على الهجمات التي تستهدف تعطيل عملية السلام، واضاف:

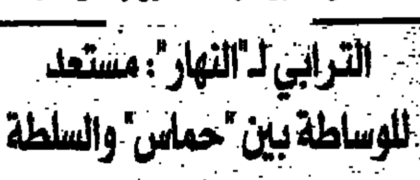
"ما قلناه هو انه يجب ان يكون هناك اهتمام عاجل على اعلى المستويات بمسألة طريقة مكافحة (...) كان هذا محور اتصالات الرئيس في المنطقة. ومسألة ما اذا كان ذلك سيؤدي الى نوع ما من المناقشات على نطاق اوسع لم تتقرر بعد، الا ان ذلك النوع من المحادثات قد يعود حقا بفائدة".

واعترف ماك كاري بان الاجهزة المتطورة لكشف المتفجرات التي نقلت على وجه السرعة الى اسرائيل الثلثاء للمساعدة في مواجهة موجة التفجيرات، كانت ضمن قائمة المعدات التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها منذ شهور لكنها علقت بسبب مسألة من الذي سيدفع قيمتها. وقال: "اننا في حوار شبه متصل مع حكومة اسرائيل في شأن المعدات العسكرية والمعدات المتصلة بالامر (...) وكان هناك بعض الخلاف في شأن التمويل". ورأى ان "العودة المفاجئة لما يبدو انه حملة منظمة" من التفجيرات في اسرائيل دعا كلينتون الى "تجاوز" مسألة من الذي سيدفع قيمة المعدات. واشار مسؤولون اميركيون الى ان هذا الامر سيناقش لاحقا.

– التتمة في الصفحة ١٤ –



تظاهرة فلسطينية مؤيدة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس امس. (رويتر تيليفوتو)



الترابي لـ"النهار": مستعد للوساطة بين "حماس" والسلطة

في اول تعليق له على ما يجري في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي بعد العمليات الانتحارية الاخيرة، ابدى الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن الترابي، في اتصال هاتفي اجرته معه "النهار" في الخرطوم، استعداده للتوسط مجددا بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لتجنيب الفلسطينيين مخاطر الحرب الاهلية وازالة التوتر في المناطق الفلسطينية.

وسئل اين صارت جهود الوساطة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية التي كان اطلقها قبل بضعة اشهر، فاجاب: "سبق لنا ان عملنا على الوساطة بين حماس والسلطة الفلسطينية، لكن الجهات التي تعرفونها والتي لا تريد اعطاءنا دورا في ايجاد مناخ التهدئة والتفاهم السلمي تدخلت وسلبتنا ذلك".

وهل هو مستعد لاحياء هذه الوساطة ومتابعتها؟ اجاب: "اننا من واقع حرصنا على تحقيق السلام العادل والشامل وتجنيب المنطقة مخاطر التوتر وعمليات الانتقام والانتقام المقابل، مستعدون لمواصلة جهود الوساطة ووضع مساعينا في خدمة المجتمع الانساني والاخوة في فلسطين لتحقيق كل ما من شأنه اشاعة الامن والطمأنينة".

نهار النهار
تحالف مناهض للارهاب؟

ثمة ما يوحي في التحركات الاميركية ان لدى الرئيس بيل كلينتون طموحا الى بناء تحالف دولي مناهض للارهاب كما بنى سلفه جورج بوش تحالفا دوليا مناهضا للعراق، علّه يكون مدخلاً دراماتيكياً لضمان النهاية المطلوبة لعملية السلام تماما كما كان التحالف الاول مدخلا دراماتيكيا لضمان انطلاقتها المطلوبة.

وجاء اعلان البيت الابيض البحث في دعوة زعماء دول الشرق الاوسط الى قمة لمعالجة المشكلة خطوة متقدمة نحو تدويل الحل والدفع في اتجاه بناء تحالف اشمل يستهدف اساسا – كما هو معلن في التصريحات – دولتين: ايران وسوريا. والفارق ان المطلوب لايران هو العزل لاتهامها بالضلوع في الارهاب والمطلوب لسوريا هو جذبها اكثر الى عملية السلام لابعادها بالترغيب او الترهيب عن حليفتها ايران والمعارضة الفلسطينية و"حزب الله".

وبصرف النظر عما اذا كان مثل هذا التوجه هو الحل الانجع لما يسمى ارهاب اعداء السلام، فانه بالتأكيد يخدم مصالح الولايات المتحدة واهدافها تعمل على تحقيقها منذ بداية عملية السلام. فهي دعت في السابق الى عزل ايران لكن دعوتها لم تلق اذانا صاغية عند حلفائها الاوروبيين والروس واليابان لان هؤلاء شركاء تجاريون كبار لايران. وهي تطلب من سوريا باستمرار التخلي عن معارضي السلام وادانة الارهاب لكنها لم تبلغ الحد الذي يحرج سوريا فيخرجها من العملية لانها حريصة على بقائها. واليوم تحاول اقتناص لحظة التعاطف الدولي مع سقوط مدنيين في العمليات الانتحارية المتلاحقة لتمضي في الهدفين معاً. فان لم يكن تحركاً دوليا يعزل ايران لان الاسباب "التجارية" لم تتغير، يكون تحركاً اقليمياً تستطيع من موقعها فيه ان تمارس ضغوطاً كبيرة على سوريا علما ان مجرد الدعوة الى قمة شرق اوسطية لمكافحة الارهاب او لمعالجة ازمة السلام يفترض سلفا عدم مشاركة سورية.

لكن مهمة كهذه ليست سهلة لانها تثير تساؤلات كثيرة: هل تريد واشنطن اخضاع سوريا لضغوط من دون المخاطرة باخراجها من العملية؟ واذا استطاعت ذلك، هل تستطيع سوريا ان تبدل مفاهيمها للمقاومة وحق معارضة السلام وتعتبرها ارهابا كما تعتبرها واشنطن؟

ما ينتظر عملية السلام صعب جدا، وأصعب ما فيه انه بقدر ما يمكن اعتبار التدويل مدخلا لحل، تسمح المواسم الانتخابية الاسرائيلية والاميركية بمغامرات ان لم تؤذ العملية اكثر فانها تدخلها في مزيد من التعقيدات والمماطلة.

سحر بعاصيري

نهاريات
عن جميع المدعوين

يرجع مرجوعنا الى الجنوب، بيت القصيد وبيت الداء.

فالخطر عاد يرفرف فوقه وحوله، يقول الوزير ويؤيده في قوله خبراء تلسكوبات النازا. لكنّ أحداً لا يدري ماذا تهيّئ اسرائيل لاهلنا هناك، وكيف ستتم الزيارة المتوقعة ما بين رفة عين والتفاتتها.

الاستعدادات حثيثة وعلى قدم وساق، لوضع الجنوب فوق نار حامية تليق بدوره التاريخي. ولوضع الجنوبيين وارزاقهم في بوز المدفع، باعتبارهم مندوبين ليكونوا كبش فداء عن شعوب المنطقة.

بنية صافية طبعا، وحرصاً على سمعتنا دولياً.

وحكاية ناس تأكل الدجاج وناس تقع في السياج معروفة ومعترف بها من الامم المتحدة. كالاعتراف بالحدود الدولية للجمهورية اللبنانية الخامسة. ومعروف انها تنطبق نصاً وروحاً على قطعة السماء هذه.

ننشغل بالاضرابات والتظاهرات التي لم تتم فصولا بعد، نشرشح قانون المرئي والمسموع اكثر مما هو مشرشح، نترقص لنعرف حقيقة الطبخة الانتخابية وقوانينها وبالوناتها.

الا ان الجنوب لا يغيب عن بالنا، ولا يغيب عن بال اسرائيل، ودول المحور، ومجلس الامن الدولي، والمجالس بالامانات.

والوزير لا يستبعد ان يكون الشريط قد بدأ يبلّ ذقنه، او بدأوا يبلّونها نيابة عنه ليظل آخذا راحته ومنصرفا الى الاهتمام بشتلات التبغ التي هي أهم من شجرات الارز...

وسيكون يوم ١٤ آذار موعدنا للتضامن ولطم الخدود وعضّ الاصابع، باعتبار ما كان قبل علم، لا ما سيكون في يوم في شهر في سنة.

ولعيونك، يا حبيبي يا جنوب.

وسنلوّح بالمحارم والايدي. وقد نحدو على ما يقدّر الله.

... أوَيعقل ان تنبك في المنطقة، وتنتشر التهديدات مع الاشلاء والدخان من حولنا وحوالينا، ولا تصلنا طرطوشة؟

ما هذا الحكي، وقد كنا وما زلنا من السبّاقين في مجال اضرامها للاحتراق بنيرانها.

والجنوبيون لدى اقل دقة يعرفون انهم وحدهم سيسددون الفاتورة عن جميع المدعوين.

فلم ينتظروا زيارة بيريس للشريط ليدركوا ان التصفيات النهائية لكأس العنف والارهاب... سيكون الجنوب مسرحها وساحتها.

والوزير يطمئننا: كل الاحتمالات واردة.

"زيّان"

تقرير وزارة الخارجية الاميركية لعام ١٩٩٥

الحكومة اللبنانية تنتهك حقوق المواطنين ولا تضغط لاعادة انتشار القوات السورية

واشنطن – من امال مدللي:

اتهمت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان الحكومة اللبنانية بانتهاك هذه الحقوق عبر ممارسة الاعتقال العشوائي وتوقيف معارضيها والافراط في استخدام القوة ضدهم، ومنع التظاهر والحد جزئيا من حرية الصحافة والتعرض للنقابات. واكدت ان الحكومة تستخدم المخبرين وتراقب الهاتف لجمع المعلومات عن خصومها، وان حق الناس في تغيير حكومتهم ماض في التراجع. وتطرق التقرير الى القوات العسكرية غير اللبنانية التي تسيطر على جزء كبير من لبنان والى ممارسات الاسرائيليين واعوانهم في الجنوب. وتوقف عند استمرار وجود القوات السورية في لبنان على رغم اتفاق الطائف الذي ينص على اعادة انتشارها، محملا المسؤولين في الحكومة اللبنانية مسؤولية عدم الضغط في هذه المسألة.

وجاء في التقرير ان "قوى عسكرية غير لبنانية تسيطر على معظم لبنان. ومنه تضم نحو ٣٠ الف جندي سوري وكتيبة من الجيش الاسرائيلي وميليشيا في جنوب لبنان تدعمها اسرائيل وعددا من الفصائل الفلسطينية المسلحة. وكل هذا يقوض سلطة الحكومة المركزية ويحول دون تطبيق القانون في مناطق غير خاضعة لسلطتها".

واضاف انه "في ١٩٩١ توصلت حكومتا لبنان وسوريا الى اتفاق امني يوفر اطارا للتعاون بين قواتهما المسلحة. لكن وحدات الجيش والمخابرات السورية تنفذ نشاطاتها بمعزل عن الاتفاق". وبعدما اشار الى اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ ذكر انه كان يفترض بموجبه أن يعيد الجيش السوري انتشاره الى البقاع على ان تلي ذلك اعادة انتشار كلية. "ورفضت الحكومة السورية تنفيذ اعادة الانتشار. ولم يضغط المسؤولون الحكوميون اللبنانيون في تلك المسألة معددين اسبابا مثل عدم استعداد مزعوم للجيش اللبناني لتولي المسؤوليات الامنية من القوات السورية. ومع هذا فان للتأثير السوري السائد على السياسة اللبنانية وصنع القرار يكمن في عدم استعداد الحكومة لان تطلب من السلطات السورية الانسحاب. وهذه العلاقة مع سوريا لا تعكس ارادة شرائح مهمة من اللبنانيين".

وعن اسرائيل قال انها "تفرض سيطرتها في "المنطقة الامنية" وقربها في جنوب لبنان عبر اتباعها، جيش لبنان الجنوبي ووجود نحو الف جندي اسرائيلي. ويطبق جيش لبنان الجنوبي نظاما قضائيا اعتباطيا مستقلا عن السلطة المركزية اللبنانية وقد اكد ان مسؤوليه ابعدوا مجرمين مزعومين الى اسرائيل لمواجهة اتهامات قضائية".

– التتمة في الصفحة ١٥ –

لبنان يغلق معابر "الشريط الحدودي" تحسباً لتصعيد اسرائيلي وإبعاد فلسطينيين

مجلس الوزراء يفتح ملف "تركيبة" الاتحاد العمالي

مزيد من التشدد الامني في مواجهة المخاوف الرسمية من ضغط اسرائيلي على لبنان، وملامح تصعيد جديد في المواجهة الحكومية – العمالية مع فتح ملف "التركيبة" الداخلية للاتحاد العمالي العام.

هذه الحصيلة لجلسة مجلس الوزراء مساء امس في قصر بعبدا سبقتها مقدمات حكومية عبر اجتماعات في قصر بعبدا والقصر الحكومي وتصريحات لوزيري الداخلية والدفاع اكدت التحوط لتصعيد اسرائيلي ورفضت "مرج زهور" اخرى، في اشارة الى احتمال ابعاد اسرائيل دفعات من الفلسطينيين الى لبنان على غرار ما فعلت في كانون الاول ١٩٩٢.

ولعل الكلام الواضح الذي استهل به رئيس الجمهورية الياس الهراوي جلسة مجلس الوزراء توج هذه الاجواء. علما ان المراقبين رأوا في العبارة التي وردت في سياق المعلومات الرسمية عن الجلسة والتي اكدت "تمسك لبنان بوجوب استمرار المسيرة السلمية رغم كل العوائق"، دفعا لأي احراج قد يرتبه طلب اميركي محتمل من لبنان لادانة التفجيرات الاسرائيلية، وقد نفت اوساط حكومية ووزارية ان يكون لبنان تبلغ فعلا اي طلب مماثل.

وفي المعلومات المتوافرة عن الجلسة ان الهراوي ركز في كلمته على التدابير الامنية التي نفذت لمنع التظاهر وقال: "لم تحدث ضربة كف والحمد لله". وشكر الجيش وكل القوى الامنية مؤكدا ان قرار منع التجول اتخذ بعلم السلطة السياسية "وليس خارج علمها كما تردد". ثم تطرق الى التطورات الاقليمية الاخيرة وانعكاساتها المحتملة على لبنان، فتوقع ان تصعد اسرائيل ضغوطها، وشدد على ان لبنان سيمنع نشوء ظاهرة مرج زهور اخرى. واعلم المجلس ان اجراء احترازيا قد اتخذ باقفال كل المعابر مع "الشريط الحدودي" المحتل تحسبا لاقدام اسرائيل عى ابعاد مجموعات من الفلسطينيين الى الجنوب والبقاع الغربي، الامر الذي لن يقبله لبنان. ورأى في سياق عرضه ان الولايات المتحدة هي في صدد اتخاذ اجراءات لدعم اسرائيل "في شكل مطلق". وذ ذكر بان مسار السلام "سيتعثر"، شدد على ان ذلك "يتطلب منا الالتفات الى وضعنا الداخلي واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة وانا نحن نضع مجلس الوزراء في هذه الصورة".

وانتقل الى الحديث عن الموضوع النقابي فلاحظ "ان ثمة افرقاء لاعلاقة لهم بنقابات العمال يتدخلون في شؤوننا. ثم كانت مداخلة لوزير العمل اسعد حردان شرح فيها نتائج الحوار الجاري مع الاتحاد العمالي العام. واوضح ان الاتحاد لا يزال مصرا على مطالبه الاربعة المتعلقة بمنع التظاهر والاعلام المرئي والمسموع وزيادة الاجور والتقديمات الاجتماعية، وقال ان رده على الاتحاد ابرز ما لبي من تقديمات اجتماعية "باعتبار هذه الانجازات تفوق ما يطالب به الاتحاد، وهذا ما اعترف به الاتحاد لكنه لا يزال مصرا على النقاط الاخرى". واضاف ان البحث بدأ في موضوع الاجور الذي يفترض البحث فيه ايضا مع ارباب العمل "لان هناك مؤسسات قد تتعرض للافلاس اذا الزمت حلا خارج قدرتها".

ولفت في مداخلة حردان اثارته الوضع المتصل بتركيبة الاتحاد العمالي، فتحدث عن "اتحادات ذات تمثيل واسع غير موجودة في الاتحاد ومنها مثلا اتحاد الحرفيين الذي يضم اكثر من ٧٠ الف عضو". وابلغ الى مجلس الوزراء ان هذا الموضوع درس مع الاتحادات "التي تشكو من عدم انتسابها الى الاتحاد العمالي من زاوية تصحيح الخلل القانوني والذي قد يوجب على الدولة التدخل" (راجع ص ٢).

لويس الحاج في ذكراه الاولى

على قلمه تتلمذت نجوم الصحافة

في مثل هذا اليوم من العام الماضي رحل لويس الحاج، رئيس تحرير "النهار" السابق. هنا يتذكره سعيد عقل:

بقلم سعيد عقل

لويس الحاج – او "لويسو" كما كنت انا اسمّيه تحبباً – ودّدتني لو اكتب فيه ما لم اكتبه في احد.

بيد انني اتطلع اليها واتهيب.

ليصعب الكلام على تلك الكتلة من المواهب.

وقدْرُك قدْره ذلك الصغير الحجم والعظيم الروح، يفرض عليك ان تَغُط قلمك لا في حبر بل في ذَوْب من شمس.

اتيح لي ان اعرف معظم من اخذوا على انفسهم ان يدبجوا تلك الورقات التي تؤرخ لليوم العابر، قصد ان يرموها الى الاذهان رغيفا شهيا، يلاعبون الكلمة ليرفعوا الخبر الى قوة الشعر. واشهد ان لويس الحاج كان، بينهم، غير غير.

التوء، منذ اول لقائك له، تشعر انك وإياه واحد. بمسحة من سخرية، يروح لويس الحاج يعزّ اشياء عميقة عميقة. حتى اذا انت تركته، لاخذت مسحة السخرية، تلك، تتحول في ذهنك الى قيم قد تبني وطناً.

بأيّ سلطان كان يقدر، هذا المتحدث بجمّ بساطة، ان يُنزل في ذهنك رؤيا الكبر وعمق المصلح؟

انها الفرادة من فراداته.

لا اظنني اجرح غسان تويني، مَن اوصل جريدته الى المستوى الخليق بلبنان، ان انا قلت ان "النهار"، جريدتنا الاولى، كان لويس الحاج حرفها والروح، افتتاحيتها احيانا، واحيانا اصغر اخبارها. ما من شاعر شك في "النهار" نجمة، او من وزير تدرج في "النهار" على الكتابة، الا ويكون لويس الحاج قد ترك عليه بعض طابعه.

وما طابعه هذا؟

الطرافة والكلمة الملمومة.

*

وراء دُعابات لويس الحاج تطلّعات تأخذ الى البعيد، وتواضع كلمته تغلّف حكمة هي كل الحياة.

اما اذا راح قلمه يضيف الى نصوص "النهار" سطراً هنا او كلمتين هناك، فالمقال غدا شرارة.

وغالباً ما كنت تجد ذلك في العناوين.

وربّ واحد، من تلك العناوين التي كان لويس الحاج يُفلتها إفلاتاً في رأس الخبر، ردّ الخبر ضربة معلم.

من اجلها كان لي ان اسأله، وألحّ، ان يضع كتاباً.

ما بحياته أعطيَ لويس الحاج فسحة من عمر لوضع كتاب يضمّنه كل خبرته، وقل كل الحكمة.

بعض نور على قولتي هذه:

كان لويس الحاج يعرف، اكثر من اي موهوب، أنه لا يملك هذا العجب الذي اسمه الوقت. كان حسبه أن يرمي الى الورق بخاطرة تجيء بحجم عظمة الفكر. على ان تجيء، كذلك، كما تفرض سرعة الدواليب!

وتعرف؟

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نهار

اسهم للموازنة في السويس!

في الفصل الثالث من ثلاثية محمد حسنين هيكل اضواء تاريخية على الاستيطان اليهودي في فلسطين والمحاولات التي بذلها تيودور هرتزل لاستئجار ارض للمهاجرين بين فلسطين ومصر. وفيها كذلك اشارة الى ان نابوليون الثالث طلب من الموازنة في لبنان شراء اسهم في شركة قناة السويس (ص ١٠).

شمص يطلب جلسة سرية

في جلسة صاخبة لمحكمة جنايات بيروت في اطار محاكمة النائب يحيى شمص و١٢ موقوفا في قضية الاتجار بالمخدرات، تعهد شمص كشف اسم مسؤول سابق تدخل لديه لتمويل مشروع لتصنيع نمر سيارات، وقال انه مستعد للافصاح عن اسمه في "جلسة سرية"(ص٧).

سمير فرنجية: القوة الثالثة

دعا السيد سمير فرنجية الناطق باسم المؤتمر الدائم للحوار اللبناني في احتفال اقامه مساء امس، الى "قيام القوة الثالثة" بين الحكم والمعارضة، معتبرا ان قوة كهذه هي "ضرورة انقاذية تجنب البلاد ويلات التقلبات القاتلة" (ص٥).

البشير تقدّم المقترعين

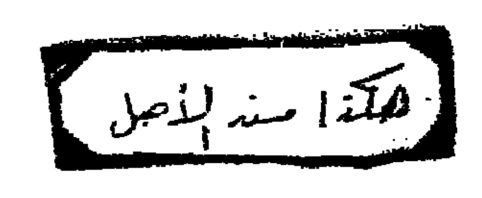
كان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير في مقدم الذين شاركوا امس في اليوم الاول من الانتخابات الرئاسية والنيابية التي تقاطعها الاحزاب السياسية المعارضة. ولم تفت الرئيس المصري حسني مبارك المناسبة ليؤكد ان مثلث حلايب المتنازع عليه بين البلدين غير معني بهذه العملية وان مصر لن تسمح باجرائها هناك (ص١٤).

يلماظ ألّف حكومته

تولى مساء امس زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ رسميا رئاسة الوزراء التركية بعدما وافق الرئيس سليمان ديميريل على قائمة باعضاء الحكومة الائتلافية اليمينية الجديدة التي عرضت عليه (ص ١٥).

"القوة العظمى" هاجس روسيا

في الوقت الذي تتطلع موسكو الى اقامة نوع جديد من الاتحاد مع جمهوريات سوفياتية سابقة، شدد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في ملاحظات له نشرت امس على ضرورة اعادة بلاده التوازن الى العلاقات الدولية للحؤول دون "هيمنة" الولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب الباردة (ص١٥).



هكذا منذ الأصل

البرقية الملغاة

عاصمة من ثلاث مرشحة للانتقام!

شمعون بيريس رئيس الحكومة الاسرائيلية لم يكن الوحيد الذي تضرر من العمليات الانتحارية الاربع التي حصلت في اسرائيل في الفترة الواقعة بين الخامس والعشرين من شباط الماضي والرابع من آذار الجاري. والضرر الذي لحق به كبير، لأن انخفاضاً حاداً في شعبيته لمصلحة شعبية منافسه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" من شأنه تخسيره وحزب "العمل" الذي يقود الانتخابات العامة المقررة اواخر ايار المقبل. والمتضرر الآخر لم يكن شخصاً انما مجموعة اجهزة تتعاطى الأمن ومهمتها الاساسية المحافظة على امن دولة اسرائيل وعلى أمن شعب اسرائيل والحؤول دون قيام اعمال ودون حصول نشاطات تهدد الامنين والضرر الذي لحق بها كان فقدان الاسرائيليين ثقتهم بها ربما بنتيجة الشعور بالصدمة الذي سيطر عليهم بعد النجاح الباهر للإسلاميين الفلسطينيين في توجيه اربع ضربات موجعة وقاتلة لهم خلال فترة قصيرة لا تتعدى الايام الثمانية.

وقد انعكس هذا الضرر انهياراً للمعنويات عند الاجهزة المذكورة وتحديداً عند قادتها على اختلاف رتبهم والمراكز – ومن شأن ذلك، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، دفع المتضررين المشار اليهما للتعاون الى اقصى الحدود من اجل ازالة ما لحق بهما ومن اجل اعادة تلميع صورتيهما اللتين جعلتهما التفجيرات المروعة باهتتين، وذلك على رغم الاختلاف في الرأي حول امور جوهرية كثيرة الذي ساد دائماً بين صقور الاجهزة الرافضين العملية السلمية ولا سيما على المسار الفلسطيني وبين الراعي الابرز لها في اسرائيل الذي هو بيريس، وطبيعي، في حال من هذا النوع، ان تكون للتعاون المذكور انعكاسات جوهرية على منطقة الشرق الاوسط برمتها كونها تعيش ومنذ ٢٥ شباط الماضي على وقع كل ما حصل داخل اسرائيل. والانعكاس الاول سياسي، في رأي المصادر نفسها. وهو توقف المفاوضات الاسرائيلية – السورية فعلاً لاجل غير مسمى. علماً ان استمرارها وصفه بالشكلي اطرافه وجهات دولية عدة وذلك لاعتقادهم أنها لن تسفر عن تقدم جوهري ولن تحقق اختراقاً مهماً قبل الانتخابات الاسرائيلية. وطبيعي ان يصعب هذا التوقف في ظل الظروف الراهنة مسألة استئناف التفاوض مستقبلاً. وفي وقت ترى الولايات المتحدة الاميركية الداعية الابرز للعملية السلمية وربما اسرائيل ان الظرف ملائم لخطوة كهذه، وخصوصاً اذا كان سبق هذا الوقف تصعيد اسرائيلي خطير مؤذ لسوريا او على الاقل محرج لها بحيث يجعلها مترددة في التجاوب حرصاً على موقع او على كرامة او على الاثنين. والانعكاس السياسي الاول لتوقف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية هو ايضا على الوضع النهائي للاراضي المحتلة الذي قد يستمر طويلاً، بالاخص اذا ادت ردود الفعل الاسرائيلية الانتقامية الى جعل هذه المفاوضات غير ذات موضوع او الى اضعاف الجانب الفلسطيني فيها الى درجة يعجز معها عن العودة الى طاولة المفاوضات. اما الانعكاس الثاني فهو عسكري ذو اوجه عدة، الوجه الاول له فلسطيني. وقد بدأ في الظهور من خلال ترجمة الجيش الاسرائيلي والاجهزة الامنية خطة محاسبة "حماس" والارهاب في داخل اراضي الحكم الذاتي.

وفي هذا المجال تفيد معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة بأن فلسطينيي الداخل ممثلين بالسلطة الوطنية يحملون قيادة الخارج للتيارات الاسلامية الاصولية الفلسطينية وتحديداً "حماس" العمود الفقري لها مسؤولية العمليات الانتحارية، كما انهم يحاولون توجيه اسرائيل في شكل او في آخر لتحويل انتقامها نحو هؤلاء اقتناعاً منهم بأن حصر الانتقام في الداخل سيكون "فشة خلق" ولن يطاول ابداً المسؤولين الفعليين. ويبررون محاولتهم بالتأكيد على ان هيكلية "حماس" وغيرها في الاراضي المحتلة قد ضربت ولا سيما بعد مقتل يحيى عياش.

والوجه الثاني للانعكاس العسكري القيام بعملية خارجية وذات وقع ودوي كبيرين داخلياً واقليمياً ودولياً وفيها الكثير من الاستعراضية. وهنالك، استناداً الى معلومات المصادر نفسها، عواصم اقليمية ثلاث يجري البحث في اختيار احداها مسرحاً للعملية المذكورة. الاولى هي طهران عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية. والثانية هي عاصمة عربية – افريقية (شمال افريقيا) والثالثة هي عاصمة مشرقية مهمة. اما الوجه الثالث للانعكاس فهو القيام بعمليات قوية ونوعية مسرحها لبنان. وهي قد تكون اجتياحاً جوياً مشابهاً لاجتياح ١٩٩٣ يؤدي الى تهجير جماعي للسكان مع العمل لمنع عودة هؤلاء الى منازلهم وقراهم، وقد تكون غارات على قواعد في مناطق عدة وربما على مدن. طبعاً لا يبدو هذا الوجه معقولاً لأن لبنان لا يتحمل مسؤولية من اي نوع على العمليات التي حصلت في اسرائيل اخيراً، وهذا موقف يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية مقتنعة به. لذلك فانها تحاول اقناع اسرائيل بعدم معاقبة لبنان على شيء ليس مسؤولاً عنه، لكن المحاولة لم تصل الى نتيجة نهائية بعد. علماً ان واشنطن مستاءة من تصرف لبنان وسوريا في العملية السلمية. ذلك ان اسرائيل "تبازر" لكي تحصل في مقابل احجامها عن معاقبة لبنان على امور عدة منه ومن سوريا. منها تنديد رسمي بالعمليات الانتحارية التي حصلت ومنها تسليم بعض الرموز او طرد بعض الرموز في لبنان وسوريا ومنع جهات معينة معادية لها من التحرك على اراضيهما. وفي هذا المجال تشير المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى ان اسرائيل قد تعبر عن الوجه الثالث للانعكاس العسكري المشار اليه اعلاه بالعمل على زعزعة الوضع الداخلي اللبناني مستهدفة بذلك لبنان وسوريا ومستفيدة لتحقيق ذلك من عدم الارتياح الواسع في البلد الناجم عند البعض عن وضع اقتصادي صعب وعند البعض الآخر عن وضع سياسي صعب وعند البعض الثالث عن وضع وطني صعب وعند البعض الرابع عن وضع طائفي صعب وعند البعض الخامس عن وضع مذهبي صعب.

ما هو انعكاس الانعكاسات المذكورة على لبنان سواء طاولته مباشرة ام مداورة؟

الانعكاس الابرز سيكون تشديد سوريا قبضتها على البلاد مباشرة وبواسطة السلطة الحاكمة تلافياً لاستغلال اسرائيل الصعوبات والثغر اللبنانية لالحاق اوسع الضرر بها، والنتائج العملية لذلك على كل صعيد معروفة.

سركيس نعوم

الرئيس الفرنسي والعميد على موقفيهما والاول لم يقنع الثاني
اده يطالب شيراك بتأجيل زيارته لبيروت أسوة بالبابا

باريس – من بشارة غانم البون:

عامل هاتف فندق "كوين اليزابيت" في العاصمة الفرنسية لم يعرف امس الراحة. وكان يرد منذ الصباح على السائل عن العميد ريمون اده بأن عليه ان يعاود الاتصال لأن خط النزيل الدائم مشغول والمنتظرين كثيرون.

ذلك ان كثيرين ارادوا الاستفسار عن اللقاء الذي جمع قبل ظهر الثلثاء في قصر الاليزيه عميد حزب الكتلة الوطنية والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

صحيح ان الرئيس الفرنسي وزائره اللبناني التزما عدم الخوض اعلامياً في تفاصيل ما دار في اللقاء الذي استمر ساعة غير ان "النهار" جمعت معلومات من اكثر من مصدر عن المواقف التي تضمنها الحديث بين شيراك واده والتي تظهر ان كل واحد عرض وجهة نظره ولم يتمكن من تغيير وجهة نظر الآخر.

.. موقف أوروبي ضاغط

مدخل الحديث تناول الاحداث الاقليمية الطارئة وانعكاساتها الخطيرة على الوضع اللبناني وخصوصاً في الجنوب وعلى رغم القلق الذي ابداه شيراك اكد ايمانه بالعملية السلمية وضرورة استمرارها على رغم كل العقبات وهنا اغتنم اده المناسبة للتذكير بموقفه الذي يفرق بين "الاحتلال" الاسرائيلي و"الوجود" العسكري السوري وان تطبيق القرار ٤٢٥ من شأنه ان يؤدي مباشرة الى خروج القوات السورية من لبنان بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوبه.

ورد شيراك بأنه مهتم بهذا الموضوع وانه أثاره في لقائه اخيراً الرئيس بيل كلينتون في واشنطن. فكان تعليق اده ان الاميركي هو حليف الاسرائيلي وان المطلوب موقف اوروبي موحد وضاغط حيال الاميركيين من اجل حضهم على استخدام نفوذهم لدى اسرائيل بهدف الزامها تنفيذ القرارات الدولية تنفيذاً كاملاً وبسرعة.

الصدقية السياسية والصفة التمثيلية

وانتقل الحديث عن الجنوب الى الوضع في بيروت من جوانبه السياسية والاقتصادية المختلفة. بعدما اشاد شيراك بما انجز على صعيد ورشة الاعمار، رأى ان من شأن التحرك اللبناني الداخلي النشط اذا تفعل وتأمنت مساهمة جميع اللبنانيين فيه، المساعدة على استعادة الاستقلال والسيادة الكاملين اللذين تتمسك بهما فرنسا وبالتالي "ضرورة الخروج من الحلقة المفرغة الناتجة من مقولة هل السيادة اولا والاعمار ثانياً ام العكس؟".

وهنا لمح الرئيس الفرنسي الى اهمية "مشاركة الجميع" (اي المسيحيين) في العملية الانمائية والمسيرة السياسية معتبراً ان ذلك يؤمن دخول "اشخاص يتمتعون بالصدق السياسي والاخلاقي ولهم صفة تمثيلية حقيقية". الى جانب مجلس النواب الجديد.

ورد اده على اقتراح شيراك جاء "صريحاً". اذ ذكّره بان "لا ديغول ولا بيتان فكرا في اجراء انتخابات خلال فترة الاحتلال النازي".

وقال العميد: "المجلس النيابي الحالي سوري والمجلس المقبل سيكون سورياً ايضاً. ونوعية الاشخاص الذين تحدثت عنهم لا مكان لهم لا اليوم ولا غداً، لان هذه العناصر الوطنية والنظيفة لا يمكن ان تدخل الى البرلمان اللبناني من دون موافقة دمشق، ومباركتها". واضاف: "ما دمت مؤمناً بالعملية التفاوضية وان السلام قادم لا محالة وهو قريب، فلماذا ننتظر وصوله لنتأمن في ظله الشروط الضرورية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة وفي مقدمها انسحاب كل الجيوش غير اللبنانية من الارض اللبنانية كاملة واستعادة السيادة الكاملة؟".

وجدد العميد اقتراحه الداعي الى تمديد ولاية المجلس الحالي لسنة واحدة، ريثما تتبلور الظروف الاقليمية وتعرف انعكاساتها على الوضع اللبناني.

معارضة الزيارة

تم تطرق الحديث الى زيارة شيراك للبنان في الاسبوع الاول من نيسان المقبل، فقابل اده حماسة شيراك بفتور وتحفظ بل بمعارضة. وتساءل موجهاً كلامه الى شيراك "أليس من الافضل تهيئة الاجواء لضمان نجاح الزيارة فتأتي تتويجاً لتحرك فرنسي – اوروبي يساعد على تحرير لبنان من الاحتلال واستعادة سيادته؟ يومذاك يمكنكم زيارة لبنان، ليس كسائح (كما سيتم في حال حصلت الزيارة في موعدها) بل كرئيس صديق يحظى بعرفان جميع اللبنانيين لانه ساهم في انقاذ وطنهم".

وهنا ذكر اده شيراك بالظروف التي رافقت تأجيل الزيارة التي كان البابا يوحنا بولس الثاني ينوي القيام بها للبنان نظراً الى الظروف الحرجة التي يجتازها البلد.

وقال العميد: "على اصدقاء لبنان، وفي مقدمهم فرنسا والفاتيكان، عدم القيام بأي خطوة او مبادرة تفسر بانها تكريس للأمر الواقع الحالي السائد في لبنان وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والوجود العسكري السوري، الذي هو اقرب الى شبه احتلال لبقية الاراضي اللبنانية".

وهنا اوضح شيراك ان كل ما تقوم به فرنسا منذ وصوله الى الرئاسة هو للتعبير عن عمق الالتزام الفرنسي حيال لبنان ولاظهار مدى اهتمامها بمصيره وضمان مستقبله "بلداً سيداً ومستقلاً وحراً" في اطار أي تسوية اقليمية مقبلة لئلا تتم على حسابه.

ويبدو ان اجوبة الرئيس الفرنسي لم تكن "مقنعة" للعميد الذي اعرب عن ارتياحه الى "اجواء الصراحة" التي سادت اللقاء وتأثره بـ"الاطار التكريمي" الذي تمت فيه.

وسجّل اده اكثر من "بادرة مودة" اظهرها شيراك حياله ومنها: استقباله لطول من الوقت المحدد، حرصه على مناداته وتسميته "مسيو لوبريزيدان" (السيد الرئيس) مع ان لقبه هو وزير سابق، اعطاء شيراك تعليمات شخصية الى معاونيه باصدار بيان رسمي عن اللقاء على رغم الطابع الخاص للزيارة...

مبادرة فرنسية اوسع؟

يبقى السؤال: هل تكون خطوة شيراك حيال اده محدودة ومحسوبة، ام انها ستندرج في اطار مبادرة فرنسية اوسع بهدف تكوين تصور شامل للوضع اللبناني عشية زيارة بيروت واظهار باريس انها على مسافة واحدة ومتكافئة ومتوازنة من جميع الافرقاء، وذلك من خلال الاستماع الى بقية اركان المعارضة ورموزها في فرنسا ووجهات نظرهم.

وما يحتم هذا السؤال ان بعض هؤلاء بدأ يعتبر ان اده "لم يعد واحداً منهم" بشهادة الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية التي اشارت الى ان استقبال العميد كان بصفته وزيرا سابقاً وليس زعيماً في المعارضة... ونظراً الى انتقاله الى الموالاة المستمرة للحكومة الحالية وان معارضته محدودة تقتصر على موضوع الانتخابات النيابية المقبلة.

اسرار الآلهة

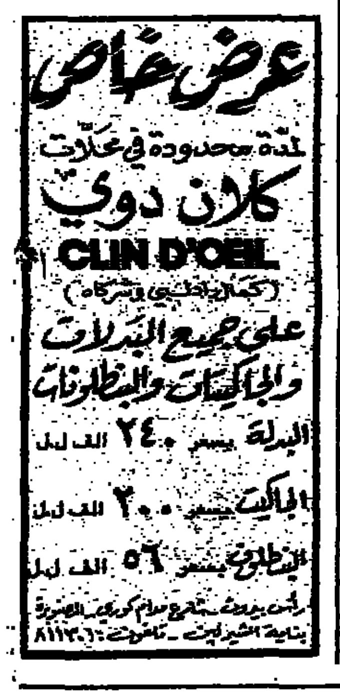
قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعدما عرض مع سياسي لبناني بارز مواقف الحكومة من ملفات القضايا المطروحة ان الرئيس الحريري على حق.

من المسؤول؟

بدأ مسؤولون يقولون في مجالسهم ان التطورات الحاصلة في المنطقة قد تفضي الى التمديد لمجلس النواب اذا تجاوزت الامور حدودها المعتادة.

لماذا؟

تقاضى طبيب استدعي لمعاينة الحالة الصحية لاحد النواب مبلغ الف دولار.



أقر جدول أعمال عادياً ومشروع التنشئة الوطنية
مجلس الوزراء ينوه بجهود الجيش والقوى الأمنية ويتمسك بالمسيرة السلمية على رغم كل العوائق

اكد مجلس الوزراء امس "تمسك لبنان بالمسيرة السلمية للتوصل الى السلام العادل والشامل على رغم كل العوائق". ونوه بجهود الجيش والقوى الامنية من أجل المحافظة على الامن. كذلك شدد على بقاء الحوار مع الاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية والاقتصادية "خطاباً يجب ان يسود كل ما يتعلق بالشؤون العمالية والاجتماعية". وغلب على مقرراته الطابع العادي وبينها منع استيراد الاطارات المستعملة.

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية السادسة مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الياس الهراوي وفي حضور الرئيس رفيق الحريري. وغاب عن الجلسة الوزراء وليد جنبلاط وياسين جابر ومروان حماده وفريد مكاري.

استمرت الجلسة حتى الثامنة والنصف ادلى بعدها الوزير شوقي فاخوري بصفته وزيراً للاعلام بالوكالة، بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية التي استهلها فخامة رئيس الجمهورية بالتنويه بالجهود التي بذلتها القوى المسلحة من جيش وقوى أمن من اجل المحافظة على الأمن الاهلي المفروض تلازمه مع مسيرة السلام والبناء ونهضة البلاد الاعمارية.

كما سجل فخامة الرئيس ما واكب هذه الجهود من ارتياح وتأييد لدى كل فئات الشعب التي تراهن على توطيد الاستقرار العام وتفويت الفرصة على كل من يريد الاخلال به.

وأشار الرئيس الى ما يعترض مسيرة السلام في المنطقة من تعثر بسبب الأحداث الاخيرة. واكد تمسك لبنان بوجوب استمرار هذه المسيرة للتوصل الى السلام العادل والشامل على رغم كل العوائق.

ثم عرض وزير العمل اجواء الحوار الذي يجري مع الاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية والاتحاد القطاعي والهيئات الاقتصادية، مشدداً على ان الحوار يبقى وحده الخطاب الذي يجب ان يسود كل ما يتعلق بالشؤون العمالية والاجتماعية.

وأعلن ان هذا الحوار مستمر مع كل ممثلي العمال وارباب العمل توصلاً الى الحلول المناسبة والعادلة للجميع.

ثم اقر مجلس الوزراء من ضمن جدول اعماله المواضيع الآتية:

– الموافقة على سبيل التسوية على معادلة شهادة "الفرشمان" بالبكالوريا اللبنانية للطلاب الذين تسجلوا عام ١٩٩٣ وحصلوا عليها قبل اول كانون الثاني ١٩٩٥ وذلك وفقا لشروط محددة.

– مشروع مرسوم يرمي الى اقرار الرواتب والاجور في المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وتحويل سلسلة الرواتب والرتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء.

– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات رئيس لجنة المعادلات في وزارة التربية والشباب والرياضة واعضائها.

– مشروع مرسوم يرمي الى اقرار الرواتب والاجور في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وتحويل سلسلة الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء وتعديل تعويض مجلس الادارة.

– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس "الجمعية الخيرية للتنمية الاجتماعية" الفبيري – قضاء بعبدا.

– عرض وزارة السياحة لموضوع المشاريع السياحية المنفذة والموافقة المبدئية على تنفيذ الدراسات السياحية المنجزة.

– الموافقة على مشاركة وفود لوزارة السياحة في معارض سياحية دولية في الخارج.

– التتمة في الصفحة ٧ –

مجلس الوزراء مجتمعاً مساء امس في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)

مشروع التربية الوطنية والتنشئة المدنية كما وافق عليه مجلس الوزراء

اعلن امس مجلس الوزراء موافقة مبدئية على مشروع الاهداف العامة والخاصة لمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية والمحاور الاساسية المعتمدة لوضع المناهج للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

وجاء المشروع نتيجة عمل اللجان المختصة في المركز التربوي للبحوث والانماء ومشاركة اختصاصيين وخبراء تربويين. وحددت اربعة محاور اساسية لوضع المناهج العائدة الى هذه المادة كالآتي: التنشئة المجتمعية والمدنية والوطنية والانسانية.

وسيضع المركز التربوي تفاصيل المناهج بما يتناسب مع اعمار المتعلمين والسنوات المنهجية في كل مرحلة من مراحل التعليم ما قبل

– التتمة في الصفحة ٦ –





المهم ان لا تصبح الحرية شعاراً لاستعمالها ضد الحرية

نواب يعارضون بشدة تأجيل تنظيم الاعلام الى ما بعد الانتخابات المقبلة لئلا تتأكد نظرية ان المجلس الحالي غير شرعي ولا يمثل الشعب

هل يمر الاقتراح المعجل المكرر بتمديد مهلة طلبات الترخيص للمؤسسات الاذاعية والتلفزيونية من شهرين الى ستة خلال دورة المجلس الحالية ويحظى بتأييد الاكثرية النيابية؟ وما هو سر التبدل في مواقف بعض النواب كلما حركت الحكومة مشروع تنظيم وسائل الاعلام وباشرت اتخاذ اجراءات تطبيقه، فتقع المواجهة بينها وبين المتضررين من هذا التنظيم فيهبون بالاعتراض على ذلك وينادون بالويل والثبور وعظائم الامور، متخوفين على الحريات والديموقراطية حتى ان الاتحاد العمالي العام صار مهتما بهذا الموضوع اكثر من اهتمامه بالمطالب العمالية؟ يجيب نواب معارضون لهذا الاقتراح بالآتي:

في ٢١/١٠/١٩٧٨ وافق مجلس الوزراء على البرنامج التطبيقي لمقررات مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في "قوات الردع العربية" في بيت الدين، وقضت هذه المقررات، في ما يتعلق بتصحيح الوضع الاعلامي، بالتشدد في تطبيق نظام الرقابة على المطبوعات في كل ما من شأنه الاستفزاز او اثارة الفتنة او الاساءة الى الوضع الامني بأي شكل كان، ومصادرة المطبوعات غير المرخص لها واحالة موزعيها ومصدريها على القضاء، ووقف الاذاعات الخاصة عن البث، على ان يصير الى تطوير السياسة الاعلامية بما يخدم قيام الدولة ومؤسساتها وتحميل المسؤولية لكل من يعرقل تنفيذ ذلك.

وعندما باشرت اللجنة العربية المكلفة تنفيذ ذلك، اطلق صاروخ على طائرة هليكوبتر كانت تقل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي الشاعر بينما كان في مهمة ترمي الى اقفال الاذاعات الخاصة.

وحال استمرار الحرب في لبنان دون تنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وازداد عدد الاذاعات الخاصة غير الشرعية الناطقة باسم الميليشيات الطائفية، ونشأت محطات تلفزيونية على نحو مخالف للقانون، واستمر هذا الوضع الشاذ الى حين وضع اتفاق الطائف الذي لم يطلب اقفال هذه الاذاعات والتلفزيونات غير الشرعية، بل دعا الى تنظيم جميع وسائل الاعلام في ظل القانون وفي اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية وانهاء حال الحرب.

ومر اكثر من ثلاث سنوات على اتفاق الطائف من دون ان تتوصل الحكومات المتعاقبة الى الاتفاق على وضع مشروع بتنظيم وسائل الاعلام. عندما ارتأت حكومة الرئيس الحريري الاولى طرح مشروع قانون على مجلس النواب بوقف بث الاخبار والبرامج السياسية بواسطة الاذاعات والتلفزيونات الخاصة ريثما يوضع مشروع بتنظيم وسائل الاعلام ودفتر شروط بالترخيص لها، ووافق مجلس النواب باكثرية كبيرة على ذلك. وما ان مرت بضعة اشهر على تطبيق قانون وقف بث الاخبار والبرامج السياسية، حتى فوجئت الحكومة بتبدل موقف عدد من النواب من هذا القانون مطالبين بالغائه ومعاودة السماح للاذاعات والتلفزيونات الخاصة ببث الاخبار والبرامج السياسية ريثما يتم وضع مشروع بتنظيمها.

وقد سجل اصحاب الاذاعات والتلفزيونات الخاصة انتصاراً على الحكومة عن طريق تحريك عدد من النواب بحجة الحفاظ على الحريات الاعلامية التي تتعرض للتضييق. وكاد هذا الموقف المناوىء للحكومة يثير ازمة بين اركان الحكم واستياء شديداً لدى الحريري، لكن الحكومة اضطرت الى بلع الهزيمة التي منيت بها بعدما علمت بالملابسات والاشارات الخفية التي جعلت النواب يبدلون موقفهم خلال فترة قصيرة فتنقلب الاكثرية من تأييد وقف بث الاخبار والبرامج السياسية الى المطالبة بمعاودة البث.

وظل بعض الوزراء والنواب غير متحمسين لوضع مشروع بتنظيم وسائل الاعلام الخاصة، وغير مستعجلين على وضع هذا المشروع لكي يعطوا لهذه الوسائل اطول وقت ممكن للعمل خارج اي تنظيم، ولو ان قرار وقف بث الاخبار والبرامج السياسية ظل ساريا ولم يلغ، لكان يشكل وسيلة ضغط من اصحاب محطات الاذاعة والتلفزيون على الوزراء والنواب لكي يستعجلوا اعداد مشروع التنظيم ووضع دفتر شروط بالترخيص لها. ولكن عندما عاودت الاذاعات والتلفزيونات بث الاخبار والبرامج السياسية لم تعد مستعجلة كما لم يعد من مصلحتها وضع تنظيم لها ما دامت تعمل بحرية وعلى هواها خارج اي تنظيم، ولا يخضع ما تبثه لاي قانون او عقوبة اذا تمادت في حملاتها.

وعندما طال الوقت على استمرار هذا الوضع الاعلامي، صممت الحكومة على وضع مشروع قانون بتنظيم الاعلام وعرضه على مجلس النواب. وقد وافقت اكثرية كبيرة عليه، ثم تم تشكيل المجلس الوطني الاعلى للاعلام، وما ان بدأت خطوات التطبيق، حتى تحرك عدد من النواب وهم انفسهم تقريباً وتقدموا باقتراح يرمي الى تجميد العمل بالمادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام والمتعلقة بدفاتر الشروط الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة، وعزز مقدمو هذا الاقتراح اقتراحهم بعريضة وقعها نحو ثلاثين نائباً. لكن رئيس المجلس رفض الاقتراح في الشكل وامتنع عن طرحه على الهيئة العامة للمجلس كون الاقتراح رمى الى تجميد مفاعيل قانون اقره المجلس، ولكي لا يسجل عليه سابقة تجميد اي قانون اخر. لكنه ابدى استعداده لطرح اي اقتراح نيابي يرمي الى تعديل او حتى الغاء اي قانون وليس تجميده. فما كان من الحكومة الا ان استعجلت اصدار مرسوم تصديق دفاتر الشروط وحددت مهلة قبول طلبات الترخيص للوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة ابتداء من السابع من اذار الحالي حتى السابع من ايار المقبل.

فرد النواب المعارضون هذا الاستعجال في تطبيق دفاتر الشروط باقتراح قانون معجل مكرر يقضي بتمديد مهلة طلبات الترخيص من شهرين الى سنة، اي الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة.

ما المقصود؟

وتساءل النواب المعارضون لهذا الاقتراح ما هو المقصود من تمديد مهلة طلبات الترخيص، هل المقصود انتظار قيام مجلس نواب جديد وحكومة جديدة يكون لهما موقف اخر من تنظيم وسائل الاعلام، وكأن مجلس النواب الحالي لا يمثل كل الجسم السياسي في البلاد. وهو موقف يلتقي وموقف المعارضين المقاطعين، الذين لا يعترفون بشرعية هذا المجلس؟ ولماذا الاصرار على تأجيل تطبيق قانون تنظيم الاعلام الى ما بعد الانتخابات، هل لابقاء الفوضى الاعلامية وقطف ثمار موسم الانتخابات لكي تدخل ايرادات هذا الموسم جيوب المحظوظين والقيمين على محطات الاذاعة والتلفزيون، لان اخضاعها للتنظيم سوف يخضع مداخيلها للرقابة والمحاسبة بفعل تحولها شركات؟

وهل المقصود ابقاء الفوضى الاعلامية طوال هذه الفترة من اجل تسعير الخلافات السياسية وتأزيم الوضع والتسبب بخضات اقتصادية وامنية ونقدية كما حصل اكثر من مرة بفعل مساهمة وسائل اعلام عدة سواء عن وعي او عن غير وعي، فالحقت ضررا كبيرا بمصلحة البلاد لاهداف شخصية او سياسية ضيقة؟ وهل المقصود ان تبقى اذاعات وتلفزيونات ابواقا لمرشحين ضد مرشحين في الانتخابات النيابية المقبلة، وان تحض على زعزعة الاستقرار في البلاد كما فعلت اكثر من وسيلة اعلامية لمناسبة دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب والتظاهر، فراحت تبث الاناشيد الحماسية، وتوجه النداءات التحريضية التي ذكرت المواطنين بايام الحرب؟ فمن هي الجهة او الجهات التي لها مصلحة في المحافظة على وسائل الاعلام بدون تنظيم، والتي تحرك النواب كلما اتخذوا موقفا مؤيدا لتنظيم هذه الوسائل لكي يعيدوا النظر في موقفهم فيثيرون بذلك كثيراً من التساؤلات؟ وهل الوضع في لبنان يسمح بابقاء اذاعات نشأت خلال الحرب بدون تنظيم مدة سنة كاملة من الآن، ليتحول بعضها منابر للتحريض والعنف والفتنة، وبين هذه المحطات عدد كبير من الاذاعات المذهبية والدينية؟

ويتساءل هؤلاء النواب ايضا ايهما يجب ان يكون له الاولوية في لبنان في الظرف الراهن: الحرية ام الامن؟ افلا يخشى ان يتهدد الامن اذا لم يكن للحرية حدود وخصوصا لمن لا يعرف ممارستها ولا معناها؟ فالامن الثابت والراسخ يحتاج الى حرية مسؤولة ومنظمة، وليس الى استعمال للحرية ضد الحرية.

اميل خوري

دعا الى الاستعداد لكل "احتمالات التصعيد"

المر التقى الهراوي ثم الحريري: ملف الانتخابات في نيسان ومشروع للمكننة

اكد وزير الداخلية ميشال المر ان كل احتمالات التصعيد العسكري في الجنوب "واردة وعلينا الاستعداد لمتابعة الاوضاع الخطيرة في المنطقة". واوضح اثر تحركه امس بين قصر بعبدا والقصر الحكومي ان الاقتراح الانتخابي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "لا يزال مطروحا" وان ملفا لمكننة فرز الاصوات سيعرض على مجلس الوزراء بعد اسبوعين، لكنه لفت الى ان بت قانون الانتخاب لن يحصل قبل نيسان.

وقال المر عقب زيارته قصر بعبدا: "كان اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية تناولنا فيه بعض ما يتعلق بوزارة الداخلية. ولكن في بداية الجلسة بحثنا في الشؤون الطارئة راهنا وهي الاحداث الكبرى الحاصلة في الشرق الاوسط وامكان انعكاسها على لبنان (...) وكما تعلمون، الجيش مكلف حفظ الامن، وهذا من صلاحيته وخصوصا انه اثبت حسن التصرف خلال هذه الفترة. واعتقد ان الوضع الامني حتى الآن مستتب. ونستطيع ان نشكر قيادة الجيش وكل القوى الامنية، من امن داخلي وامن عام وكل الاجهزة التي تعاونت خلال هذه الفترة ولا تزال تتعاون معه". واشار الى موضوع السجون، فقال: "سأعيد تجهيز الملف القديم مع المعطيات الجديدة لعرضه في اسرع ما يمكن، ان لم يكن في الجلسة المقبلة ففي الجلسة التي تليها، لاتخاذ قرار، على ان نباشر على الاقل بقسم من السجون فنعالج شؤونها، علما بأن ذلك كله مرتبط بالاعتمادات التي يمكن توافرها". واضاف: "تناولنا موضوع التحضير للانتخابات، وامكان تخصيص اعتمادات، لما يثيره البعض في وسائل الاعلام او في تصريحات سياسية وهو ما يسمى الفرز على الكومبيوتر حتى لا نفرز على الآلة الحاسبة بواسطة العنصر البشري. سيرفع الملف وهو جاهز، لكن الاعتمادات غير جاهزة. بحثنا في الاستعدادات لموضوع الانتخاب وليس قانون الانتخاب الذي لم يتبلور شيء في شأنه. الاستعدادات للعملية الانتخابية ولاسيما موضوع تطوير الفرز من العنصر البشري الى العنصر الآلي او المكننة، الملف جاهز وسيعرض على مجلس الوزراء بعد اسبوعين تقريبا. وبحثنا في امور اخرى متعلقة بمصلحة السيارات والفوضى التي تعمها".

سئل: تردد ان اقتراح الرئيس الهراوي وضع جانباً ويجري الحديث عن العودة الى المحافظات الخمس، فما هو ردك؟

اجاب: "اولاً الرئيس الهراوي لم يقدم اقتراح قانون بل طرح فكرة اقتراح. وانا من الذين تبنوها وهي ما زالت مطروحة، اذ لا يستطيع سحبها الا صاحبها. وهذا لم يتم بعد. والمحافظات الخمس، كانت فكرة مطروحة وكانت هناك ملاحظات عليها من الفرقاء. وهي فكرة ايضا وليست مشروع قانون. وما دام الرئيس لم يسحب فكرته فلا ازال مؤيدا لها. وعندما يدعو الى طرح افكار اخرى، ساعتئذ يمكن طرح المحافظة.

* الكلام على طي اقتراح الرئيس الهراوي يستند الى ما ظهر من معارضة؟

– ما من قانون انتخاب الا يثير معارضة، لان كل شخص ينظر الى هذا القانون من زاويته او من زاوية الفئة التي يمثلها ويرى ما هي مصلحته في هذا القانون، لكن لا احد يتطلع الى مصلحة البلاد. اقتراح الرئيس الهراوي يرى ما هي مصلحة البلاد (...) يجب ان نرى قدر الامكان، على الصعيد الشخصي، اي قانون يؤمن مصلحة البلاد اكثر من مصالح من تسمونهم معارضين او الذين سيعارضون اي قانون لا يتناسب ومصالحهم.

* هناك حديث عن نصائح بتهدئة الاجواء في ضوء التصعيد في المنطقة وما يمكن ان ينعكس في لبنان، هل من معلومات عن الموضوع؟

– نحن نسأل: في هذه الظروف التي تمر فيها المنطقة والاحداث التي تهز المفاوضات. هل في مصلحتنا ان نلتهي بقضايا داخلية تؤدي الى ارتجاج وضعنا الداخلي؟ علينا ان نواكب الاحداث بمواقف تتناسب وضخامتها وخطورتها.

* هل امامنا مهلة كافية للتوصل الى قانون انتخاب والتحضير لتنفيذه؟

– نحن مستعدون لكل شيء ولكن يبدو ان اذار هو شهر حافل، فقد دهمنا سفر رئيس مجلس النواب حتى منتصف الشهر، وبعده يسافر رئيس الحكومة. عليكم خير في نيسان.

* هل تلقيتم معلومات محددة عن احتمال حصول تصعيد عسكري في الجنوب؟

– كل الاحتمالات واردة. ونحن علينا الاستعداد لمتابعة الاوضاع الخطيرة في المنطقة. ولهذا السبب بحثنا في الشق الاول من اجتماعاتنا مع فخامة الرئيس في ما يمكن ان نتعرض له وما علينا ان نفعله في مثل هذه الحالات.

* هل من خطوات معينة؟

– اكيد لن نتعرض لهجمات عبر الاذاعة الاسرائيلية، هناك خوف من ان يحصل شيء في المنطقة كلها.

* ممكن عمليات امنية داخل الاراضي اللبنانية؟

– نقول الخطر موجود ولا نعرف ما سيقومون به.

* هناك حديث عن استقالة الحكومة وتأليف اخرى تشرف على الانتخابات؟

– الرئيس الحريري المعني مباشرة بالموضوع ادلى بتصريح اول من امس ونفى هذا الحديث كليا، لكن الموضوع يتفاعل عند الذين لديهم رغبة في التغيير. انما المعني بالامر رئيس الحكومة (...) وانا هنا اكرر ان هذا الموضوع غير مطروح وخصوصا في هذه الظروف.

* ما رأيك في الفكرة المطروحة لفصل النيابة عن الوزارة؟

– اتمنى ان تفصل النيابة عن الوزارة كي يستقيم العمل الديموقراطي اكثر، فالبعض يسخر وجوده الوزاري لمصالح انتخابية، اي وزير مرشح للانتخابات لا يستطيع الا ان ينظر الى مصالحه الانتخابية. وانا اكرر تأييدي هذه الفكرة.

* هل يتوقع طرح اقتراح القانون المتعلق بالاعلام في جلسة مجلس الوزراء اليوم (امس)؟

– لا علاقة لمجلس الوزراء بهذا الاقتراح. الحكومة لا علاقة لها بالامر.

* في العودة الى اقتراح الرئيس الانتخابي، هل انتم، كوزارة داخلية، جاهزون عمليا لتطبيق هذه الفكرة؟

– عندنا امكانات مئة في المئة وفي الوقت المحدد. لا احد يتصور انه اذا كانت هناك انتخابات على مرحلة او مرحلتين لن تكون الوزارة جاهزة للقيام بهذا العمل. نحن مستعدون في كل الحالات وحين يتم الاتفاق على تصور معين نبدأ التنفيذ فورا. بالنسبة الي انا مستعد لكل الحالات.

وعقب اجتماعه برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدفاع محسن دلول صرح المر: "بازاء الوضع في المنطقة لا بد من عقد لقاء تشاوري بين رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية في شأن التدابير والاحتياطات التي قد تتخذ في ظروف كهذه".

الوزان التقى سلام

زار امس الرئيس شفيق الوزان الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة.

وكان الوزان استقبل في منزله في تلة الخياط سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

بري يحضر اليوم في برازيليا مؤتمر البرلمانيين من اصل لبناني

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ساو باولو ان رئيس مجلس النواب نبيه بري بدأ امس زيارته للبرازيل في محطة اولى في ولاية ساو باولو قبل الانتقال مساء الى برازيليا مع الوفد النيابي المرافق، لحضور المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي يبدأ اعماله اليوم الخميس في مجلس النواب البرازيلي في حضور وفود من ١٧ دولة من القارات الخمس التي تضم مجالس النواب ومجالس الشيوخ فيها شخصيات متحدرة من اصل لبناني. ويفتتح المؤتمر الرئيس البرازيلي كاردوزو.

النشاط الرسمي الاول لبري امس في ساو باولو كان اللقاء الذي عقده مع رؤساء المؤسسات والاندية اللبنانية – البرازيلية في فندق "مقصود بلازا" في الولاية في حضور حشد من ابناء الجالية اللبنانية فيها.

وفي المناسبة، القى الرئيس بري كلمة نوه فيها بالدور "الذي تقوم به هذه الاندية للمساهمة في عملية انماء لبنان واعماره وفي دعم مواقفه السياسية في المحافل الدولية ولاسيما لجهة دعم موقفه المطالب بتحرير اجزاء من ارضه المحتلة في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥".

كذلك التقى وفدا مشتركا من الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي في ساو باولو. واكد له ان "لبنان ليس حارس حدود لأمن اسرائيل".

واقيم لبري فور وصوله الى مطار ساو باولو (فجر امس بتوقيت بيروت) استقبال شاركت فيه جموع من ابناء الجالية الذين رفعوا الاعلام اللبنانية واللافتات الترحيب. وحرص على مصافحة المستقبلين فردا فردا. وفي صالون الشرف استقبله رئيس الشعبة البرازيلية للنواب المتحدرين من اصل لبناني الدكتور الياس مراد ومنسق اعمال المؤتمر النائب الفيديرالي ريكاردو ايزار ونائبا ولاية ساو باولو جميل مراد ووهبة رزق واعضاء المجلس البلدي للولاية ومديرة التشريفات فيها ايلزا ابانيكي والسفير لدى البرازيل غازي الشدياق والقنصل العام شربل عون والقنصل العام السوري عبد الودود الاتاسي ومطران الطائفة المارونية في ساو باولو يوسف محفوظ ومطران الارثوذكس دامانسكيلوس منصور ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان ورئيس الرابطة المارونية في ساو باولو انطونيو شاهين ومديرها العام فوزي الحاج يوسف ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في البرازيل مصطفى مراد وقنصل الاردن الفخري مصطفى عبدوني والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورئيس المجلس الملي للروم الكاثوليك سليم جوزف سكاف.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت يرافقه المدير انطوان طعمة. وتناول الحديث موضوع الانتخابات والاقتراح الرئاسي في شأنه.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يعود مساء الاحد المقبل من روما، بعدما شارك في اعمال السينودس من اجل آسيا وفي اجتماعات لجان اعداد الارشاد الرسولي والتقى البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين الكبار في الفاتيكان.

* الرئيس سليم الحص استقبل النائب نسيب لحود وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري والسفير السابق انطوان دحداح ووفدا من "التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي".

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس على التوالي السفير لدى الصين فريد سماحة الذي قدم اليه تقريرا عن العلاقات اللبنانية – الصينية واوضاع السفارة في بيجينغ، ثم السفير في بلغراد نصرت الاسعد، فالنائب فؤاد السعد.

من جهته، التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، ثم سفير تشيلي اينياسيو غونزاليس سيرانو.

* رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية الجنرال دو شيزيل زار الرئيس شفيق الوزان ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

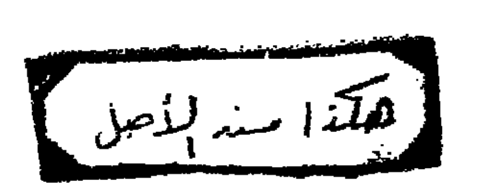
حواط نقل الى الحريري ملاحظات الكتلة على "تباطؤ الحكومة"

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط الذي قال: "بحثنا في ما آلت اليه القضايا المعيشية وحقوق العمال وقانون الاعلام وترتيبات تطبيقه وظروفها والازمة الناشئة. ونقلت اليه الملاحظات والاعتراضات التي يبادر بها حزب الكتلة الوطنية حيال تباطؤ الحكومة او عدم تجاوبها في احتضان حوار ارباب العمل والعمال بما يضمن توصل هذا الحوار الى نتيجة علمية وواقعية وانتقادنا عدم توصلها حتى الآن الى تنفيذ مشروع الاعلام بما يضمن الحرية الاعلامية".

وسئل: هل لديكم مشروع بديل او افكار معينة تساعد على الحل؟ فاجاب: "نحن تعاونا في مراحل عدة في ملف تنظيم الاعلام وابدينا رأينا. ونحن نواجه دولته بمعارضة ايجابية وليس بالسلبية والانتقاد لمجرد الانتقاد".

والتقى الحريري رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، ثم رئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق.

وزاره وفد من "جمعية بني عيتاني" برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني.



مهنئو الاسد بذكرى ٨ آذار

الحريري نوه بالدور السوري في لبنان

ابرق امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وشخصيات رسمية وسياسية واجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى ثورة ٨ آذار.

وجاء في برقية الحريري: "لمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة الثامن من آذار يسعدني ان اتقدم من سيادتكم بأطيب التمنيات في هذه المناسبة المجيدة، سائلا الله تعالى ان يمن عليكم بموفور الصحة والعافية لمتابعة جهودكم المخلصة من اجل تحقيق السلام العادل والثابت الذي يحرر الارض المحتلة ويصون الحقوق العربية ويبني المستقبل المشرق لسوريا والامة العربية في ظل قيادتكم الحكيمة. واغتنم المناسبة لانوه بالدور السوري الفاعل في تثبيت السلم الاهلي في لبنان وتأكيد دوره عضوا فاعلا في اسرته العربية يعمل بالتنسيق الكامل مع سوريا لما فيه خير بلدينا الشقيقين ومجد امتنا، ودمتم يا سيادة الرئيس ذخرا للامة العربية".

كما ابرق الحريري الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة محمود الزعبي للغاية نفسها.

وجاء في برقية الوزير جنبلاط: "يسعدني ان اتقدم من سيادتكم ومن الرفاق في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بالتهاني الحارة لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من آذار التي شكلت منعطفا في حياة الشعب السوري الشقيق ومنطلقا لمسيرة نضالية شاقة دفعت فيها سوريا ثمنا باهظا دفاعا عن الحق العربي والكرامة العربية.

ان سوريا بقيادتكم حصن قومي تلوذ به وتنطلق منه الامة العربية في كفاحها من اجل استعادة حقوقها في مرحلة السلم كما في مرحلة الحرب فان ادارتكم للصراع في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا موضع ثقة وتقدير واعتزاز من كل الوطنيين الشرفاء على امتداد مساحة الوطن العربي".

وابرق النائب الياس سكاف: "اذ نحيي هذه الذكرى الغالية لا يسعنا الا ان نؤكد مجددا على ثقتنا العظيمة بتوجهات قيادتكم في هذا المنعطف المصيري الخطير وقد اثبتم انكم اهل من تصدى واغترف من معاني هذه الذكرى ليجبه التحديات التي تحوق بنا وتحولونها الى دروب هناء في سبيل حقوق امتنا واستقرارها وسلام الكرامة التي تقفون عنده بعناد القائد الكبير".

ومن المهنئين ايضا رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي حنا الناشف و"رئيس التجمع اللبناني" سامي خوري، ورئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" جميل مهنا، ورئيس "اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت" عبد الرحمن الشيخة، ورئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي.

سؤال لباخوس عن حدّ الزام المؤسسات الدولية القوانين اللبنانية

اثار النائب اوغست باخوس مسألة استئجار الهيئات الدولية وتحديدا هيئة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "(الاونروا) بناء يملكه لبنانيون، واستحالة تنفيذ حكم الزامها دفع البدل العادل سندا الى قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل بالقانون الرقم ٩٤/٣٣٦ نظرا الى تمتع "الاونروا" بالحصانة الديبلوماسية، مطالبا بالعمل على اعطاء محاكم البلدان التي توجد فيها مراكز هيئة "الاونروا" الصلاحية لفصل هذا النوع من النزاعات.

وتقدم بسؤال الى الحكومة عبر رئاسة المجلس جاء فيه "اننا نفهم ان السفارات والمؤسسات الدولية تتمتع بالحصانة لجهة ملاحقة الاشخاص التابعين لها، انما يفترض ايضا ان تخضع للقوانين المرعية الاجراء في الدولة المضيفة وتاليا تشرّع تعهداتها، وخصوصا المادي منها والمتعلق بحقوق الافراد.

كثير من هذه المنظمات والهيئات الدولية يشغل بالاجارة ابنية على الاراضي اللبنانية يملكها الافراد. ومن المتعارف عليه انه منذ مطلع الاربعينات – القرار الرقم ١٩ L.R. تاريخ ١٩٤٠/١/٢٦ – عرف لبنان تشريعات استثنائية للايجارات لها طابع آمر، قصد بها المشترع تنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر في معزل عن ارادتهما. وكان آخرها القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل بالقانون الرقم ٩٤/٣٣٦ حيث ورد في البند الثالث من المادة ١٦:

"تزاد بدلات ايجار الاماكن المؤجرة من الدول الاجنبية والمنظمات الدولية والمؤسسات التابعة لها وكذلك الشركات ذات الجنسية الاجنبية بمقدار ثلاثة اضعافها وذلك بعد احتساب الزيادة المنصوص عليها في هذا القانون التعديلي".

ان بعض الهيئات الدولية، واعني تحديدا "الاونروا"، تشغل بالاجارة بناء يملكه لبنانيون. وهي تستفيد من قانون الايجارات المذكور اعلاه لجهة تمديد عقد ايجاراتها. وكان صدر في حقها حكم الزمها دفع البدل العادل سندا الى هذا القانون ايضا "البند الثالث المذكور اعلاه". لكن المؤجرين وهم من اللبنانيين يواجهون صعوبة بل استحالة تنفيذ هذا الحكم نظرا الى تمتع "الاونروا" بالحصانة الديبلوماسية.

ومعلوم ان مبدأ الحصانة المطلقة الذي كان سائدا مطلع هذا القرن، اصابه الوهن ولم يعد مسلما به على اطلاقه. واصبحت الحصانة تقتصر على نطاق معين من الاعمال والتصرفات، تلك التي تتمتع بطابع سياسي ولا تمتد الى ما طابعه تجاري او اقتصادي وخصوصا متى كانت تصرف المنظمة الدولية يشبه تصرف الافراد.

فالحكم الذي صدر في حق "الاونروا" ناتج من علاقتها بالافراد، اذ كانت تتصرف كأي فرد يقيم على الاراضي اللبنانية ويستفيد من عقد ايجاراته في ظل قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ معدلا.

وبما ان الحصانة الديبلوماسية ليست مخرجا لرفض تطبيق القوانين اللبنانية وخصوصا منها ذات التطبيق المباشر كقانون الايجارات، ولا تشمل في اي شكل من الاشكال العلاقات الناشئة بين الهيئات الدولية والافراد في البلد المضيف حيث تبقى هذه العلاقات خاضعة للقانون الوطني للبلد المضيف.

نحن نعلم ان وزارة الخارجية تلقت استدعاءات من عدد كبير من مالكي العقارات التي استأجرتها الاونروا في لبنان، واتخذت موقفا من ذلك بقي محصورا ضمن الدوائر اللبنانية. فيهمنا ان نعلم:

١– ما هي الاجراءات التي ستتخذ بهدف جعل الدول الاجنبية او المنظمات الدولية وغيرها من الهيئات الدولية تطبق قانون الايجارات الاستثنائي كاملا غير مجتزء فتستفيد مثلا من التمديد لعقد ايجاراتها وترفض دفع الزيادات القانونية الواجبة عليها، والزامها دفع الزيادات القانونية على بدلات الايجار الواجبة عليها.

٢– هل هذه الاجراءات كافية لضمان الحقوق القانونية للمالكين اللبنانيين من دون التعرض لمبدأ الحصانة الذي يتمتع به الاشخاص الدولية.

في شأن صحة ملاحقة الاونروا امام المحاكم اللبنانية في كل ما هو خارج عن نطاق الحصانة، انها اذا كانت لا تحول دون امكان ملاحقة من يستفيد منها امام محاكم دولته بواسطة وزارة الخارجية او الافراد في الدولة المعتمد لديها، فان مراكز هيئة الاونروا توجد في بلدان عدة وهي لا تمثل اي دولة تمكّن الافراد من ملاحقتها امام محاكمها مباشرة ولئلا يحرم الافراد من هذا الحق في كل ما هو خارج عن الحصانة.

فيجب العمل على اعطاء محاكم البلدان التي توجد فيها مراكز هيئة الاونروا الصلاحية لفصل هذا النوع من النزاعات".

بغية وضع حد لمحاولة "التهريب" التي تتبعها الحكومة

اقتراح للحسيني بتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم في الجريدة الرسمية

اعد الرئيس حسين الحسيني اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تحديد مهل نشر القوانين والمراسيم وبعض قرارات مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية. واحاله امس على رئاسة مجلس النواب.

والهدف من الاقتراح وضع حد للمخالفة القانونية التي بدأت تتبعها الحكومة في نشر القوانين في الجريدة الرسمية بالحاق هذه القوانين باعداد سابقة وتواريخ سابقة من الجريدة بغية "تهريبها" من امكان الطعن فيها امام المجلس الدستوري عبر تعطيل سريان مهلة المراجعة امام المجلس. وهو ما حصل قبل ايام بنشر قانون موازنة ١٩٩٦ في ملحق اتبع بالعدد السابع من الجريدة الرسمية الصادر في ١٥ شباط الماضي، فتعطل بذلك سريان مهلة المراجعة بعدما اعلن عدد النواب انه سيطعن في قانون الموازنة.

وهنا نص اقتراح الحسيني:

"اقتراح قانون معجل مكرر

بتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم

وبعض قرارات مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية

مادة وحيدة:

١ – تطبيقا لاحكام المادة ٥١ واحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٦ والمادة ٥٧ من الدستور، تنشر جميع القوانين، بلا استثناء، في الجريدة الرسمية خلال مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخ صدورها.

٢ – تطبيقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٥٦ من الدستور، تنشر كل المراسيم وقرارات مجلس الوزراء التي لا يتوجب صدور مراسيم لتنفيذها، في الجريدة الرسمية خلال مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخ صدورها او اقرارها.

٣ – عندما ينشر قانون او مرسوم او قرار مجلس وزراء في ملحق لعدد من اعداد الجريدة الرسمية يتوجب عندئذ ذكر تاريخ صدور الملحق في صورة محددة وجلية على الملحق نفسه.

٤ – ان اهمال المسؤول في الادارة المعنية تنفيذ احكام الفقرات ١ و٢ و٣ اعلاه يعرضه للملاحقة القانونية.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفي الاسباب الموجبة:

نصت المادة ٥١ من الدستور على ما يأتي:

"المادة ٥١ – يصدر رئيس الجمهورية القوانين وفق المهل المحددة في الدستور بعد ان يكون وافق عليها المجلس ويطلب نشرها، وليس له ان يدخل تعديلا عليها او ان يعفي احدا من التقيد بأحكامها".

ونصت المادة ٥٦ من الدستور على ما يأتي:

"المادة ٥٦ – يصدر رئيس الجمهورية القوانين التي تمت الموافقة النهائية عليها في خلال شهر بعد احالتها الى الحكومة ويطلب نشرها. اما القوانين التي يتخذ المجلس قرارا بوجوب استعجال اصدارها، فيجب عليه ان يصدرها في خلال خمسة ايام ويطلب نشرها. وهو يصدر المراسيم ويطلب نشرها. وله حق الطلب الى مجلس الوزراء اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعه رئاسة الجمهورية. واذا اصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ او انقضت المهلة من دون اصدار المرسوم او اعادته، يعتبر القرار او المرسوم نافذا حكما ووجب نشره".

ونصت المادة ٥٧ من الدستور على ما يأتي:

"المادة ٥٧، لرئيس الجمهورية، بعد اطلاع مجلس الوزراء، حق طلب اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره. ولا يجوز ان يرفض طلبه. وعندما يستعمل الرئيس حقه هذا يصبح في حل من اصدار القانون الى ان يوافق عليه المجلس بعد مناقشة اخرى في شأنه واقراره بالغالبية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا. وفي حال انقضاء المهلة من دون اصدار القانون اواعادته يعتبر القانون نافذا حكما ووجب نشره".

وبما انه لا يكفي ان يصدر رئيس الجمهورية القانون الذي اقره مجلس النواب ليصبح هذا القانون نافذا، بل يجب فضلا عن ذلك نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

ولئن كانت المواد الدستورية المشار اليها آنفا قد حددت المهلة بين اقرار القانون واصداره وطلب نشره، لكنها تركت التشريع العادي تحديد المهل بين طلب النشر والنشر الفعلي. ولا سيما ان النشر هو من الاعمال الادارية.

وهذا ما أكده نص المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ الصادر في ٢١ تشرين الثاني ١٩٣٩ المكمّل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٣ نيسان ١٩٤٣ كما يأتي:

"المادة ١ – ان القوانين والمراسيم تصبح من الآن فصاعدا مرعية الاجراء في انحاء الجمهورية اللبنانية في اليوم الثامن الذي يلي نشرها في الجريدة الرسمية ما لم يكن هناك نص مخالف. على ان المراسيم التي تختص بجمهور الرعية تصبح نافذة من تاريخ تبليغها. وفي حالة الضرورة الناتجة من ظروف خاصة يمكن تقصير المهلة المحددة في الفقرة الاولى بشرط ان يؤمن نشر القوانين والمراسيم والقرارات بوسيلة من وسائل الاعلان غير الوسيلة المبينة في الفقرة المذكورة".

المادة ٢ – تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا المرسوم الاشتراعي الذي يصبح نافذا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

وبما ان الغرض من النشر هو اتاحة الفرصة للناس كافة للعلم بصدور هذا القانون الذي يلتزمون اتباع أحكامه، فمن الواضح انه لا يمكن الزام الناس احترام قانون لا يعلمون بصدوره. ولا بد من اتاحة الفرصة للعلم به عن طريق نشره في الجريدة الرسمية، الجريدة المخصصة لذلك.

وبما انه عملا بأحكام المادة ١٩ من الدستور (انشاء المجلس الدستوري) وأحكام القانون الصادر تطبيقا لها، جرى تحديد المهلة التي يمكن لجهة من الجهات التي حددتها المادة ١٩ الآنفة الذكر الطعن في قانون أقره المجلس، اعتبارا من تاريخ نشره.

وبما انه ولئن ساوت المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ تاريخ ١٩٣٩/١١/٢١ المكملة بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٦ تاريخ ١٩٤٣/٤/١٣ بين القوانين والمراسيم لجهة المهلة التي يبدأ فيها نفاذ القوانين والمراسيم على السواء، اعتبارا من تاريخ نشرها لكنها لم تحدد المهلة بين طلب نشر القوانين او المراسيم من رئيس الجمهورية ونشرها الفعلي.

كما ان هذه المادة هي اليتيمة التي تطرقت الى نشر القوانين والمراسيم في القوانين اللبنانية، ما خلا ما ورد في كل قانون او نص تشريعي لجهة النص على طريقة نشره او الاعلان عنه. وهذا ما اشارت اليه المادة المذكورة بعبارتها: "ما لم يكن هناك نص مخالف" اي في صلب القانون، كأن يقرر المجلس استعجال اصداره، او يحدد موعدا محددا لتاريخ العمل به. ولم توجب نشر القوانين والمراسيم، جميع القوانين والمراسيم، في الجريدة الرسمية، مما أتاح ويتيح للحكومة اهمال نشر بعض المراسيم. كما لا توجد الاحكام التي تحول دون اهمالها نشر، حتى بعض القوانين او كلها، في الجريدة الرسمية.

وحيث انه، بالاضافة الى ما تقدم، وعملا بأحكام المادة ٦٥ من الدستور التي اناطت السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء وأجازت له اتخاذ قرارات نافذة من دون الحاجة الى صدور مراسيم لتنفيذها.

وحيث ان عملية النشر هذه لا تتيح اعلام الناس بصدور هذا القانون او هذا المرسوم او هذا القرار فحسب، وبالتالي تحفظ حقوقهم في المراجعة في شأنها بل تتيح اطلاع اعضاء السلطة التشريعية عليها وتمكنهم من "ممارسة رقابتهم الشاملة على سياسة الحكومة وأعمالها".

وحيث انه من الواجب نشر هذه القوانين والمراسيم والقرارات للحيلولة دون التذرع بجهلها لتعطيل أحكامها.

وتطبيقا لأحكام الدستور اللبناني الذي اناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء الذي اصبح مؤسسة قائمة بذاتها.

وحيث انه في بعض الاوقات يتم النشر في ملحق عدد الجريدة الرسمية، ويعطى هذا الملحق تاريخ صدور العدد الاساسي، بينما يتم النشر فعلا بعد تاريخ صدور العدد الاساسي مما يخل بالمهل القانونية ويعرض حقوق الناس لخطر سقوط هذه الحقوق.

وتبعا لمبدأ تلازم السلطة مع المسؤولية، اذ لا سلطة بلا مسؤولية، وغياب المراقبة والمحاسبة بفعل تغييب المعلومات والمعطيات، انما يخل اخلالا فاضحا في تطبيق مبدأ المسؤولية ولا سيما ان من طبيعة دولة القانون ان تسير السلطات فيها في وضح النهار.

ومن اجل كل ما تقدم، نتقدم من مجلسكم الكريم باقتراح القانون المعجل المكرر بمادة وحيدة، ونأمل اقراره".

كذلك أدلى الحسيني بالتصريح الآتي:

"من المؤسف حقا ان نرى نائبنا كالزميل بشارة مرهج يسمح بأن يلدغ من جحر مرتين، عندما أعلن في سؤاله الى الحكومة امس انه أخذ التزام رئيس الحكومة امام مجلس النواب، في جلسته في تاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٥، اعطاء ملحق الجريدة الرسمية تاريخ يوم صدورها وليس تاريخ العدد الذي يصدر عنه الملحق، على محمل الجد.

في حين ان التزام رئيس الحكومة هذا كان بقصد منع مجلس النواب من اقرار اقتراح القانون الذي كنت قد تقدمت به الى المجلس في تاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٥ والمتعلق بتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم وبعض قرارات مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية. حفاظا على حقوق الناس، من جهة، ومنعا لاستمرار اعمال التلاعب الحكومي وانتهاك الاحكام الدستورية والقانونية على أوسع نطاق، من جهة اخرى.

وكنت أتمنى على النائبين الزميلين بشارة مرهج وحبيب صادق عرض القصة كاملة في سؤاليهما تنويرا للرأي العام، وخصوصا حيال هذه الهجمة الحكومية البربرية على الحريات العامة التي من ابرز صورها الهجمة على جريدتي نداء الوطن والديار لقيامهما بواجبهما في معركة الدفاع عن هذه الحريات العامة.

وانني اذ اعلن تضامني مع الجريدتين احذر من الاستمرار في أخذ وعود رئيس الحكومة وعهوده في الاعتبار لانها ليست سوى صورة من صور الخداع".

وصول البعثة الفرنسية لترتيبات زيارة شيراك

وصلت بعد ظهر امس الى بيروت بعثة فرنسية برئاسة مدير المراسم في قصر الاليزيه السفير دانيال جوانو تضم عشرة اعضاء لوضع الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت مطلع نيسان.

وكان بين مستقبلي الوفد في مطار بيروت السفير الفرنسي جان بيار لافون ومدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية مراد الجمال. وكان لافون زار رئيس الحكومة رفيق الحريري مع وفد من شركة "فرانس تيليكوم"، فوزير الخارجية فارس بويز، وصرح على الاثر، "ان الرئيس جاك شيراك يعلق اهمية كبرى على لبنان. ومن الطبيعي ان يبدأ منه جولته في الشرق الاوسط. وهو يوليه اهتمامه ويكن له المشاعر العميقة والقديمة". ولم يكشف طبيعة الملفات التي سيناقشها شيراك خلال زيارته الرسمية للبنان. واشار الى ان وزير العدل الفرنسي جاك توبون سيصل الى بيروت نهاية اذار من اجل الاشتراك في ندوة عن القانون والاعمار.

مرهج دافع عن تصويت المجلس على الموازنة: قام بدوره الدستوري كاملاً درساً وتعديلاً

دافع النائب بشارة مرهج عن اقرار مجلس النواب قانون موازنة ١٩٩٦، وفند النظرية التي تدعي ان المجلس لم يقم بدوره الدستوري حيال مشروع الموازنة التي اشبعها درسا وتمحيصا وتعديلا.

وقال في ندوة صحافية عقدها امس في ساحة النجمة: "شاهد الرأي العام الجلسة العامة المتلفزة، المخصصة لمناقشة الموازنة ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/١/٢٣، ونتيجة متابعة اعمال الجلسة وما رافقها من مناقشات واشكالات تولد لديه انطباع خاطئ مفاده ان الموازنة، بما هي عمل من اعمال الدولة، جرت الموافقة والمصادقة عليها في جلسة واحدة وفي سرعة استثنائية جعلت البعض يرسم حولها علامات الاستفهام والدهشة (...) ولما كان هذا الامر مغايرا للحقيقة واصبح السكوت عنه بمثابة الاعتراف بصحته، صار من الضروري وضع النقاط على الحروف واعادة الامور الى نصابها حتى لا يبقى هذا الانطباع في الاذهان فيستشري اليأس في النفوس وتتعمق الاساءة الى نظامنا الديموقراطي الذي يتعرض يوميا للطعن والتنكيل من جهات عدة بعضها عن قصد وبعضها عن جهل.

اولا – نجحت الحكومة في احالة مشروع قانون موازنة ١٩٩٦ في الموعد الدستوري، فساهمت في اعادة الدورة الديموقراطية الى اصولها (...)

ثانيا – لم يجر اقرار مشروع الموازنة في يوم واحد كما تهيأ للبعض، بل ان لجنة المال والموازنة النيابية عقدت ٣٢ جلسة على مدى ثلاثة اشهر في شكل دوري لانجاز ابحاثها واجراء تعديلاتها واقرار الموازنة في صورة اولية قبل تقديمها الى الهيئة العامة (...)

ثالثا – وفقا للنظام الداخلي الذي ينظم جلسات مجلس النواب، يجري التصويت على مشاريع القوانين مادة مادة وبطريقة رفع الايدي. وبعد التصويت على المواد، يطرح المشروع بمجمله على التصويت بطريقة المناداة بالاسماء ورفع الايدي يمكن اعتباره اعلى درجات الشفافية، اذ يكون واضحا من هو مع المشروع ومن هو ضده (...) كذلك عندما وافق المجلس على مواد قانون الموازنة وبنودها بطريقة رفع الايدي وعليها مجتمعة بالمناداة، انما كان يقوم بواجبه بحسب الاصول.

رابعا – لا يجوز للمجلس في اثناء مناقشة الموازنة ان يزيد الاعتمادات المقترحة في المشروع الا بموافقة للحكومة التي تحدد هي سقف الانفاق. وعلى هذا الاساس، لم يزد المجلس الاعتمادات الملحوظة الا في حالات محددة، كما حصل بالنسبة الى وزارتي الشؤون الاجتماعية والاشغال العامة.

خامسا – ليس صحيحا على الاطلاق ان المجلس لم يغير حرفا ولم يبدل رقما في الموازنة بدليل:

١ – رفضت لجنة المال اقرار موازنة الشؤون الاجتماعية، على اساس انها لا تغطي النفقات والالتزامات العائدة الى دعم المؤسسات الاهلية العاملة في مجال رعاية الايتام والعجزة والصم والبكم مما يمدد بعضها بالاقفال. ولما اصرت الحكومة على موقفها مشيرة الى ان هذه الوزارة هي الوحيدة التي زيدت موازنتها لم تقتنع لجنة المال بذلك. واصرت على رأيها حتى تمت زيادة موازنتها عشرة مليارات ليرة (...)

٢ – عندما تقدم الصندوق المركزي للمهجرين امام اللجنة بموازنته طالبا الموافقة عليها، رفضت لجنة المال ذلك على اساس ان برامج الدفع للسنة ١٩٩٦ لا تلحظ سوى بعض المناطق من الجبل دون سواها، وان الصندوق لم يقدم موازنات واضحة عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ – ١٩٩٥. وطلبت اللجنة تعديل برنامج الدفع لعمليات الترميم والاعمار كي يشمل بيروت بكل مناطقها المتضررة وسائر المحافظات في شكل مدروس يأخذ في الاعتبار الحاجة ومدى القدرة. كذلك طلبت اللجنة تقديم موازنات واضحة للاعوام السابقة قبل اقرار موازنة ١٩٩٦ (...).

مرهج في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

٣ – رفضت لجنة المال موازنة وزارة الاشغال، واصرت على زيادة مبلغ خمسين مليار ليرة. وقد استمر السجال في هذا الموضوع اياما حتى نجحت لجنة المال في اقراره. وبناء على ذلك نقل مبلغ خمسين مليار ل.ل. من احتياط دعم الكهرباء الى موازنة وزارة الاشغال لتوزيعها على المحافظات. كما تمت اضافة مبلغ ثمانية مليارات للاشغال في محافظة بيروت.

٤ – رفضت لجنة المال النيابية المادة ٢٥ من مشروع قانون الموازنة المتعلقة برسوم الموافقة المسبقة ورسوم اجازات العمل للاجانب التي كانت ترمي الى اعطاء الحكومة حق تحديد هذه الرسوم بموجب مرسوم، بناء على اقتراح وزيري المال والعمل. وبناء على هذا الرفض حذفت المادة.

٥ – اضيفت الى مشروع الحكومة مادة جديدة تتعلق باجازة نقل الاعتمادات الملحوظة في موازنة وزارة التربية لتنفيذ القانون الرقم ٤٥٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٧ (نقل المعلمين والمدرسين والاساتذة الثانويين).

٦ – اضيفت مادة جديدة تتعلق بالجامعة اللبنانية التي اعطيت امكان عقد اتفاقات مع اشخاص الحق العام او الخاص لتقديم خدمات او اعداد دراسات او استشارات في مختلف الحقول لقاء بدلات تخصص نسبة منها اتعابا لافراد الهيئة التعليمية والعاملين فيها ونسبة اخرى لتمويل البحث العلمي وتجهيزاته ومستلزماته.

٧ – حذفت مادة ٢٢ التي كانت تنص في مشروع الحكومة على ان الرسوم في الجامعة اللبنانية بمختلف شروطها تحدد بقرار يصدر عن وزيري المال والثقافة بناء على اقتراح من رئيس الجامعة.

٨ – ادخلت تعديلات مهمة على مجموعة مواد منها ١٨ – ٢٨ – ٣٢ – ٣٧. واضيفت المواد من ٤٣ الى ٥٣ الى مشروع قانون الموازنة (...)

٩ – رفضت لجنة المال للمرة الاولى اقرار مساهمات الدولة في المجالس والصناديق، الا بعد الاطلاع مسبقا على برامج انفاقها وموازناتها.

١٠ – غير ان اهم التعديلات التي قامت بها لجنة المال قبل اقرار مشروع الموازنة ورفعه الى الهيئة العامة، هي التي تناولت بنود الجدول الرقم ٩. وقد نجحت لجنة المال في خفض الرسوم الواردة في مشروع الحكومة خفضا ملموسا وحادا ...".

"التجمع للجمهورية": كيف تسمح الحكومة باقامة ممثل لـ"حماس" وحماية نشاطه؟

استغرب "التجمع للجمهورية" اقدام ممثل حركة "حماس" في لبنان على عقد مؤتمر صحافي "كأنه يسعى الى ان يجعل من لبنان هدفا لعمليات الثأر الاسرائيلية". وسأل الحكومة: "لماذا سمحت له بالاقامة في لبنان وحماية نشاطه وكيف سمحت له بمؤتمر صحافي ذكّر اللبنانيين بمآسي الماضي".

عقد التجمع اجتماعه الدوري في حضور الدكتور البر مخيبر والاعضاء. وبحث في الاوضاع الراهنة والوضع الاقليمي المتفجر الذي "بات يهدد مسيرة السلام وينعكس سلبا على الوضع في لبنان". واصدر البيان الآتي:

"ان التجمع يستنكر اعمال العنف ويدينها من اية جهة اتت. ويرى ان العنف لا يولد الا العنف وان التمادي في قتل الناس الابرياء لن يؤدي الا الى مزيد من اراقة الدماء بدون طائل.

حان الوقت لان يتحمل الحكم مسؤولياته في درء الخطر عن لبنان وخصوصا عن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي المهددين الآن بأخطار ردود الفعل.

ان التجمع ايد مسيرة السلام منذ البدء ودعا الى التفاوض الحر المباشر لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ووضع حد لكل نشاط يعرقل مسيرة السلام. واذ بنا نفاجأ بمؤتمر صحافي يعقده ممثل منظمة "حماس" في لبنان، كأنه يسعى الى ان يجعل من لبنان هدفا لعمليات الثأر الاسرائيلية علما ان الرأي العام كان يجهل وجود ممثل لهذه المنظمة في لبنان.

ان التجمع يسأل الحكومة لماذا سمحت لممثل "حماس" بالاقامة في لبنان وحماية نشاطه؟ وكيف سمحت بعقد مؤتمر صحافي ذكّر اللبنانيين بمآسي الماضي؟".

المصالحات والعودة بين جنبلاط وزواره

المصالحات وأمور العودة واعادة الاعمار عرضها وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في مقر الوزارة في الدامور مع النائبين سمير عون وجورج نجيب نعمة وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وامام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس، اضافة الى وفود من بتلون والمطلة وعين الحور والعرقوب والباروك.

كذلك اعطى توجيهاته في ما يتعلق بالاخلاءات وتسليم الحقوق الى قائدي سرية شؤون المهجرين المقدمين غسان حيلي وسمير قموجي.

شمس الدين تشاور والهراوي والحريري

اجرى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين اتصالين بكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتشاور مع كل منهما في الاوضاع.

خليل الخليل يستقيل من السلك الخارجي وينصرف للعمل السياسي

يذيع السفير خليل الخليل في ندوة صحافية يعقدها الاربعاء المقبل في منزله بالحازمية، نص كتاب استقالته من السلك الخارجي الذي قدمه مساء الثلثاء الى وزير الخارجية فارس بويز رغبة منه في "الانصراف كلياً الى العمل السياسي".

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية ان بويز ينوي قبول هذه الاستقالة.

يذكر ان الخليل كان ابرز الذين طاولتهم عملية الاصلاح الاداري. وقدم مراجعة وطعناً لدى مجلس شورى الدولة الذي اتخذ قراراً في مصلحته. وكان سفيراً لدى تركيا قبل نقله الى الادارة المركزية.

انطلاقة جديدة للمؤتمر الدائم للحوار اللبناني

سمير فرنجيه يدعو الى قيام "القوة الثالثة" انقاذاً للتسوية وردماً للهوة بين المجتمع والدولة


جانب من عشاء المؤتمر الدائم للحوار مساء امس في فندق "السمرلند". ويبدا النائب لحود والسيد سمير فرنجيه يتوسطان مدعوين.


السيد فرنجيه يلقي كلمته. (ابرهيم الطويل)

اطلق الناطق باسم المؤتمر الدائم للحوار اللبناني سمير فرنجيه مساء امس دعوة الى قيام "القوة الثالثة" بين الحكم والمعارضة "قبل فوات الاوان" سعيا الى "انقاذ التسوية الداخلية من الضالعين في الانحراف ومن اسرى مقولات الرفض والانكفاء".

وجاءت هذه الدعوة في اطار تحرك سياسي جديد للمؤتمر تمثل في عشاء اقامه مساء في فندق "السمرلند" وجمع نحو ٤٠٠ مدعو من كل المناطق على نحو اراد عبره المؤتمر اظهار امتداداته الشعبية والمناطقية، فضلا عن تنوع الاتجاهات السياسية التي مد معها جسور الحوار في الفترات السابقة.

ومن الحضور النائب نسيب لحود والوزير السابق اسعد رزق، محافظ بيروت نقولا سابا، المطران خليل ابي نادر، المحامي اميل نجم، نقيب المحامين شكيب قرطباوي، نقيب الاطباء سابقا فؤاد البستاني، نقيب المستشفيات فوزي عضيمي، الاباتي سليم غزال، الاباتي باسيل الهاشم، رئيس جامعة الكسليك الاب انطوان خليفة، نقيب المهندسين في الشمال عطا جبور، السيد محمد حسن الامين، السيد هاني فحص، حسن المنلا، المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، شريف صاغية، قيصر خلاط، وعثمان العثمان.

والقى السيد رشيد جمالي كلمة اثار فيها "هبوط قضايا الوحدة الداخلية والوفاق الوطني الى ادنى سلم لاهتمامات السلطة". وتناول قضايا الطائفية والفساد الاداري والازمة الاجتماعية والهوة بين المواطن والدولة. وتحدث عن صفات "الدولة المنشودة، وهي دولة القانون والمؤسسات والديموقراطية، كخيار للمؤتمر الدائم للحوار اللبناني عبر الحوار والاقتناعات المشتركة".

وتلاه الدكتور سعود المولى فتحدث عن الاعمال التحضيرية للمؤتمر في الاعوام الثلاثة التي انقضت على انطلاقه، موضحا انه "جمع ومازج بين الفكري والسياسي وساهم مساهمة كبرى في اعادة التأسيس لثقافة سياسية جديدة ولنخبة سياسية جديدة من خلال اطلاق منهجية ولغة متميزتين في العمل السياسي".

فرنجيه

واخيرا القى السيد فرنجيه الكلمة الآتية:

"اجدد لكم شكر المؤتمر الدائم للحوار اللبناني لتلبيتكم الدعوة الى هذا اللقاء. واغتنم هذه الفرصة لطرح بعض الافكار والاقتراحات في شأن الهم المشترك الذي يجمعنا، وهو هم الخروج من الازمة المتمادية التي يتخبط فيها وطننا. بعد ستة اعوام على توقف الحرب، لا نزال نعيش قلقا متزايدا حيال عدد من القضايا الكبرى، هي الآتية:

القضية الاولى: عدم انجاز المصالحة الوطنية الكاملة واستمرار الخلاف على موضوعات اساسية تتصل بميثاق العيش المشترك وبناء الدولة المتوازنة.

القضية الثانية: التقصير في معالجة الازمة الاجتماعية التي يعانيها اللبنانيون، مما يضاعف الشرخ القائم حاليا.

القضية الثالثة: شعور عام بأن الديموقراطية والحريات التي تشكل مبررا اساسيا من مبررات وجود لبنان هي في خطر.

القضية الرابعة: الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية وما يسببه هذا الاحتلال من نزف دائم على غير صعيد. وفي هذا الشأن يتخوف اللبنانيون من جنوح المفاوضات نحو تسويات تنتقص من السيادة الوطنية. يضاف الى ذلك احساس عام بأن لبنان مقبل على تحديات السلام الاقليمي من دون استعدادات كافية.

القضية الخامسة: شعور متجدد بأن مسألة العلاقات بين لبنان وسوريا لا تزال تشكل مادة نقاش وانقسام بين اللبنانيين، وذلك في غياب تفاهم لبناني – سوري في العمق ينظر الى المستقبل بدلا من الانشداد الى حزازات الماضي.

في مواجهة هذه القضايا الكبرى، اين يقف الحكم واين تقف المعارضة؟

في تقويم تجربة الحكم، هناك مسألة رئيسية تستوجب التوقف عندها:

ان الحكم ينطلق من نظرة الى الدولة والى المجتمع على انهما اطاران منفصلان لا تربط بينهما علاقة تكاملية، الامر الذي يؤدي الى انتفاء ضرورة اشراك المجتمع في ادارة الدولة وتحديد خياراتها، كذلك يؤدي الى تحرير الدولة من مسؤولية مشاركة المجتمع همومه وتوجهاته الاساسية. ان هذا التوجه يختزل اللبنانيين ببعدهم الاستهلاكي على حساب الابعاد الاخرى المكونة لشخصيتهم، اذ ان المطلوب منهم، في نظرة الحكم هذه، ان يسلموا مسؤولية اعادة البناء والاعمار الى سلطة تأخذ على عاتقها انجاز هذا المشروع بمعزل عنهم، فتعيد بناء ما تهدم كي يستطيع اللبنانيون الاستفادة مجددا من الخدمات الاساسية التي توفرها الدولة لمواطنيها.

ان هذا التوجه يقوم على فرضيتين لم يؤكدهما واقع الحال: الفرضية الاولى هي ان اللبنانيين مستعدون للاستقالة من الشأن العام في مقابل تحسين ظروفهم المعيشية. والفرضية الثانية، والمكملة للاولى، هي ان تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية لا يحتاج الى تعبئة الطاقات اللبنانية، بل يمكن انجاز هذه المهمة بالاستعانة بخبراء واختصاصيين.

ان الخلل الرئيسي في تجربة الحكم يكمن في غياب المشاركة. والانجازات التي تمت ولا يمكن انكارها تبقى معلقة ما دامت لا تندرج في سياق يعيد الى اللبنانيين قدرتهم على الامساك بمصيرهم. واذا نظرنا الى الاطر المتعددة لتأمين مشاركة المواطنين وجدناها غير سالكة:

– فالاطار الوطني العام غير مضمون بسبب الغموض الذي يرافق التحضير للانتخابات النيابية والذي قد يؤدي الى تجديد تجربة الانتخابات السابقة التي وضعت فئات واسعة من اللبنانيين خارج التسوية وابعدتها عن المشاركة في القرار.

– والاطار المحلي معطل بسبب تأجيل الانتخابات البلدية وعدم اقرار اللامركزية الادارية.

– والاطار الاقتصادي – الاجتماعي مفقود في غياب المجلس الاقتصادي – الاجتماعي الذي نص اتفاق الطائف على انشائه.

– والاطار الاداري مغلق وخصوصا بعد فشل محاولة الدولة القيام بعملية تطهير الادارة وتحديثها.

– والاطار الطائفي ايضا مفقود بسبب اخراج طائفة اساسية من المعادلة السياسية واختزال الطوائف الاخرى بأشخاص محددين.

هل المعارضة تشكل بديلا من السلطة القائمة؟

ان الثغرة الاساسية في منطلقات بعض المعارضة وسلوكها هي انها تستهدف التبديل في الاشخاص مع انتفاء قدرتها على انتاج سياسة مختلفة نوعيا او طرح الاشكاليات الفعلية في الحياة الوطنية. لذلك بقيت هذه المعارضة اسيرة التفاصيل والجزئيات الضيقة والطموح الشخصي، فضلا عن كونها لا تمتلك رؤية مشتركة. الى ذلك، فان بعض هذه المعارضة قد تم اختباره في الحكم، فلم يقدم تجربة ناجحة يصح الاقتداء بها.

قوة ثالثة

ايها الحفل الكريم، ان الاصطفاف الحالي بين الحكم والمعارضة هو اصطفاف عقيم ادخل البلاد في حلقة مفرغة، فينبغي بالتالي تجاوزه. ان الخروج من هذه الحلقة المفرغة مرتبط بقضية تجديد الحياة السياسية واعادة صوغها على اسس مختلفة وبتطلعات مستقبلية. والسعي الى تجديد الحياة السياسية هو تحديدا السعي الى قيام قوة ثالثة متصلة بحيوية المجتمع اللبناني في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة.

ان عناصر هذه القوة الثالثة موجودة باصالة وعمق في المجتمع اللبناني. وهي تتمثل في القوى والقيادات والافراد الذين استخلصوا دروس الحرب – من مواقع مختلفة وربما كان بعضها متقابلا – والذين يمتلكون النضج والشجاعة الكافيين لصوغ لقاء لبناني جديد يتخطى الاصطفاف القائم ويعيد فرز الثابت من العابر في الحكم والمعارضة. ذلك ان هذه القوة الثالثة لا تتشكل من اطراف خارجين عن السلطة والمعارضة فحسب، وانما ايضا من قيادات ووجوه يمارس بعضها السلطة، فيما بعضها الآخر ينتمي الى القوى المعترضة.

اننا ندعو الى قيام هذه القوة الثالثة قبل فوات الاوان، ذلك ان ما برز في الفترة الاخيرة من حالات تفكك في مجتمعنا يدل بوضوح على ان السلم الاهلي الذي يتمتع به لبنان ليس مسارا ثابتا غير قابل للانتكاس او الارتداد. ونذكر بأن الدول التي عرفت اتفاقات سلام على غرار اتفاق الطائف لا تعد ولا تحصى. وهذه الاتفاقات انهارت بفعل عوامل عدة على رأسها سوء التدبير الداخلي.

ان هذه القوة، في حال قيامها، هي التي تستطيع انقاذ التسوية الداخلية من الضالعين في الانحراف، مستفيدين منه، ومن اسرى مقولات الرفض والانكفاء. وهي التي تستطيع ردم الهوة القائمة بين المجتمع والدولة واشراك المجتمع في اعادة بناء لبنان. وهي التي تستطيع انقاذ الانتخابات النيابية المقبلة من المخططات الرامية الى افراغها من مضمونها.

وهي ايضا التي تستطيع ادراج المطالب الشعبية في باب الاولويات الوطنية واخراجها بالتالي من جو المزايدات والتوظيف الفئوي. وهي اخيرا التي تستطيع المساهمة في تجديد نظام القيم في الحياة السياسية بعدما سطت عليه قيم الحرب والعصبيات الضيقة.

ايها الحفل الكريم، ان تشكيل هذه القوة الثالثة ليس امرا صعبا. فالاتصالات التي سبقت هذا اللقاء دلت بوضوح على وجود اقتناع واسع بضرورة القيام بعمل انقاذي يجنب البلاد ويلات التقلبات القاتلة. اننا من هنا نتوجه الى جميع الاطراف الحريصين على وحدة البلاد وعلى قيام الدولة وعلى استعادة دور لبنان، وندعوهم الى ان يلتقوا ويتآزروا، كل طرف من موقعه وبخصائصه، لتتشكل بذلك القوة الثالثة التي تكون هي المعول عليها الخلاص الوطني وتجديد معنى لبنان ودوره.

اننا جاهزون للحوار والتعاون. وندعو جميع المعنيين بهذا التوجه الى اتخاذ مواقعهم الطبيعية، والمبادرة الى اطلاق هذا التيار، من خلال انشاء هيئات عمل في بيروت وكل المناطق اللبنانية تقوم بتنظيم الاتصال واللقاءات، تأسيسا لحركة انقاذية قبل فوات الاوان وقبل ان نصحو غدا وقد عاد الماضي الاسود ليسد ابواب الخلاص".

القومي يلتقي عبدالله الاحمر

زار امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس الحزب انعام رعد دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

وقال بيان باسم الحزب القومي ان "الوفد "اكد تقديره صمود سوريا في وجه الضغوط المتزايدة سواء التركية بالتصرف المنفرد بمياه الفرات، او الاميركية بوضع سوريا زوراً على لائحة الارهاب، او الاسرائيلية وشروطها وضغوطها العدوانية على لبنان".

وأعلن الوفد "استعداد الحزب مع جميع القوى الشعبية الوطنية المخلصة لتأليف أوسع ائتلاف داعم لصمود سوريا ومتصد للمشاريع الشرق الأوسطية والتصفوية".

وتطرق الحديث الى شؤون المغتربين العرب وقضايا التنسيق المشترك بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي بما يخدم الجاليات العربية ويعزز مكانتنا في بلدان الاغتراب وتواصلها مع الوطن الام ودفاعها عن القضايا العربية في مواجهة حملات التشويه للثقافة والقيم الحضارية [illegible] من قبل القوى المعادية".

ثم زار الوفد الامين العام لـ"حزب الوحدويين الاشتراكيين" فايز اسماعيل، والامين العامل للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصل، وعضو قيادة الجبهة الوطنية التقدمية محمود الايوبي

التربية اقرّت رسم "بيت المعلم" وصندوقه والعدل الّفت لجنتين فرعيتين

صادقت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني بالاجماع على مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانونين ٧/٨٢ و٢٢/٨٤ المتعلقين برسم "بيت المعلم" وصندوقه.

عقدت اللجنة امس اجتماعا في مجلس النواب برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور النواب الاعضاء، بالاضافة الى ممثل وزارة التربية الوطنية جورج خاطر.

وفور انتهاء الجلسة تلا مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر المقررات، موضحا انه تم اقرار مشروعي قانونين لجهة عقد اتفاقات ثقافية بين الحكومة اللبنانية وحكومة كل من الجمهوريتين الرومانية والمجرية. وافاد ان اللجنة بحثت في "فتح مدارس في بلدان الاغتراب تُدرس فيها المناهج الرسمية من اجل تعميق ارتباط المغتربين بلغتهم ووطنهم الام. وهو موضوع أستأثر باهتمام المجتمعين الذين سيتقدمون بالاقتراحات اللازمة على ان تصاغ توصية في هذا الشأن. وتم تداول موضوع الرياضة ايضا، فتقرر عقد جلسات في هذا الشأن ودعوة الوزراء والجهات المعنية من اجل تفعيل دور هذا القطاع التربوي المهم".

كذلك تطرقت اللجنة الى موضوع انشاء كلية خاصة في الجامعة اللبنانية تعنى بتخريج مجازين في التربية البدنية ورفع توصية بذلك الى الحكومة.

الادارة

من جهة اخرى، اجتمعت لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب الاعضاء.

وعقب الجلسة صرّح باخوس ان "المجتمعين وافقوا مبدئيا على مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٦٢ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الخاص بالقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة الذي اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٨/١٢/١٩٧٩. الا ان اقراره ارجئ الى الجلسة المقبلة". وشكلت لجنة فرعية قوامها النواب عصام نعمان وزهير العبيدي ومروان ابي فاضل وكميل زيادة، يشاركها النائب فؤاد السعد، للنظر في اقتراح قانون يرمي الى تعديل قانون القضاء العسكري. وكلفت اللجنة نفسها مهمة درس اقتراح قانون مصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة لمصلحة الجيش بالتنسيق مع المحامي ناجي البستاني ممثل القيادة العامة.

لجنة ١٤ آذار في بكركي

الصرح دعم تحركنا وباركه

تعقد اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ آذار اجتماعا ظهر اليوم في ساحة النجمة برئاسة النائب احمد سويد يشارك فيه ممثلون للاحزاب والشخصيات الثقافية والاجتماعية والاهلية.

وكانت اللجنة زارت بكركي قبل ظهر امس في اطار جولاتها على المسؤولين. والتقى اعضاؤها، النواب سمير عازار واحمد سويد واحمد عجمي، النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابوجودة واطلعوه على اجواء التحضيرات للذكرى.

وقال سويد عقب اللقاء ان الهدف من الاحتفال "تذكير العالم بانتهاكات اسرائيل الاتفاقات والمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. والدليل على ذلك القرار الرقم ٤٢٥ الذي ما زال مصلوبا منذ عام ١٩٧٨ من دون ان يتاح للمرجعية العالمية ان تحققه او تنفذه".

وبعدما اشار الى ان التحركات التحضيرية لقيت "دعم الصرح ومباركته" تخوف من رد اسرائيل على الاحتفال "فهي لا يؤمن لها. ونحن نعرف تماما انها تستغل الفرص بعض الاحيان لتضرب في لبنان تنفيسا لضيقها وعجزها والانتقام من اللبنانيين والجنوب والبقاع الغربي. لذلك نتحرك في الجنوب بمنتهى الحذر واليقظة".

* اعلنت "الحركة الشعبية الديموقراطية" انها قررت احياء ذكرى ١٤ آذار "بعيدا عن الفولكلور الرسمي، في مهرجان شعبي تدعو قوى المجتمع الى المشاركة في انجاحه"، وذلك الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٩ آذار في سينما "ريفولي" في النبطية، يتحدث فيه العلامة السيد محمد حسن الامين والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق والنائب حبيب صادق.

واذ استغربت المطالبة بأن يكون الرابع عشر من آذار يوم اضراب، دعت المسؤولين الى "تبني طلب تحويل هذا النهار الى يوم عمل مكثف يخصص مردوده لتأهيل الملاجئ في قرى الجنوب وشراء سيارة اطفاء لمدينة النبطية وسيارات اسعاف للمدن والقرى المحاذية للشريط المحتل التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية باستمرار".

* دعا النائب احمد عجمي الى "اوسع مشاركة لبنانية عربية واغترابية في اليوم التضامني مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار مؤكداً ان "القرار ٤٢٥ حل للازمة الراهنة وباب من ابواب السلام العادل والشامل".

واشاد، في تصريح له بـ"قوة مؤسسة الجيش وادارته التي استطاعت ان تحمي لبنان وحدوده امنياً..." ووجه اللوم الى الادارة الاميركية التي " لا تزال ترى مشكلة الشرق الاوسط بعين واحدة وخصوصا لجهة رفع الحظر عن دخول الاميركيين الى لبنان، اضافة الى عدم العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى سلطة في العالم".

البروفسور فيليب الخازن

غيب الموت النائب السابق البروفسور فيليب الخازن. وبوفاته انطوت صفحة ناصعة من السياسة الكسروانية استمرت عشرات السنين.

ولد الشيخ فيليب الخازن في ١٢ حزيران ١٩٢١ في غوسطا. ودرس الطب في كلية الطب في جامعة القديس يوسف. ثم تابع تخصصه في فرنسا، حيث تخرج بروفسوراً. وعاد الى لبنان ليمارس التعليم في كلية الطب من ١٩٤٩ الى ١٩٨٦.

تقلب الشيخ فيليب الخازن في مناصب عدة. وتولى ادارة شركات وانتسب الى اندية "الليونز" ونواد طبية عدة.

وبعد وفاة والده الشيخ الدكتور حنا الخازن مؤسس المستشفى اللبناني – الجعيتاوي الذي وقفه الاب يوسف الجعيتاوي لـ"فقراء الطائفة المارونية" ولولاية خاصة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، تسلم الشيخ فيليب رئاسة اللجنة الطبية في المستشفى، ثم رئاسة مجلس الادارة فيه من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٨٧.

واهتم الراحل بالسياسة، منطلقا من خدمات جلّى قدمها والده الشيخ حنا الى ابناء كسروان – الفتوح وتابعها هو على طريق الطب نفسه، الى ان نجح عام ١٩٦٨ نائبا عن كسروان – الفتوح.

يومها، كان "انقلاب ابيض" في جبل لبنان وعدد من المناطق. وكان ابطاله اركان "الحلف الثلاثي" المغفور لهما الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، والعميد ريمون اده اطال الله عمره. ويومها ايضا "اقفلت" الطريق على جولة انتخابية للرئيس شمعون في كسروان وطار "النمج" بلائحته الرباعية التي تألفت من المغفور لهما موريس زوين وفؤاد البون، والنائب الحالي الياس الخازن والنائب السابق فؤاد نفاع اطال الله عمرهما. وحط "الحلف" بلائحته الرباعية التي تألفت من النواب السابقين نهاد بويز وفيليب الخازن (نال ١٨٢٠٠ صوت) ولويس ابو شرف وانطوان سعادة. وكانت تلك الانتخابات، وخصوصا في هذه الدائرة بالذات، ضربة قاضية للشهابيين بزعامة الرئيس الراحل

النائب السابق فيليب الخازن في صورة له في ١٨/٢/١٩٨٦.
(ساكو بيكاريان – ارشيف "النهار").

فؤاد شهاب لانها اتت في عقر داره. وفي تلك الانتخابات، التي قيل يومها ان خليفة شهاب الرئيس شارل حلو "ضحك في عبه" فرحا بها، انتهى العهد "الشهابي" وبدأ التحضير لوصول الرئيس سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية عام ١٩٧٠.

كذلك انتخب البروفسور فيليب الخازن نائبا لرئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني". وعمل، الى جانب نشاطه السياسي، في نشاطات ضمن الطائفة المارونية. فانتخب عام ١٩٦٩ نائبا لرئيس الرابطة المارونية. وعرف بصداقته المتينة لبكركي، انطلاقا من نزعتين شخصية وعائلية خازنية.

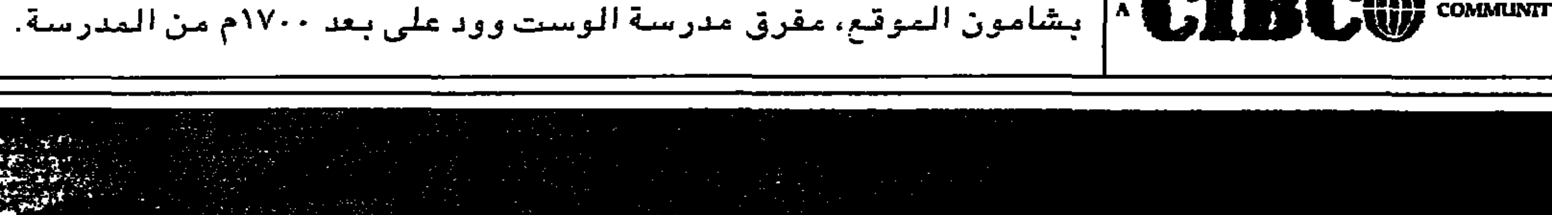
تزوج عام ١٩٥١ من رينه كميل عقل، كريمة النائب الراحل كميل عقل وابنة عم النائب الحالي سايد عقل. ورزقا ولدين هما ندى وجان فيليب.

والراحل عضو في المؤتمر الدائم للفرنكوفونية وحائز اوسمة عدة منها وسام "لابلياد" الفرنكوفوني ووسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة ضابط ووسام الارز الوطني من رتبة فارس.

توفي صباح امس بنوبة قلبية حادة.

حبيب شلوق

* يحتفل بالصلاة لراحة نفسه، الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا في حضور رسميين وسياسيين واصدقاء.



هكذا منذ الأصل

لبنان يرفض "مرج الزهور" أخرى ويتخذ اجراءات لمنع دخول مبعدين

اكد وزير الدفاع محسن دلول ان لبنان سيمنع الفلسطينيين الذين قد تبعدهم اسرائيل من دخول اراضيه. وقال لوكالة "فرانس برس": "لقد اتخذنا كل التدابير الكفيلة منع اي فلسطيني تبعده اسرائيل من دخول الاراضي اللبنانية مهما كانت الظروف. واعطينا تعليمات واضحة في هذا الخصوص الى الاجهزة الامنية".

ونسبت الوكالة الى مسؤول لبناني رفيع المستوى ان "لبنان لن يقبل مرج الزهور ثانية" في اشارة الى ما جرى عام ١٩٩٢ عندما ابعدت اسرائيل الى لبنان ٤١٥ فلسطينيا. واوضح المسؤول، الذي رفض كشف هويته، ان "تعليمات امنية مشددة اعطيت منذ الثلثاء الى الاجهزة الامنية المعنية على طول خط التماس مع المنطقة المحتلة من اجل منع اي مبعد فلسطيني من الدخول". واكد ان "لا علاقة لنا بما حصل داخل اسرائيل. ومن حقنا اتخاذ كل التدابير المناسبة لئلا نقع ضحية رد فعل اسرائيلي".

وفي اطار "الحرب الشاملة" التي اعلنتها الدولة العبرية على حركة "حماس" بثت الاذاعة الاسرائيلية ان من ابرز الخطوات التي تنوي تنفيذها ابعاد قادة الحركة ومسؤوليها الكبار الى الخارج.

وذكر مراسل "النهار" في حاصبيا بالطريقة التي اتبعتها تل ابيب في ابعاد ٤١٥ فلسطينيا الى مرج الزهور في ١٧ كانون الاول ١٩٩٢، فاشار الى ان الخطوة الاولى كانت تجميع المعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد في صحراء النقب، كما يحصل حاليا، ثم نقلهم منه بواسطة طوافات الى مستعمرة المطلة المحاذية الحدود اللبنانية، ومن هناك بواسطة باصات اسرائيلية الى معبر زمريا في منطقة حاصبيا وبعد ذلك بواسطة شاحنات لبنانية من المنطقة الحدودية المحتلة الى حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور، الذي اعادهم يوما الى المعبر ولم يسمح لهم بالنزول من الشاحنات بناء لقرار صدر عن الحكومة اللبنانية بمنع استقبالهم. الا ان الاسرائيليين اعادوهم الى مرج الزهور سيرا على الاقدام، فحط بهم الرحال في قاطع ميمس على مقربة من مرج الزهور، فاقاموا مخيمهم الذي اطلقوا عليه اسم "مخيم القدس – العودة" الذي مكثوا فيه سنة كاملة ليعودوا في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٩٣ الى الاراضي المحتلة، بعدما تراجع الاسرائيليون عن قرارهم ان تكون مدة الابعاد سنتين وخفضوها الى سنة نتيجة الضغوط الدولية التي مورست على تل ابيب من اجل تنفيذ القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن والقاضي باعادتهم فورا.

"لجنة العاملين في المرئي والمسموع"

اصدرت "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" بيانا اثر اجتماعها اثنت فيه "على الاقتراح الذي قدمه النواب العشرة لتمديد مهلة تقديم الطلبات للاعلام المرئي والمسموع".

وتوقفت عند "انشاء مكتب التوطين في وزارة الاعلام للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" مستهجنة "تعاطي الحكومة مع هذا الموضوع وتصويره وكأنه قضية مجموعة من العمال الاجانب الآتين حديثا الى لبنان للعمل فيه".

واكدت "تأييدها للاتحاد العمالي العام في حمل لواء الدفاع عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش..." معلنة "وقوفها الى جانب الاعلام المكتوب في وجه الحملة المنظمة التي بدأت تباشيرها مع احالة بعض الصحف على القضاء في محاولة لتدجين الاعلام المكتوب بعد مصادرة الاعلام المرئي والمسموع".

"لجنة الدفاع عن واكيم" تستنكر اعادة محاكمته

طرابلس – "النهار":

اصدرت "لجنة الدفاع عن النائب نجاح واكيم في الشمال" بيانا استنكرت فيه اعادة فتح ملف محاكمته في دعوى وزير العدل بهيج طبارة ضده. ورأت في ذلك "استمرارا لنهج الارهاب الذي يعتمده المسؤولون في السلطة ضد النائب واكيم وضد القادة الوطنيين وحلقة في سلسلة محاولات مشبوهة لتركيع الوطنيين واذلالهم وصرف الانظار عن المشاريع والمخططات المشبوهة التي يجري العمل على امرارها على قدم وساق، في ظل ازمة اقتصادية واجتماعية ومعيشية يئن تحت وطأتها جميع المواطنين، كأن المطلوب ارهاب الناس ومنعهم من المطالبة بلقمة العيش والمسكن والغذاء والدواء والتعليم والطبابة".

"المقاومة الاسلامية" تنعى ٣ مقاومين
"امل" تعلن مهاجمة موقعين



المقاوم حسين ايوب — المقاوم محمد عساف



المقاوم فادي عزالدين (م. ا)

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الشومرية التابع لهذا الجيش تعرض الخامسة والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر امس لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من مجرى الليطاني. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصدر النار.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان "مجموعات من سرية الشهيدين محمد سعد وخليل جرادي شنت هجوما صاعقا الرابعة والثلث عصر (امس) على موقعي الاحتلال الاسرائيلي وعملائه اللحديين في علمان والقصير. وتمكن المجاهدون من تسجيل اصابات محققة ومباشرة داخل الموقعين. وسجل تحليق طيران حربي ومروحي فوق منطقة العمليتين".

ونعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "الشهيد المجاهد حسين انيس ايوب (ربيع) الذي قضى في عملية حولا – مركبا" الاثنين الماضي. وذكرت انه من مواليد سلعا (صور) ١٩٧٢.

كذلك نعت في بيان آخر "الشهيدين محمد علي عساف (بلال) وفادي قاسم عزالدين اللذين استشهدا في المجمات ضد مواقع الاحتلال الصهيوني في الدبشة وسجد" في ٢٤ شباط الماضي. واشارت الى ان عساف من مواليد انصار (النبطية) ١٩٧٦ وان عزالدين من مواليد حومين التحتا (النبطية) ١٩٧٣.

● وزع في بيروت بيان باسم "اهالي بلدة عيترون" ندد باقتياد عدد من شبان البلدة الى معسكر المجيدية في اطار حملة التجنيد الاجباري.

المجلس الشرعي

ترأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعاً للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، تناول البحث فيه القضايا الدينية والوقفية والوطنية.

"المؤتمر الشعبي" يزور كرامي: الحريري لا يمثل المسلمين

رأى عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" سمير طرابلسي ان "ادعاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه يمثل المسلمين في السلطة ليس له اي سند في الواقع لان المسلمين فقدوا ثقتهم به وهو لا يمثلهم".

جاء ذلك في تصريح ادلى به طرابلسي اثر زيارته للرئيس عمر كرامي. ومما قال: "كان لقاء الرئيس كرامي مناسبة تداولنا خلالها في مجمل الاوضاع الراهنة. وكانت الرؤية مشتركة في تقويمها وخصوصا في ظل تزايد التهديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا والمنطقة العربية، مما يستلزم تحصين لبنان بحكومة وطنية تحوز ثقة الشعب وتعزز التفاعل بين لبنان وسوريا والعرب".

واشار الى انه "كان هناك استغراب مشترك للتعنت الذي يظهره الرئيس الحريري في البقاء في السلطة وتصديه بوسائل القمع للارادة الشعبية التي تطالبه بالاستقالة (...) ومن جهته، اعرب الرئيس كرامي عن تضامنه مع المؤتمر في مواجهة الاعتقالات التعسفية التي تعرض لها انصاره".

"الجيش الثوري الفلسطيني" في "المنار"







بث تلفزيون "المنار" الناطق باسم "حزب الله" شريطا لثلاثة "مجاهدين" ينتمون الى "الجيش الثوري الاسلامي الفلسطيني" اعلنوا فيه انهم مسؤولون عن هجوم على حافلة عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في مستوطنة مرغليوت.

وامدى الثلاثة الذين عرفوا بانفسهم انهم "ابو شادي" و"ابو جهاد" و"ابو طاهر" هذه العملية الى منفذي عمليات التفجير في القدس.

(و ص ف)

لجنة اهلية ورسمية مشتركة في دراسة ميدانية
السجون مزدحمة ووضعها سيىء والامراض متفشية فيها
السجناء ٤٨٦٥ ومعظم الاجانب مصريون وسري لانكيون

وضع غالبية السجون سيئ جدا. الازدحام فيها خانق الى درجة التسبب بتفشي الامراض الجسدية والنفسية بين السجناء. اما عن الافتقار الى الحد الادنى من الشروط الصحية والنظافة وانعدام المراقبة الصحية على السجناء فحدث ولا حرج". هذه هي الصورة التي خلصت اليها دراسة اعدتها في ١٩٩٦/١/٢ لجنة مشتركة بين "جمعية حماية حقوق الانسان" ووزارة الشؤون الاجتماعية عن "اوضاع السجون والسجناء في لبنان: المشكلات والمتطلبات"، وذلك في اطار "مشروع تحسين السجون".

ولاحظت اللجنة ان "عدد السجناء الى ازدياد. "وهذا الامر مؤشر واضح الى وجود ازمات اجتماعية وتربوية واقتصادية حادة يعانيها المجتمع اللبناني، مما ينذر بازدياد الدوافع الى الجريمة والانحراف".

وهذا نص الدراسة:

تمهيد:

معروف ان للسجن وظيفة عقابية كما ان له وظيفة اصلاحية علاجية. وهو يتمتع بكيان مؤسس، له نظامه، كما له بنيته وهيكليته وعناصره المادية والبشرية ووظائفه واساليب ادائها، كما له مجتمعه الداخلي الذي يضم موظفيه ونزلائه، وكل منهم نظرته اليه ونظرته الى نفسه ضمن هذه المؤسسة، وتعامله معها كنسق حياتي مفروض بحكم نظامها.

فالمجتمع المعاصر على رغم تطور المفاهيم المحيطة بالسلوك الاجرامي والظاهرة الاجرامية ووقوفه على اسبابها والعوامل المهيأة لها، لايزال يعتمد المؤسسة العقابية بمفهومها الشامل كاحدى الوسائل التي يوظفها في سياسته الوقائية والاصلاحية.

وانه لا بد من وجودها، يقتضي اننا جعلها مقبولة من افراد المجتمع كحامية لهم من الاعتداء وعازلة للمجرمين الخطيرين الخارجين على القانون من دون ان ينزع ذلك صفتها الانسانية والاجتماعية.

انطلاقا من فهمنا العلمي لوجود السجون، وتحديد مهامها ووظائفها العقابية والاصلاحية، كان عملنا واستمراره في مشروع تحسين السجون".

المنجزات التي تمت:

١ – قام وفد من سيدات الجمعية بزيارات متكررة لعدد من سجون النساء والرجال، اطلعوا في خلالها اطلاعا مباشرا وميدانيا على الاوضاع العامة للسجون والسجناء.

وحدد الثغر والسلبيات والمشكلات والنواقص والمتطلبات التي تعانيها هذه السجون عموما والسجناء خصوصا.

شملت الزيارات السجون الآتية:

- سجن بعبدا للنساء
- سجن طرابلس (سابقا) للنساء
- سجن صيدا للرجال
- سجن النبطية للرجال
- سجن صور للرجال
- سجن بيروت للرجال
- سجن زحلة للرجال
- سجن عاليه للرجال
- سجن زغرتا للرجال
- سجن زحلة للنساء
- نظارة بربر الخازن، بيروت للنساء

٢ – على صعيد التدريب المهني:

– وظفت مدربة مهنية في سجني زحلة وبعبدا للنساء. وهي تزور السجينات فيهما باستمرار.

درب عدد من السجينات على الاشغال اليدوية مثل: حياكة الصوف والكروشيه والكنفا والتطريز وشك خرز (مناديل) وخياطة بسيطة.

– الاسلوب: تقديم المواد الاولية وتدريبهن على الاشغال. ودفع بدل اتعابهن ماديا.

يتم الدفع بحسب انظمة السجن، اي يسلم المبلغ الى مديرة السجن (بتسلم ايصال) ويودع في صندوق خاص للسجينة المعنية.

٣– قدم عدد من اجهزة التلفزيون الى بعض السجون، بهدف ان يظل السجين على تواصل مع المجتمع الخارجي وهذه المرة الاولى التي تؤمن فيها التلفزيونات للسجون. هذه الخطوة شملت: سجن بيروت للرجال (تلفزيونان) وسجن عاليه للرجال (١ تلفزيون) وسجن زحلة للرجال (١ تلفزيون) وسجن زحلة للنساء (تلفزيونان) وسجن زغرتا للرجال (١ تلفزيون) وسجن صور للرجال (١ تلفزيون).

ملاحظة: عدد التلفزيونات قليل والسجون تحتاج الى عدد اكبر منها.

– وزعت التلفزيونات بناء على قرار موافقة من قيادة الدرك، وبحسب اقتراحها السجون وتحديدها لها.

– تم شراء عدد من الراديوات ايضا بهدف توزيعها على هذه السجون. لكن هذه الخطوة تأخرت بسبب قرار قيادة الدرك بالتأجيل، على ان يتم ذلك لاحقا.

٤– زودت السجون كمية من الادوية العامة والمطهرات للحمامات والمطابخ، والسكاكر. وشملت سجون الجنوب: صيدا للرجال، النبطية للرجال، صور للرجال.

التوقيت: في عيدي الميلاد ورأس السنة للعام ١٩٩٥.

– سلمت كمية من المطهرات والادوية الى رئيس السجن (سلم اللجنة ايصال بتسلم الكمية) والسكاكر توزعت على السجناء.

٥– الجانب الآخر:

تلتقي الجمعية باستمرار رئيس مصلحة السجون في لبنان بغية التنسيق والتعاون معه.

ويتخلل هذه اللقاءات تقديم رسائل تتضمن تحديد المشكلات والمطالبة بحلها.

– الخطوات التي نفذت:

– اعادة التأهيل والصيانة لسجن زحلة للنساء، على صعيد الدهان والصيانة وتجهيزات الغرف والمطبخ، اضافة الى تحقيق خطوة مهمة وهي تأمين باحة الشمس يسمح للسجينات بالخروج اليها لفترات محددة في النهار، وهذا من ابسط حقوقهن.

– اغلاق سجن طرابلس – النساء، نظرا الى وضعه السيء جدا. نقلت السجينات الى السجون الاخرى مع أخذ قرار باعادة تأهيله وصيانته.

– تخصيص غرفة جديدة للسجينات في سجن زحلة – النساء للتخفيف من الكثافة العددية في الغرف الاخرى.

– اثارة موضوع تأمين التدفئة في السجون مع قيادة الدرك بعد اتخاذها قرار منع اي اجهزة تدفئة في السجون، اثر انتحار سجينة في سجن بعبدا مستخدمة احد الاشرطة ليلا.

الاتصالات:

– أجريت لقاءات عدة مع المسؤولين المختصين بحقوق الانسان ولاسيما اللجنة النيابية البرلمانية للقوانين وحقوق الانسان. واللجنة القضائية في نقابة المحامين، بغية تأمين مساعدات قضائية مجانية للسجناء الذين يحتاجون الى المساعدة القضائية.

– كذلك عقدت ندوات لاختصاص في هذا المجال لالقاء الضوء على موضوع السجون في لبنان، واحداث تغيير في نظرة المجتمع الى السجون والسجين.

اوضاع السجون في لبنان:

- السجون في لبنان: زهاء ٢٢ سجنا.
- السجون العاملة حاليا: ١٨ سجنا.
- قدرة استيعاب السجون: ٢٠٠٠ سجين.
- المجموع العام للسجناء: ٤٨٦٥ سجينا عند الدرك وشرطة بيروت. وهذا دليل فاضح على الازدحام الخانق الذي تعانيه السجون وينذر بتفشي الامراض الجسدية والنفسية فيها.
- عدد النساء: ٢٠٠ سجينة محكومة وموقوفة.
- عدد الاحداث: ١٤٢ حدثا في سجن رومية منفصلين عن الكبار (٩ منهم محكومون).
- عدد احداث البنات: عدد قليل مع النساء، ولا يوجد فصل لهن.
- عدد المتخلفين: ٢٨ سجينا في مستشفى العصفورية.
- عدد المرضى: ٧٢ سجينا في عدد من المستشفيات.
- عدد مرضى السيدا: ٧ سجناء.
- ملاحظة: عدد السجناء على ازدياد وهذا الامر مؤشر واضح الى الازمات الحادة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية التي يعانيها المجتمع اللبناني وتنذر بازدياد دوافع الجريمة والانحراف.
- وضع السجون في مجملها سيء ودون الحد الادنى بما لا يحافظ على كرامة الانسان وانسانيته. هذا الوضع يتفاوت سوءا بين سجن وآخر باستثناء السجن المركزي في روميه اذ ان وضعه لا بأس به.
- تعاني السجون ازدحاما خانقا بسبب الامكنة مما يتسبب بتفشي الامراض الجسدية والنفسية بين السجناء.
- يحشر فيها المساجين من دون تمييز نوع الجريمة وحجمها او الانحراف او سببه.
- يحشر فيها المحكومون بأحكام مختلفة مدتها وعقوبتها، الى جانب المتهمين والموقوفين الذين ينتظرون صدور الحكم، (وربما يكونون ابرياء) وهذا مخالف للقوانين اللبنانية.
- تفتقر الى الحد الادنى من الشروط الصحية والنظافة مما ينذر بتفشي الامراض.
- لا توجد باحات تسمح للسجناء بالخروج الى الشمس خلال النهار. وهذا حقهم الطبيعي قانونيا وانسانيا.
- تفتقر الى مشاغل مهنية تدريبية وانتاجية، وهذا من ابسط متطلبات السجون.

ملاحظة: مساحة السجون والغرف واستيعابها وكثافة العدد حاليا لا تسمح بأي مشغل مهما كان حجمه ونوعه.

- تفتقر الى المكتبات والوسائل التثقيفية التربوية.
- معظمها يفتقر الى صيدلية محلية.
- لا توجد اجهزة تدفئة.
- عدم ادخال الكتب والصحف والمجلات.

– لا يوجد اي موظف اختصاص او مشرف اجتماعي على السجون من قيادة الدرك وذلك ضمن مهامها.

– لا يوجد مترجمون، مع العلم ان عدداً من السجناء اجانب ومن جنسيات عدة.

– من اللافت ان المسؤولين المباشرين على السجناء والسجون، هم من عناصر قوى الامن الداخلي والدرك، مع كل احترامنا لهم، بينما الافضل ان يكون الجهاز المسؤول مدنياً كما الحال في معظم البلدان المتحضرة.

– الملاحظة الاكثر اهمية:

لا يوجد اي موظف مباشر على السجناء خاضع لدورة تأهيلية تثقيفية حول كيفية ادارة السجون والسجناء، والاساليب الحديثة الحضارية العلمية لهذه المهمة. فللسجون قوانينها وانظمتها ووظائفها وللسجين واجبات وحقوق.

– المراقبة الصحية غير متوافرة.

– السجناء الجدد يخضعون لفحص مخبري قبل دخولهم السجن فحسب، بينما المفروض لا بل من الضروري اجراء فحوص مخبرية دورية شهرية لجميع السجناء خوفاً من تفشي الامراض داخل السجون.

من الملاحظ ان بناء سجن رومية حديث، ويستوعب عدداً كبيراً من السجناء، لكن قسماً كبيراً منه لا يزال بتسلم الجيش اللبناني بسبب عدم وجود مكان آخر حاليا. وفي حال اخلي هناك امكان لاستيعاب قسم كبير من مشكلة السجون.

في ضوء ما تقدم نسجل المقترحات الآتية:

على المستوى العام:

حتى لا يبقى عملنا مجتزأ، لا بد من العمل على انجاز دراسة ميدانية علمية رقمية شاملة عن جميع السجون في لبنان، بغية وضع تصور واضح وشامل لحل مشكلة السجون في لبنان حلاً جذرياً يتناسب مع سمعة لبنان الحضارية.

توضع هذه الدراسة امام الوزارات المختصة منها الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية، ليؤخذ القرار على مستوى الازمة وانعكاساتها الخطيرة على المجتمع.

أما على صعيد عملنا المحدد للمشروع فنقترح الآتي:

- توظيف مدرب مهني لسجون الرجال.
- توظيف اختصاصية اجتماعية واختصاصي اجتماعي نظراً الى عدد السجون والسجناء.
- العمل على اتمام خطوة ادخال اجهزة التلفزة كل السجون.
- العمل على ادخال الصحف والمجلات والكتب كوسائل تثقيفية.
- تجهيز صيدلية (اسعافات اولية لكل سجن).
- العمل على لفت وسائل الاعلام في لبنان لاعتماد الأساليب العلمية الحضارية في التعاطي مع اخبار السجون والسجناء.
- التفاعل مع السلطات المختصة، بغية اخلاء مبنى سجن رومية من الجيش اللبناني وتسليمه الى قيادة الدرك (مصلحة السجون).
- ثمة مشغل نجارة في سجن رومية ونقترح تطوير هذا المشغل.
- اقامة مشغل آخر: مصنع صغير لصناعة الجلديات لتشغيل عدد أكبر من السجناء وتأهيله.

ملاحظة: معظم السجناء في سجن رومية محكومون لسنوات عدة: تدريبهم وتشغيلهم امران ضروريان:

- ضرورة ايجاد باحات في كل سجن تسمح بالخروج الى ضوء الشمس.
- ضرورة التحرك في سرعة لمعالجة وضع سجن زحلة الرجال. انه يسيء جداً والمطلوب تخفيف عدد السجناء فيه واعادة صيانته وصيانة تجهيزات فيه. والافضل ايجاد سجن بديل منه.

– كشف لعدد من السجون دخلتها اللجنة:

	موقوف	محكوم	المجموع	عدد الغرف	
سجن زحلة رجال	١١١	٨٣	١٩٤	٤	سيىء جداً
سجن زحلة نساء	٣١	٣	٣٤	٣	
سجن عاليه رجال	٤٨	١٦	٦٤	٢	
سجن بيروت رجال	١١٧	١٦٠	٢٧٧	–	
سجن زغرتا رجال	٥٧	٤	٦١	–	لا بأس
سجن صيدا رجال	–	–	١٦٣	٤	نظارة، حولت سجنا
سجن النبطية رجال	٤١	٢٧	٦٨	٤	
سجن صور رجال	٤٢	٨٢	١٢٤	٤	
سجن تبنين رجال	٢٧	٤	٣١	–	
سجن بعبدا نساء	٥٨	٢٤	٨٢	٤	
سجن بيروت – بربر الخازن نظارة نساء			٩٠		نظارة/وضعه سيىء جداً

ملاحظة: السجون التي تستقبل سجناء حتى المؤبد/هي السجن المركزي رومية، سجن طرابلس. يستقبل حتى ٨ سنوات وسجن بيروت.

– غالبية السجناء غير اللبنانيين/ من المصريين والسري لانكيين.

نقابة بيروت زارت نقابة طرابلس
قرطباوي: اخطار تقتضي وحدة الكلمة



النقيبان قرطباوي والجسر واعضاء من مجلسي النقابتين في طرابلس امس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من نقابة المحامين في بيروت، برئاسة النقيب شكيب قرطباوي، نقابة المحامين في طرابلس. وعقدت جلسة عمل في مقر النقابة في قصر العدل في المدينة جرت فيها مناقشة قضايا وشؤون مهنية وعامة.

ورحب نقيب محامي طرابلس سمير الجسر بالوفد في كلمة اشار فيها الى التعاون و"قرب المسافة" بين النقابتين والعلاقة الودية التي اختطها النقباء السابقون "مما يعتبر ارثا عظيما نتمسك به ونسعى الى تنميته وخصوصا في هذا الجو من الاخطار والمستجدات التي تحوط المهنة والحياة العامة".

ولفت الى "الهموم المشتركة بين النقابتين كقانون مهنة المحاماة الذي يحتاج الى تجديد، الى السنة التأهيلية التي بات اقرارها مجددا ضروريا وخصوصا في ظل تكاثر عددي بات يهدد المهنة في وجودها وفي مستوى ادائها".

وامل الجسر في ان تتوصل النقابتان الى "ايجاد آلية عمل وتنظيم لقاءات لحل المشاكل والهموم المشتركة".

النقيب قرطباوي رد معربا عن سروره ومجلس نقابة بيروت لوجودهم في طرابلس "فبيت نقابة الشمال بيتنا الثاني". واشار الى اهمية هذه الزيارة في سبيل تعزيز مهنة المحاماة. وقال: "ان نقابة طرابلس نقابة شقيقة تجمعنا معها هموم مشتركة، كما الهواجس والتطلعات".

واكد ان النقابتين لن تترددا في الاتفاق على الامور التي تهم المهنة، وقال: "نحن نلتقي عند توجهات مشتركة، فنحن نعاني ما تعانون. وشهادة الكفاءة موضوع اساسي لنا ايضا. وقانون المحاماة يحتاج الى تعديلات".

واشار الى المخاطر والصعوبات التي يعانيها الوضع في لبنان فقال: "كلنا يعرف حجم المشاكل في هذه الايام الصعبة. وعلينا ان نكون صفا واحدا وكلمة واحدة".

● دعت "نقابة المحامين في بيروت" الى حضور محاضرة يلقيها رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله عن "الشرعة الدولية لحقوق الانسان" في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في مقرها.

مشكلة الجثث المجهولة تتفاقم في انتظار مقبرة لائقة بالانسان

كتب بهجت جابر:

بحث المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه مع بعض قادة الاجهزة الامنية في قضية العثور على جثث في مناطق مختلفة من محافظة جبل لبنان مجهولة الهوية ولا يعرف اذا كان اصحابها من اللبنانيين او من جنسيات اخرى، حتى ان التحريات والتحقيقات والاستقصاءات التي قامت بها الاجهزة الامنية بعد عثورها على هذه الجثث لم تؤد الى معرفة هل لاصحاب الجثث اقرباء في لبنان.

الا ان التحقيق اظهر ان غالبية هذه الجثث هي للبنانيين توفوا طبيعيا في بيوتهم وان لا دلائل على ان جريمة كانت سبب وفاتهم وان ذويهم، وبدافع الفقر، القوا بهذه الجثث في بلدات وقرى وقرب مكبات النفايات او حتى على مداخل المقابر لعجزهم عن تأمين نفقات دفنها، ولان بعض العائلات المهجرة فقد مدفن العائلة بعد تهجيره في حين ترفض المدافن الاخرى استقبال جثث الموتى.

اكثر من ٤٢ جثة لعجزة وشبان ونسوة وفتيات وحتى لاطفال ماتوا طبيعيا او نتيجة الفقر والعوز والجوع والبرد ولم يجد ذووهم اي مثوى اخير لهم، مما اضطرهم الى القاء الجثث في العراء لعل من يعثر عليها يتولى دفنها ويعفيهم من عناء ذلك.

هذه المأساة الانسانية تعصف اليوم بالمجتمع اللبناني. الموت والقاء الجثث المجهولة الهوية على قارعة الطريق هربا من اعباء دفنها. ويتولى رجال الامن، بمعاونة الصليب الاحمر والاسعاف، جمع هذه الجثث ووضعها في برادات المستشفيات اياما واحيانا اسابيع لمحاولة معرفة هويات اصحابها وبالتالي ذويهم ولكن من دون طائل او نتيجة.

وبعد ان تتكاثر الجثث في البرادات يراجع المدعي العام وبقية المسؤولين في الاجهزة الامنية لاتخاذ القرار المناسب في شأن دفنها. وتكون النتيجة، وبعد اقفال ابواب المدافن امام هذه الجثث، ان تنقل في سيارات الصليب الاحمر والاسعاف الى مقابر جماعية اقيمت في ضواحي بعبدا والحدث وعاريا وغيرها لتدفن هناك.

مشكلة الجثث المجهولة تتفاقم نتيجة تفاقم الفقر وفي انتظار ايجاد حل بمقبرة لائقة بالانسان وان ظل مجهولا.

◄ مشروع التربية الوطنية والتنشئة المدنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الجامعي تمهيدا لوضع مشروع المرسوم التنظيمي اللازم لذلك وسبلي توزيع المنهج على كل السنوات، اعداد الكتب المدرسية لهذه المادة بدءا بالسنوات المنهجية الاكثر الحاحا والتي تشكل الاساس لكل حلقة او مرحلة دراسية.

وتألفت لجنة وضعت غايات مناهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية واهدافها، وضمت: رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الامين العام للجنة منير ابو عسيلي، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، المفتش العام التربوي محمد كاظم مكي، استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية رضوان السيد، الامين العام لجامعة القديس يوسف هنري عويط، مدير قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية في بيروت منير بشور، استاذ حقوق، رئيس مكتب وزير التربية شفيق المعلم، استاذ علوم اجتماعية في الجامعة اللبنانية زهير حطب، رئيس المنطقة التربوية في النبطية انور ضو، استاذ علوم سياسية في الجامعة الاميركية بول سالم، باحث تربوي جامعي – استاذ في جامعة القديس يوسف الدكتور عبده القاعي.

وتألفت الامانة العامة من السادة جوزف ابي راشد وسهام خوري وحسان جمعة ورياض العريضي.

وجاء في المقدمة العامة للمشروع: "يسعى اللبنانيون الى تحقيق وحدة وطنية كاملة في ما بينهم، تؤمن لهم الاستقرار الذي يفتح امامهم آفاق التطور والتنمية، والى بناء مجتمع وطني متماسك، يشعر فيه جميع المواطنين بالامن والطمأنينة وبامكان التفتح والتقدم والازدهار، ضمن حياة سياسية اجتماعية وتربوية وطنية جامعة.

وقد استطاع لبنان ان يحصل على استقلاله في الاربعينات، وان يعيش حياة سياسية منفتحة نسبيا في ظل الميثاق الوطني على امتداد ثلاثة عقود، كما استطاع ان يحقق نهوضا اقتصاديا وتربويا.

بيد ان النظام السياسي الذي انشأه الميثاق لم يستطع الاستجابة بالقدر المطلوب لطموح اللبنانيين في المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية وغيرها، ولم يمكنهم من بناء الوحدة الحقيقية، فازدادت الانقسامات. ثم اضيفت الى ذلك متغيرات اقليمية، واجتماعية داخلية، عمقت الهوة بين الواقع والطموحات، فافضى ذلك كله الى انفجار الصراع الدامي في اواسط السبعينات، والذي انحرف ليتخذ في احيان كثيرة ابعادا طائفية ومناطقية وعصبية تركت آثارا سلبية على المستوى العام، وعلى مستوى حياة الافراد في تطورهم الوطني والقومي والانساني.

وقد لاحظ النواب الذين اجتمعوا في الطائف عام ١٩٨٩ لانهاء الحرب والتأسيس لحياة وطنية جديدة، ما للتربية من دور بارز في تجاوز النزاعات من اجل تحقيق المجتمع الوطني المأمول وبناء الوحدة الحقيقية، فاولوها الاهمية التي تستحق عندما نصوا في وثيقة الوفاق الوطني التي صارت دستور البلاد على: "اعادة النظر في المناهج وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي، وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية".

وتضمن الملف الكامل للمشروع: الاهداف العامة والاهداف الخاصة للمرحلة الابتدائية والاهداف الخاصة لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي والمحاور المعتمدة في وضع المناهج.

في الاهداف العامة لهذه المادة مقدمة عامة عن اهمية التربية الوطنية واهدافها وغاياتها التي تركزت على:

١– اعداد المتعلم اعدادا خلقيا منسجما مع القيم الانسانية في مجتمعه ووطنه.

٢– تعريفه على عالم المهن والحرف، واكسابه روح العمل وتقدير العاملين في كل المجالات.

٣– اعداده اعدادا مدنيا يمكنه من مواكبة التطور العالمي والانسجام مع روح العصر.

٤– تربيته على النقد والنقاش وتقبل الآخر، وحل المشكلات مع نظرائه بروح المسالمة والعدالة والمساواة.

٥– تنمية الروح الاجتماعية لديه باعتباره جزءا من كل عضوي هو المجتمع الذي تغتني وحدته بتنوعه.

٦– رفع مستوى مساهمته الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وتعزيز مشاركته الحرة في الحياة الوطنية العامة.

٧– تمتين تعلقه بهويته اللبنانية وبارضه ووطنه في اطار سياسي ديموقراطي جامع وموحد.

٨– تعزيز وعيه هويته العربية وتعلقه بها وبانتمائه العربي المنفتح على الانسانية.

٩– تعزيز وعيه انسانيته وقرابته مع اخيه الانسان، في معزل عن فوارق الجنس واللون والدين واللغة والثقافة وغيرها.

وجاء في الاهداف الخاصة لمناهج هذه المادة في المرحلة الابتدائية:

١– تنمية شعور الطفل بشخصيته وهويته واحترام ذاته وتعويده تحمل مسؤولية اعماله.

٢– تنمية الشعور بالانتماء الى الاسرة وتقدير دور الاهل في تحمل اعبائها.

٣– ترسيخ القيم الانسانية والاخلاقية والتمسك بها لترشيد السلوك اليومي وتمتين الروابط الانسانية بين افراد المجتمع.

٤– تنمية مفهوم الاعتراف بوجود الآخرين في المجتمع ووعي المتعلم حقوقهم مقابل وعيه حدود حقوقه.

٥– ابراز قيم الحياة اليومية والعمل على تطبيقها.

٦– تنمية الشعور بالانتماء الى الجماعة والمجتمع.

٧– التعرف على مؤسسات المجتمع المدني وعلى المرافق المشتركة والملكيات العامة ووعي اثرها في حياته اليومية.

٨– تنمية الوعي البيئي.

٩– تعزيز الشعور بالهوية الوطنية اللبنانية وتنمية حب الوطن.

١٠– تعزيز الشعور بالهوية والانتماء العربيين.

١١– تزويد المتعلم مفهوم الدولة ومؤسساتها ووظائفها وتنمية وعيه مفهوم الديموقراطية وحق الشعب في ممارسة السلطة.

وفي الاهداف الخاصة لمناهج مرحلتي المتوسط والثانوي:

١– تعريف المتعلم على حقوقه وواجباته ومسؤولياته كمواطن.

٢– تعريف المتعلم على اهمية الاسرة في بنيتها والعلاقات المتبادلة في اطارها.

٣– ترقية الحس الانساني والالتزام الخلقي.

٤– تعريف المتعلم على مؤسسات الدولة.

٥– تدريب المتعلم على المشاركة في الحياة المدنية.

٦– تعريف المتعلم على اهمية وسائل الاعلام والاتصال.

٧– اغناء ثقافة المتعلم بقضايا الصحة والبيئة.

٨– تعريف المتعلم على حركة قطاعات المجتمع الاقتصادية.

٩– تعزيز الهوية الوطنية اللبنانية عند المتعلم.

١٠– تعزيز الهوية والانتماء العربيين عند المتعلم.

١١– تعريف المتعلم على اهم المتغيرات.

١٢– اطلاع المتعلم على القضايا الكبرى والتحديات التي تشترك المجتمعات المعاصرة في مواجهتها.

وفي المحاور الاساسية الاربعة المعتمدة لوضع مناهج مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية:

اولا، التنشئة المجتمعية، وفيها: الفرد والمجتمع، المجتمعات البشرية، الانتماء الى جماعة، تزايد السكان، ضمانات المجتمع لابنائه، العلم والعمل واثرهما في المجتمع، نظم المجتمع، قوانين عامة، الآداب العامة، القضايا المشتركة للمواقف الاجتماعية والوطنية، القيم الاجتماعية، استشراف المستقبل.

ثانيا، التنشئة المدنية، وفيها: حقوق المواطن وحرياته، مسؤوليات المواطن وواجباته، الاعراف والقوانين، البعد المحلي للتنشئة المدنية: المجتمع المدني، الشأن الدولي، المشكلات الاساسية في العالم، القيم المدنية، الاعمال والاختصاصات والمهن، الاعلام والاتصال، المسؤولية والقيادة.

ثالثا، التنشئة الوطنية، وفيها: مفهوم الوطن وعناصر تشكله، اشكال الحكم، نظام الحكم في لبنان، الدولة في لبنان، سلطات الحكم، المواطن والقضاء، الشباب والخدمة العامة والمنظمات الشبابية، التراث الثقافي الوطني، القيم الوطنية، لبنان والوطن العربي، قضايا مشتركة بين اللبنانيين، المغتربون اللبنانيون في العالم.

رابعا، التنشئة الانسانية، وفيها: منشأ الاخلاق واصلها، منظمة الامم المتحدة مجتمع الامم، الاعلانات العالمية والمواثيق والاتفاقات الدولية، الحضارات، البيئة، الانسان والكوارث الطبيعية، الحروب ونتائجها على المجتمعات، ويلات تهدد البشرية، العلم والثقافة، الحوار بين الشمال والجنوب، القيم الانسانية.

حملة مفتعلة بسبب خادمة استهدفت ديبلوماسية لبنانية في باريس

باريس – "النهار":
تفاعلت امس في شكل سريع ومضخم على الصعيدين الديبلوماسي والاعلامي قضية "هرب" مستخدمة اريترية تعمل في منزل المستشارة في السفارة اللبنانية في باريس السيدة دونا الترك.

ومن المتوقع ان تتخذ السلطات اللبنانية، بالتنسيق مع وزارة الخارجية الفرنسية قرارا يشكل مخرجا للقضية ويضع حلا لحملة التشويه التي استغلت الموضوع واعطته حجما بدا معه ان الهدف يتعدى الطابع الشخصي الانساني البحت الى سمعة لبنان.

وفي تفاصيل هذه القضية ان الترك احضرت معها من لبنان قبل نحو شهرين خادمة امنتها لها احدى الشركات اللبنانية للاستخدام مع عقد مطابق للقوانين اللبنانية وحصلت على اذن من السلطات الفرنسية لاقامتها في باريس.

واول من امس وفي غياب الديبلوماسية حضر الى منزلها الكائن في بولون احدى ضواحي العاصمة الفرنسية، عم الخادمة (وتدعى ميمريت جيبريموس) مصحوبا بفريق صحافي يعمل في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ورافقتهم مندوبة عن احدى الجمعيات الانسانية.

وقام الجميع باخراج الخادمة التي فتحت الباب بكل حرية ولم تكن مقيدة او ممنوعة من الحركة، كما ادعت الجمعية المذكورة. ونقلوها في سيارة الى حيث اجريت معها مقابلة صحافية قالت فيها انها كانت محتجزة وغير قادرة على التنقل، نظرا الى ان الترك سحبت منها جواز سفرها، كما انها لم تتقاضى اي أجر منذ ثلاثة اشهر.

وانتقل الفريق التلفزيوني الى مكاتب السفارة اللبنانية وفاجأ الترك التي لم تشأ التحدث اليه قبل استيضاح حقيقة الامر. بعد ذلك استقبلت الديبلوماسية اعضاء الفريق وشرحت لهم ان دخول الخادمة الاراضي الفرنسية تم حسب الاصول وبموجب اجازة اقامة قانونية وانها اخذت منها جواز السفر لتجديد عقد الضمان.

اما بالنسبة الى العقد والاجر (١٢٥ دولارا شهريا) فتم الاتفاق عليهما في بيروت وفق القوانين اللبنانية المعمول بها.

والغريب ان الفريق التلفزيوني تجاهل عندما بث التحقيق الصحافي في نشرة الاخبار المسائية، وجهة نظر الديبلوماسية اللبنانية، لا بل ذهب الى حد وصف طريقة معاملة الخادمة بانها تدخل في مجال "الرق"!

واللافت ان التلفزيون الفرنسي اعاد بث هذا التحقيق الصحافي ثلاث مرات متتالية (في نشرتي الاخبار اول من امس وامس). وهذا امر غير عادي لا بل استثنائي. وفي البداية كان يلمح الى ان الديبلوماسية هي من دولة شرق اوسطية، الا انه ما لبث ان قال انها لبنانية.

ولم تقف القضية عند هذا الحد، بل اثيرت في اطار اللقاء الصحافي اليومي الذي يعقده الناطق باسم الكي دورسيه في وزارة الخارجية.

وردا على سؤال عن "هرب الخادمة من منزل الديبلوماسية اللبنانية نظرا الى ظروف عملها" وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت: "ان اتفاق فيينا احط عددا من الحصانات التي تمكن الديبلوماسيين من ممارسة مهماتهم. وهذه الحصانات لا تعفي الديبلوماسيين من احترام قانون العمل المحلي".

واضاف: "عندما نحاط علما بخلل ما كالذي اشير اليه فان الوزارة تقوم فوراً بخطوات حيال رئيس البعثة الديبلوماسية من اجل تصحيح مثل هذه التصرفات. وحيال الموضوع الذي اثير في السؤال فقد تم لفت سفير لبنان الى هذا الامر".

وعن رد فعل السفير اللبناني، اكتفى الناطق بالقول: "من المفترض ان يضع حدا لهذا الخلل". ولوحظ ان وزارة الخارجية لم تستعمل عبارة "مخالفة".

وتعليقا على هذه القضية، اصدرت السفارة اللبنانية البيان الآتي: "احيطت السفارة اللبنانية علما عبر الصحافة بوضع الآنسة ميمريت جيبريموس المستخدمة الخاصة منذ شهرين لدى المستشارة السيدة دونا الترك.

ومن البديهي ان السفارة لو احيطت علما في شكل مباشر لكانت تحركت بسرعة لاحقاق الحق كما هو مفترض. ان التحقيق السريع يأخذ مجراه. وسيتخذ قرار طبقا للقوانين والعدالة في اقرب مهلة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية الفرنسية".

سفير كوبا: الطائرتان كانتا للتجسس

اعرب لقاء عقد في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت وشارك فيه ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفلسطينية وهيئات نقابية وجمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية، والفلسطينية – الكوبية، عن تضامنه مع كوبا في مواجهة "سياسة الاستفزاز والتهديد الاميركية" عقب حادث اسقاط طائرتين في المياه الاقليمية الكوبية.

وشدد في بيان اصدره على استنكار "حادث خرق الطائرتين الاجواء الاقليمية الكوبية" معتبرا اياه "دليلا جديدا على تصعيد نهج العداء الاميركي الرامي الى ضرب كوبا عبرة للشعوب الاخرى واخضاعها لسيطرة الولايات المتحدة".

وحضر اللقاء، اضافة الى ممثلي الاحزاب والقوى، سفير كوبا روبرتو بلانكو الذي القى كلمة جاء فيها: "... يعلم الاميركيون جيدا كيف ان طائرتيهم خرقتا المجال الجوي الكوبي وتم اسقاطهما في المياه الاقليمية. وهاتان الطائرتان كانتا للتجسس". واشار الى "امتلاك اثباتات وبراهين تعلن في حينها وان احد الطيارين الاميركيين الذي اسقطت طائرته اعترف بأنه كان يقوم بتنفيذ أمر من مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي"".

جلسة صاخبة لجنايات بيروت في قضية نائب بعلبك

شمص مستعد في "جلسة سرية" لتسمية مسؤول سابق تدخَّل لديه لتمويل مشروع تصنيع لوحات سيارات

كتبت كلوديت سركيس:
واصلت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عبلا وعبد الغني الحجار وفي حضور ممثل النيابة العامة جمال الحلو، محاكمة النائب يحيى شمص الموقوف و١٢ آخرين في ملف اتجار بمخدرات.

ونودي في البداية وفقا لاجراءات روتينية على المتهمين وعندما نادى القاضي لبيب زوين على شمص خاطبه بـ"النائب شمص" ثم استدرك وقال "السيد شمص".

ولدى مناداة الشهود، تبين ان ايا منهم لم يحضر للمرة الثانية باستثناء الشاهد عيد ديب جشي، في حين ارسل الشاهد احمد رعد عذرا طبيا يفيد انه ادخل لحال طارئة الى مستشفى دورس البقاعية لنوبة قلبية المت به. كما لم يبلغ الشاهد كمال سلهب لوجوده خارج لبنان.

وقررت هيئة المحكمة تكرار دعوة الشهود المتغيبين، وعددهم سبعة، الى الجلسة المقبلة للمرة الثالثة. ثم انصرفت الى سماع افادة الشاهد عيد ديب جشي الذي ايد اقواله امام مكتب مكافحة المخدرات.

وتركز سيل من الاسئلة طرح على الشاهد حول معرفة مدى صحة قول الشاهد المتغيب كمال سلهب انه رفض دفع دين متوجب على قريبه رجل الاعمال غسان عطية ليحيى شمص لان الاموال المستدانة "غير نظيفة".

ونفى عيد جشي امام المحكمة ان يكون عرف رجل الاعمال المذكور الى يحيى شمص. وقال: "كنتي على معرفة بالاثنين وقد نصب غسان على يحيى".

وعن تعرفه الى النائب الموقوف روى الشاهد: "ذات يوم اتصل بي يحيى هاتفيا من دون معرفة سابقة وفاتحني بان له في ذمة غسان عطية نحو ٦٠٠ الف او ٧٠٠ الف دولار اميركي كوني اعرف اكثرية افراد الجالية اللبنانية في افريقيا وعطية منهم. فقصدت منزل الاخير وتبين انه غادر لبنان الى كوتونو في بنين. عندها اتصلت بصهره كمال سلهب الذي يقيم في ابيدجان. وتبع ذلك لقاء في نيجيريا جمعني وغسان عطية وكمال سلهب وابن اختي ابرهيم حيدر. وقلت خلاله لسلهب: انت رجل معروف ويدعي قريبك عطية في لبنان انه شريكك ونفذ اعمال نصب في لبنان طاولتني وطاولت شبل هرموش ومعالي الوزير سامي الخطيب والمحامي صائب مطرجي ويحيى شمص وغيرهم".

وسأله رئيس المحكمة: "ما هي طبيعة اعمال النصب هذه؟" فاجاب: "لقد اخذ مني غسان مبلغ مئة الف دولار اميركي لشراء ساعات ريمون ويل من فرنسا او سويسرا بصفته وكيلا لهذه الماركة في افريقيا. وبعد شهرين سألته عن مصير البضاعة فرد بانها لم تصل بعد واعطاني شيكا بقيمة المبلغ تبين انه من دون رصيد".

وسئل: "كيف علمت ببقية الاعمال التي طاولت من ذكرتهم؟" فاجاب: "ان غسان عطية اعترف لي بها شخصيا واخبرني في اجتماع نيجيريا انه دخل في مشروع ليحيى شمص لانشاء مشغل يصنع لوحات سيارات فوسفورية في لبنان وانه دخل فعلا في مناقصة مع الدولة. بعد ذلك طالبته بأموال يحيى لكنه فر من دون ان اعرف سبب فراره".

وسأله القاضي زوين: "هل ارسل السيد يحيى شمص مسلحين الى منزل كمال سلهب وحصل اشتباك بينهم وبين حراس تابعين لجهاز امن الدولة ومنعوهم من دخول المنزل المقصود؟" فاجاب الشاهد عيد: "نعم. ولهذه الواقعة اسباب. وهي لم تحصل على النحو الذي طرح فيه السؤال. اذ بعد اجتماع نيجيريا كلفني كمال سلهب ان اتصل بيحيى شمص وسامي الخطيب وشبل هرموش واسماء اخرى وابلغ اليهم انه مستعد ان يدفع الاموال المتوجبة من دون فوائد لقاء ان يوقعوا له براءة ذمة. وبعد مفاوضات استغرقت عشرة ايام وافق اصحاب الاسماء لكن كمال سلهب تراجع الى دفع نصف الدين ثم الى عدم الدفع كليا. وبعد فترة اتصل بي يحيى شمص هاتفيا وابلغ الي أن كمال سلهب عاد الى لبنان ويرغب في زيارته، فرافقته في سيارته وتبعتنا سيارة مرافقين ليحيى لا اعرف عددهم، وانتظرونا امام البناء. وما ان دخلت منزل سلهب انا ويحيى حتى بادرنا: ما الكم معي شي طلعوا من البيت. واعتقد ان يحيى دفش سلهب او ضربه مما حمل زوجة الاخير على الصراخ فاسرع احد مرافقي يحيى ودخل الى صالة الاستقبال حيث كان احد اقرباء سلهب الذي صرخ بدوره وشتم. عندها امسك به المرافق وانزله الى الطريق العام، فلحقت بهما وما ان وصلت حتى رأيت حرس اللواء فرحات فهدأت خواطرهم. بعد ذلك تبعني يحيى وانطلقنا مسافة قليلة في سيارته. وما لبثنا ان عدنا الى منزل اللواء فرحات للاعتذار عما حصل امام منزله وكان سلهب سبقنا اليه وحاول المعاتبة ثم تمت شبه مصالحة".

وسئل: "هل توافرت لديك معلومات ان الاموال المطالب بها غسان عطية غير نظيفة او تتعلق بتهريب مخدرات؟" فاجاب: "لقد اعترف غسان بانه تقاضى مالا من يحيى على دفعتين في لبنان بعدما رهن حصته في بناء في الروشة ووقع سندات بالمبلغ لمصلحة يحيى شمص. كما اخبرني الاخير انه اعطى غسان دفعتين. الاولى بمئتي الف دولار اميركي والثانية بخمسمئة الف دولار اميركي من دون ان يطلعني على مستند يثبت ذلك، انما اخبرني لاحتفاظه بسندات بدل رهن العقار، وذلك من اجل تنفيذ مشروع نمر (لوحات) السيارات من دون ان يأتيا امامي على ذكر شراكة بينهما في هذا المشروع".

واستوضحه رئيس المحكمة عن شخص غسان عطية فاجاب عيد: "رجل له صداقات وجمع الى مآنبه شخصيات في البلد وتمتع بسمعة جيدة في التعامل التجاري. ولكن بعدما غادر الى افريقيا علمت ان عددا كبيرا من الناس وقع في شركه هنا وفي الخارج. واتضح ان مظهر الثراء الذي بدا في السيارات التي تنقل بها كعدة عمل لم تكن خاصته انما استأجرها. وحاليا فر من ابيدجان الى انغولا".

وسأل القاضي جمال الحلو الشاهد: "لماذا اصطفاك يحيى شمص من دون سواك لتتوسط له في هذه المسألة مع غسان؟" فاجاب: "بحكم علاقتي بـ٩٠ في المئة من الجالية اللبنانية في افريقيا من خلال مكتب السفريات الذي املكه".

واصر القاضي الحلو على معرفة سبب توسط الشاهد على رغم وجود ملاءته ايضا "في الدق" فاصر الشاهد بدوره على اجابته السابقة واضاف: "ان رغبة كمال سلهب قضت بحل المشكلة المالية مع كل من ذكرت على نحو شامل كي يستحصل على براءة ذمة منا جميعا". ولماذا لا يطرح هذا السؤال على يحيى شمص؟".

ثم سأل المستشار مالك عبلا الشاهد: "كيف تفسر متابعتك تحركات غسان عطية في افريقيا؟" فرد: "لانني الاحق مصير اموالي في ذمته".

من جديد ممثل النيابة العامة: "ما هي المبالغ المترتبة للاشخاص الذين ذكرت؟ رد: "٣٠٠ الف دولار لصائب مطرجي و٥٠ الف دولار لشبل هرموش".

"قصة الاعرابي"

هنا استأذن النائب شمص الكلام وقال: "اريد ان اوضح بعض الامور حيال ما ورد في افادة الشاهد. ويجب ذلك لان المحاكمة علنية وهناك شفافية ورأي عام وصحافيون ومنعا لاي تساؤل". واضاف: "تحضرني رواية الاعرابي في الصحراء وانا ادلي عن طريقة تعرفي الى غسان عطية لان الشاهد لا يعرف كيف تم ذلك".

وعارض القاضي الحلو تدخل النائب شمص قائلا: "ان كان من اسئلة لديه فلتكن عن افادة الشاهد". لكن رئيس المحكمة القاضي زوين اذن للنائب شمص بأن يدلي بايضاحاته عن تعرفه الى غسان عطية، بناء على طلبه "لكن قصة الاعرابي بلاها".

وقال شمص: "في بداية عام ١٩٩٢ التقيت غسان عطية في مكاتب احد المسؤولين".

وقاطع رئيس المحكمة المستجوب وسأله: "هل يمكن تسمية هذا المسؤول؟" فاجابه: "نعم يمكن ذلك ان شاءت المحكمة وخارج السرية وفي اختصار".

فرد القاضي زوين: "تفضل، قل ما تريد. لقد تسلحت في اول كلامك بان الجلسة علنية. ولك الحرية ان تقول ما تراه مناسبا".

وتناول شمص الكلام من جديد وقال: "في اوائل ١٩٩٢ اقام غسان عطية مأدبة غداء في منزله في قانا. وكنت انا بين المدعوين. ارادها مناسبة في حضور مسؤولين كثر. كان يدو يعمل رئيس بلدية. بعد فترة فاتحني احد الاصدقاء ان لديه مشروعا من اجل تصنيع نمر سيارات فوسفورية منعا لتزوير لوحات السيارات. وبعد خمسة اشهر على معرفتي به احضر غسان عطية المشروع في حضور مسؤول قال لي غسان انه اخذ ٢٥٠ الف دولار من وزير الداخلية آنذاك في سبيل تنفيذ المشروع نظرا الى صداقة تربطه به فتمنى علي المسؤول ان...".

مسؤول سابق

مرة اخرى قاطع القاضي زوين النائب شمص واستوضحه: "اي مسؤول؟" فاجاب شمص: "في مكاتب احد المسؤولين. انا لا ارغب في تسميته علانية. ان شاءت هيئة المحكمة ذلك فانا حاضر للبوح باسمه في جلسة سرية". وتابع: "لقد تمنى علي ذلك المسؤول مساعدة غسان ان كان في الامكان وقال لي ان غسان معروف وآدمي ومن الطائفة تبعكم. درست المشروع بعدما اخذ غسان من مسؤول امني لبناني مئة الف دولار ذكر اسمه رئيس مجلس النواب في جلسة رفع الحصانة عني تاريخ ١٩٩٤/١١/٢٤. بعد ذلك قصدت بنك بيروت والبلاد العربية وسحبت ٢٠٠ الف دولار اميركي وامام مديره في فرع شتوره جان مهنا سلمت غسان ٥٠٠ الف دولار اميركي بعدما كنت احضرت مبلغ ٣٠٠ الف دولار من منزلي احتفظ به في فترة احداث. ثم نظم غسان سندا بقيمة ٧٠٠ الف دولار امام المدير بناء على طلبي لوجود ٢٠٠ الف دولار كان غسان اخذها من شخص هو من جملة الاشخاص الذين نصب عليهم". واعطاني ايضا غسان سند تمليك لبناء في الروشة. وزيادة للضمانات حرر لي شيكات من دون رصيد واعطاني اياها على رغم اعتراضي".

وسأله القاضي زوين مجددا عن هوية الشخص الذي اتى على ذكره من دون تسميته فأجابه شمص: "وجدانيا انا مستعد لان ادلي بكل ما لدي من معلومات في جلسة سرية امام اعضاء هيئة المحكمة وخصوصا لجهة ذكر الاسماء".

وقال القاضي الحلو: "احب ان اذكر النائب شمص بان الدعوى هي دعوى حق عام ولا يمكن ان تتم الجلسة في حضور هيئة المحكمة من دون ممثل النيابة العامة". فاجابه شمص: "وانت من ضمن هيئة المحكمة. هذا ما عنيته". واضاف: "المهم ان غسان استدان مني المبلغ لمدة سبعة او ثمانية اشهر. وتقدمت بشكوى ضده قبل توقيفي في موضوع احتيال واستيلاء على اموال. وكلفت المحامي وفيق السبع ملاحقة هذه الدعوى بواسطة الانتربول. ولهذا الامر كلفت الشاهد مراجعة غسان في افريقيا. وكنت ادليت بأقوالي هذه في جلسة رفع الحصانة وشهد على كلامي النائب سامي الخطيب. وكلفت وإياه دولة رئيس مجلس النواب تحصيل الدين من كمال سلهب كونه من الجنوب وله مونة عليه وذلك قبل ستة اشهر من توقيفي".

واوضح شمص: "عندما راجعت سلهب في منزله لم اتهجم عليه، الا ان تلاسنا حصل على اثر قيام قريب له وشخص آخر بطردنا من المنزل".

ورفعت الجلسة الى ٢٧ آذار لتكرار جلب الشهود وان لم يحضروا لمطالعة النائب العام وبدء مرافعات وكلاء الدفاع.

ختم التحقيق مع "نداء الوطن"

تابع امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية على الزميلة "نداء الوطن" بتهمة نشر مقال "يتضمن اثارة نعرات طائفية وتعكير السلامة العامة". واستجوب المدعى عليهما المدير المسؤول في الجريدة الزميل الياس شاهين وكاتب مقال "رأس قسطا" موضوع الادعاء السيد روني الفا، في حضور المحامي اميل نجم وكيلا. ثم ختم تحقيقاته وأحال الملف على النيابة العامة لابداء المطالعة في الاساس.

وكان القاضي ميرزا استجوب صاحب الجريدة السيد هنري صفير كمدعى عليه.

ومن المقرر ان ينظر المحقق الاول اليوم في الدعوى الاخرى على جريدة "الديار".

العاصفة أغلقت المطار
الطقس اليوم: مطر وعواصف رعدية

من حار قبل ظهر امس تحول الطقس بعد ظهر امس فجأة الى بارد بسبب منخفض جوي يسيطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط. ويتوقع ان يكون اليوم بارداً مع هطول امطار محلية وحصول عواصف رعدية. الرياح السطحية جنوبية – غربية ناشطة احيانا. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٧ وعلى علو الف متر من ٥ الى ١٢ وفي البقاع من ٦ الى ١٦.

في سجل مرصد نفوذ شاهين ان مجموع المطر للسنة الجارية ٥٦٢ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٦٤ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو في مثل هذا الوقت ٧٣٩ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٤ ملم زئبقا ودرجة الرطوبة ٢٠ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

وتسبب سوء الطقس مساء امس باغلاق مطار بيروت من الساعة الى الثامنة.

◄ اقر جدول اعمال عادياً

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

– الموافقة على منع استيراد دواليب السيارات المستعملة ابتداء من تاريخ اليوم (امس).

– الموافقة على شراء مبيدات وادوية زراعية.

– قبول هبات زراعية مقدمة من امارة موناكو الى وزارة الزراعة.

واتخذ مجلس الوزراء قراراً مهماً جداً بالنسبة الى الشأن التربوي يقضي بالموافقة المبدئية على مشروع الاهداف العامة في مادة التربية الوطنية والتنشئة الوطنية الذي يرمي الى تقوية الوحدة الوطنية من خلال توحيد المفاهيم الوطنية وتعميق وعي الانتماء والهوية وتعزيز التزام القيم الاجتماعية والمدنية التي هي قيم الحرية والديموقراطية والتسامح والعدالة والمساواة وتربية الطالب على القيم الخلقية وتنمية احساسه بالعصر وتفاعله مع العالم من حوله.

كذلك اقر مجلس الوزراء الموافقة على تلزيم اشغال البنية التحتية لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء في مرحلتها الاولى. كما وافق على مشروع ملحق لالتزام طريق رياق – بعلبك والموافقة ايضاً على بعض مشاريع مائية في منطقة الشمال.

وسئل فاخوري: هل تم البحث في التهديدات التي اطلقها شمعون بيريس وكيفية التعاطي معها على المستوى الداخلي؟

اجاب: نعم، عرض فخامة الرئيس هذا الامر. وطبعاً لبنان هو دائماً الضحية المعتدى عليها. وبالطبع اتخذت القوى الامنية كل الاجراءات اللازمة. ونحن كما اقول دائماً تكون الضحية وفشة الخلق فهذا غير مقبول وغير عادل".

● طلبت الحكومة الاميركية من سوريا ادانة التفجيرات في اسرائيل، هل تلقى لبنان طلباً من هذا النوع؟

– لم نتعرض لهذا الامر في مجلس الوزراء. ولا علم لي بذلك.

● هناك تسريبات اعلامية عن امكان ابعاد اسرائيل فلسطينيين الى لبنان، فهل تم التطرق الى هذا الموضوع؟ وهل هناك موقف رسمي من هذه القضية؟

– بالطبع الموقف الرسمي هو رفض استقبال اي مجموعات تدخل الى لبنان. كان عندنا موقف سابق في هذا الموضوع ولا يزال هذا الموقف على حاله في رفض دخول اي مجموعات الى لبنان من اي مصدر كان ولأي سبب كان. هذا الموضوع يتعلق بسيادتنا وسندافع عن مرتكزاته ومستلزماته بكل شدة وبكل حزم واكثر.

● ما هي الحيثيات التي دعت الى اتخاذ مجلس الوزراء قرار منع الدواليب المستعملة؟

– طبعاً انكم تتصورون ان الدواليب قد تستعمل في التظاهرات. وهذا آخر همنا، لان قرار منع التظاهر لا يزال ساري المفعول. وموضوع الدواليب قديم. ويبدو ان الحكومة السابقة اتخذت قرارا في شأنه، لكن هذا القرار لم ينفذ لأسباب عرضها وزير البيئة وشدد على وجوب تنفيذ هذا القرار لأسباب بيئية بالدرجة الاولى. وهذا أمر معروف. ونحن مطالبون به بيئياً. وثانياً لانه تحصل عمليات غش كثيرة في هذه الدواليب من التجار الذي يستوردون الدواليب المستعملة من الخارج ويعيدون تصنيعها وبيعها على اساس انها جديدة. ونحن نستغني عن هذه الدواليب التي تشكل فعلاً خطراً على السائقين وعلى السلامة العامة. هذا مطلب قديم. واليوم مجلس الوزراء لم يتخذ شيئاً جديداً في هذا الامر، انما كرس وضعاً قائماً ووضع القرار السابق قيد التنفيذ لا اكثر ولا اقل.

● هناك موضوع توقف المفاوضات السورية – الاسرائيلية وحديث عن معاودة المفاوضات على المسار اللبناني خلال الربيع، ما هي الصورة عن هذا الموضوع؟

– لم يبحث مجلس الوزراء في هذا الامر، كل ما اشار اليه فخامة الرئيس انه يأسف لتعثر مسيرة السلام بسبب الاحداث الاخيرة. وتمنى ان تعود هذه المسيرة الى سابق عهدها والا تنقطع، توصلاً الى السلام الذي ينشده لبنان ولا يزال ينشده دائماً. فأي شيء يعوق مسيرة السلام يشكل بالتأكيد صدمة للجميع.

● معلوم انك تعد مشروعاً لفصل النيابة عن الوزارة، هل هناك اجماع من الحكومة على هذا الموضوع؟

– انا اتكلم بصفتي وزيرا للاعلام بالوكالة. ولا يحق لي ان ابدي رأياً خاصاً. الرأي الخاص سأبديه بموجب مشروع قانون متشبث به واعده مع الاسباب الموجبة، بصفتي وزيراً فقط. وهذا لا يمثل رأي الحكومة ولا يمثل ربما رأي سائر الزملاء ولكن رأيي الشخصي. انا في مجال اعداد هذا القانون الذي يفصل بين النيابة والوزارة. وسأتقدم به الى مجلس الوزراء بالطريقة الاصولية، اي اتقدم به في مشروع يرسل الى الوزراء الذين يدرسونه، ثم يعرض في جلسة عامة ويناقش كسائر مشاريع القوانين.

● هل صحيح ان الحوار مع الاتحاد العمالي وصل الى طريق مسدود علماً بان هناك توصية جديدة بالاضراب والتظاهر؟

– على النقيض، معالي وزير العمل وضعنا في اجواء ان الحوار مستمر ويجب ان يستمر، وكما قلت هو الخطاب الذي يجب ان يسود كل ما يتعلق بالعلاقات العمالية والاجتماعية، وطبعاً الحكومة ايضاً وايضاً حضت على استمرار هذا الحوار ولا بديل منه انطلاقاً لحل الموقف. لا يوجد بديل غير الحوار.

نائب يضرب ممرضة

جاءنا الآتي:
"مثل آخر في الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في بلادنا: يوم الاربعاء ٢٩ شباط، فيما كان العمل جاريا طبيعيا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، حصلت حادثة بطلها احد نواب الامة، السيد أحمد عجمي، اذ انهال بالضرب على احدى الممرضات في قسم القلب.

وفي التفاصيل انه فيما كان النائب عجمي يقوم بزيارة احد معارفه في قسم العناية الفائقة – قسم القلب، انزعج من عدم الرد عليه بالطريقة التي ترضيه فقام يعبر عن استيائه بصوت عال في الرواق متفوها بكلام لا يتناسب وموجبات اللياقة الاجتماعية. ولما طلبت منه الطبيبة المشرفة على القسم تهدئة اعصابه، ازداد حدة وراح يتفوه بكلام نابٍ طاول الاطباء والممرضات وحتى... المرضى. عندما طلب منه الخروج من القسم حرصا على سلامة المرضى الذين يعانون من امراض في القلب لكنه رفض قائلا: "بتعرفي مع مين عم تحكي! انا النائب احمد عجمي! انا امثل الشعب". فاجابته الممرضة المسؤولة: "انا لا يمثلني احد يتكلم بهذه الطريقة". فاذا بالنائب ينهال بالضرب على الممرضة متوعدا، ولم يرتد عنها الا بعد تدخل بعض اصحاب النخوة. لم تنته فصول المأساة عند هذا الحد، اذ اتصل بعد حين محامي النائب عجمي بالممرضة في مركز عملها وابلغها انه في صدد اقامة دعوى عليها!

هل من المسموح لأحد كائنا من كان، ومهما علا شأنه ومكانته الاجتماعية، ان يتهجم على الابرياء الذين يقومون بتضحيتهم اليومية من اجل مجتمعهم؟ وهل من المسموح أن يتحول الذئب نعجة وتصبح الضحية متهمة فيصح القول: ضربني وبكى، سبقني واشتكى؟

ك. حاتم
طالب في كلية الطب في الجامعة الاميركية".

● النائب احمد عجمي قال موضحا ملابسات الحادث انه حضر الى مستشفى الجامعة الاميركية لمعاينة احد المرضى فسأل عنه احدى الممرضات فأجابته بأنه غير موجود في المستشفى رغم تأكده من انه فيه، وخصوصا ان الاسم مدون على لائحة الاستعلامات. والمريض موجود في الغرفة ٥٠٥. عندما واجهها بهذا الامر وقال لها: "كيف تقولين العكس؟" اجابته بكلمة: "تمذب!"، فقال لها: "كيف تعاملين الشعب العادي اذا كنت تتصرفين معي بهذه الطريقة؟". وقال انها انزعجت لانه سألها عن المريض بينما كانت تتكلم بالهاتف، وتفوهت بكلام بذيء فصفعها قائلا لها انه سيتقدم بشكوى الى النائب العام لانها تهجمت عليه ووجهت كلاما نابيا الى نائب.

والتقى مدير المستشفى وابلغه الامر وان المدير اعتذر منه وطلب عدم مراجعة المدعي العام واعتبار الموضوع منتهيا. واضاف: "بما ان الموضوع وصل الى الصحف فأنا سأقدم الشكوى، وابلغت وكيلي بأن يعدها، لانه لا يجوز الاستعلاء والاستخفاف بكرامة الناس على هذا النحو".

حديقة اليسوعية مزبلة

من جورج محفوظ:
"انا من جيران حديقة اليسوعية في الاشرفية، اذهب اليها كل يوم لأن المنطقة لم يعد فيها مكان نتمشى فيه غيرها. فالسيارات في الطرق لا ترحم المشاة، والارصفة لم تعد لهم اذ اصبحت منذ زمن مواقف للسيارات. ولكن لم يعد يحلو لي ولغيري من المسنين ان يدخلوا هذه الحديقة بسبب الاهمال اللاحق بها. فهي مليئة بالقمامة واوساخ الكلاب، وغصون الاشجار الساقطة من جراء العواصف والامطار متروكة على الارض منذ اشهر ولا يتطلف احد من موظفي الحديقة فينتزعها من الممرات. والحمامات مقفلة منذ اسابيع، وكثيراً ما يضطر رواد الحديقة الى قضاء حاجتهم خارج الحمامات، حتى باتت الروائح الكريهة منتشرة فيها وحولها على بعد ٥٠ متراً.

موظفو الحديقة بالعشرات، لكنهم لا يداومون على العمل، وليس من يردع راكبي الدراجات الهوائية والنارية الذين يتجولون فيها وقد تسببوا في حوادث ذهب ضحيتها عدد من المسنين. كذلك باتت الحديقة ملعباً لكرة القدم ومتنزهاً للكلاب. اما اذا تلطف بعض الموظفين وجاؤوا الى الحديقة، فانهم لا يعملون، بل يستعملونها مرآباً لسياراتهم ويتسلون بلعب الورق.

● مصدر في بلدية بيروت نفى صحة ما ورد في الشكوى لجهة عدم المحافظة على نظافة الحديقة المذكور، واشار الى ان محافظ مدينة بيروت اجرى جولة على منطقة اليسوعية قبل يومين وتفقدها. لكنه اعترف باقفال المراحيض "لأن مصلحة المياه قطعتها".

هكذا منه الأصل

هكذا منذ الأصل

صلاحية السلع ووسيلة التنفيذ

اذا كانت المطالب التي يطرحها الاتحاد العمالي العام هي من الشؤون الكبرى، ويتحرك وزير العمل لتحقيق ما امكن منها، فان بعض التدابير المعيشية الاخرى يفرض التوقف عنده.

قبل ايام اقر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ضرورة التزام المصنعين والمستوردين وضع تاريخ صنع السلعة وتاريخ انتهاء صلاحيتها، والتنفيذ يبدأ من مطلع ايار المقبل الذي يصادف عيد العمل والعمال.

هذا القرار نفتقر اليه منذ امد. الحرب والتهريب امعنا في تزوير التواريخ، وها اننا نعود الى الاخذ بها. وننبه هنا الى ان طريقة التنفيذ لا بد ان تكون دقيقة جدا وان توضع المواصفات المميزة للتواريخ، اذ لا بد من التنبيه الى الامور الآتية:

اولا: تستورد سلع ومواد غذائية تكون قد شارفت انتهاء مدة صلاحيتها في المصانع الاجنبية التي تترك على الغلافات والعبوات بياضا تجاه عبارة "تاريخ الصنع" و"تاريخ الانتهاء". وهي تستطيع ان تضع التواريخ التي يريدها المستورد، في حين ان المصانع الاجنبية التي تلتزم معايير الصدق تضع العبارات بطريقة لا يمكن تغييرها، او تقليدها وتكون صحيحة.

والامر ذاته يحصل في لبنان ولدى مصانع كثيرة، تترك بياضا في مكان التاريخين يملأ قبل تسويق البضائع وتوزيعها في الاسواق.

ثانيا: السلع الموجودة في عبوات معدنية، بعضها يحمل تاريخ الصلاحية مسجلا من الداخل بطريقة الضغط على جدار العبوة، في حين ان عبوات كثيرة لسلع مختلفة تحمل تواريخ مطبوعة بآلات يدوية، ولا احد يستطيع تأكيد صحتها او عدمها.

وفي ضوء ما تقوم به وزارة الاقتصاد والتجارة من جهد، لا بد من توسيع جهازها التنفيذي وتزويدها المختبرات غير المتوافرة حاليا، لاستخدامها في تحليل المواد الغذائية المشكوك في صلاحيتها كذلك يفترض ان يكون الجهاز البشري فيها صادقا.

لقد اثرى كثيرون في لبنان على حساب "انتهاء صلاحية" السلع التي وزعت للاستهلاك، ولا ننس كيف ان مساعدات ابقيت في مخازنها بعيدة عن متناول من استحقها، ثم طرحت خلال الحرب في الاسواق يوم لم تكن محاكمات وعقوبات!

وعلى سيرة العقوبات، يجب ان تضاعف هذه كثيرا، فتكون رادعا من جهة، وموردا للخزينة من جهة اخرى اذا لم تكن رادعة.

الغش، الغش، الغش، هل نستطيع ان نقضي عليه؟

ميشال مرقص

الحريري: من المناسب ان نعيد حساباتنا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي

بعد مقابلته رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري اول من امس، قابل امس رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة على رأس وفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي.

وصرح بشارة على الاثر: "بحثنا في القضايا العمالية مع التركيز على اجراء حوار سريع انطلاقا من ايماننا بأن العمال يرزحون تحت وطأة الغلاء ولا بد من تحسين اوضاعهم. ونحن نفهم ان كل زيادة للاجور يجب ان تعالج في اطار الوضع الاقتصادي، والحوار يبقى هو السبيل على مستوى الافرقاء الثلاثة. وقد قدمنا مذكرة الى دولة الرئيس عن المطالب الاساسية، فوعدنا بأن يكون الدعم لهذه المطالب في اسرع وقت ممكن. وهي تتلخص بقضايا تتعلق بالمصالح المستقلة والمؤسسات العامة كالقانون ١٦١ وسلاسل الاجور والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وضرورة توجه الدولة الى شراء الانتاج الوطني كذلك طالبنا بتحسين النقل المشترك والاسكان".

وقال ردا على سؤال: "انا ادعو كل النقابيين المخلصين الى رص الصفوف للانطلاق بحوار اكيد وسريع ومجد، وطلبنا من دولته ان يعدل بعض المراسيم المتعلقة بالتمثيل سواء في الهيئات والموسسات ومجالس الادارة او الوفود وان تأخذ المشاركة التمثيل الصحيح وتمثل الحركة العمالية على الارض.

وقد وعد دولته بتلبية كل هذه المطالب وهو يعتبر انه صار من المناسب ان نعيد جميعا حساباتنا في مطلع ١٩٩٦ على المستويين الاقتصادي والاجتماعي".

مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط يدعو المساهمين الى زيادة رأس المال

طلب مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الذي اجتمع امس برئاسة المهندس خالد سلام، عقد جمعية عمومية غير عادية للمساهمين في الشركة للموافقة على زيادة رأس مالها.

وعرض سلام ابرز انجازات الشركة منذ توليه رئاستها وهي:

"١ – فتح خطوط جديدة الى سان باولو، بوخارست وكوالالمبور.

٢ – تأجير طائرتي جمبو ٧٤٧ لشركة طيران الفيليبين حتى ١٩٩٦/٦/١٥.

٣ – البدء باعادة عمارة طائرة جمبو ٧٤٧ عائدة الى شركة اوكادا في دوائر الهندسة لديها وذلك بعد عقدين من التوقف عن صيانة اي طائرة من طائرات الشركات الشقيقة والاجنبية.

٤ – ادخال درجة Front Class على متن طائراتها، والتي احدثت قفزة نوعية في تقديم افضل الخدمات باسعار مقبولة".

ورأى المجلس "ان اعادة الشركة الى سابق عهدها والى احتلال دورها المميز في المنطقة والعالم يتطلب زيادة رأس المال لتغطية الخسائر المتراكمة حتى الآن وتأمين السيولة لتحديث اسطولها ومواجهة التزاماتها المستقبلية". وخلص الى القرارات الآتية:

"١ – تقديم توصية الى الجمعية العمومية بزيادة رأس المال.

٢ – تقدير الجهود التي بذلتها الشركة وموظفوها من اجل ان تعود الشركة الى سابق عهدها درة وطن الارز.

٣ – التأكيد ان الشركة الوطنية ما كانت لتستعيد دورها وما كان المجلس ليوصي بضرورة زيادة رأس مالها لولا الدعم الكبير والمؤازرة الدائمة التي لقيتها لدى كل من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء.

٤ – التوجه الى المساهمين الاجلاء بالشكر والتقدير على دعمهم المستمر لاعمال الشركة وجهودها والتمني عليهم اقرار زيادة رأس المال لان ذلك سيشكل مفصلا تاريخيا في حياة الشركة".

وزير العمل استقبل وفوداً نقابية مؤيدة ورئيس الاتحاد دعا لجنة المتابعة للقاء "الكارلتون"

تابع امس كل من وزير العمل اسعد حردان ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق نشاطه على صعيد المطالب العمالية، في ما بدا حشدا للطاقات كل على طريقته، فاستقبل حردان وفودا من النقابات المخالفة لرأي الاتحاد العام. فيما دعا ابورزق الذين شاركوا في لقاء الكارلتون الى الاجتماع مجددا.

وصدر عن مكتب وزير العمل ما يأتي:

"استكمالا للحوار الذي يجريه وزير العمل مع اطراف الانتاج بمختلف قطاعاتهم وانتماءاتهم المهنية والنقابية للتوصل الى اسس واضحة لمعالجة الازمة الاجتماعية الراهنة، التقى في مكتبه، في وزارة العمل، وفودا نقابية من اتحاد القطاع العام برئاسة انطوان بشارة واتحاد الحرفيين واصحاب الاعمال برئاسة عبدو سعد ونقابة صيادي الاسماك في بيروت برئاسة شفيق صافي ونقابة صيادي الاسماك في الشمال برئاسة عبدالقادر ياسين ونقابة اصحاب محلات النجارة والتنجيد في الشمال برئاسة عبدالجواد شرف الدين.

وقد عرض وزير العمل في هذه اللقاءات حرصه وحرص الحكومة على سيادة الامن الاجتماعي من خلال رعاية التكامل بين اطراف الانتاج في ما بينهم من ناحية ومع الدولة من ناحية اخرى.

كما عرض وزير العمل لمقررات الحكومة الاخيرة المتعلقة بتوسيع التقديمات الاجتماعية والصحية والتي ستشق طريقها الى التنفيذ قريبا، بعد استكمال الاجراءات القانونية، سواء بمراسيم (مثل توسيع تقديمات الضمان الصحي وشمول فئات شعبية بالضمان الاجتماعي)، ام بمشاريع قوانين (مثل السماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت وتمديد العمل بقانون الايجارات الحالي).

اما بالنسبة الى مسألة تصحيح الاجور، فقد اوضح الوزير حردان خلال اللقاءات انه، بعد تشكيل لجنة المؤشر، فقد حدد موعد لاجتماعها الاول مع وزير العمل خلال هذا الاسبوع لتنهض بالمهمات المطلوبة منها.

واعرب وزير العمل عن استعداد الحكومة ووزارة العمل لمتابعة الحوار مع جميع المعنيين في الحركة العمالية ومع اصحاب العمل والهيئات الاقتصادية للتوصل الى الحلول التي تكفل تلبية المطالب الاجتماعية الملحة للعمال وذوي الدخل المحدود وكذلك تكفل دعم الانتاج الوطني والمؤسسات الانتاجية العاملة في لبنان وحمايتها".

العمال

اما الاتحاد العمالي العام، فوجه الى جميع الذين شاركوا في لقاء فندق "الكارلتون" في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨ الدعوة الآتية:

"بناء على التوصيات الصادرة عن اللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون في تاريخ ١٩٩٦/٢/٨ والتي تضمنت تأليف لجنة متابعة وتنسيق،

فانني اتوجه بالدعوة الى الشخصيات النيابية والسياسية والاحزاب ونقابات المهن الحرة والاتحادات والنقابات العمالية وهيئة التنسيق النقابية والمجلس النسائي والهيئات الطالبية وسائر هيئات المجتمع المدني كافة الذين شاركوا في اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون ١٩٩٦/٢/٨.

ادعوهم، جميعا للحضور او لارسال ممثلين لهيئاتهم الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء ١٣ اذار الساعة العاشرة في مقر الاتحاد العمالي العام للاعداد لتنفيذ التحرك المستمر المقبل.

ملاحظة: تبقى الدعوة مفتوحة لمن لم يتسن له حضور اللقاء الوطني ويرغب في المشاركة في لجنة المتابعة".

الى ذلك، بعث الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ببرقية الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انتقد فيها "السياسة المعادية للديموقراطية" التي تتبعها الحكومة واكد دعم الاتحاد العمالي العام. وجاء في البرقية: "ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي يضم ١٩٤ منظمة نقابية في اكثر من ١٣٠ بلدا منها لبنان، قلق جدا من التطورات الاخيرة في لبنان التي دفعت حكومتكم الى منع التجول في بيروت وفي المدن الرئيسية الاخرى في البلاد والى تكليف الجيش الحفاظ على النظام مما حال دون سير تظاهرات نقابية ضخمة كانت مقررة في ٢٩ شباط.

هذه الاحداث تؤكد بشكل حتمي مدى خطورة الوضع الاقتصادي وتدهور شروط العيش والعمل اضافة الى التضخم المخيف.

ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة قلق جدا من هذه التطورات. واننا قلقون خصوصا من الاجراءات المعادية للديموقراطية لحكومتكم التي تنطوي على اعتداء مباشر على الحريات النقابية وعلى الحقوق المشروعة للعمال اللبنانيين، وبنوع اخص حق الاضراب المعترف به دوليا وكذلك حق العمال في ان يتظاهروا وان يعبروا عن مطالبهم.

اننا نوجه نداء حارا وملحا الى حكومتكم ان تتوقف عن كل تدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية وكذلك عن كل اجراءات التخويف العسكري للعمال المنتظمين نقابيا وان تعيد احلال الحريات النقابية في لبنان وذلك انسجاما مع مبادئ منظمة العمل الدولية وكذلك انسجاما مع الاتفاقات الدولية والانسانية الاخرى التي وافقت عليها بلادكم".

وتلقى رئيس الاتحاد العمالي العام ايضا برقية من الاتحاد الدولي جاء فيها "ان الاتحاد الدولي يمكن ان يلجأ الى تدابير واجراءات اخرى مع منظمات العمل الدولية لو سواها" لنصرة الحركة النقابية.

واكد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية احقية مطالب الاتحاد العمالي العام واعلن تأييده الكامل والتزامه الوثيق والفعال لكل ما يصدر عن الاتحاد العمالي العام من مواقف واشكال نضال وعمل لتحقيق المطالب وصون الحريات وضمان الديموقراطية.

الجمعية العمومية الاستثنائية للمصارف صادقت على العقد الجماعي الجديد

صادقت الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان على صيغة العقد الجماعي الجديد الموقع مع اتحاد مستخدمي المصارف والذي يسري مفعوله الى نهاية ١٩٩٧.

وكانت الجمعية العمومية انعقدت امس استثنائيا لهذه الغاية برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وفي حضور ممثلين لـ٥١ مصرفا من اصل ٧٩ مصرفا عضوا في الجمعية.

واوجزت مديرية الاعلام والنشر في الجمعية اهم التقديمات التي تضمنها العقد الجديد كالآتي:

"اولا: ابقى العقد الجديد الزيادة السنوية بنسبة ٧٪، علاوة على غلاء المعيشة المقرر رسميا. علما ان المصارف كانت في اثناء المفاوضات تعارض بشدة مبدأ ابقاء هذه النسبة نظرا الى تدني معدل التضخم.

ثانيا: من مزايا العقد، على صعيد التعويضات العائلية، انه يمنح المستخدمين المتزوجين من اي فئة كانوا تعويضا عائليا شهريا يحدد كالآتي:

– للزوجة غير المستخدمة: التعويض المقرر لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مضافة اليه نسبة ٧٥٪

– للاولاد: التعويض المقرر لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاولاد مضافة اليه نسبة ٥٠٪.

علما ان هذه التعويضات العائلية ستدفعها المصارف، بحسب العقد الجديد، ١٦ مرة بدلا من ١٢ مرة في السنة.

ولما كانت هذه التعويضات مربوطة اصلا بالحد الادنى للاجر، فانها تكون قد زادت فعلا بنسبة ٦٠٪ تقريبا.

ثالثا: تم رفع الحد الاقصى لتعويض النقل من ١٦٠ الى ٢٠٠ ليتر في الشهر الواحد، اي ما يعادل ١٠٥٠٠٠ ل.ل. شهريا، وهو ضعفا المبلغ الذي كانت الدولة قد قررته للقطاع الخاص.

رابعا: زاد العقد الجديد بنسب ملحوظة (تراوح بين ٣٥٪ و٨٥٪) مساهمة المصارف في تسديد فروقات بدلات المعاينات الطبية والفحوص المخبرية والمتخصصة والتصوير بالاشعة، اضافة الى ديات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. علما ان المصارف تؤمن لمستخدميها ولافراد عائلاتهم تغطية فروقات نفقات الاستشفاء التي لا يغطيها صندوق الضمان.

خامسا: المنح المدرسية: تم تعديل مساهمات المصارف في نفقات تعليم اولاد موظفيها على الوجه الآتي:

	١٩٩٣–١٩٩٤ ل.ل.	١٩٩٥–١٩٩٦ ل.ل.
– للطلاب المنتسبين الى المدارس الرسمية او المجانية او المؤسسات الخاصة:	٢٩٣,٥٠٠	٤٠٨,٠٠٠
– الطلاب المنتسبين الى الجامعة اللبنانية:	٤٤٠,٠٠٠	٦١٢,٠٠٠
– للطلاب المنتسبين الى المدارس الخاصة (الحد الاقصى السنوي للمنحة):	١,١٠٠,٠٠٠	١,٥٣٠,٠٠٠
– للطلاب المنتسبين الى الجامعات الخاصة (الحد الاقصى السنوي للمنحة):	١,٤٦٧,٠٠٠	٢,٠٤٠,٠٠٠

سادسا: رفعت الرواتب الدنيا لملاكي المستخدمين والحجاب على الوجه الآتي:

	من	الى
– مستخدم فئة اولى او حامل ليسانس:	٢٨٧٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
– حامل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني:	٢٨٥٠٠٠	٣٢٥٠٠٠
– حاجب، سائق، حارس، الخ...	٢٥٥٠٠٠	٢٧٥٠٠٠

يضاف الى ذلك انه تم رفع قيمة التعويض السنوي المدفوع لمستخدمي الصندوق، وقيمة منحة الزواج ومنحة الولادة ومنحة الوفاة، الخ...

سابعا: رفع العقد الجديد الحد الاقصى للقروض السكنية لموظفي القطاع المصرفي على الوجه الآتي:

– من ١٥ الى ٣٥ مليون ل.ل. لشراء او بناء مسكن.

– من ٥ الى ١٥ مليون ل.ل. لترميم مسكن قائم.

واضيفت الى القروض السكنية قروض اخرى لتلبية حاجات الموظف الاساسية والضرورية، وذلك ضمن شروط معينة وفي حدود ١٢ مليون ل.ل. ويذكر في هذا الاطار ان قرض معالجة الاسنان قد رفع من ٧٥٠,٠٠٠ ل.ل. الى ١,٢٥٠,٠٠٠ ل.ل.

ثامنا: اقر العقد الجديد تشكيل لجنة مشتركة من ستة اشخاص يمثلون جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف لدرس امكان انشاء مشروع نظام تعاضد يستفيد منه مستخدمو المصارف، على ان تنهي اللجنة المذكورة اعمالها قبل نهاية سنة ١٩٩٦. ولا يخفى انه في حال التوصل الى صيغة مقبولة لهذا النظام، فانه قد يشكل مدخلا اساسيا لمعالجة نظام تعويض نهاية الخدمة في لبنان.

على صعيد آخر، اظهرت النتائج الاولية لدراسة الاجور التي تعدها جمعية المصارف ان متوسط الاجر وملحقاته بلغ ما يعادل ١٣١٧ دولارا كمعدل شهري للموظف الواحد في ١٩٩٥ في مقابل ١٠٧٨ دولارا عام ١٩٩٤، اي بزيادة تفوق نسبتها ٢٢٪، ما يعني انه على رغم عدم تعديل عقد العمل الجماعي خلال عام ١٩٩٥، فقد زادت المصارف الاجور وملحقاتها بما يعادل ضعفي معدل التضخم المسجل العام الماضي".

غرفة طرابلس ومشروع السوق الشعبي

طرابلس – "النهار":

ردا على ما نشر في "النهار" قبل شهر في شان مساهمة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس في تمويل مشروع السوق الشعبي، جاءنا امس من رئيس الغرفة محمد ابرهيم ذوق واعضاء مجلس الادارة:

"عملا بقانون المطبوعات وتصحيحا لما ورد في صحيفتكم في تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦ حول دفع مبلغ ٢٢ الف دولار من غرفة التجارة والصناعة لتمويل انجاز مشروع السوق الشعبي، نوضح نحن اكثرية الموقعين للطلب المقدم الى مجلس ادارة الغرفة ما يأتي:

اولا – ان قولكم بموافقة الاكثرية في مجلس الادارة على دفع مبلغ ٢٢ الف دولار اميركي لانجاز مشروع السوق الشعبي هو قول خاطئ، ذلك ان الموقعين للعريضة قد تقدموا بها لادراجها على جدول اعمال مجلس الادارة حتى يتم التصويت عليها عند مناقشتها في الجلسة. وبما ان مناقشة هذا البند خلال اجتماع مجلس ادارة الغرفة لم ينته الى التصويت واتخاذ قرار بالاكثرية المطلوبة لينفذه الرئيس كما هي العادة، لذلك فان الرئيس بصفته المنفذ لقرارات مجلس الادارة لا يمكنه بحسب انظمة الغرفة ان يلجأ الى تنفيذ الاقتراح الذي لم ينل اكثرية الاصوات.

ثانيا – ان الصرف في شهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٦ يتم عادة ومنذ سنوات عدة على اساس القاعدة الاثني عشرية في انتظار اقرار موازنة ١٩٩٦ في جلسة الجمعية العمومية المقررة في ١٤ اذار الجاري.

ثالثا: سبق لغرفة التجارة والصناعة ان نفذت وعدها وقدمت مبلغ ١٥ الف دولار اميركي مساهمة في انجاز مشروع البسطات، الا ان الجمعيات والهيئات والنقابات والاتحادات الاقتصادية لم تبادر بصفتها هذه الى التبرع باي مبلغ اسوة بغرفة التجارة والصناعة وخصوصا من يلاحق منهم انجاز مشروع السوق الشعبي، اللهم الا عدد محدود من فروع المصارف العاملة في الشمال وبعض الوجوه الاقتصادية التي تبرعت مشكورة، كما ان قسما لا بأس به من المسجلين للحصول على محلات في السوق الشعبي لم يبادروا حتى الآن الى تسديد الـ١٠٠ دولار /مئة/ التي تقرر جمعها منه.

رابعا – ان اكثرية الموقعين العريضة المقدمة في ٧ شباط ١٩٩٦ قد وقعوها بحسن نية وتلافيا لحدوث اي اشكال وهذه الاكثرية التي توقع هذا التصحيح قد تعرضت لمقالات وكتابات وردت من مراسليكم في الشمال اساءت اليهم شخصيا والى الغرفة معا بشكل لم تعتده من صحف محترمة مشهود لها بالدقة وبصحة ما تنشره. ان التصحيح الوارد اعلاه لا يعني ان مجلس ادارة الغرفة لا يوافق على دعم السوق الشعبي بل بكل صدق وغيرة على كل الفئات التجارية كنا ولا نزال من اوائل الداعين والعاملين لازالة المخالفات من اسواق طرابلس وتحقيق سوق قانوني لاصحاب البسطات ولم نوفر جهدا لانجاز هذا المشروع مراعين كل الاصول القانونية والادارية التي تتطلب اتمام هذا المشروع".

مؤشر الاسعار في بيروت ١٩٩٥
٤,٩٪ بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الأول ١٩٩٥
المقارنة بين المتوسطات أظهرت زيادة ٩,٣٪

نشر امس مركز الدراسات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، في اشراف المستشار الاحصائي للغرفة الدكتور انيس ابي فرح، مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت لعام ١٩٩٥، الذي يعتبر "مؤشر ارباب العمل". ويستفاد منه ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٤,٩٤ في المئة بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥، وان المقارنة بين متوسطات الزيادات الشهرية في كل من هذين العامين تظهر زيادة نسبتها ٩,٣٦ في المئة.

ويأتي نشر المؤشر في مجلة الغرفة – اذ هو لا يوزع على وسائل الاعلام – قبل انعقاد لجنة المؤشر التي احيلها وزير العمل اسعد حردان ودعا الى الاجتماع غدا لدرس مؤشر موحد لغلاء المعيشة.

ونقتطف هنا من تحليل المعطيات الاحصائية للمؤشر:

على رغم انخفاض سعر صرف الدولار الاميركي بنسبة ٣,١٦ في المئة، سجل مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت ارتفاعا بنسبة ٩,٣٦ في المئة خلال عام ١٩٩٥، وقد اختلف المؤشر بين شهر وآخر بحسب تطور الاسعار، وكان اعلى تغير حصل في كانون الثاني اذ بلغ ١٣,٢٢ في المئة، وادنى تغير سجل في كانون الاول وبلغ ٤,٩٤ في المئة.

اما اعلى الارتفاعات، فقد اصابت اسعار الفاكهة بنسبة ٩,٧٥ في المئة، والخضر بنسبة ٨,٠٣ في المئة، والخدم بنسبة ٦,٩٨ في المئة، والملابس الجاهزة للاولاد بنسبة ٣,٤٨ في المئة، والمشروبات بنسبة ٤,٣٨ في المئة، والسكن ولوازمه بنسبة ٨,٧٧ في المئة، والثياب والرياضة بنسبة ٥,١٥ في المئة.

طرأت على مؤشر الاسعار الاستهلاكية في بيروت التغييرات الآتية:

أ – ارتفاع مقداره ٠,٧٨ في المئة بين شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ وكانون الاول ١٩٩٥.

ب – ارتفاع مقداره ٢,٩٧ في المئة بين شهر ايلول ١٩٩٥ وشهر كانون الاول ١٩٩٥.

ج – ارتفاع مقداره ٩,٥١ في المئة بين شهر حزيران ١٩٩٥ وشهر كانون الاول ١٩٩٥

د – ارتفاع مقداره ٤,٩٤ في المئة بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥

هـ – ارتفاع مقداره ٩,٣٦ في المئة بين متوسط عام ١٩٩٤ ومتوسط عام ١٩٩٥

القيم المطلقة للمؤشر

نعطي في الجدول الرقم (١ القيم المطلقة للمؤشر مجردا من العوامل الموسمية.

يمكننا ان نعدد بضعة اسباب كانت وراء تغير اسعار بعض السلع والخدمات:

اولا: بداية موسم عيدي الميلاد ورأس السنة وما يستتبع ذلك من تغير في اسعار الملابس.

ثانيا: انتهاء فصل الصيف وتأثير ذلك على توافر المنتجات الزراعية من خضر وفواكه.

ثالثا: عدم تطابق دقيق لمواعيد الروزنامة الزراعية ومواعيد تغيرات الانتاج المحلي الفعلية على الارض.

رابعا: ارتفاع اسعار الحبوب عالميا نظرا الى ضعف الانتاج في البلدان الكبرى المنتجة.

خامسا: نشاط مصلحة حماية المستهلك خصوصا ووزارة الاقتصاد عموما في ضبط آلية اسواق السلع والخدمات ان من حيث المواصفات او من حيث الاسعار.

سادسا: حسم موضوع الاستحقاق الرئاسي في ايلول بعد معاناة طويلة في الصيف.

سابعا: سعر صرف الدولار الاميركي بالليرة اللبنانية.

ثامنا: تبريد الفواكه والخضر والمواد الغذائية الاخرى.

تاسعا: انتظام امداد السوق بالسلع بواسطة الانتاج المحلي او الاستيراد والتصدير.

عاشرا: تقلبات المعاينة.

حادي عشر: قوانين المصادفة.

ثاني عشر: الضرائب والرسوم.

تظهر نتائج هذه العوامل على الاسعار بشكل اوضح من خلال الرسم البياني الرقم ١. ويبدو ارتفاع الاسعار في الخريف من عام ١٩٩٥ اقل تسارعا مما كان في خريف ١٩٩٤.

يتضح من الرسم البياني الرقم (١ ان الاسعار كانت بالاجمال على هبوط بطيء حتى حزيران ١٩٩٥ حيث طرأ عاملان دفعا مؤشر الاسعار الى تغيير اتجاهه نحو الارتفاع: الاول موسمي والثاني الاستحقاق الرئاسي وما لبث هذا الاتجاه ان مال في ايلول نحو التباطؤ بفضل حسم موضوع الرئاسة الاولى. اما المفاصل الرئيسية لتغير مؤشر الاسعار فهي نفسها تقريبا في عام ١٩٩٤ وفي عام ١٩٩٥. الا ان الاداء الذي اظهرته وزارة الاقتصاد بضبط مواصفات واسعار السلع والخدمات واسعارها، لجم الارتفاع وضيق الهوة بين اداء ١٩٩٤ و١٩٩٥ (انظر شكل الرسم البياني حيث يتقارب منحنيا السنتين في الخريف). وجعل المؤشر ثابتا تقريبا بين تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٥ (–)

خلاصة

من المفيد ان نتعرف على تغيرات مؤشرات اسعار ابواب الانفاق الرئيسية بين شهر كانون الاول ١٩٩٤ وشهر كانون الاول ١٩٩٥. وهذا ما يظهر في الجدول الرقم ٤–١.

لم ترتفع اسعار المواد الغذائية بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥ الا قليلا ٠,٣١ في المئة، فبعض اسعار السلع الغذائية ارتفع، وبعضها انخفض، ولم يتغير مؤشر أسعار المواد الغذائية الاجمالي، وقد ارتفع خصوصا مؤشر اسعار الحبوب ومشتقاتها واللحوم والبيض، وارتفع ايضا مؤشر المواد الدهنية والزيتية. بينما انخفض مؤشر اسعار المشروبات والخضر والسمك والسردين والمشروبات والمرطبات.

ارتفعت اسعار الثياب والبياضات في سنة من كانون الاول ١٩٩٤ الى كانون الاول ١٩٩٥ بمقدار ٥,١٥ في المئة بسبب ارتفاع اسعار ثياب النساء والاولاد وارتفاع اسعار الاحذية وبياضات المنزل.

وارتفعت اسعار باب السكن ولوازمه بسبب ارتفاع الايجارات وثمن المياه والسلع الاستهلاكية المعمرة والتصليحات والترميمات.

وارتفعت اسعار باب المصاريف الاخرى بسبب ارتفاع اسعار المحروقات، زيادة الرسم على صفيحة البنزين بمقدار ٣٠٠٠ ل.ل. في تموز ١٩٩٥ ما سبب ارتفاعا في اسعار النقل في المدينة والنقل الى المناطق وكذلك النقل المدرسي. وبسبب ارتفاع اسعار الدخان ويعود ذلك الى رفع الرسم على الدخان المستورد. وبسبب ارتفاع اجور الخدم نظرا الى ان الطلب يفوق العرض بكثير وارتفاع اجور التصليحات وتكاليف التطبيب والاقساط المدرسية.

اما رفع الرسوم على البنزين فلم يؤثر بشكل ذي مغزى الا على اسعار البنزين والنقل المدرسي، وزيادة الاسعار على السجائر المستوردة لم تطاول الا اسعار السجائر.

وتجدر الملاحظة ان مؤشر الاسعار قد ارتفع عام ١٩٩٥ بمقدار ٩,٣٦ في المئة على الرغم ان سعر صرف الدولار الاميركي قد انخفض بمقدار ٣,١٦ في المئة بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥ اذ انخفض سعره بالليرة اللبنانية من ١٦٤٧ ل.ل. للدولار الواحد في اخر كانون الاول ١٩٩٤ الى ١٥٩٥ ل.ل. في اخر كانون الاول ١٩٩٥. وكان مؤشر الاسعار وسعر الدولار يسيران معا في حال الصعود سابقا الا انه حدث انفكاك لهذا الترافق بعد عام ١٩٩٢.

لم تتغير اسعار المواد الغذائية تقريبا بين كانون الاول ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٥ لأسباب موسمية وبسبب تدابير مصلحة حماية المستهلك وبداية قيام اسواق تنافسية للمواد الغذائية.

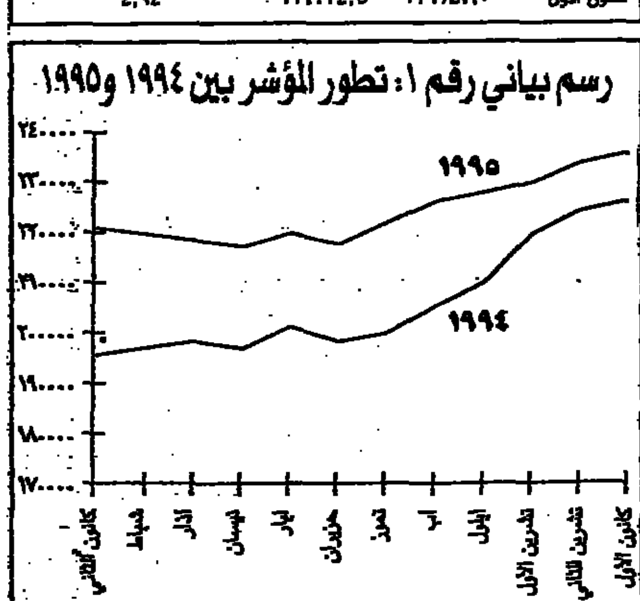
لا يبقى من تأثير على تطور اسعار المواد الاستهلاكية الا للعوامل الفاعلة كالعامل الموسمي ويمكننا تخفيف اضراره بحسن استعمال الروزنامة الزراعية ومواعيد الاستيراد والتصدير وجعل امداد السوق بالسلع اكثر انتظاما وتجاوبا مع تطور الطلب. واما الاستباق والتخزين فيمكنه تجنيبنا تغيرات الاسعار العالمية ان احسنا استعمالهما. وكالعامل الناتج من نشاط اجهزة المراقبة والضبط في الوزارات وقيام الاسواق التنافسية لكل السلع والخدمات. اما عامل الاستحقاقات السياسية الكبرى المقلقة للاستقرار الاقتصادي فيمكن تلافيه بحسن اداء الادارة كما ظهر ذلك جليا في تصرف حاكمية المصرف المركزي في الصيف في اثناء تأزم موضوع الرئاسة الاولى. واما عامل زيادة الضرائب والرسوم الدافع الى بعض الاسعار نحو الارتفاع فيجب حصر وقعه على السلع والخدمات المستهدفة دون غيرها ما يجنب هبة شاملة في الاسعار بسبب الجو النفسي الذي تحدثه زيادات الضرائب عادة.

وتزال اضرار تقلبات المعاينة والصرف بحفز العاملين على صنع المؤشر الى أداء دائم التوق الى الاحسن والى الافضل.

جدول رقم ١: نتائج المؤشر لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥

الشهر	١٩٩٤	١٩٩٥	التغير بين شهر من ١٩٩٥ وشهر مقابل من ١٩٩٤
كانون الثاني	١٩٥٠٨٧,٩	٢٢٠٨٧٣,٨	١٣,٢٢
شباط	١٩٦٠٠١,٢	٢١٨٩٤٠,٥	١١,٧٠
آذار	١٩٦٩٩٦,٦	٢١٦٨٧٢,٨	١٠,٠٩
نيسان	١٩٥٨٦٨,٧	٢١٦٥٨٠,١	١٠,٥٨
ايار	٢٠٠٦٠٠,١	٢١٩٠٦٩,٤	٩,٠
حزيران	١٩٨٠٤٢,١	٢١٦٧٠٩,٦	٩,٤٣
تموز	١٩٩١٢٣,٧	٢٢٢١٩١,٨	١١,٥٨
آب	٢٠٥١٣٧,١	[illegible]	١٠,٧٣
ايلول	٢٠٧٦٠٨,٩	٢٢٨٢٥٧,٦	٩,٩٤
تشرين الاول	٢٤١٩٩٨,٣	٢٢٠٤٢٠,٤	٧,١٧
تشرين الثاني	٢٢٣٩٩٨,٣	٢٣٥٤٩١,٨	٥,١٣
كانون الاول	٢٢٦١٤٧,٠	٢٣٧٢٢٤,٥	٤,٩٤

رسم بياني رقم ١: تطور المؤشر بين ١٩٩٤ و١٩٩٥



جدول رقم ٤–١

التسمية	التثقيل	التغير بالنسبة المئوية بين ك١ ١٩٩٤ وك١ ١٩٩٥
١– المواد الغذائية	٤٢,٨٠	٠,٣١
٢– الثياب والبياضات	٨,٥٥	٥,١٥
٣– السكن ولوازمه	٢٣,٤٥	٨,٧٧
٤– مصاريف اخرى	٢٥,٢٠	١٠,٧٥
الاجمالي	١٠٠,٠٠	٤,٩٤

أصحاب الحقوق في وسط بيروت

دعا تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، اصحاب الحقوق من كل الفئات الى عقد جمعيات عمومية للبحث في ما آلت اليه حقوقهم المسلوبة. وتوقف التجمع في اجتماع له امس عند معاودة الشركة العقارية لوسط بيروت اعمال الهدم.

وزير السياحة عاد من ميلانو

عاد الى بيروت وزير السياحة نقولا فتوش من ميلانو حيث شارك في افتتاح معرض البورصة العالمية للسياحة في ٢٨ شباط الماضي.

وصرح ان "الجناح اللبناني كان الاجمل في هذا المعرض باعتراف الجميع ما يؤكد دور لبنان السياحي وعودته الى الخريطة السياحية العالمية والدليل على ذلك انني عائد على متن طائرة تنقل ٧٠ سائحا ايطاليا".

المصروفون من مستشفى الهمشري

صيدا – "النهار":

عقد العاملون في مستشفى الهمشري التابع للهلال الاحمر الفلسطيني وعددهم ٧٥ موظفا وعاملا صرفوا من الخدمة مؤتمرا صحافيا في مقر اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة في صيدا ناشدوا فيه كل المسؤولين في لبنان التدخل لتسوية اوضاعهم سواء باعادتهم الى اعمالهم السابقة او بدفع التعويضات المستحقة لهم وفقا للقوانين.

تجار الاطارات وموقف البيئة

عقد تجار الاطارات المستعملة ومستوردوها اجتماعا امس في محلات جان عيد في الدورة وبحثوا في اقتراح وزير البيئة بيار فرعون منع استيراد الاطارات المستعملة، وقرروا ان يعقدوا مؤتمرا صحافيا العاشرة صباح اليوم الخميس في محلات مفلوم قرب مركز ميرنا الشالوحي لاعلان موقفهم من الاقتراح في ضوء ما سيقرره مجلس الوزراء في شأنه.

اتحاد سائقي السيارات العمومية

قوّم امس المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان، اللذان عقدا امس "الانجازات التي تحققت للسائقين العموميين" وشددا على استكمال المطالب الاخرى "بالغاء الخوات والتلوات التي يتعرض لها السائقون العموميون" والاسراع في وضع سياسة نقل وطنية تنظم حركة النقل على كل الاراضي اللبنانية وتضمن حقوق العاملين في قطاع النقل كافة واعادة النظر في غرامات السير ورسوم الميكانيك.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٦.٠٠	٢٤٢١.٥٠	٣١٢.٥٥	١٣١٧.١٠	١٠٧١.٧٠	١.٠٠	٥١.٧٥	٩٥٧.٠٠	١٤.٥٧	٢٣١.٣٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٥.١٥
المبيع	١٥٨٨.٠٠	٢٤٣١.٥٠	٣١٤.٥٥	١٣٢١.١٠	١٠٧٥.٧٠	١.٠٤	٥٢.٧٥	٩٦١.٠٠	١٥.٥٧	٢٣٣.٣٥	١٢.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٩٥.١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٥٠	٠.٠٢٠	٤٦٤.٧٥	٤١٩٩.٥٠	٥١.٠٠	٢٢٢٣.٢٥	٥٢٩٤.٥٠	٤٣٠.٠٠	٤٢١.٠٠	٤٣٣.٧٥	٣٤١٠.٠٠	١٥١.٧٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٥٠	٠.٠٣٠	٤٦٨.٧٥	٤٢١٩.٥٠	٥٥.٠٠	٢٢٤٣.٢٥	٥٣٢٤.٥٠	٤٣٤.٠٠	٤٢٥.٠٠	٤٣٧.٧٥	٣٤٢٠.٠٠	١٥٣.٧٥	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤٥٠٠	١٤٣٥٠٠	١٢٨٥٠٠	٧٤٤٥٠٠	١٩٦٥٠٠٠٠	٦٢١٠٠٠	٢٦٨٥٠٠	٨٤٥٠.٠٠
المبيع	١٤٩٥٠٠	١٤٨٥٠٠	١٣٣٥٠٠	٧٤٩٥٠٠	٢٠١٥٠٠٠٠	٦٢٦٠٠٠	٢٧٢٥٠٠	٨٥٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧١٠	٢.٠٩٨٦	١.١٤٣٥	٠.٠١٣٠٥	٠.٠٠٠٨٨١	٠.٩٢٩١	٠.٢٧١٥	١.٧٢٣٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٧٩٦٢	١.٢١٧٩	٠.٦٦٣١	٠.٠٠٧٥٨	٠.٠٠٠٥١١	٠.٥٣٩٢	٠.١٥٧٥	—	٠.٥٨٠٨
فرنسا	٥.٠٥٥٠	٧.٧٢٤٥	٤.٢٠٤٩	٠.٠٤٨٠١	٠.٠٠٣٢٥٤	٣.٤٢١٩	—	٦.٣٥١٠	٣.٦٨٤٣
المانيا	١.٤٧٦٥	٢.٢٦٠٣	١.٢٢٨٨	٠.٠١٤٠٣	٠.٠٠٠٩٥٠	—	٠.٢٩٢٢	١.٨٥٧٠	١.٠٧٦٧
ايطاليا	١٥٥٨.٥٥	٢٣٧٧.٢٩	١٢٩٢.٤٢	١٤.٧٥١	—	١٠٥١.٧٦	٣٠٧.٣٦	١٩٥٢.٠٥	١١٣٦.٤١
اليابان	١٠٥.١٧	١٦١.١٦	٨٧.٨٠	—	٠.٠٦٧٧٢	٧١.٤١	٢٠.٨٥	١٣٣.٠٩	٧٦.٨٥
سويسرا	١.٢٠٠٥	١.٨٤٠٧	—	٠.٠١١٤٢	٠.٠٠٠٧٧	٠.٨١٣٨	٠.٢٣٧٨	١.٥١٠٤	٠.٨٧٦٢
بريطانيا	٠.٦٥٤٠	—	٠.٥٤٤٩	٠.٠٠٦٢١	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٤٢٢	٠.١٢٩٤	٠.٨٢٢٤	٠.٤٧٧١
الولايات المتحدة	—	١.٥٢٨٥	٠.٨٣٢٤	٠.٠٠٩٤٩	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٧٧٣	٠.١٩٧٧	١.٢٥٦١	٠.٧٢٩٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٢٩.٧٧	٥٦٤٢.٤٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٠٥.٨٩	٢٠٠١.٩٤
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٣٧٥٨.٩٠	٣٧٧٧.١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٢٤١.١٨	٢٠١٨٣.٨٧
مؤشر داكس الالماني	٢٤٦٦.٠٤	٢٤٧٩.٠٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.38	55.00
Allied Sign.	55.38	55.25
Am Brands	46.13	47.00
Am Express	46.63	47.00
American Tel.	64.25	64.75
Armco	5.88	5.75
Asarco Inc.	31.38	31.50
Atl Richf.	113.00	[illegible]
Avon Prod.	86.25	[illegible]
Bankamerica Corp.	67.38	67.50
Boeing	90.75	91.25
Boise CASC	36.50	39.00
Bristol My.	86.75	87.00
Caterpillar	67.63	67.75
Chase Manh.	73.25	73.63
Chevron	56.00	55.38
Chrysler	59.00	57.50
Citicorp.	80.63	81.00
Coca Cola	83.13	84.25
Colgate	80.50	81.38
Columbia Gas	44.50	44.75
Corning Inc.	33.75	32.38
Cpc Internat	71.13	70.75
Csx Corp.	46.13	45.38
Cyprus Amax Min.	26.13	25.88
Deere	41.00	41.13
Delta Air Lines	76.50	73.88
Digital Equipment	62.63	65.88
Disney Corp.	66.50	66.75
Eastm Kodak	75.50	73.75
Estee Lauder -A-	37.25	37.63
Exxon	82.25	80.88
Fina	48.13	47.75
Ford	31.13	32.50
G.T.E. Corp.	44.38	44.63
Genl Dynamics	60.88	61.50
Gilette	54.25	54.50
Grace	81.00	77.88
Halliburton	55.25	53.50
Hilton	95.75	96.63
Honeywell	52.88	53.50
IBM	117.00	119.00
INA	17.13	17.13
Inco Ltd.	32.63	33.00
Intl Paper	36.75	36.50
ITT Corp.	59.50	60.63
Johns Johns.	95.88	96.38
JP Morgan Co.	84.63	85.38
K Mart	8.25	7.75
Kellogg	78.75	79.25
Litton	49.75	50.00
Lockheed Martin	77.75	76.50
Loews	84.75	85.50
Mallinckrodt	38.63	38.75
Merck	66.25	68.88
Merril Lyn.	59.63	60.25
Min Mining	65.88	65.38
Mobil	112.50	111.50
Monsanto	141.00	140.50
Motorola	53.00	54.13
Natl Semiconductor	14.63	15.38
NAVISTAR	10.00	10.25
Occ. Petrol.	23.88	23.75
Olin	95.13	95.50
Pac. Gas	26.13	26.13
Penny	50.88	51.13
Pepsico	64.63	66.75
Pfizer	67.50	68.63
Placer Dome	27.63	27.38
Polaroid	44.25	43.88
Quaker Oats	34.38	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	75.25	73.13
Scott Paper	-	61.13
Sears Roeb.	47.88	49.00
Sony Corp Adr.	59.75	58.38
Tandy	44.63	42.88
Tenneco	57.00	57.00
Texaco	83.13	80.38
Texas Instr.	47.63	50.38
Textron	82.13	82.50
Time Warner Inc.	45.00	44.75
Ual	189.25	189.88
Union Carbide	45.75	45.88
Unisys	5.88	5.88
Up John	-	53.00
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	19.00	18.75
Usx Steel Grp.	34.25	33.38
Utd Techno.	110.13	110.00
Warner Lamb.	104.50	105.25
Westinghouse El.	18.50	18.75
Woolworth	15.00	14.63
Xerox	129.75	131.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	716.00	717.00
Air Liquide	891.00	886.00
Alspi	448.00	450.00
American Tel Tel	329.90	321.00
Anglo Amer. C. S.A.	320.00	315.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	545.00	534.00
Barrick Gold	149.20	147.50
Bayer Aktiengesells	1542.00	1539.00
BHV	472.00	480.00
Bic	567.00	566.00
Bon Marché	1080.00	1090.00
Bouygues	502.00	502.00
Bq Commerc. Maroc	275.60	275.50
Buffelsfontein Gold	23.00	23.00
Carrefour	3461.00	3470.00
Casino Gui Per Adp	128.40	129.40
Casino Guichard-Per	176.10	178.30
CFF	78.70	75.20
Chargeurs	1375.00	1331.00
Chase Man. Corp.	376.00	382.90
Ciments Français	256.00	258.00
Club Méditerranée	483.40	475.90
Comptoir des Entrep.	14.00	14.10
Crédit Lyonnais	227.00	237.00
Danone (ex BSN)	795.00	795.00
DMC	247.20	252.50
Du Pont Nemours	405.60	405.00
East Rand Prop	4.00	3.96
Eaux (Gle Des)	517.00	515.00
ELF-Aquitaine	352.80	352.70
Eridania Beghin	866.00	[illegible]
Esso	633.00	[illegible]
Eurafrance	2010.00	2000.00
Exxon Corp.	412.00	[illegible]
Fives-Lille	496.10	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	266.10	[illegible]
GTM-Entrepose	346.00	345.00
Hoechst Akt.	1375.00	1375.00
IBM Corp	601.00	[illegible]
ICI Ltd Plc	72.50	72.50
Idia	270.00	[illegible]
Lafarge	350.50	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindes	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Niles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	145.60	148.00
Norsk Hydro	214.00	216.00
O.N.A.	172.20	185.00
L'Oréal	1436.00	1428.00
Petrofina	1440.00	1450.00
Philips Electronics	309.50	309.00
Pinault-Printemps-R.	1186.00	1185.00
Primagaz	500.00	500.00
Procter and Gamble	437.40	437.50
Radiotechnique	500.00	490.10
Rochette (LA)	32.80	32.20
Roussel-Uclaf	1026.00	1035.00
Royal Dutch	709.00	699.00
Saint-Gobain	652.00	657.00
Saint-Louis	1562.00	1561.00
Salins du Midi	471.00	480.00
SCOR S.A.	185.00	181.00
S.G.E.	126.70	123.50
Shell Transport	65.1028	63.70
Siemens AG	52.00	2856.00
SKF Aktieb	108.00	109.50
Skis Rossignol	1823.00	1790.00
Sommer-Allibert	1690.00	1628.00
Thomson-CSF	129.30	127.30
Total	334.10	335.00
Valeo	255.60	259.80
Vallourec	235.00	238.00
Volkswagen AG	1899.00	1894.00
Wagons Lits Tourism	1750.00	1718.00
Worms (CIE)	272.50	276.50
Zambia Copper Inves	3.60	3.60
Zellidja S.A.	100.10	100.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.12	5.12
Asda Group Plc	1.06	1.05
Assoc Brit Foods	4.05	4.06
BAA Plc	5.11	5.14
B.A.T.	5.58	5.70
Barclays Plc	7.63	7.65
Bass	7.62	7.66
Bicc	3.16	3.23
Blue Circle	3.54	3.57
Boc Group	9.31	9.35
Boots Co Plc	6.13	6.13
British Aerospace	8.77	8.78
British Airways	5.34	5.34
British Gas	2.35	2.34
British Petroleum	5.41	5.41
British Telecom	3.67	3.76
BTR	3.22	3.22
Burmah Oil	10.55	10.53
Cable Wireless	4.39	4.53
Cadbury Schweps	5.34	5.54
Charter	5.42	5.41
Coats Viyella	2.02	1.99
Commercial Union	6.03	6.00
Cookson Grp Plc	3.18	3.13
Courtaulds	4.35	4.36
Dalgety	4.43	4.37
De Beers	21.00	20.63
Dixons	4.70	4.72
Ecc Plc	3.32	3.40
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.46	3.46
General Accident	6.49	6.51
Genl. Electric C°.	3.61	3.65
GKN	8.42	8.40
Glaxo	8.75	9.19
Grd. Metropol. Plc	4.39	4.35
Great Univ. Stores	6.80	6.91
Guard. Ryl. Ex.	2.51	2.51
Guinness Plc	4.69	4.67
Hanson Tr Plc	1.89	1.92
HSBC HLDGS	10.67	10.73
ICI PLC STK UTS	9.27	9.37
Kingfisher	5.38	5.30
Land Sec PLC	6.11	6.12
Legal Gen. Grp.	7.10	7.14
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.92	1.92
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.91
Marks Spencer	4.36	4.35
Microbix Biosystems	0.48	0.46
National Power	4.80	4.87
Natwest	6.94	6.95
P. and O.	5.39	5.38
Pearson Grp.	6.86	6.85
Pilkington	2.14	2.22
Prudential Corp.	4.45	4.45
Racal Electronics	3.09	3.15
Rank Org.	4.86	4.88
Reed Intl.	10.66	10.62
Reuters	7.18	7.20
Rexam	3.69	3.63
Rolls Royce	2.11	2.10
Royal Dutch Co	231.00	228.25
RTZ Corp.	9.35	9.26
SAATCHI	1.04	1.05
Sainsbury	3.78	3.78
Sears Holds	0.95	0.95
Shell	9.50	9.43
Siebe Plc	8.22	8.24
Skbeec.	[illegible]	7.02
Std. Chart. Bank	[illegible]	6.43
Storehouse	3.27	3.29
Sun Allia. Lond. Ins.	3.90	3.90
T.I. Group.	4.96	4.85
Tarmac	1.18	1.19
Tate and Lyle	4.41	4.34
Tesco	2.90	2.80
Thorn EMI	[illegible]	16.25
Trafalgar House	0.48	0.48
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.07	12.16
Unit Biscuits	2.30	2.30
Vickers	2.76	2.88
Vodafone Grp.	37.52	37.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.03	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	380	380
Bridgestone Corp	1690	1700
Canon Inc	1900	1940
Fuji Bank	2090	2100
Fuji Photo Film	2960	3000
Hitachi	1050	1070
Honda Motor	2150	2180
Jal	738	739
Kirin Brewery	1210	1200
Matsushita E Ind	1680	1660
Mitsubishi Corp	1270	1280
Nec Corporation	1220	1240
Nihon Kagaku San	700	700
Nip Steel Corp	330	334
Nomura Secs	2150	2140
Pioneer Elec.	2110	2090
Sharp Corp	1640	1650
Sony Corp	6330	6100
Sumitomo Bank	1980	1990
Takeda Cham Inds	1590	1590
Sumitomo Corp	1070	1040
Toshiba Corp	787	801
Toyota Motor Co	2240	2240
Yamaichi Secs	764	766
Yamanouchi Pharm	2550	2540

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	449.50	450.50
Bay Mot Werke	815.00	[illegible]
Daimler Benz AG	817.00	[illegible]
Degussa AG	528.50	522.50
DT Babcock St	91.30	92.50
Dresdner Bank AG	38.15	39.20
Hoechst AG	460.30	[illegible]
RWE-DEA AG	401.00	400.00
Schering AG	106.00	107.00
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	43.70
Kaufhof Holding	474.00	477.00
Dt Lufthansa AG	230.40	229.80
Mannesmann AG	526.20	[illegible]
Preussag AG	433.50	437.50
Thyssen AG	256.50	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	555.50	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	850.00	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣١	٦.٥٠	٣.٣١	١.٧٥	٤.٠٦	—	٥.٠٠	٣.١٢	٩.١٨	—
لشهر	٥.٢٥	٦.٠٦	٣.٣٠	١.٥٠	٤.٠٠	٠.٤٢	٥.٠٤	٣.٠٥	٩.٦٢	٤.٥٣
لـ٣ اشهر	٥.١٨	٥.٩٤	٣.١٢	١.٥٦	٤.٠٥	٠.٤٣	٥.١٠	٣.٠٥	٩.٥٦	٤.٤٧
لـ٦ اشهر	٥.١٤	٥.٦٤	٣.١٨	١.٥٦	٤.١٨	٠.٥٨	٥.١٨	٣.٠٥	٩.٣٧	٤.٤٧
لسنة	٥.١٥	٥.٦٨	٣.٢٨	١.٨١	٤.٢٨	٠.٦٢	٥.٣١	٣.١٢	٩.٢٥	٤.٥٠
لـ٥ سنوات	٥.٦٩٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٠٣٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٤٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع دولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة د.$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٣.٧٥	٣٩٣.١٥
الفضة	٥.٧٩	٥.٧٨٠
البلاتين	٤٠٧.٥٠	٤٠٦.٠٠
البلاديوم	١٣٤.٠٠	١٣٣.٥٠

لندن اسعار السكر (د.$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٩٥.٥٠	٣٩٧.٣٠
ايار	٣٧٧.٤٠	٣٧٧.٥٠
آب	٣٥٧.٩٠	٣٥٧.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (د.$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٦٣.٥٠	٢٥٨٣.٥٠
الالومينيوم	١٥٨٧.٢٥	١٥٩٣.٥٠
القصدير	٦٠٧٢.٥٠	٦١١٥.٠٠
النيكل	٧٦٠٩.٥٠	٧٧٣٤.٥٠
الزنك	١٠٢٧.٧٥	١٠٣٢.٢٥

لندن اسعار البن (د.$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٩٦٥.٠٠	٢٠٢٤.٠٠
ايار	١٨٢٥.٠٠	١٨٣٥.٠٠
تموز	١٧٦٥.٠٠	١٧٦٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٣٤.٠٠	١٢٢٠.٠٠
كاكاو — ايار	١٢٣٤.٠٠	١٢٢٩.٠٠
كاكاو — تموز	١٢٨٢.٠٠	١٢٧٨.٠٠
سكر — آذار	—	—
سكر — ايار	١١.٧٤	١١.٧٤
سكر — تموز	١٠.٨٦	١٠.٨٨
بن — آذار	١١٥.٧٥	١١٧.٠٠
بن — ايار	١١٣.٣٠	١١٤.٤٠
بن — تموز	١١١.٦٠	١١٢.١٥
قطن — آذار	٨١.٨٠	٨١.٣٠
قطن — ايار	٨٣.٣٠	٨٣.٤٥
قطن — تموز	٨٣.٨٠	٨٣.١٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٥٠٣.٠٠	٥٠٩.٠٠
القمح — ايار	٤٨٧.٥٠	٤٩٤.٠٠
القمح — تموز	٤٥٤.٠٠	٤٥٦.٢٥
الذرة — آذار	٣٨٣.٥٠	٣٨٣.٠٠
الذرة — ايار	٣٨٠.٧٥	٣٨٠.٠٠
الذرة — تموز	٣٧٤.٠٠	٣٧٣.٥٠
حبوب الصويا — آذار	٧١٦.٥٠	٧١٣.٥٠
حبوب الصويا — ايار	٧٢٧.٠٠	٧٢٣.٠٠
حبوب الصويا — تموز	٧٢٦.٢٥	٧٢١.٥٠
زيت الصويا — آذار	٢٢.٦٢	٢٣.٤٤
زيت الصويا — ايار	٢٢.٩٦	٢٢.٧٩
زيت الصويا — تموز	٢٤.٣٥	٢٤.١٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار المراوحة في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي، امس، في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٥٨٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه منذ مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا في اجواء هادئة بين ١٥٨٦,٠٠ و١٥٨٨,٠٠ ليرة، في ظل ترقب المتعاملين موقف مصرف لبنان الذي، ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٨٧,٠٠ ليرة، حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. فجرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٨٦,٥٠ و١٥٨٧,٥٠ ليرة في عمليات متوازنة قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٨٦,٠٠ و١٥٨٨,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله والبقية لتلبية حاجات الطلب التجاري عليه.

تقلب في الخارج الى تحسن

في الخارج، اظهر الدولار بعض التماسك امس عقب صدور مؤشر البطالة في المانيا الذي سجل ارتفاعا كبيرا نسبته ١١,١ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ١٠,٨ في المئة في كانون الثاني، وهو الاعلى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ما يؤكد مدى الضعف الذي وصل اليه الاقتصاد ويرجح اقدام "البوندسبنك" على خفض معدلات الفائدة الاساس لديه الاسبوع المقبل تحفيزا له على النهوض من كبوته. الا ان هذا الاحتمال لم يستتبع اقبالا شديدا على الورقة الخضراء تحسبا لتخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة ايضا اذا اظهر مؤشر البطالة فيها الذي سيصدر غدا انحسارا في النشاط الاقتصادي الاميركي.

كما كان للحديث عن خفض معدلات الفائدة في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والدانمارك اثره في ايقاع المتعاملين في حال من التردد في اتخاذ مبادرات جديدة، حتى ان الاسواق لم تتفاعل مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان انتاجية الاميركيين ارتفعت العام الماضي بنسبة ١,١ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة عام ١٩٩٤، وهي الاعلى منذ ١٩٩٢، ولا مع فوز السناتور روبرت دول على منافسه الجمهوري الآخر بات بيوكانان في ثماني ولايات للترشيح للانتخابات الرئاسية، مع ما توحي به هذه الامور من اطمئنان.

وعليه، مضى الدولار يتقلب ضمن نطاق ضيق مع ميل الى التحسن بعد افتتاح سوق نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣٠٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٧٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١,٢٠١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٠٥.
- ٥,٠٥٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٣٥.
- ١٥٦٠,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٠,٠٠.
- ١٠٥,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٢٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في ما يشبه المراوحة في غياب الحوافز على الشراء بعد المبيعات المفاجئة التي اقدمت عليها صناديق الاستثمار الاميركية مطلع الاسبوع. وعليه، لم يطرأ تغيير يذكر على سعر الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٩٣,٦٠ دولارا في مقابل ٣٩٢,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٣,٦٠ دولارا ايضا قبل الظهر وبعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٨٠٠ دولارات في مقابل ٥,٣٤٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٦٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

افتقرت البورصات العالمية امس الى الحوافز القوية التي تدفعها نحو الارتفاع في ظل استمرار الترقب على صعيد معدلات الفائدة في الولايات المتحدة واوروبا، وخصوصا بعد الحديث عن احتمال ايثار "البوندسبنك" انتظار تطور حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) في شباط قبل ان يقدم على تخفيف قيود التسليف لديه، الامر الذي شكل ضغطا على بورصة فرانكفورت امس عقب اعلان تفاقم البطالة في المانيا الشهر الماضي، ما دفع مؤشر داكس فيها الى ٢٤٦٦,٠٤ نقطة متراجعا ١٢,٩٩ نقطة عنه اول من امس. وانعكست هذه الاجواء الى حد ما على بورصة باريس حيث جاء ارتفاع مؤشر كاك ٤٠ لدى الاقفال دونه لدى الافتتاح، فلم يتعد ٣,٩٥ نقاط بدل ٨,٠٦ نقاط مسجلا ٢٠٠٥,٨٩ نقطة.

ولم تتأثر بورصتا لندن وطوكيو بقفزة "وول ستريت" اول من امس، فابدى المتعاملون البريطانيون تشاؤما بالارباح التي قد توزعها كبرى الشركات في بريطانيا بعد النتائج المخيبة للآمال التي اعلنها بعضها امس، باستثناء شركة "غلاكسو - ويلكم"، ما دفع مؤشر الفاينتشال تايمس نزولا الى ٣٧٥٨,٩٠ نقطة بخسارة ١٨,٢ نقطة عنه اول من امس. وكانت بورصة طوكيو تباينت عند الاقفال بفعل ضعف شركات التكنولوجيا اليابانية فلم يتمكن مؤشر نيكي من التحسن اكثر من ٥٧,٣١ نقطة لدى الاقفال مسجلا ٢٠٢٤١,١٨ نقطة.

واظهرت "وول ستريت" امس ترددا في متابعة الارتفاع الذي بدأته لدى افتتاح السوق بعدما وصلت معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية الى ٦,٤٢٥٠ في المئة في مقابل ٦,٣٧ في المئة اول من امس، ما انعكس سلبا على سوق السندات وحمل بعض المتعاملين على تحقيق الارباح على الاسهم الممتازة. وهكذا بعدما قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي في بداية التعامل الى ٥٦٦٣,٧٣ نقطة، هبط الى ٥٦٢٥,٤٤ نقطة قبل ان يتحسن قليلا منتصف التعامل نتيجة عمليات اعادة شراء لتغطية مراكز مكشوفة، جعلته يسجل بعيد الظهر ٥٥٤٣,٥٠ نقطة، مرتفعا فقط ١,٠٨ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس تداول ٤٠٠ سهم في بورصة بيروت للشركات الثلاث في مقابل ٥٥٠ سهما اول من امس، وظلت اسعارها هي هي.

جلسة ٦/٣/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ١/٨	٦٥٤٦,٠٠	—	٤ ١/٨	٦٥٤٦,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧١٢,٠٠	—	٦ ٣/٤	١٠٧١٢,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩١١,٠٠	—	—	—	—
شركة لترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٤,٠٠	—	٢ ٣/٤	٤٣٦٤,٠٠	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة التراية اللبنانية	١٢٠٠	٣٣٩	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠٠	١٠٠	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة اترنيت	١٧٠٠	٤٠٠	٢٠٠

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر سهم "سوليدير" وثبتت امس في سوق بيروت الثانوية على ١١٤ - ١١٦ ٧/٨ دولاراً للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٤ - ١١٦ ٢/٨ دولاراً في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ - ١١٧ و١١٤ - ١١٨ ٧/٨ دولارا اول من امس.

وهنا حركة السوق ليوم الاربعاء ٦ آذار كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ - سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٢٢٨	٢٩,٧٩٣	٤,٧٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٢٢٨	٢٩,٧٩٣	٤,٧٥٠	—
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٥٠٩	١٠٢٠٠	١,٩٤٠	١١٦ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٥٠٩	١٠,٢٠٠	١,٩٤٠	—
المجموع العام	١١,٧٣٧	٣٩,٩٩٣	٦,٦٩٠	—

تثبيت رقم ٢

١ - سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٣٢٨	٢٩,٦٦٧	٥,٧٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٣٢٨	٢٩,٦٦٧	٥,٧٥٠	—
٢ - سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٩٦٩	١٩,٠٨٥	١,٧٨٠	١١٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٤,٩٦٩	١٩,٠٨٥	١,٧٨٠	—
المجموع العام	١١,٢٩٧	٤٨,٧٥٢	٧,٥٣٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٠٧٠٩ أطنان، منها ٢٠٥٩ طناً شحنت في ٨٢ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "حاج عمرو" و"السعادة" و"كوزيت" و"زاهر ٤" و"جولي املرانتو" و"اومسكي ١٨١" و"بولين متز" و"اندرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	راية	١٥٠ خضراً	ن. ابو رجيلي
٨	الوفا	٣٠٠ ماشية	المينا
٩	فيل ديجيه	٢٤/٣٢٠ مستوعباً	كانشيب
٩	جولي املرانتو	٣٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١٠	دون ١	٥٠٠ خشباً	كاميلوت
١١	اسماعيل م	٤٢٠٠ حديداً	سيمار
١٢	بولين متز	٦٠/٦٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٢	ند لويد كريت	١٣٤/١٠٨٩ مستوعباً	ناشونال شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيفسر غونس	مرسين	٦٠/١٠٠٠ مستوعباً	الفيل
بلتاينر	البيريه	١١٠/٢٣٠٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
اقليبا ستار	رافينا	١٧٠٠ مختلفاً	كاميلوت
اوسيسيا	كارانشي	—	بحاس شيبنغ
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بـ شيبنغ
محمد ١	طرطوس	الشحن	ديري شيبنغ
الهادي	اوكرانيا	٤٢٦٨ حديداً	سيمار شيبنغ
بصرى	اوديسا	٢٢٥٠ حديداً	سيمار شيبنغ

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٦/٦	١٤٠٧	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٩/٥	١٤٠٧	١٥,١٨	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٧/٣/٦	١٤٠٧	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٨/٣/٥	١٤٠٧	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٥	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٦	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٤	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٥	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٢٣	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧	٨٢٥٨,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٢٥ % للمكتتبين على كل الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند الفائدة	٩١ يوما	١٨٢ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦١٦	١٠٣٥٩	١٠١١٢
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٥٠	١٠١٥٧	١٠٣٨٦	١٠٠٠٥	٩٦٦٩
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١
١٥.٢٦	١٠٠٩٩	١٠٢٦٩	٩٨٤٠	٩٤٦١
١٥.٥٦	١٠١١٣	١٠٢٩٧	٩٨٨٠	٩٥١١
١٥.٧٨	١٠١٢٤	١٠٣١٨	٩٩٠٩	٩٥٤٨

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

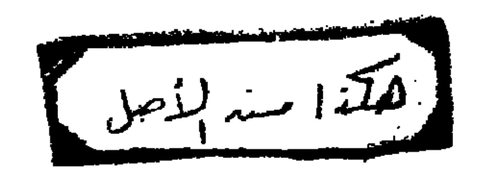
	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٢٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	%٥,٨٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٥,٨١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	%٥,٧٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف	%٥,٩٠٦٢٥
ودائع لسنتين	%٦,٠٣١٢٥

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.





وظائف

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد وأولاده مهندس كهربائي او بائع ذو خبرة بتسويق المولدات الكهربائية. – بائع ذو خبرة بتسويق الرافعات الشوكية والضاغطات الصناعية اتقان الانكليزية ضروري للاتصال ٩٠١٥٢٣ – ٠٩/٩١٧٩٢١ (الآنسة ريما صفير)

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد وأولاده – شاب ذو خبرة للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض. اتقان الانكليزية ضروري، راتب وعوائد اخرى. للاتصال ٩٠١٥٢٣– ٠٩/٩١٧٩٢ (الآنسة ريما صفير)

Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - excel - inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسبون المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل خارج لبنان – مهندسو (كهرباء – تقنيين two current) كهرباء الخبرة مطلوبة + لغة انكليزية ت ٨٢٦٩٦٠– ٠١/٨٢١٦٢٥/٨٤٦

مطلوب العمل لدى شركة طيران مدير له خبرة في ادارة اعمال السفر والسياحة. يجيد اللغة الانكليزية والفرنسية مع خبرة ثلاث سنوات على الاقل ت ٣٤٢٤١٥ – ٣٤٢٤١٦ – ٨٦٢٤٨٤ – ٣٥٣٠٣٤ – ٣٥٤٦٥٣

Help Services Center

سيريلانكا – فيليبين
ارتريا – الحبشة

نؤمن الخادمة جاهزة وتحت الطلب من

بيروت – شارع مار الياس – بناية G.S ط٧ (مصعد مؤمن)
٠٣–٦٣٠٧٨٨/٩ – ٣١٣٠٧٦ – ٣٠٢١٦٢ – ٣٠١٤٩١

مطلوب للعمل في مشتل ومحل للازهار رجل او سيدة يتقن اللغة الفرنسية. الاتصال ت ٤٥٥٠٦٩ – ٤٥٤٨٠٦ الحازمية.

مكتب هندسة في الاشرفية بحاجة الى سكرتيرة مبتدئة مع اختصاص كومبيوتر الدوام كامل، الاتصال بعد الظهر ت ٢٠٢٥٨٨ – ٢١٨٠٨٠

مهندس او تقني متمرس (الكتروميكانيك) ملعب للمعدات ساحة الدورة. التلفون ٥٨٠٣٠٠ – ٠١/٢٦٩٧٢٠

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في كاليري مفروشات منزلية ومكتبية الخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للاتصال غلدة الاوتوستراد ت ٠١/٨٢١٦١٩ – ٠٥/٥٥٥٨١٨ – ٠١/٨٢٢٢٤٥

Executive secretary Dora square 01/269720 - 580300

A Company is in need of: * a Chief accountant * a Computer Science Graduate 602367/8/9

Required an excellent typist with good USE on computer excel word... PLS call 863838 - 866214

Partners insurance, Jounieh need executive secretary eng/Fr. Tél.:09/936093 - 910323 - 911996 (Mr. Georges).

Cherchons demi- barman pour restaurant PUB à Verdun. Tél.: 03/700992

مطلوب للامارات موظف مبيعات للمطابخ الصناعية حائز شهادة جامعية مع خبرة ٣ سنوات ت ٤٩٥٥٠٢ ٩–٢ ظهرا ٤٨٠٦٢٨ (٤–٩) مساء

مطلوب مدير مبيعات ذو خبرة لشركة دهانات Plextone الاميركية راتب مع عمولة ٣٤٠٦١٥ – ٣٤٩١٢٠ من ٩ – ٢ بعد الظهر.

مطعم الحلبي
ساحة انطلياس

يطلب:

- ميتر دوتيل درجة اولى
- شيف دو ران ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن الاجنبية
- كومي سفرة ذا خبرة
- Operator Cashregister
- محاسب ذا خبرة بالكومبيوتر
- امين مستودع
- شيف مطبخ درجة اولى
- شيف مازة
- مساعد عشي
- معلم لحام
- سائق موزع
- عاملات للتنظيف
- شاب للموقف

ملاحظة: الرجاء من ذوي الخبرة فقط التقدم بطلباتهم، معاشات مغرية جدا.

التلفون ٠١/٤٠٥٢٥١
٠٣/٦٦٠٣١١
٠٣/٦٦٠٣١٣

وظائف شاغرة

مطلوب للعمل:

مسؤول صيانة مباني حائز على شهادة هندسة ميكانيك/كهرباء

ELECTRO - MECHANICAL ENGINEER

يجيد اللغة الانكليزية وذو خبرة.

مطلوب للعمل في السعودية

* طباخة درجة أولى لديها خبرة.
* معلمة درجة أولى تجيد الانكليزية والفرنسية بإتقان

تقدم الطلبات الى:
الحمراء – سنتر إسترال ط ٥
ت: ٣٥٢٤١١
٣٥٤٣٣٨
فاكس: ٦٠٢٠٣٣

اعلانات مبوبة

مطلوب آنسة انيقة المظهر للعلاقات العامة لمطعم الحمراء للمراجعة الهاتف ٣٤٢٩١٥ – ٣٤٤٧٥٣

مطلوب شبان وشابات للعمل نهاراً في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ الى ٦،٣٠ مساء الاتصال بين العاشرة صباحاً حتى ٣ بعد الظهر على الارقام ٠١/٢٢٩١٥٧ – ٠٩/٩٣٤٥٨٤

معهد التوثيق والابحاث اللبنانية بحاجة الى مندوبي مبيعات ومندوبي اعلانات مستوى جامعي، خبرة ٣ سنوات الهاتف ٥٨٢٧٤٥ – ٤٤٥١٦٥

Important Office Furniture Company In Jdeideh Requires:

Executive Secretary:

- Presentable, Energetic
- 3 - 4 Years experience
- Computer Knowledge
- English is a Must
- French is an asset

Please Fax your Resume Or Call on 884070 - 482722 Att: Human Resources Manager

مؤسسة Les Délices de yanni تطلب موظفة على الكومبيوتر المراجعة شخصياً او الاتصال ٢٨١٣٢٩/٧

Seeking for sales engineer-communication Engineer graduate, fluent in English and French and knowledgeable in computer basics and seeking for a career apply C/V + recent photo at 460 - Corniche Al-Nahr (Olivetti) C/O Comsys s.a.l.

مطلوب حارس (Security Guard) للعمل في بناية فخمة في شارع فردان لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يراوح عمره بين ٣٥ و٤٠ سنة. ومطلوب ايضا عامل تنظيف داخلي لنفس البناء اعلاه يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢ – ٨٦٩٥٠٦ – ٨٦٩٥٠٧

مطلوب آنسة جامعية حسنة المظهر لغة انكليزي دوام جزئي صباحا لزيارة مديري البنوك والمدارس في بيروت الكبرى، الافضلية لمن تملك سيارة، مؤسسة دوبار، الحمراء، سنتر فرح، قبالة مكتبة انطوان. ت ٣٥٠٥٩٥ – ٠١/٣٥١١٨٦

Secretary needed for an Engineering company eng. Fren. Excellent typing computer literate (Word, Excel) exp, 2 yrs Hamra 345821

مطلوب حفارون روتاري وفحص تربة سنتين على الاقل. الاتصال بالهاتف ٣٤٥٨٢١

مطلوب لشركة كامكو لاجهزة طبية BioMed. engineer Preferable experience X-Ray CT, MRI وسكرتيرة ثقافة انكليزية. الهاتف ٣٤١٩١٣ – ٣٦٩٥٧٩

للعمل فورا لمكتب في الحمراء سكرتيرة لديها خبرة وتجيد الطبع على الكومبيوتر عربي – انكليزي ومحاسب لديه خبرة ويجيد استعمال الكومبيوتر. ت ٣٥١٤٤٠/١

مطلوب العمل في الامارات العربية المتحدة – معلم بقلاوة ومساعد معلم بقلاوة – طباخ – معلم عصير المراجعة مخابز السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون. التلفون ٣٠٧٢٢٩ السيد حسان ضاهر.

Important company located in Beirut is seeking bilingual female computer operators. Call 01/280494 - 01/281588 Monday to friday 8:30 - 17:00

La société AIMS software & computers recrute: 2 - Technicien sur PC. 3 - Secrétaire. La connaissance des PC's est requise. Tel 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 17h).

Insurance consultants Co. Needs youths (25-40) graduate, representative ambitious dynamic, all regions, languages is a must, training provided salary + commission. Call Mr. Georges 03/684472

Scandinavian Timber Co. la Cité Jounieh requires executive secretary, Computer fluent English, French & Arabic Knowledge. Tél.: 835404 - 912785 - 03/337104

A leading international firm requires secretary with two years experience for its Beirut office located in Ain Mreissé. Candidate should be fluent in English and/or French as well as Arabic and should be friendly user of PCs. Please call Ms. Vera Khoury. Tel.: 01/644180 & 364700/1 or send CV on fax 01/367087

Required secretary, fluent in English, with computer knowledge. Please call: 01/350104/5 - 602049

مطلوب سكرتيرات بمستوى عالي ومستوى جيد مع خبرة والمام بالكومبيوتر. الاتصال ٨٦٢٠١٩ – ٣٢٣٢٤٤

شركة عبد الغفور امين وشركاه السعودية – الرياض تطلب: بائعين الاحذية مع خبرة وخبير محاسبة مع خبرة العمل في السعودية لمزيد من المعلومات. الاتصال بمكتب الشركة في بيروت ت ٨٨٤٣٦١ المسؤول جورج عطا الله

Computer company in Sin-el-Fil require an indoor sales executive (Male or Female) with experience exellent salary + commission. Tél.: 496731/

Société Suisse

Engage dans votre région Conseillères vous êtes dynamique, ambitieuse, persévérante de celles qui veulent réussir. Nous vous offrons un travail avec des contacts gratifiants.

Nous mettons à votre disposition les prestations d'une grande entreprise. N'hésitez pas.

Appelez le (01) 896889 (03) 249734 (03) 273000 entre 9h et 17h.

عروض

عشي سوداني وعشية لبنانية وخادمة حبشية يطلبان عمل في لبنان والخارج ٨٠٠٦٢٥ – ٨٦٩٩٠٦

رجل مع عائلته صغيرة يعمل ناطورا يبحث عن عمل فيلا او منزل خاص لديه خبرة سائق وجنيناتي وكل ما يلزم ٠١/٢٦٣٥٨٧

دكتور في الآداب يعطي دروسا خصوصية في اللغتين العربية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٦٣٢٣٨٣

عقارات

بداعي السفر مستودع مع نزلة كميون مساحة ١٧٥٠ م.م في منطقة بشامون بسعر مغر ٠٣/٧١٨٠٨٩ – ٠١/٧٠٠١٦٥

A vendre duplex grand standing Adma, zone verte. Tél.: 01/321398 - 03/277515

الزعرور Sur Neige شاليه ٢ نوم او دولوكس للبيع او الايجار تسهيلات في الدفع التلفون ٠٣/٢٠٨٧٧١ – ٠٣/٣٢٣٤٣٢

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour centre de ski pour seulement 1500$/mois. tel.: 03/742525 - 01/426020

البيع شقتان دولوكس ٥و٦ غرف حارة حريك قرب طريق المطار خلف المجلس الاسلامي الشيعي الهاتف ٠٣/٨٨٢٧٢٧

بداعي السفر شقة جديدة ٢٢٠ م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة جلوس مولد كهربائي موقف سيارة بئر ارتوازي موقع كاشف طريق المطار الرئيسي السعر مغر امكانية تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٧٣١٢

البيع مستودع ٩٥٦ م.م منطقة مارالياس، نزلة بيك اب السعر مغر جدا الهاتف ٣٠٢١٤٧ – ٣٠٩٣١٨

ارض مصنفة صناعي للبيع حارة الناعمة للاتصال ٨٣٨١٨٥ من الساعة ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للبيع شقة عدد ٢ مساحة ١٨٠ م.م. خلدة موقع جبل كاشف البحر، طابق رابع، ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات للمراجعة السيد محمد ضاهر التلفون ٨٢٥٧٩٧ – ٨٢٥٨٢٠ بعد الظهر

للبيع ارض ١١٥٠ م.م في المونتيفردي وارض ٧٥٠ م.م في الحظيرة عوكر. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

سنتر الفبيري

للبيع محلات ومكاتب مع مواقف سيارات مساحات متنوعة واسعار مدروسة مع تسهيلات في الدفع. (مصعدان كهربائيان ومولد كهربائي وبئر ماء ارتوازي).
سنتر الفبيري – المشرفية الطريق العام.
للاتصال ٠٣/٢١٠٢١٢/١٤
٠١/٢١٧٧٦٠

للبيع في الكسليك
الشارع العام

محلات تصلح:
بنك، بوتيك، مطعم، مكاتب،
Night Clubs, Disco
اسعار مدروسة.
ت: ٠١/٤٩٠٦٨٧/٨
٠٩/٩١٤٥٦٣
٠٣/٣٠٦١٧١
٠٣/٢٨٦١٦٢

مستودع ١٦٠٠م.م. شارع بشارة الخوري – قصقص، بناية الجرش للبيع ومكتب شارع مار الياس الرئيسي تسهيلات بالدفع لمدة طويلة للمراجعة ٣١٦٥٥٨ – ٣٥٢٨٧٧

للبيع في الدورة منطقة مار مارون بناء مؤلف من طابقين بداعي السفر ت ٠١/٢٦٩٢٣٥ – ٠١/٢٦٢٠٩٤

للبيع شقة في ساحل علما ٢٨٠م.م. ت ٠١/٦٠٤٢٤٢ الاتصال من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر ما عدا السبت والاحد

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومتفعاتها في كفرحباب ١٥٠م.م. نقداً وبالتقسيط ت ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥١٤١٥

برمانا الطريق العام خلو مطعم ٢٢٥م.م. ٨٠ كرسي + تراس ٤٠ كرسي مجهز صيفاً، شتاء اجار قديم ٠١/٢٨٤٤٤٠

البيع مكتب ٦٠م.م. الحازمية تجاه مستشفى قلب يسوع مجهز مع خطي هاتف ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع مكتبان سنتر سيلكو – الدورة للمراجعة هاتف ٠١/٨٨٢٣١٦ – ٠١/٨٩٩١٦٠ بلا وسيط

شقة في زوق مصبح ٢ نوم موقع مميز التسليم في تموز ٩٦ نقدا وبالتقسيط ت ٠٣/٢٢١٤٣٢

للبيع مستودع ٤٠٠ م.م نزلة بيك آب شارع حمد، سعر مغر للمراجعة الرملة البيضاء، خلف السفارة المصرية، بناية الشاطئ الذهبي ٠١/٨٠١٧٠٧ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

ارض مفرزة للبيع محلة سبينس على ٣ واجهات الشارع العام سعر المتر ٣٥٠٠ $ التلفون ٤٤٤٢١١ – ٥٨٣٩٧٢/٣

للبيع شقة ٣٠٠م.م. الجميزة طابق اول – الطريق العام – تصلح مكتبا مع موقف. ت ٠٣/٢١٦٦٥٤

للبيع ١٨٥٠ سهما من ارض ٦٠٠٠م.م. منطقة قبر شمون. للمراجعة الهاتف ٣٦٨٤٨٥ – ٣٦٥٣٧٣

للبيع ارض ١٥٠٠م.م. سن الفيل الجسر الواطي وارض ٥٠٠٠م.م. اوتوستراد عمشيت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

للبيع ارض ٣٠٠٠م.م. في الفنار وارض ١١٥٠م.م. في نيو سهيلة التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة جديدة فخمة عين التينة نحو ٤٠٠م.م ٤ نوم، صالونان وسفرة، غرفة خادمة وشوفير حمامات ٠٣/٢٠٩٦٦٦ – ٤٢٣٢٨٤

مخزنين في منطقة النقاش تل السرور مساحة بين ٢٠٠م.م. و٧٠٠م.م. سعر مغر جداً تسهيلات بالدفع ٤٠٣٢٢/٤٤ بين الساعة ٩ و١٤

شاليه على الفاروز – صفرا مارين ٥٢م.م. السعر النهائي ٦٠ الف $ ٨٨٠٧١١ – ٨٩٠٠٦٢

بناء على العضم على تلة في الضبية ٥ شقق ١٥٠ متر للشقة الاتصال ٣٣٠٧٦١ – ٢١٨٨٨٠ – ٠١/٣٢٢٠٧٢

شقة للبيع في زوق مصبح ١٨٥ م مقابل مدرسة ودير اللويزة الطريق العام – منظر جميل السعر ٧٥ الف $ نقداً ت ٠٣/٢٤١٣٢٥

البيع شقة مفروشة ٢٣٣م.م. في عجلتون ٠٣/٦٦١٠٧٧

ارض في ادما منطقة Bel Horizon ١٢٢٩ م.م. السعر ٦٥٠ الف $ اميركي ٨٩٧٢١٣ – ٨٩٢١٠٩ – ٠٣/٧٠٧٤٧٥

البيع في الشانفيل في بناية فخمة جداً مطلة على البحر، شقة، ٤ غرف نوم، صالونان، ٤ حمامات، موقف عدد ٢، مساحة ٢٢٠م.م. سعر ١١٥٠٠٠ $ ودوبلكس مساحة ٢٥٠م.م. مع موقف عدد ٢ سعر ١٨٠٠٠٠ $ ت ٠١/٢٠٢٣٤٨ – ٠١/٣٣٤٤٤٧ – ٠٣/٣٣٨١٤٤

طابق صناعي درجة اولى ٦٥٠ م.م. علو ٥ امتار على اول الطريق العام مار روكز – الدكوانة مع تسهيلات وامكانية تقسيمه ٠٣/٦٧٦٧١٠

للبيع ارض في عين سعادة ١١٠٠م.م + المونتيفردي ١١٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع طابق اول مقسمان صالح لاستعمال مستودع او محلات في السامرية، ضهر العين. الاتصال ٠٦/٦٥٠٨٨١ – ٠٣/٧٥١٢٤٥

قطعة ارض ١٦٠٠م.م. في منطقة بيت مري مطلة على البحر والجبل تلفون ٨٦١٨٥٩ مساء و٨٦٣٤٧٤ خلال النهار

شقة ٢٨٠م.م. فخمة للبيع قرب مدرسة الشانفيل السعر ٣٩٩ دولارا المتر. الاتصال ٤١٣٦٥٥

للبيع او للايجار

شقة في سن الفيل مفروشة للبيع او للايجار للمراجعة ٣٩٧٥٢٠ – ٤٢٣٢٤٠ من الساعة ٩ الى ١.

للبيع او الايجار مستودع ٢٠٠ م.م ومكتب ٦٠ م.م مع موقف سيارة لكل عقار منطقة مار الياس التلفون ٣٠٥٧٠٧

للبيع او الايجار مكتب طابق كامل ٢٣٠م.م. ومستودع ٦٠٠م.م. شارع الحمراء، بناية المونتريال. الاتصال ٨٦٧٢١٨/٢١٩ ق.ظ.

للايجار

طابق للاستثمار ادونيس سنتر جورج الخلس (مجهز حالياً تزيين نسائي) ١١٠م.م. يصلح مكتب او عيادة ت ٠٣/٣٤٧١٧٠

عرض مميز بوتيك حديثة – تقع في سنتر فوبور سان جان (الحازمية طريق الشام) ايجار لمدة ٢٥ عاما بـ١١٠٠ دولار شهريا ديكور فخم تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات ومداليا الهاتف ٠٣/٣٨٥٨٢٨ بين ٩،٣٠ ق.ظ و٥،٣٠ بعد الظهر.

الايجار محل ١٢٠ م.م ومستودع ٦٥٠ م.م قرب مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢٧٠٥٨٠

للايجار مكتب ٣٠ م.م قرب مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢٧٠٥٨٠

للايجار محل ٥٥ م.م في الربوة قرب مستشفى سرحال الاتصال ٤٠٧١٤٥ – ٤٠٧١٨٣ – ٥٢٠١٥٨ مقسم ١١٨

محل ٣×٣ زاوية ومحل ١٠×٤ خلف حديقة الصنائع للاستثمار الهاتف ٠٣/٢٢٢٤٥٠

للايجار ستديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية المراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٤٣٠١ – ٠١/٨٠١٧٠٧

للايجار شقة للسكن او التجارة عين المريسة، طابق ارضي ٥ غرف. للمراجعة الهاتف ٣٦٨٤٨٥ – ٣٦٥٣٧٣

للاستثمار مستودع ٩٠م.م. تلة الخياط شارع بشير القصار. للمراجعة الهاتف ٣٦٩٩٢٦ – ٣٤٢٨١٦

مكتب للايجار موقع مميز وسط شارع الحمراء بناية السارولا – المراجعة الاتصال ٠١/٣٧٢٦٤٤ – ٠١/٣٦٣٩٣٢ – ٠٣/٢١٥٢٢٨

مطلوب ارض في عاليه، بحمدون، العبادية، شملان، بشامون، ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مطلوب ارض في المونتيفردي الجديدة الفنار النقاش عوكر التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

كاديلاك Fleetwood Collection موديل ٦٩ – مكيفة كحلي ممتازة السعر ٥٧٠٠٠ $ مع رقمها ٣٣٣٩٦ ت ٠١/٤٠٥٥٨٦ بعد الظهر وحتى مساء ٣٣٩٤٧٢

88 Mercedes 300E كل الزوائد ممتازة الهاتف ٠٣/٢١٨١٧٧ من (٨–٢) ٨٠٣١٩٦ بعد الثانية

89 Range Rover كل الزوائد اللون زيتي ممتازة. الهاتف ٠٣/٢١٨١٧٧ (٨–٢) ٠١/٨٠٣١٩٦ بعد الثانية

- BMW 328 i conv. 1995 red-autoloaded 2900 km, 55000 USD. Searay - Skiray baot 6.5m - 20hrs, 5.7 engine like new - 18000 $. Tél. 01/494640 - 494070

Cadillac Fleetwood Brougham 94 33000$ Buik Park Avenue ultra 91 - 13000$. Tél. 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Buik Regal Custom 91 1000$ Isuzu Trooper 94 fully equipped 26000$. Tél.: 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Pontiac grand prix 90 8900$ Peugeot 405 SR 89 full option vitesse 7500$. Tél. 384225 - 380384 - 426425 - 425857

Golf GTI G60 - 91 - 10000$ BMW 735- 90 - fully equipped - leather 16000$. Tél. 380384 - 426425 - 425857 - 384225

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

معروض Tower Crane للبيع او للايجار حاضور ٣٦م.م. ارتفاع ٣٦م.م. للمراجعة الاتصال بوسام ٠٣/٢٥٣٠٢٤ – ٠١/٨٦٨٧٢١

برسم البيع وبسعر مغر معدات معمل كاملة جديدة، لصناعة بسكويت البوظة جميع المقاسات ٠١/٢٦٦٢٥٦ – ٠٣/٣٢٤٣٣٣

سكاتريك Yale على البنزين منفوض حمولة ١٥٠٠ كيلو. سعر ٥٠٠٠$ ت ٢٨٢١٧٨/٩

مفقود

غادرت الخادمة السيرلانكية Silva premawathie Dedimuni منزل مخدوميها ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٠٥٧٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

BUREAU D'AVOCATS DEMANDE

SECRETAIRE DE DIRECTION EXPERIMENTEE TRILINGUE, CINQ ANS MIN. D'EXPERIENCE CONN. COMPUTER.

CONTACTER: 01/899850 - 01/899460

STRATEGIES

Membre du groupe IMPACT / BBDO

Offre une opportunité de carrière à un

[illegible]

Rémunération intéressante et formation permanente assurée dans le cadre du "collège BBDO".

Envoyez votre C.V. ou appelez STRATEGIES - Centre Gedco Horch Tabet - Sin El Fil, Tél: (01)490918 - 500910

SOCIÉTÉ COMMERCIALE RECHERCHE

[illegible]

RATTACHÉ(E) AU DIRECTEUR COMMERCIAL,

- VOUS SEREZ CHARGÉ(E) DE GÉRER LES ÉLÉMENTS PROMOTIONNELS (DOCUMENTATION COMMERCIALE, BROCHURES...)
- VOUS AUREZ EN CHARGE LES ÉTUDES MARKETING, LES ANALYSES
- DE FORMATION MARKETING ET/OU STATISTIQUE AVEC UNE EXPÉRIENCE SIGNIFICATIVE,

VOUS POSSÉDEZ DE BONNES CAPACITÉS DE SYNTHÈSE ET D'ANALYSE

- VOUS MAÎTRISEZ ÉGALEMENT L'ANGLAIS ET LE FRANÇAIS
- VOUS MAÎTRISEZ L'UTILISATION DE L'ORDINATEUR POUR VOTRE TRAVAIL

[illegible]



A MAJOR COMPANY SPECIALIZES IN THE MANUFACTURING & SALES OF FURNITURE REQUIRES FOR ITS OPERATIONS IN THE GULF AREA THE FOLLOWING:

I - SALES MANAGERS: Male
- BA in Marketing or related fields.
- 5 years experience in furniture & accessories or wood industry.
- Ability to manage sales force: Indoor - Outdoor.

II - ASSISTANT TO THE CHAIRMAN: Female
- University or secretarial degree.
- 5 years experience in office management.
- Able to handle responsibilities, take initiative & decisions, manage people and relieve chairman from administrative tasks.

III - SALES PEOPLES: Female, Male
- Bacc and above.
- 2 to 3 years experience in sales.
- Presentable, self motivated, Sociable, Dynamic.

IV - INTERIOR DESIGNER: Female, Male
- University degree.
- 7 years experience preferably in furniture and wood.
- High caliber performance, ability to create and innovate.

☆ **FLUENCY IN ENGLISH IN ALL POSITIONS IS A MUST.**

Qualified candidates will receive excellent Remuneration and Benefit Package.

Applicants should bring a photocopy of Passport and a Photo Picture and Diploma to:

Management Plus Consulting Services Sarl.
Rahal Bldg - 3rd Floor
Sami El Solh, Next To "Al Manar" Gazoline station, facing Philips.
Tel: (01) 382713 - (03) 607355/6

A MEDIUM SIZE COMPANY

LOOKING TO FILL THE FOLLOWING POSITIONS:

- Accounting Clerk (Responsible for data entry, Correspondences, Filing, Bank reconciliations, etc). Some knowledge in English is required. (Male or Female).

- Administration person to handle office maintenance and office administration. (Male Required).

Please call 03-232-879 or fax your CV to 340-813

اعلانات رسمية

تبليغ جلسة استملاك
٩٦/٤

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية تبلغ المرسوم الرقم ٧٨٧٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٤ الى كل من:

- شكري وجبرايل وجوزف وماري الياس ابو شلش.
- ومي متري ابو شلش
- واقبال قيصر ساما سوما
- ونورما وروبير وفادي ميشال ابو شلش
- وكلاديس وكريس حبيب ابو شلش
- ورينه ميشال عبد النور زوجة جورج ابو شلش
- وجورجيت بشاره جريديني (استثمار ١٢٠ سهما).

اصحاب العقار الرقم ١٢٧٢ المنصورية وتدعوهم للحضور الى قصر العدل في بعبدا يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢ الساعة ٩ مصحوبين بوثائق الهوية التمليك وغيرها من المستندات من اجل تقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨

رئيس لجنة الاستملاك
القاضي الياس ابو ناصيف

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى كل من
١) – نور الهدى القصار
٢) – سمير عدنان سنو
٣) – شيرين عدنان سنو المجهولي المقام

عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/١٦٣ انذارا اجرائيا موجها الى كل منكم وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية بيروت المدنية الرقم ٨٧/٢١٥ تاريخ ٨٧/١٢/٢٢ حيث يقضي بالزامكم تسجيل /٥٢٥/ سهما على اسم طالب التنفيذ اسعد ابرهيم في القسم التاسع من العقار الرقم /٥١١/ الباشورة والنفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه وتسجيل الاسهم المذكورة على اسم طالب التنفيذ وفقا الاصول القانونية.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٦
مأمور تنفيذ بيروت محمد نجيب علي

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والزوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط مجانا من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

[illegible]

اعلان قضائي

[illegible]

خالد شراقي

قضايا النهار

الضمانات السياسية للانتخابات النيابية اللبنانية

منح الصلح

من منطلق الخشية ان تكون هناك فكرة للتمديد لمجلس النواب الحالي، اعتبر البعض ان الضجة المثارة حول موضوع القانون الانتخابي هي واحدة من وسائل التهيئة لهذا التمديد. اذ ليست قليلة الوزن تلك القوى التي تفضل مبدئياً عدم حصول الانتخابات في موعد قريب، خصوصاً وان التمديد الرئاسي قد نجح دون جهد كبير، وان رئيس الجمهورية يبدو بعد التمديد له اقوى منه في ولايته الاولى.

لذلك يحذر اصحاب هذا التصور من الحماسة الزائدة لمشاريع قوانين الانتخاب المطروحة ويذكرون دائماً بان الشيء الاهم هو عدم تأجيل الانتخاب واجراؤه في اوانه. والا وجد المواطن هذا الانتخاب يبتعد عنه بينما هو في نشوة التفكير بقانون الانتخاب الافضل.

ومثل تثبيت موعد الانتخاب من حيث الاهمية، ان يعلن موعد الانتخاب قبل يوم الاقتراع بمدة غير قصيرة تكون كافية لعدم اخذ المرشحين والناخبين على غفلة وتقديم المساعدة لهم خلال تلك المدة للوصول الى المعلومات الضرورية المتعلقة باصحاب الحق في التصويت وباماكن اقتراعهم وكيفيته وسريته وأمنه المطلق ومراجعة هذه المعلومات والتأكد من صحتها ومن القدرة على تصحيحها حيثما توجد.

كذلك اقامة هيئة موثوقة من الجميع، خصوصا للنظر في ما يمتّ الى الانتخابات من شكاوى ومطالب تتوافر فيها الحيادية حيال المرشحين والمعرفة والاستقلالية في الرأي والقدرة على المعالجة الفورية لكل ثغرة او نقطة ضعف تمت بصلة الى الانتخاب.

هذا ما كان ضرورياً دائماً في كل انتخابات سبقت، وهذا ما اصبحت ضرورته مضاعفة بعد انقطاع الممارسة الانتخابية اثناء الحرب واضطرابها لمدة طويلة من الزمن وفقدان المواطن صلته السابقة بهذه العملية وتالياً نقص اطلاعه على آلياتها وتفاصيلها والحقائق المتعلقة بها.

ان فقدان عادة الذهاب الموسمي الى صناديق الاقتراع هو قضم للديموقراطية البرلمانية لعله اخطر ما تعرّضت له في العهود الاخيرة. وكلنا يذكر ان بعض نوابنا في برلمان سابق انتخبوا نواباً في سن الشباب الاول وشاخوا او كادوا في المجلس من دون ان تجري انتخابات في اكثر من موعد مستحق. وعندما عادت الانتخابات بانتهاء الحرب، بقيت عليلة مختلفة بروحها عما كانت عليه من قبل. وقد اضافت الاخطاء السياسية من الحكم وخصومه الى الضعف الديموقراطي التاريخي الناتج عن عدم الممارسة الانتخابية لفترة طويلة ضعفاً جديداً ناتجاً عن مقاطعة فريق لها.

وهنا لا بد من ان نذكّر ان تعطيل العملية الانتخابية في البلديات وفي المخترة كان منذ البداية سياسة مغلوطة غير مبررة ديموقراطياً اضعفت بنية النظام الديموقراطي من حيث هي. والحس السياسي يدفعنا الى الاقتناع بان الضمانة الاولى في ذهن المواطن للنظام الديموقراطي هي الاستمرارية في الانتخابات وتعميمها على المؤسسات المعنية.

الضمانة الثانية هي شمولية هذه الانتخابات، فلا يستغنى فيها عن حماسة الطوائف والمناطق والبيئات المتعددة. ذلك ان الانتخابات اما ان تكون شمولية وتالياً جدية بالنسبة للجميع او تفقد جدّيتها في نظر الجميع. وهنا اهمية الوفاقية في تعزيز النظام الديموقراطي في وطننا. انها بحسب التعبير الذي كان دارجاً في الماضي، الدستور غير المكتوب للبنان. وكلمة الدستور غير المكتوب لم تكن تعني عدم وجود نصوص عليها بالمعنى المادي فقط بقدر ما كانت تعني ان الوفاق هو الاساس الاعمق والروح لكل ما هو حياة ديموقراطية لبنانية. وقد نصّ الطائف على المناصفة فاعطى بذلك لمفهوم الوفاقية صورة محددة، وهذه الصورة لا تتجسّد في مكان كما تتجسد في الانتخابات ذات الطابع الشمولي المعبّر عن لبنان بطوائفه ومناطقه.

ولا بد هنا من التسجيل انه في المنطقة الغربية من بيروت تحقّقت ظاهرة جيدة، وان محدودة بهذه المنطقة بالذات، هي ان الناخبين صوّتوا لمن اعتبروهم نوعية اخلاقية متعلّمة، والذوق العام في التصويت كان مصبوغاً بهذا اللون، والاصوات التي نالها الرئيس الحص واخوانه وكذلك بعض المرشحين الذين لم يصلوا الى النيابة لسبب غامض تشهد الناخبين بسلامة المنطلقات التي حركتهم. وقد ساهمت هذه الظاهرة في تحسين صورة المجلس عند اللبنانيين، ولعلها من الاشياء القليلة التي خدمته ولها فضل عليه. ولكن المجلس ظلّ شاحب اللون وقليل العافية في نظر الناس، على رغم كل ما ظهر فيه من نيات حسنة عند بعضه وانتاج كمي عند البعض الآخر، وذلك لافتقاد الانتخابات عنصر الشمولية في التمثيل للطوائف والمناطق القائمة على قاعدة العامة لعنصر الوفاقية الوطنية التي نصّ عليها الطائف، والتي هي الضمانة الاساسية لنجاح اي حياة ديموقراطية في لبنان. في الاخبار ان وزيراً يفكر بالاستقالة اليوم وقد اثارها على هذا الاساس.

على ان الوفاقية المطلوب توافرها في المجلس وفي الحكومة التي لها حالياً دور اقوى من المجلس مطلوب ان تتوافر كذلك في المعارضة. فالخلل السياسي المعبر عنه باللاتوازن ليس موجوداً في الحكومة فقط، بل هو موجود كذلك في المعارضة غير البرلمانية. ان اللون الواحد المسيطر على هذه المعارضة يجعلها تشكو من الشيء نفسه الذي تشكو منه الحكومة.

وفي حدود قدرتنا في "اللقاء اللبناني الوحدوي"، دعونا دائماً من موقعنا كمعارضين الى تكون صيغ التكتلات المعارضة صيغاً لبنانية جامعة تتشارك فيها الفئات اللبنانية كلها، فلا تكون معارضة بلون سياسي واحد ثم ننتقد الحكومة لانها من لون واحد. لذلك حرصنا في اللقاء الوحدوي على التمثيل الشمولي.

لقد كان من التسميات الرائجة في الحرب تسمية القوى الوطنية والاسلامية، او القوى العمالية او الشعبية والاسلامية، من منطلق الافتراض ان كل مسلم هو متعاطف مع العامل او الوطني الثائر، واليوم يكاد يروج اصطلاح جديد هذه المرة، فيقال: القوى العمالية او الشعبية والمسيحية، من منطلق الافتراض ان كل مسيحي في هذه الايام يتعاطف مع العامل او الحركي المعارض.

فهل هذا سليم؟

لم تكن التسمية الاولى موفّقة اثناء الحرب ولم تعكس حالة مطمئنة، ولم توصل الى نتيجة. والآن الشيء نفسه، لا تمثل الصورة الملائمة والمعاكسة حالة مطمئنة، وليس من شأنها ان تتقدم بالبلد.

والمطلوب هو ان نعمل جميعاً، والموجودون هنا خصوصاً، على ان يكون الوعي الوفاقي والنهج الوفاقي هو حصن الديموقراطية والتطور الوطني القادر على تقديم البدائل. بل ان يمتد الى الحوار بين الطبقات على اساس ميثاق اجتماعي كما قال غسان تويني.

ان حل عقدة المقاطعة للانتخابات مهمة لاي حكومة لا بد من النهوض بما اذا هي ارادت ان توفر الانتخابات الموعودة ظروف نقلة نوعية في حياتنا الوطنية. على هذه الحكومة واي حكومة ان تبذل جهداً كبيراً وصبوراً لاقناع المقاطعين والمعارضين بالمشاركة، وان تقوم اذا لزم الامر بمبادرات على هذا الصعيد قد تصل الى الدعوة لمؤتمر وطني عام غايته بحث هذا الموضوع.

ولكن في المقابل على المقاطعين ان لا يتصرفوا على اساس انهم وحدهم البلد، فاما ان يكون لهم ما يريدون بالكامل واما المقاطعة.

وعليهم ان يضعوا في الحساب انه اذا استمرّ الوضع كما هو، فان الخاسر لن يكون الوطن وحده، بل انهم هم ايضاً الخاسرون.

ان من شأن المقاطعة ان تريح السلطة الى درجة الظن ان السلطة لمعرفة منها بردود فعل بعض المعارضين والمزاج السائد بينهم قد تكون تعمّدت في الماضي ايصالهم الى المقاطعة ونجحت في ذلك، وليس ما يمنع ان يكون الغد كالامس.

غير ان المصلحة الوطنية تفرض علينا جميعاً حلّ هذه العقدة، والسعي بمختلف الوسائل لتذليلها، ضماناً لانتخابات سليمة هي وحدها التي تؤمن النقلة المطلوبة في الانتخابات القادمة، والمؤتمر الوطني المقترح على الحكومة ان تقوم به فكرة يستحق ان يمضي بها الساسة المجربون وحدهم حتى لو لم تقم بها الحكومة.

اذا اردنا للقلب لبنان ان ينبض، ولاسيما قلب هذه العاصمة بيروت ذات الشارع السياسي العريق في تاريخ المنطقة العربية، فلا بديل من اعادة الحيوية والرصانة والكرامة فضلاً عن الحرية والنظافة للانتخابات النيابية. ذلك ان بعث الحياة السياسية في لبنان ضرورة لينجح كل اعمار وكل اقتصاد وكل نهوض. فهما امران مترابطان. وقد كان لهذا الوطن في وقت ما ازدهار اقتصادي وتألق ثقافي وفرص العيش والتقدم بفضل نظامه السياسي الحر اولاً. وبسبب الانتخابات التي كانت توصل على علاتها ونقاط ضعفها رجالاً ذوي كرامة ووزن وقرار الى المجالس النيابية وكراسي الحكم.

ان تمثيل لبنان، وخاصة بيروت العاصمة، كما دلّت التجارب بشخصيات عارفة وقادرة وذات صدق عبر انتخابات صحيحة وقانون انتخابي جيد، هو رافعة حقيقية لنظامنا ودعم للارادات الخيّرة والكفايات في كل ميدان ان تفعل وتنتج.

وقبل الخوض في القانون الانتخابي، كنا نفضل ان نشدد على ان اليقظة والوعي اللذين نحيط بهما العملية الانتخابية ومقدماتها هما الاساس. فالانتخابات تقوم او لا تقوم، تصلح او تفسد بالناس الذين يشرفون عليها ويحرسونها من كل انحراف في الممارسة، وبالناس الذين يمارسونها قبل ان تقوم وتصلح بجودة القانون.

فكم من انتخابات جعلتها ارادة الناس تحولاً وثورة بيضاء رغم النقص في القانون، وكم من خور في العزائم واستسلام في النفوس مكّنا قوى الفساد والتخلف عن ان تملي ارادتها في ظل قوانين جيدة. فقدرة القوانين بذاتها تبقى محدودة في ضمان نوعية التمثيل. والاتكال حتى على القانون السليم خطر كبير على كل انتخاب.

لذلك اهم ما في اي انتخاب ديموقراطي هو ضمان وجود الوعي عند المواطن، سواء من طريق الوعي الذاتي لمعنى الانتخاب ونوعية المرشحين ام عن طريق حملات التوعية بهما. وهذا ما يوجب الاصرار من جانب الشعب على احاطة الانتخابات منذ بداية الحديث عنها بالحرية ورفع الضغوط المادية والمعنوية عن المواطن ومنع الرشوة وتأمين وصول المعرفة الى الناخب والمرشح معاً بحماية العملية الانتخابية ومجرياتها وشروطها القانونية ومتطلباتها العملية.

لقد اقدم رئيس الجمهورية على اقتراح لا ينكر احد جرأته، وجذرية القاعدة التي انطلق منها. والحوارات ووجهات النظر دائرة حوله، ونحن لنا تحفّظات متعددة عليها، ولكن لماذا لا يستلهم المسؤولون الجرأة نفسها في بحث موضوع الاعلام ودوره في الانتخابات ودور المال ايضاً؟

ان من الضمانات الجوهرية لجدوى الانتخابات القادمة ولنزاهتها معالجة مسألة الاعلام القائم في البلد. ان هناك تقاسماً للثروة الاعلامية بحسب تعبير عصام نعمان. ومن حق المرشحين ان يتعامل معهم الاعلام بحد معقول من العدل، فتكون في التلفزيونات والاذاعات والصحف مساحات اعلامية للمرشحين توزع عليهم بشكل لائق، فلا تكون الاجهزة الاعلامية كلها لانواع معينة من المرشحين دون آخرين.

اما عنصر المال في الانتخابات فهو مشكلة المشاكل، ويخشى ان يزداد دوره في الانتخابات القادمة. لا بد ان نفكر هنا في ضمانة تحمي ارادة الناخب الاصلية من الضغوط، يجب ان يكون لانفاق كل مرشح سقف لا يجوز ان يتجاوزه. وما يسمى بالماكينة الانتخابية ينبغي ان لا يكون مقرا او ممرا لعمليات الاغراء والرشوة للناس. ويجب ان لا نغرق في مأساة الفساد التي يغرق فيها حاليا العالم الثالث، فندعها تكتسح الانتخابات.

ان دور المال لم يكن حاسما حتى الآن في معظم الانتخابات اللبنانية الماضية، وان كان بحجم اكبر مما يجوز استمراره. وللقضاء دور فاعل في مثل هذا الموضوع يجب ان يلعبه.

وفي هذا المجال ندعو منذ الآن الى عقد حلقات متخصصة تضم قانونيين واصحاب خبرة للبحث في الوسائل والآليات الكفيلة بمعالجة قضيتي الاعلام والمال في الانتخابات القادمة.

والكلام عن التحديث كثير في هذه الايام. ولكن اغفال اولوية المكننة في موضوع حيوي كهذا يكشف قصوراً سياسياً فاضحاً، وربما يخفي نوايا غير سليمة. ولو فكرنا بمكننة الانتخابات كما فكّرنا بهاتف السولولير لصدقنا في حديث التحديث اكثر. اذ ان للمكننة الانتخابية ضرورتها الديموقراطية في عملية الانتخاب وفي اعداد الجداول تسريعا للعمل وتوفيرا للجلبة في غرفة الانتخابات وفي محيط المراكز الانتخابية وضبطا للنتائج وسلامتها، والتي يشكل اعلانها المباشر بواسطة المكننة ضمانا لها.

فلا يجوز بعد اليوم ان يبقى اعلان نتائج الفرز ساعات طويلة او اياما بما يسمح بالتلاعب في النتائج، وفي كل الاحوال بما يسمح بالتشكيك في صحتها.

وثمة شروط ومستلزمات لاي معركة انتخابية تتوافر في البلاد المتقدمة من غير تركيز كبير عليها، وهي تؤمّن هناك بمجرد الاشارة الى نقص فيها. لكنها في بلدنا، ولاسيما بعد تراجع المبدأ الانتخابي نتيجة الظروف التي مرت بلبنان، تحتاج الى قيام حكومة حيادية او حكومة ائتلاف وطني تشرف على الانتخابات وتزود بصلاحيات خاصة تمكنها من فرض هذه الشروط.

والمؤسف ان الحرب وما قبلها وما بعدها استنت سنّة اضعاف التقليد الانتخابي، سواء في الانتخابات النيابية او البلدية او الاختيارية او الجمعيات العادية. فمن الاهمية بمكان الانتفاضة على هذا السلوك الهادف الى اضعاف مبدأ الانتخاب من طريق تكرار اهماله، مستغلين واحدا من الامتيازات الجميلة، التي يتمتع بها لبنان اذ بقيت فيه ولو بثغرات كثيرة مؤسسة الانتخابات. وان كانت تشكو، كما رأينا في الانتخابات الاخيرة، من قلة عدد المشاركين فيها وفراغ الصناديق المنتظرة الامتلاء.

(تتبع حلقة ثانية)

* مداخلة قدمت في لقاء نظمته "ندوة العمل الوطني" و"اللقاء الوحدوي"، وعقد في دار الندوة في ٢ آذار الجاري.

نضال وطني؟ بل انانية حزبية...

لاعوام طويلة احجم الفكر السياسي العربي عن طرح مسألة "الارهاب". فظلت مقاربة هذا المفهوم تُختصر بمسلكين اثنين: التنديد بـ"ارهاب الدولة" الصهيوني من جهة، ودحض الاتهامات الغربية الموجهة الى العرب بالقول ان ما يسمونه ارهاباً ليس سوى كفاح مسلح مشروع من جهة اخرى. وعلى رغم ان اهم المنظمات الفدائية الفلسطينية اتجهت، في خططها العملانية، الى التخلي عن بعض انماط الكفاح المسلّح التي كانت تستجلب اكثر من غيرها تهمة "الارهاب"، وابرزها خطف الطائرات، ظل الفكر السياسي العربي في هذا المجال رهن وعي غريزي يدفع الى التهليل كلما سقط قتيل عند العدو، سواء اكان عسكرياً ام مدنياً.

كان هذا الوعي مقبولاً، بل مطلوباً، طوال تلك الحرب الطاحنة التي تميّزت باستماتة الشعب الفلسطيني من اجل عودته من النسيان. كان يمكن الرأي العام آنذاك التوهم ببراءة ان بضع عمليات عسكرية ستهد اسوار اسرائيل (مع العلم ان القيادة الفلسطينية لم تكن تبني استراتيجيتها على هذه الفرضية فباتت دوماً اكثر تعقيداً من جمهورها الواسع). لكن هذه الاوهام لم تعد مسموحة منذ اعوام. ولم يعد جائزاً منذ حلول عصر السلام الاكتفاء برد فعل غريزي. ليس لان وعود السلام قلبت العدو صديقاً، كما سارع بعض العرب الى الاعتقاد، انما لان متغيرات عصر السلام اوجدت معطيات لم تكن يوماً في الحساب.

ليس المقصود بهذه المعطيات الجديدة تقاطع المصالح الآني بين طرفي اتفاق اوسلو، ولا اندراج الحكم الذاتي الفلسطيني في المرتبة الاولى من بنود النقاش الانتخابي في اسرائيل. المقصود هو انبثاق الشرعية الفلسطينية للمرة الاولى من انتخابات عامة. فاجراء انتخابات لا يمكن ان يعتبر تفصيلاً، ولاسيما عندما تكون حرة ونزيهة كما جاءت الانتخابات الفلسطينية بشهادة جيش من المراقبين الدوليين قلّ نظيره. وعندما تأتي الانتخابات بنتيجة واضحة كل الوضوح، كما حصل في فلسطين، يصبح من الضروري مساءلة الذي لم يلتزمها: من اين لك ان تنفرد بقرار تنعكس آثاره على مجتمع رفض تأييدك عندما دعي الى الاختيار؟

يوم كانت الشرعية بين الفلسطينيين وليدة اللحظة الثورية، كان يمكن تفهم مسعى هذا الطرف او ذاك لاستنباط شرعية خاصة به تبريراً لانفراده بالكفاح المسلح. اما الآن، فلا صوت يعلو فوق اصوات الناخبين! وخصوصاً بعد اقل من خمسة اسابيع على انجلاء ارادتهم وباكثرية تفوق الثمانين في المئة، مما يجعل حتى مقولة "الاقلية الثورية" باطلة.

بطبيعة الحال، تتحمل اسرائيل مسؤولية في هذا التصعيد. ولعلّ ما حصل في الاسبوع الماضي هو انفجار للقنبلة الموقوتة التي تركها مدير المخابرات العسكرية (الشين بيت) السابق قبل رحيله، عندما دبر عملية تصفية "المهندس" عياش. لكن ما يعرف عن مدبري انفجارات القدس وتل ابيب لا يسمح بإدراج هذه العمليات تحت باب الثأر الانفعالي.

لقد كان من اللافت ان ترفق اولى هذه العمليات بـ"رسالة" مفادها ان الجناح العسكري في "حماس" يريد اجبار اسرائيل على التحاور مع هذا التيار في معزل عن السلطة الوطنية الفلسطينية. يا لها رسالة: الانانية الحزبية مكان النضال الوطني، عليّ وعلى اعدائي وخصومي واخوتي يا رب! انها رسالة تفرض بالفعل مراجعة مفاهيم الفكر العربي السياسي، وصولا الى تسمية الاشياء بأسمائها. فعندما يضيق الطموح الوطني الى هذا الحدّ، لا يعود جائزا التخفي وراء قدسية الكفاح المسلح. ويصبح جائزا تساؤل المتسائلين: اليس ذلك ارهابا؟

سمير قصير

بعد عمليات حماس

ماجد كيالي

هل يفوز حزب العمل في الانتخابات؟



عرفات لبيريس: ومع ذلك ننطلق من جديد؟ (عن "ليبراسيون")

من صحافة العالم

نبيل شعث: التفجيرات تمت بالتعاون مع المتطرفين الاسرائيليين

قراءة اولية في مسار ٢٩ شباط

شوكت اشتي

هكذا منذ الأصل

❶ الاسطورة والامبراطورية والدولة اليهودية



بقلم محمد حسنين هيكل

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

نابوليون الثالث طلب من الموارنة شراء اسهم في قناة السويس!

يلقي محمد حسنين هيكل في الفصل الثالث من ثلاثية، اضواء تاريخية على الاستيطان اليهودي في فلسطين، مركزاً على المساعي التي بذلها احد ابرز زعماء الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل لايجاد "وطن" لليهود في الشرق، فحاول اولاً شراء فلسطين من السلطان في اسطنبول، ولما فشل سعى الى استئجار ارض لهم في منطقة العريش في مصر لمدة تسع وتسعين سنة تكون منطقة تجمع وتركيز ووثوب". وطابقه في ذلك ما كانت تنشره جريدة "المنار" لسان حال الاسلاميين في مصر آنذاك من تحذيرات من "مطامع اليهود في فلسطين وخطرها على السلام".

واشار في سياق الفصل الى ان نابوليون الثالث طلب من موارنة لبنان شراء اسهم في شركة قناة السويس "لأن لهم مصالح متشابكة مع مصر".

وتنشر "النهار" كتب هيكل الثلاثة في ٣ حلقات اسبوعية (السبت والاثنين والخميس) بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

– ٣ –

روتشيلد

"انتم طردتم محمد علي من الشام ولكنكم تركتم وراءه فراغاً لم يملأه أحد".

(البارون "روتشيلد" لرئيس وزراء بريطانيا)

من الصعب نسبة استراتيجية كاملة لامبراطورية بأسرها الى عنصر واحد او الى مطلب بعينه. فمن الطبيعي ان العناصر تتعدد وتتقاطع بحيث يخرج منها تصور استراتيجي واسع تتواصل عملية ترتيبه على مراحل تتفاعل مع متغيرات الظروف. وبالتالي فانه من التعسف افتراض ان الهدف الوحيد للسياسة البريطانية في المشرق كان تحقيق الفصل بين مصر وسوريا، وزرع وطن قومي لليهود فاصلاً بينهما عند نقطة الاتصال بين ضلعي الزاوية الاستراتيجية الكبرى في جنوب شرق البحر الابيض.

كانت هناك عناصر اخرى بالتأكيد، منها مطالب تأمين خطوط المواصلات الامبراطورية مع الهند، ومنها مطالب السيطرة على طرق التجارة البحرية، ومنها مطالب الصراع على البحر الابيض والبحر الاحمر، ومنها مطالب لندن في تأكيد مركزها المالي والتجاري الحاكم – ومع ذلك فان هذه المطالب كلها، وهي حقائق واقعة، لا تنفي انه في تلك الفترة من منتصف القرن التاسع عشر كان فصل مصر عن سوريا وانشاء عازل بينهما – مطلباً من أهم مطالب السياسة البريطانية واعزها. وهذه عملية تواصلت خطاها ظاهرة وواثقة على خط ممتد من معاهدة لندن عام ١٨٤٠ وحتى صدور "وعد بلفور" عام ١٩١٧.

وعقب توقيع معاهدة عام ١٨٤٠ مباشرة كانت الخطوة البريطانية الاولى هي تمهيد الارض في سوريا أخذاً في الاعتبار ان فلسطين في ذلك الوقت كانت بأكملها ولاية من ولايات الشام.

وكانت اول حركة قام بها رئيس وزراء بريطانيا بالمرستون ارسال منشور سري الى كل قناصل انكلترا في دمشق وحلب والقدس وبيروت وحيفا – يقول فيه بالنص ما يأتي:

"اننا خرجنا بعد هزيمة محمد علي واخراجه من الشام (Levant) ونحن والاتراك حلفاء وبيننا تعاون لا بد ان نحرص عليه، ونحن لن نتدخل في أمره. ولكن ذلك يجب الا يمنعنا من تنفيذ ما تقتضيه سياستنا في المنطقة.

ان الاتراك يعرفون ما ينبغي عليهم عمله حيال اليهود في هذه المنطقة، ولكنه من المتعين علينا ان نتابع ذلك بجهد منظم هدفه ان نتأكد من ان اليهود لا يتعرضون هناك لأي تمييز ضدهم او اضطهاد. ونحن مطالبون الآن بأن نجعل اليهود يثقون بنا، وان يتأكدوا من ان حكومة انكلترا تعتبر نفسها مسؤولة عن سلامتهم وراغبة في حمايتهم ومصممة على ذلك.

انني ارى انه من الضروري ان يكون هذا التعهد معروفاً لكل اليهود في الشام، بما في ذلك اليهود من رعايا دول اخرى غير انكلترا. ولا بد ان يعرف اليهود النمسويون او الفرنسيون او الاوروبيون بصفة عامة انه يحق لهم ان يلجأوا الى القنصل البريطاني لحمايتهم في حالة تقصير قناصل دولهم الاصلية عن توفير هذه الحماية. فكلهم يجب ان يستقر في وعيه ان انكلترا هي حامية اليهود".

وبالفعل فان توجيهات بالمرستون كما وردت في منشوره بدأ تنفيذها في الشام بهمة استدعت ان يقوم حاخام القدس باسم سكانها اليهود بارسال حجاب واق من الشر الى الملكة فيكتوريا، وقد سلم لها الحجاب فعلاً عام ١٨٤٩، وجرى ذلك عقب مؤتمر يهودي صغير عقد في لندن برعاية عائلة روتشيلد، وانتهى الى اعلان مطلبين:

١– اعلان قبول "يهود العالم" – !! – الحماية الانكليزية لهم حيثما كانوا.

٢– التوجه بالرجاء للحكومة الانكليزية ان تسهل لليهود استعمار فلسطين على نمط ما يحدث في مناطق اخرى.

وكان المقصود بهذه الاشارة الى "مناطق اخرى" حركة الاستيطان الاوروبي الدائرة وقتها على قدم وساق في جنوب افريقيا واوستراليا وكندا. فقد كان ذلك عصر الهجرات الاستيطانية المسلحة، وكان اليهود يطلبون المعاملة بالمثل في ما يتعلق بفلسطين.

ويكتب اللورد شافتسبري في مذكراته:

"ذهبت ومعي البارون روتشيلد لمقابلة بالمرستون. وكان روتشيلد مؤثراً الى ابعد درجة وهو يقول لبالمرستون مشيراً الى خريطة كانت امام رئيس الوزراء: "انكم طردتم محمد علي من هنا" (مشيراً الى الشام Levant) ولكنكم تركتم بعده فراغاً. ان الاتراك عادوا الى الشام بعد رحيل محمد علي، وكل الناس يعرفون ان السلطان مهزوم وانه ما كان يستطيع العودة الى دمشق الا بفضل قوتكم. ولذلك فحكمه في الشام ضعيف، والاحوال فوضى، والطوائف تتناحر: وهناك فراغ لا شك فيه". ثم وصل روتشيلد الى الذروة الدرامية في حديثه حين قال لرئيس الوزراء: "انكم خلعتم من هنا قوة شريرة، لكنها كانت مسيطرة وقادرة على ضبط الامور. والآن يتحتم عليكم ان تضعوا بدلاً من ذلك قوة اخرى تسيطر وتضبط الأمور ولا تكون شريرة... وطن قومي لليهود".

□

كان رئيس وزراء بريطانيا يتلقى تقارير عن الاحوال في سوريا من مصادر مختلفة كان بينها السير موسى مونتيفيوري، وهو شخصية بريطانية معروفة في ذلك الوقت بنشاطها في مجال الجمعيات الخيرية. وقد تكررت رحلاته الى الشرق، بما فيها سبع زيارات لفلسطين. وكان الهدف الواضح لاهتمام مونتيفيوري بالشرق العمل على فتح ابواب هجرة اليهود الى فلسطين، متأثراً في ذلك الوقت بمناخ عام اتسع تأثيره في لندن.

وفي اول زيارة لمونتيفيوري الى المنطقة سنحت له الفرصة لأن يقابل محمد علي (باشا) في مصر وان يتحدث اليه في موضوع هجرة اليهود الى فلسطين، وكانت في ذلك الوقت تحت حكمه... ولاية من ولايات سوريا. وكان رد محمد علي – طبقاً لكتابات مونتيفيوري واليوميات المنظمة التي كانت تكتبها زوجته: "انه شخصياً يتفهم ما يسمعه من السير موسى (مونتيفيوري) ويتعاطى مع ما يعانيه اليهود في اوروبا – لكن القرار في شأن فتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود اليها هو امر يتصل بسلطة الخليفة العثماني".

ويمكن استنتاج ان والي مصر الذكي راودته الشكوك حول حقيقة ما يعرض عليه ودوافعه الخفية. وبالتالي فانه احال الامر – خلاف تصرفه في مسائل كثيرة – الى الباب العالي في اسطنبول – لكنه ليس هناك دليل قاطع في كل وثائق تلك الايام على ان محمد علي رأى القصد مبكراً، وحاول ان يتوقاه محيلاً قراره إلى اسطنبول.

وبعد هزيمة محمد علي فان مونتيفيوري وغيره لم يعد امامهم غير التركيز على لندن، خصوصاً ان ابواب اسطنبول اصبحت مواربة، لا هي مقفولة ولا هي مفتوحة، لأن الضغوط اليهودية حاولت ان تستغل هزيمة محمد علي وتدفع بموجات هجرة مؤثرة من اوروبا الى فلسطين. وذلك ادى الى احراج السلطان الذي عاد الى دمشق ضعيفاً كما وصفه روتشيلد في حديثه الى بالمرستون – وبسبب هذا الضعف فان السلطان وقع تحت ضغوط عناصر في بلاطه تتخوف من هجرة اليهود الى فلسطين على نطاق واسع، وكانت وراء هذه الضغوط ايحاءات اسلامية. كما كان وراءها تأثير علاقات بين رجال بلاطه وكثيرون من الحكام والعلماء العرب والمسلمين في الشام نفسها.

وعاد مونتيفيوري من احدى رحلاته الى المنطقة ليقابل بالمرستون ويقول له (طبقاً لمذكرات ليدي مونتيفيوري) "انه لاحظ اثناء زيارته لاسطنبول ان حماسة الباب العالي لليهود بردت تحت تأثير عناصر متعصبة تحيط به. وقد حاولت افهامهم انه لا داعي الى قلقهم، فليس كل يهودي على الارض مستعداً للذهاب الى فلسطين او راغباً في ذلك. وبالتالي فليس السلطان ان يخشى من ظهور ملايين من اليهود على شواطئ فلسطين. ان ما نريده ابسط من ذلك واهون. فنحن لا نريد الا ان يكون اليهود مثلهم مثل الانكليز والمجريين والالمان واليابانيين – اصحاب بلد يمكن ان يصبح ملكاً لهم، وعاصمته هي القدس".

ومع مطالع الخمسينات من القرن التاسع عشر كانت الحمى اليهودية في انكلترا قد بلغت مداها في تنسق وتناغم ملحوظ مع موسيقى المارشات العسكرية التي ترافق التوسع الامبراطوري البريطاني عبر البحار. وفي هذه الفترة نشر الدكتور توملس كلارك، وهو احد ابرز اساتذة التاريخ في جامعة اكسفورد، كتابه الشهير بعنوان "فلسطين لليهود". وترافق ذلك مع نشر المجموعة الكاملة الاغاني العبرية التي كتبها الشاعر الانكليزي الكبير اللورد بايرون، وذاعت بينها قصيدة جديدة تقول:

"اطلع ايها الاله العظيم ودع قدرتك تتجلى
وارسل اشعتها مضيئة ودافئة على ابناء يعقوب
واعد فلولهم التائهة الى ارضهم الموعودة هناك
وامددهم لكي يذهبوا الى فلسطين – فهي وطنهم".

هيرتزل.

لم يكن الساسة المنهمكون في بناء الامبراطورية من امثال بالمرستون او الرأسماليون اليهود الراغبون في تصدير يهود الشرق الى فلسطين للتخفيف عنهم من امثال روتشيلد ولا العسكريون المطالبون بفصل مصر عن الشام وحجز القوة المصرية في افريقيا من امثال ولنغتون، ولا المحسنون من امثال مونتيفيوري، ولا الشعراء من امثال بايرون – هم وحدهم الذين يدفعون الامور في اتجاه فتح ابواب فلسطين امام هجرة اليهود، ولكن الحوادث نفسها راحت تزيد من ضغطها بما يساعد هذا الاتجاه. ففي تلك الفترة (١٨٥٤) قامت الحرب في شبه جزيرة القرم ودفت معاركها الى تدفق عشرات الوف من يهود البلقان مهاجرين ينشدون مساعدة ابناء دينهم في اوروبا الغربية. وهكذا بدأت ضغوط الحوادث تضيف قوتها الى ضغوط الاستراتيجيات الكبرى الامبراطورية والعسكرية والمالية، فضلاً عن احلام المحسنين واوهام الشعراء.

كانت الحوادث ايضاً قد دفعت الى القمة في بريطانيا بجيل جديد من الساسة الانكليز لم يكونوا اقل حماسة للمخططات القديمة من اسلافهم. ففي ذلك الوقت راح يتناوب على رئاسة الوزارة في انكلترا اثنان من الساسة هما غلادستون – البروتستانتي – ودزرائيلي الذي كان اول وآخر يهودي يتولى رئاسة الوزارة في بريطانيا. وكان كلاهما صهيونياً.

اولهما (غلادستون) صهيوني بالمعنى المسيحي للكلمة – اي هؤلاء الذين يؤمنون دينياً بحرفية ما جاء في العهد القديم عن "عودة اليهود" الى فلسطين.

والثاني (دزرائيلي) صهيوني بالمعنى اليهودي الذي اصبحت يهوديته على رغم انكليزيته جمرة تحت الرماد في اعماقه.

وكان دزرائيلي الذي مارس في بداية حياته هواية الكتابة والادب، قد افشى مكنونات سره على ألسنة ابطال رواياته. فقد ورد على لسان احد هؤلاء الابطال مثلاً قوله: "ان انكلترا اكبر بكثير من ان يحولها بعض ساستها الى مكتب محاسبات تجاري كبير. انكلترا لها قلب ولها ضمير، لذلك فهي تقف مع اليهود محركة ان الله ذاته يحارب من اجل بعث اسرائيل".

ولم يترك دزرائيلي جمرته تحت الرماد تتوهج على مواقف ابطال رواياته فقط، وانما ذهب يوماً – طبقاً لكتاباته – يقول لغلادستون – منافسه في رئاسة الوزارة وقتها – وكانت قوافل اليهود اللاجئين من حرب القرم في البلقان تصل الى عواصم اوروبا الغربية – ما نصه:

"اريدك ان تعرف ان الدول التي احسنت الى اليهود هي وحدها التي تقدمت وازدهرت".

ولم يكن الامر بالنسبة الى الاثنين – غلادستون او دزرائيلي – قاصراً على الايحاءات الدينية فقط، وانما كان كلاهما استعمارياً من الدرجة الاولى.

ثم ان كليهما في ذلك الوقت بدأ يحس بالمنافسة مع فرنسا التي خرجت من دوامات الثورة وعواقب قيام امبراطورية نابوليون وسقوطها، ومشاكل عودة البوربون ثم فشلهم – الى حكم نابوليون الثالث الذي بدأ يستجمع خيوط دور فرنسي بدأت اصداؤه تسمع في مصر بالتحديد.

كان نابوليون الثالث هو الذي اعطى رعايته لمشروع حفر قناة السويس. وكانت زوجته الامبراطورة أوجيني هي التي ركبت مع الخديوي اسماعيل على السفينة "المحروسة" التي تقدمت قافلة العبور الاولى في هذه القناة عام ١٨٦٩.

وبدا واضحاً لكل من غلادستون ودزرائيلي ان النفوذ الفرنسي في مصر يتزايد في عصر الخديوي اسماعيل. وكان ذلك صحيحاً الى حد كبير، وان لم يكن سببه قصداً فرنسياً بمقدار ما كان سبباً عملياً نشأ من حقيقة ان عشرات من المبعوثين الى فرنسا في عصر محمد علي عادوا الى مصر وراحوا يشغلون اهم المواقع في ادارتها، متأثرين بالطبع بكل ما تعلموه في جامعات فرنسا، وبكل مكتسبات ثقافتهم من الحياة في باريس.

مصطفى كامل.

ولكن كانت لكل من غلادستون ودزرائيلي وجهة نظر ومقاصد وخطط اخرى تربط ما يجري في مصر بما يجري في الشام، خصوصاً ان ذلك العصر شهد – ايضاً – تدفق آلاف من نخب الشام الفكرية والفنية الى مصر هرباً من الاضطهاد العثماني في اوقات ضعفت هيبة الدولة وسلطانها، ومن ثم عوضت ذلك بالبطش والعنف.

ويلفت النظر هنا – في ما تقوله الوثائق الفرنسية ان نابوليون الثالث امبراطور فرنسا طلب من موارنة لبنان – وهم جزء من الشام – ان يساهموا قبل غيرهم في اسهم شركة قناة السويس لأن لهم مصالح متشابكة مع مصر.

وفي هذه الاجواء كان واردا ومحتملاً لاسباب كثيرة، عديدة ومتشعبة، ان تعود صلات مصر بالشام فتتجدد على نحو او آخر.

وعادت السياسات القديمة تمارس مطالبها بقوة دفع جديدة، وتركز هذه المرة على مصر.

□

دزرائيلي

"الذهب جاهز لاتمام الصفقة باسرع ما يمكن"

(البارون روتشيلد لدزرائيلي)

اذا كان من الخطأ تصوير التاريخ على انه مؤامرة، فالاشد تورطاً في الخطأ تصويره على انه مصادفة. والواقع ان التاريخ افكار وخطط وارادات امم وشعوب وافراد، وصراعات مصالح وقوى تطلب التفوق والغلبة، وتسعى الى المعرفة سعيها الى الفائدة.

ان سلسلة الحوادث الكبرى التي حصلت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر في مصر وحولها، وبالذات في فلسطين، تصعب نسبتها الى عبث المصادفات.

– عام ١٨٧٥ قام دزرائيلي بمساعدة روتشيلد بشراء الحصة المصرية في شركة قناة السويس. وبدأت القصة حينما عرف هنري اوبنهايم – وهو مالي يهودي من دائني الخديوي اسماعيل – ان والي مصر يريد ان يبيع اسهمه في شركة قناة السويس وانه يبحث عن مشتر يأخذها سراً ويدفع ثمنها نقداً، فهو يخشى انه – اذا عرف دائنوه برغبته مبكراً، واذا تم تحقيق هذه الرغبة بوسائل مصرفية، فان هؤلاء الدائنين – وهم كثر – سوف يسبقونه بالحجز على ما قد يتحصل عليه من الصفقة. وسمع مالي يهودي آخر (وصاحب جريدة في الوقت نفسه) هو غرينوود – بالقصة من اوبنهايم، وكان ان توجه على الفور الى وزير خارجية انكلترا – اللورد ديربي وقتها – وابلغه بما سمع واخذه وزير الخارجية معه فوراً الى مكتب رئيس الوزراء دزرائيلي معتبراً ان هذه فرصة لانكلترا تضع فيها موطئ قدم في مصر.

وراح دزرائيلي يفكر بسرعة، والمعضلة امامه هي رغبة الخديوي في اتمام البيع سراً والحصول على الثمن نقداً. فهو من هذين الشرطين لا يستطيع ان يعرض الصفقة على البرلمان. ولم يطل تفكير دزرائيلي، فقد وجد الحل بسرعة، وبعث بسكرتيره الخاص اللورد راوتون ليجيء له بالبارون روتشيلد. وطلب روتشيلد من اللورد راوتون مهلة ايام يدبر فيها الامر.

كان المبلغ المطلوب اربعة ملايين جنيه ذهباً ونقداً وعداً. وكان رئيس الوزراء يدرك انه حتى روتشيلد لا يحتفظ بمثل هذا المبلغ جاهزاً في خزانته، كما انه لا يملك ان يتصرف في هذا الحجم من المال من دون اتفاق فروع الاسرة كلها (في فرنسا والمانيا). وعلى رغم ذلك فان دزرائيلي فوجئ في الصباح التالي بوصول روتشيلد الى مقره مبكراً يطلب ايقاظه من نومه ليبلغه ان "الذهب جاهز لاتمام الصفقة باسرع ما يمكن" قبل ان يغير خديوي مصر رأيه او يتسرب سر الصفقة الى الآخرين.

وتدافعت امواج متلاحقة في مجرى قناة السويس فاضت على ما حولها عبر سيناء:

– عام ١٨٧٧ – بعد ما لا يزيد كثيراً على سنة واحدة من شراء بريطانيا حصة الخديوي في قناة السويس – كانت اسرة روتشيلد تمول انشاء اول مستعمرة استيطانية لليهود في فلسطين على مساحة ٢٢٧٥ فداناً، وهي مستعمرة "بتاح تكفاه".

– في السنة عينها كانت الحكومة الانكليزية تطلب من السلطان السماح لها بانزال قوات عسكرية في قبرص لأن تلك ضرورة عسكرية لمراقبة ما يجرى في سواحل الشام عن بعد، وذلك تطبيقاً لاتفاقية "المساعدة" الانكليزية التركية التي عقدت بعد انتهاء حرب القرم وتعهدت انكلترا للسلطان بمقتضاه ان تحمي ممتلكاته الشرقية. وكانت قبرص هي الموقع المثالي لمراقبة ومتابعة ما يجرى في كل من مصر وسوريا.

– وعام ١٨٨٢ تذرعت الحكومة الانكليزية بوجود قلاقل في مصر (ثورة "عرابي") واتخذ مجلس الوزراء الانكليزي قراراً يخول قائد القوات البريطانية اللورد ويلسلي احتلال مصر وقمع الثورة العرابية. (وكانت التكئة التي استند عليها القرار البريطاني هي خروج عرابي باشا عن طاعة خديوي مصر ومن ثم حقوق السلطان).

اللورد بايرون.

– في السنة عينها – سنة الاحتلال البريطاني لمصر – قام البارون ادموند روتشيلد بتنظيم اول هجرة جماعية يهودية الى فلسطين، وبهذه العملية فان تعداد اليهود في فلسطين ارتفع من ثمانية آلاف الى ٢٤ الفاً.

وفي الوقت عينه كانت اسرة روتشيلد قد بدأت جمع تبرعات ومساهمات طائلة لشراء اراض في فلسطين، وكانت الواجهة الظاهرة لهذه العملية مؤسسة للاستثمار في الارض الزراعية في المشرق.

– يلفت النظر بشدة في السنوات التالية مباشرة للاحتلال البريطاني حجم الزيادة التي طرأت على حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين، وتسارع انشاء المستعمرات للمستوطنين القادمين. وفي ظرف عشر سنين من احتلال الانكليز لمصر تم انشاء المستعمرات الآتية:

- مستعمرة "كاترا" على مساحة ٥٠٠ فدان.
- مستعمرة "ريشون ليزيون" على مساحة ١١٨٠ فداناً.
- مستعمرة "روش بينا" على مساحة ٣٨٠٠ فدان.
- مستعمرة "زيخرون جاكوب" على مساحة ١٨٥٠ فداناً.
- مستعمرة "وادي الشاتين" على مساحة ١١٨٠ فداناً.
- مستعمرة "ايكرون" على مساحة ١٢٧٥ فداناً.
- مستعمرة "كاستينا" على مساحة ٥٥٠ فداناً.
- مستعمرة "روموبوت" على مساحة ١٣٠٠ فدان.
- مستعمرة "ارتوف" على مساحة ٤٦٠ فداناً.
- مستعمرة "ام الديشمال" على مساحة ٢٥٣ فداناً.
- مستعمرة "الشويخة" على مساحة ٨٥١ فداناً.
- مستعمرة "معاليه" على مساحة ٩١٠ فدادين.
- مستعمرة "مشمار هايردن" على مساحة ٢٣٠ فداناً.
- مستعمرة "عين زيتون" على مساحة ٥٠٩ فدادين.
- مستعمرة "ميتولا" (المطلة) على مساحة ١٢٥٠ فداناً.
- مستعمرة "بن شيمن" على مساحة ٢١٠ فدادين.
- مستعمرة "ملهامي" على مساحة ١٣٥٠ فداناً.
- مستعمرة "عية" على مساحة ٢٧٥٠ فداناً.
- مستعمرة "الخضيرة" على مساحة ١٧٥٠ فداناً.
- مستعمرة "كيفار سابه" على مساحة ٤٦٠ فداناً.

واضافة الى ذلك ظهرت عشرات المستعمرات الاصغر حجماً، وكان بينها مستعمرة "بن يهود" على مساحة ٣٥٠ فداناً، وكان موقعها في شرق الاردن – اي ان خطة الاستيطان اليهودي كانت تشمل الاردن غرباً وشرقاً.

– عام ١٨٩١ انشأ البارون دي هيرش (مالي يهودي آخر) بالتعاون مع البارون روتشيلد مؤسسة للمشروعات الزراعية برأسمال مقداره مليونا جنيه استرليني، وشارك في المشروع مالي يهودي ثالث هو السير ارنست كاسل الذي ابدى اهتماماً ملحوظاً بالمشروعات الزراعية في مصر نفسها، وانشأ شركة "وادي كوم امبو" التي تملكت مساحات شاسعة من الاراضي قرب مدينة "كوم امبو" في صعيد مصر.

ومن الظاهر ان تسلسل الوقائع كان اكثر تماسكاً من ان ينسب الى المصادفات.

وكان ذلك هو المسرح الذي ظهر عليه رجل قدر له ان يضطلع بدور كبير في الحركة الصهيونية هو تيودور هيرتزل، صحافي مولود في فيينا نال مقداراً من الشهرة واتصل بالمسألة اليهودية من طريق جمعيات ومنظمات فكرية وثقافية تعنى بالمسألة اليهودية، وتعمل من منظور انساني في الظاهر لتسهيل هجرة اعداد من يهود الشرق الى فلسطين.

ولم يكن هيرتزل وحيداً في ميدانه، فقد سبقه واحاط به جمع لا يستهان به من المفكرين والدعاة اليهود الذين رأوا الفكرة مثله وان لم يقدروا على تحديدها والتبشير بها صراحة وعلناً.

– ومثلاً فان موزس هيس وضع في ذلك الوقت كتابه "روما والقدس" ليقول فيه ما مؤداه:

"انني اشعر كيهودي بأنني انتمي الى شعب بائس، سيئ الحظ، محتقر ومشتت بين امم العالم. ان اليهود في بعض البلاد يهربون من يهوديتهم، وفي المانيا يحاول اليهود ان يخلعوا عنهم كل ما يشير الى انهم يهود. والشعوب الاوروبية كلها تشعر بأن اليهود اغراب عندهم. وسيظل اليهود دائماً اغراباً بين الأمم".

– ومثلاً فان ليونسكر في كتابه "التحرر الذاتي" راح يقول:

"يجب ان نجد وطناً لهذا الشعب حتى نكف عن التجوال في العالم. وليس من الضروري ان نحلم باستعادة ارض يهودا القديمة، فلا داعي الى ان نربط انفسنا بالمكان الذي تحطمت فيه حياتنا السياسية وتوقفت. ليس من الضروري ان يكون هدفنا استعادة الارض المقدسة، وانما من حقنا ان نطالب بارض، اي ارض. اي قطعة من الارض تكفي لاخوتنا من البؤساء. قطعة ارض تكون ملكاً لنا ولا يستطيع احد ان يطردنا منها.

– ومثلاً فان توملس كلارك بدأ يقترب اكثر من صميم الموضوع حينما قال في كتابه "الهند وفلسطين" (رابطاً بوضوح بين الاثنتين):

"اذا كانت الضرورة تقضي بالابقاء على مملكة تركيا كدولة محايدة وآمنة على حدودها – فمن المؤكد ان ذهاب اليهود الى فلسطين تحت حماية بريطانيا يمكن ان يعطي تركيا هذا الحياد وهذه السلامة. ان بريطانيا تعتمد على التجارة كحجر زاوية في عظمتها. وافضل مكان واقربه الى حركة التجارة العالمية يمر عبر النقطة التي تلتقي عندها القارات الثلاث الكبرى. وبما ان اليهود يؤلفون شعباً تجارياً في الاصل، فانه ليس هناك اكثر ملاءمة ولا منطقاً من زرعهم على طول ذلك الطريق العظيم للتجارة طوال كل العصور. ان سوريا يجب ان يوجد فيها شعب تجاري. ولن تصبح سوريا في أمان الا عندما تصبح في ايدي شعب شجاع مستقل يزخر بالحيوية، وهذه الاوصاف تنطبق على اليهود".

– ومثلاً فان ادوارد لودفيغ ميدفور (وهو ديبلوماسي انكليزي غير يهودي) كتب في الفترة نفسها ما سماه "نداء بالنيابة عن اليهود لانشاء كومنولث بريطاني في الشام"، اقترب فيه اكثر واكثر من صميم الموضوع فقال:

"ان فلسطين اذا ما اخذنا في الاعتبار مساحتها تبدو صغيرة ولا تتسع لكل اليهود. وقد تنشأ مشاكل بسبب هجرة مستوطنين كثيرين. لذلك يستحسن قبل القيام بتوسيع نقاط الاستيطان في فلسطين ان يتم اعداد البلاد كلها لاستقبال شعبها الجديد. ويمكن اقناع الحكومة العثمانية بتهجير كل السكان "المحمديين" وتوطينهم في المناطق الشاسعة الخالية من شمال العراق(١) حيث يستطيعون امتلاك ارض افضل من تلك الارض التي سوف يتركونها وراءهم".

لكن هيرتزل – خلافاً لهؤلاء جميعاً – توجه الى صميم الهدف مباشرة!

وربما ساعد هيرتزل على التوجه المباشر الى الهدف ان هجرة موجات من اليهود الى فلسطين لم تعد خافية على احد – ثم ان عواقبها بدأت تلفت الانظار على الارض.

فقد بدأت المشاكل فعلاً بين المستوطنين اليهود المتدفقين على فلسطين والسكان العرب الاصليين. ولفتت هذه المشاكل نظر كثيرين، وبينهم عدد من المهاجرين اليهود انفسهم. وكتب "احاد هاعام"(٢) ما يكاد يكون تحذيراً مبكراً من شكل ما هو آت:

"لقد اعتدنا على التفكير والتصرف كأن جميع العرب قوم بدائيون يعيشون في الصحراء ولا يرون ولا يفهمون حقيقة ما يجري حولهم. وهذا خطأ فادح لأن العرب، وبخاصة سكان المدن منهم، يرون ويفهمون ما نفعله في فلسطين. واذا كانوا لا يقابلون عملنا بفعل مضاد ويتظاهرون بأنهم لا يلاحظون شيئاً. فذلك لأنهم في الوقت الحاضر لا يرون في ما نفعله الآن تهديداً لمستقبلهم. ولكن اذا ما تطورت الامور وبدأ زحفنا الكبير على فلسطين، فان العرب لن يتخلوا عن مواقعهم بسهولة. ان المستوطنين اليهود الجدد في فلسطين كانوا عبيداً في التيه، وفجأة وجدوا انفسهم وسط حرية بلا حدود، بل وسط حرية لا رادع لها. وقد احدث هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلاً الى الاستبداد كما هي الحال حين يصبح العبد سيداً. وهم يعاملون العرب بكثير من العداء والشراسة. ويمتهنون حقوقهم بصورة فجة وغير مقبولة. ثم يوجهون لهم الاهانات من دون مبرر كاف، ويفاخرون بما يفعلون. يتصرفون كأن العرب كلهم همج متوحشون يعيشون كالحيوانات من دون فهم لحقيقة ما يجري حولهم".

وكان لا بد لأحد ان ينزع الستار والاغطية، وان يفصح بعبارة صريحة وفعل مباشر، لأن الحركة لا تقدر على الوقوف طويلاً عند منتصف الطريق...

وكان هذا دور تيودور هيرتزل.

هيرتزل

"سليل الفراعنة الذين اضطهدونا يطلب مساعدتي انا اليهودي!"

(هيرتزل بعد لقائه مصطفى كامل باشا)

كانت ميزة هيرتزل على كل الآخرين في زمانه انه استطاع استيعاب مجمل الظروف الاستراتيجية، ورأى ان اللحظة المناسبة لكي يتخلى العمل اليهودي عن سواتره بما في ذلك التبشير والهجرة الخيرية، وان يدخل مباشرة – وبقوة – الى عالم المقالق السياسية. وافتتح هيرتزل دوره الخطير بنشر كتيب تحول في ما بعد – وعندما توسع فيه كاتبه – الى دستور للحركة الصهيونية، وقد نشره بعنوان "الدولة اليهودية"، واحدث نشره اصداء كبيرة بين اليهود وان يكن كثيرون منهم قد اعتبروا افكاره – وقتها – نوعاً من الخيال السياسي.

دزرائيلي.

كان منطق هيرتزل كما تبدى في كتابه بسيطاً الى درجة تبعث على القلق:

١– اليهود لن يندمجوا في المجتمعات الاوروبية.

٢– الذين سوف يندمجون هم اغنياء اليهود فقط. فهؤلاء وحدهم هم الذين تقبل المجتمعات الاوروبية اندماجهم فيها – وهؤلاء لن يهاجروا.

٣– اليهود الفقراء القادمون من الشرق سوف يكونون مصدر ازعاج وقلق لليهود الاثرياء الذين استقروا في غرب اوروبا.

٤– ان اليهود عندما تهوي بهم الظروف يصبحون من البروليتاريا الثورية. لكنهم عندما ينهضون تنهض معهم قوة المال الرهيبة.

٥– ان اغنياء اليهود في اوروبا هم الذين يجب ان يدفعوا تكلفة هجرة فقرائهم الى خارج اوروبا.

٦– فلسطين هي المكان الوحيد الذي يستطيع اليهود ان يذهبوا اليه. فمجرد ذكر اسمها يثير عند الشعب اليهودي ذكريات تاريخية تقدر على الهامه وتحريكه.

كان ذلك منطق هيرتزل الفكري، كانت ثناياه تحمل رسائل مبطنة هدفها طمأنة اغنياء اليهود والقوى الاوروبية ايضاً – وزاد عليه هيرتزل بخطة عمل تقوم على ثلاثة محاور:

- محور يتجه الى السلطان صاحب الولاية الاسمية على فلسطين وبصفته خليفة المسلمين.
- ومحور يتجه الى بريطانيا التي تقدمت نشيطة وقوية وسابقة الآخرين نحو ارث ممتلكات الخلافة في الشرق.
- ومحور يتجه الى مصر لاعتبارات استراتيجية ادركها هيرتزل واستوعبها من متابعته للسياسة الامبراطورية البريطانية ودراسته لها.

□

على المحور العثماني كانت خطة هيرتزل ان يشتري فلسطين من السلطان. وتلك خطة تكشفها يوميات هيرتزل وتشرح مقاصده فيها بوضوح لا تشوبه ظلال.

ففي تاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٨٩٦ يكتب هيرتزل في يومياته:

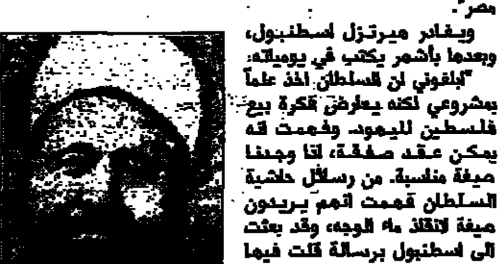
"سوف نقدم الى السلطان ٢٠ مليون جنيه استرليني لاصلاح الاوضاع المالية المتدهورة في تركيا، منها مليونان بدل فلسطين، والبقية ومقدارها ١٨ مليوناً يمكن استخدامها في تحرير تركيا من الحماية الاوروبية وشراء سندات ديونها".

واثناء زيارة بعد شهرين لاسطنبول يكتب هيرتزل في يومياته:

"التقيت اليوم غاويد بك وهو ابن الصدر الاعظم خليل رفعت باشا. رتبنا الامور مع غاويد بك (قدم اليه رشوة في الغالب) غاويد بك مستعد لتفهم مشروعنا والمساعدة فيه لكن اعتراضه الوحيد هو مصير الاماكن المقدسة. فالقدس يجب ان تظل تحت الادارة التركية فوعدته بذلك، وعدته بأن تبقى القدس خارج حدود الدولة اليهودية، اذا قامت، لأن الاماكن المقدسة تخص العالم المتمدن كله، ويجب ان تظل للجميع.

سألني غاويد بك عن شكل العلاقة التي اراها بين دولة يهودية، اذا قامت، ودولة الخلافة، فقلت له اننا لا نطلب الاستقلال ولا نفكر فيه، ولكننا نريد نوعاً من العلاقة مثل تلك التي كانت بينكم وبين مصر".

ويغادر هيرتزل اسطنبول، وبعدها باشهر يكتب في يومياته:


رشيد رضا.

"ابلغوني ان السلطان اخذ علماً بمشروعي لكنه يعارض فكرة بيع فلسطين لليهود. وفهمت انه يمكن عقد صفقة، اذا وجدنا صيغة مناسبة. من رسائل حاشية السلطان فهمت انهم يريدون صيغة لانقاذ ماء الوجه، وقد بعثت الى اسطنبول برسالة قلت فيها "ان جماعتنا تعرض على صاحب الجلالة قرضاً بعشرين مليون جنيه استرليني، وفي مقابل ذلك فان جلالته يمنح اليهود الامتيازات الآتية:

١– يصدر جلالته دعوة كريمة لليهود ان يعودوا الى ارض آبائهم. والدعوة من السلطان سوف تكون لها قوة القانون خصوصاً اذا جرى اخطار الدول الكبرى المعنية بأمرها مسبقاً.

٢– يمنح المهاجرون اليهود الاستقلال الذاتي المعروف في القانون الدولي، ويكون لهم الحق في ادارة شؤونهم التنفيذية، بما في ذلك العدل والأمن والنظام.

٣– تجرى في اسطنبول مفاوضات حول الشكل الذي به تتحقق حماية السلطان لفلسطين اليهودية".

ثم يكتب هيرتزل في يومياته:

"كتبت الى مدحت بك سكرتير السلطان عن مشروعنا لاصدار جريدة "دي فيلت" واشرت له بأننا سوف نحاول ان نساعد حكومة السلطان من طريقها بنشر ما يمكن ان يؤدي الى تحسين صورتها في العالم. وهذه خطوة نحو تكريس جهود الصحافة اليهودية لخدمة الخلافة، خصوصاً اذا قام صاحب الجلالة بتشجيعنا وأمن لنا الظروف الضرورية لسكان الشعب اليهودي في فلسطين. اننا سوف نضع كل قوتنا في خدمة الاقتصاد التركي. ان اعداءنا هم انفسهم اعداء السلطان الراغبين في اضعاف الخلافة العثمانية وتفتيتها، وهم الذين يريدون امتصاص دماء تركيا بقروضهم الشرهة (من المفارقات ان كل المصارف الدائنة لتركيا كانت مملوكة من اليهود معظمهم ممن يقومون بتمويل المشروع الصهيوني في فلسطين!). وسوف يصبح المهاجرون اليهود الى فلسطين رعايا مخلصين لصاحب الجلالة السلطان شرط حصولهم على حق مطلق لحماية انفسهم بانفسهم، وان يكون لهم حق شراء الاراضي من دون اي قيد. ولطمأنتكم الى انه لن يكون هناك اغتصاب لارض احد ابناء فالملكية شرع مقدس لا يمكن التنكر له. اما ممتلكات السلطان الخاصة فيمكن دفع ثمنها مقدماً ونقداً بحسب القيمة التي يقررها اذا شاء ان يعمل. ان صاحب الجلالة يجب ان يدرك ان نشاط اليهود وعبقريتهم مالياً وتجارياً مسألة معروفة جداً فهم نمر من التعب والتقدم والحيوية جاهز لخدمة تركيا".

وكان السلطان متردداً يخشى من ضغوط اسلامية وعربية يحس تأثيرها ويهمه تفاديها.

□

وعلى المحور البريطاني لم يكن هيرتزل يحتاج الى عناء كثير، فهناك اساس موجود وقائم، وكل ما هنالك ان الظروف المستجدة تقتضي الاسراع فيها ومن الملاحظ ان مسعى هيرتزل حيال انكلترا لم يبتعد كثيراً عن مصر، وانما اتصل بها على نحو قد يكون مباشراً. وكتب هيرتزل الى لانسدون وزير خارجية انكلترا خطاباً يقول فيه:

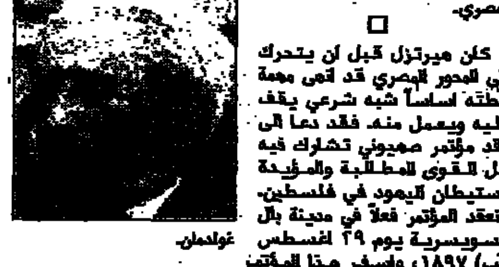
"ان هناك موجات هجرة متدفقة من شرق اوروبا الآن، واذا لم تفتحوا لها الباب بسرعة لتذهب الى فلسطين فسوف تجدون رجالها ونساءها واطفالها بمنقولاتهم امامكم في الحي الشرقي من لندن (East End). ان بعضهم جاء بالفعل الى هنا، ونحن لا نريد كثيرين منهم هنا بحيث تضطرون الى التوقف عن منحهم حق اللجوء السياسي. ولذلك فان من الخير ان تسارع انكلترا على الفور الى حل هذا الاشكال. والحل في يدها، فهي تملك في جنوب شرق البحر الابيض المتوسط اقاليم خالية من السكان، وبالذات في المنطقة الساحلية الموجودة بين العريش وشبه جزيرة سيناء. ان السلطان ليس مستعداً حتى الآن لاعطائنا فلسطين او جزءاً منها. وقد تأخذ المفاوضات مع تركيا وقتاً طويلاً لكنه حتى يتم الامر على نحو ما، فقد نتمنى ان تأذن الحكومة البريطانية بانشاء مستعمرات يتجمع فيها المهاجرون اليهود في شبه جزيرة سيناء حتى يتاح لهم الذهاب الى فلسطين. انني سوف امضي في المحادثات مع الباب العالي حتى ابعد عنكم شبهة ان يبدو الاستيطان اليهودي في العريش وغيرها عملاً عدائياً ضد السلطان.

ان هناك ١٠ ملايين يهودي في العالم، قد لا يستطيعون اعلان ولائهم لبريطانيا فوراً لكنهم سينتمون اليها بقلوبهم اذا هي سهلت لهم الحصول على فلسطين واصبحت بذلك خالقة وحامية الشعب اليهودي وحاضنته. ان قراراً انكليزياً واحداً سوف يعطي انكلترا عشرة ملايين من المخلصين يدينون لها بالولاء في جميع ارجاء العالم. ربما يقال لكم ان بعضهم مجرد باعة خردوات، ولكن لا ينبغي نسيان ان بعضهم الآخر اصحاب مصارف وتجاراً كباراً وعلماء وفنانين وصحافيين واصحاب ممن عظيمة اخرى. باختصار سيكون لانكلترا عشرة ملايين عميل يتحركون من اجل عظمتها وسيطرتها".

ولم تكن الحكومة البريطانية في حاجة الى جهد لكي تقتنع. وكذلك تعرف حجج هيرتزل ومنطقه، وكانت ترى تردد السلطان، وتتفهم رغبة الحركة الصهيونية في تعجيل الامور، وذلك من طريق اعطاء اليهود موطئ قدم – ولو موقتاً – في سيناء حتى يصل السلطان في اسطنبول الى قرار تتحدد به الامور.

وهكذا جاء الدور على المحور المصري.

□


غولدمان.

كان هيرتزل قبل ان يتحرك على المحور المصري قد انهى مهمة اعطته اساساً شبه شرعي يقف عليه ويعمل منه. فقد دعا الى عقد مؤتمر صهيوني تشارك فيه كل القوى المطالبة والمؤيدة لاستيطان اليهود في فلسطين. وانعقد المؤتمر فعلاً في مدينة بال السويسرية يوم ٢٩ اغسطس (آب) ١٨٩٧، واسفر هذا المؤتمر عن اربعة مقررات رئيسية هي:

١– العمل وفق خطة محددة على استعمار فلسطين بواسطة اليهود زراعياً وصناعياً.

٢– العمل على انشاء مؤسسات يهودية تمثل وتربط وتجمع جهود الشعب اليهودي من اجل انشاء دولته.

٣– العمل على تحريك الروح اليهودية والضمير اليهودي بما يوقظ العاطفة الوطنية اليهودية ويحقق الوعي بها.

٤– العمل على تحقيق اهداف الصهيونية بما في ذلك احياء اللغة العبرية والادب العبري والثقافة العبرية.

ومن المفارقات ان اول مصري قابله هيرتزل كان مصطفى كامل (باشا) زعيم الحزب الوطني الذي بزغ نجمه في الحركة الوطنية المصرية حينئذ. وكان مصطفى كامل هو الذي سعى الى لقاء هيرتزل لكي يقنعه بمنح تأييده للقضية المصرية. ويكتب هيرتزل في مذكراته في تاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٨٩٧ ما يأتي:

"جاء مصطفى كامل لزيارتي. انه في رحلة لجمع التأييد الدولي لقضية الشعب المصري الذي يسعى الى الخلاص من السيطرة البريطانية. ان هذا الشاب الشرقي ترك عندي انطباعاً ممتازاً. ان سليل الفراعنة الذين اضطهدونا في مصر يتنهد اليوم اسى من عذاب الرق البريطاني، وتقوده طريقه الي انا اليهودي طالباً مساعدتي. اشعر – مع اني لم اخبره بذلك – انه مما يفيد قضيتنا ان يضطر الانكليز الى الخروج من مصر لأن ذلك سوف يفرض عليهم ان يبحثوا عن طريق آخر الى الهند بدلاً من قناة السويس التي ستضيع منهم او تصبح غير مأمونة. وحينئذ سوف تصبح فلسطين اليهودية الجديدة طريقاً مناسباً لهم من يافا الى الخليج الفارسي والى الهند".

بعد لقائه مصطفى كامل وبعد المؤتمر الصهيوني الاول في بال، بدأ هيرتزل حركته النشيطة في اتجاه المحور المصري. وقد جاء الى مصر اول مرة محبطاً. فقد ترددت اصوات كثيرة في اوساط اليهود في اوروبا تشكك في امكان تحقيق مشروع الدولة اليهودية في فلسطين. بل ان رجلاً مثل ماكس نوردو – وهو من اقرب الاصدقاء الى هيرتزل – اخذ يتأرجح في اتجاه القبول بوطن آخر لليهود غير فلسطين. وقد ظهرت في الاجواء بالفعل اقتراحات يشير احدها الى الارجنتين. ويشير ثان الى اوغندا. وكان مبعث تردد نوردو واقعة غريبة. فقد اراد قبل المؤتمر الصهيوني ان يقنع بعض الحاخامات الاوروبيين المترددين. فرأى ان يبعث باثنين منهم الى فلسطين يرياها رأي العين ثم يعودان ليحدثا زملاءهما عنها وعن حقائق الاحوال فيها سواء بالنسبة الى سكانها الاصليين او بالنسبة الى المستوطنين اليهود. وبالفعل فان الحاخامين سافرا الى فلسطين. لكن ما رأياه كان صدمة لهما. وكانت اول اشارة الى الصدمة برقية تلقاها نوردو منهما وهما بعد في فلسطين يقولان فيها بالرمز: "ان العروس جميلة جداً وهي مستوفية جميع الشروط لكنها متزوجة فعلاً". وفهم نوردو الاشارة على ان المقصود بها ان في فلسطين شعباً يسكنها، وانها ليست – كما يقول هيرتزل – "ارضاً بلا شعب لشعب بلا ارض".

وعندما عاد الحاخامان والتقيا ماكس نوردو في فيينا كان تقريرهما الشفوي مؤكداً لمعنى البرقية التي بعثا بها اليه من فلسطين. فقد كانت روايتهما ان هناك شعباً عربياً فلسطينياً يسكن فلسطين من آلاف السنين، ويزرع ارضها ويعتبرها وطنه وهي كذلك بالفعل، وبالتالي، فان اليهود الراغبين في الذهاب الى فلسطين، والاستيطان فيها امامهم معركة قاسية مع اصحابها الاصليين الزوج الشرعي والحق للعروس الجميلة.

وكان تقريرهما ايضاً يشير الى خطر يستفحل سببه المستوطنون اليهود الذين هاجروا الى فلسطين. فقد احس كلا الحاخامين بأن تصرفات المستوطنين تحمل ظواهر علل نفسية قد تزيد مع الايام، ومن المحتم ان تزيد. ذلك ان المستوطن اليهودي، لكي يريح ضميره ويستطيع مواصلة حياته في الارض الموعودة، يتحتم عليه انكار وجود "الآخر" اي الفلسطيني – "بمثل ما يمكن تصوره من رغبة عاشق لزوجة رجل آخر في الخلاص من زوجها الى درجة قتله لكي يتهنى منه جسداً وروحاً وذكرى".

ان تلك الحالة بدت لهما في الطريقة التي يتصرف بها المستوطن اليهودي ازاء المواطن الفلسطيني، وبحسب وصف الحاخامين فانها "استعلاء الى درجة الاحتقار والكراهية، وعنف في التصرف ليس له ما يبرره، وانفعال انسياني ليس لها عمق الا ان تضع مسافة بين الطرفين بحيث لا يستطيع احدهما ان يرى الآخر او ينظر اليه في وجهه".

....

وجاء هيرتزل الى مصر، وبدا من تصرفاته الاولى انه مستعد لأن يؤجل موقتاً مشروع الهجرة الكثيفة الى فلسطين، وان يكتفي في اللحظة الراهنة بمشروع استيطان كبير في سيناء يرتكز على العريش ويتسع منها. وذهب هيرتزل فزار منطقة العريش والوديان المحيطة بها والتقى الخديوي عباس حلمي الثاني وتحدث اليه في مشروعه. وكان "مشروع هيرتزل" يهدف الى استئجار مساحة ارض مقدارها ستمائة وثلاثون ميلاً مربعاً حول العريش اعتبرها هيرتزل منطقة تجمع وتركيز ووثوب. وكان اقتراحه ان تستأجرها المنظمة الصهيونية لمدة تسعة وتسعين سنة، وان تكون في شكل مباشر تحت حماية الحكومة البريطانية وبمقتضى تعهد موقع وموثق. ولا يظهر انه كان لدى الخديوي اعتراض كبير. وربما ان معظم مناقشات هيرتزل معه تركزت حول ما يمكن ان يعود عليه (الخديوي) من ارباح مشروع هيرتزل الزراعي والاستيطاني وكان الذي تصدى لمشروع هيرتزل – ويا للأسف – هو اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر، وكان اعتراضه فنياً في الدرجة الاولى واعتمد فيه على تقديرات المهندسين الانكليز لحجم المياه المطلوب للمشروع من موارد النيل. وكان رأي المهندسين الانكليز انه من الصعب توفير كمية المياه المطلوبة لمشروع هيرتزل لأن ذلك يؤثر على الزراعة في مصر وعلى انتاج المحصول الذي يهم الانكليز في انكلترا، وهو القطن المصري.

ومن ناحية اخرى، فان كرومر كان في مصر يواجه موقفاً بالغ الدقة بسبب خلافه المستمر مع الخديوي عباس حلمي، كما ان بوادر حرب عالمية تدور بعض معاركها في الشرق الاوسط لم تكن بعيدة عن مواجسه. وربما كان قلقه ان الظروف الراهنة في مصر والمنطقة المحيطة بها ليست في هذه اللحظة مناسبة لتصرف قد يؤدي الى استفزاز المشاعر الوطنية والدينية. وكان من اللافت للنظر ان بعض الصحف المصرية، وفي مقدمها جريدة "المنار" التي كان يترأس تحريرها في ذلك الوقت الشيخ رشيد رضا تلميذ الامام محمد عبده، راحت تنشر اخباراً وتعليقات تحذر كلها من مطامع اليهود في فلسطين وخطرها على دار الاسلام. وقد بدت هذه الاخبار والتعليقات تستثير اهتماماً مبكراً بالخطر.

وبدا ان مشروعات هيرتزل تتعثر امام موقف معقد بدأت مقدماته تخيم على اجواء الشرق.

ويمكن ملاحظة ان الحركة الصهيونية كلها وهيرتزل على رأسها في هذه اللحظة، لم تكن تفاوض اصحاب الحق الشرعي وهم شعب فلسطين.

لقد حاولت ان تقنع بريطانيا بحق اليهود في فلسطين، وحاولت ان تشتري من السلطان وطناً بأكمله من ممتلكاته، وحاولت ان ترتب لنفسها موطئ قدم في مصر، لكنها لم تكن تتفاوض مع الطرف الآخر الذي يملك الوطن الفلسطيني ويعيش فيه.

وكان منطق الانكار ضرورياً، فأي تفاوض مع هذا الآخر معناه الاعتراف بوجوده الشرعي، واذا وقع هذا الاعتراف فهو النفي المباشر للدعوى الصهيونية في فلسطين.

وفي ما بعد علق الزعيم الصهيوني الشهير ناحوم غولدمان على افكار هيرتزل بقوله:

"ان هيرتزل رفض ان ينظر الى كل وجوه قضية الاستيطان اليهودي في فلسطين، وصمم على انها "قضية ارض بلا شعب لشعب بلا ارض" الى درجة انه اعتبر عملية الاستيطان كلها مشكلة توفير وسائط نقل – تحمل اليهود من اوروبا الى فلسطين ما دامت لديهم التأشيرة بذلك من السلطان وتذكرة السفر من انكلترا".

■ **الحلقة المقبلة: سباق المخابرات الى مواقع السيطرة.**

(١) تجدد الحديث عن التهجير الى شمال العراق بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وكان التهجير ايضاً الاجئين من الفلسطينيين الموجودين في بعض اجزاء الارض المحتلة وفي لبنان ايضاً.

(٢) "احاد هاعام" تعني في العبرية "واحد من الشعب"، وكان ذلك اسم القلم لواحد من ابرز الكتاب والمفكرين اليهود نفوذاً في ذلك الوقت، واسمه الحقيقي اشر زفي غينزبرغ.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مبارك: لن نسمح بان تشمل حلايب
بدء الانتخابات الرئاسية والنيابية في السودان

ادلى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير امس بصوته مع بدء البلاد عمليات الاقتراع في انتخابات عامة الاولى تجرى منذ نحو عشر سنين.

والى اختيارهم رئيس للبلاد – المنصب الذي يبدو ان فوز البشير به مضمون في مواجهة ٤٠ مرشحا آخر، سينتخب السودانيون من بين ٩٠٠ مرشح ٢٧٥ عضواً في المجلس الوطني المؤلف من ٤٠٠ مقعد، وكان ١٢٥ عضواً اختيروا في شباط.

وحض زعماء احزاب المعارضة على مقاطعة الانتخابات التي وصفوها بانها "مهزلة". وكذلك دعا المتوار الذين يخوضون حربا انفصالية في الجنوب المواطنين الى الامتناع عن المشاركة، علما ان الاحزاب السياسية محظورة في السودان ويخوض جميع المرشحين المعركة مستقلين وتستمر عمليات الاقتراع التي يحق لعشرة ملايين سوداني المشاركة فيها الى ١٧ آذار.

وأفاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاقبال في اليوم الاول كان ضعيفاً في الخرطوم والحركة استمرت عادية وكان من الصعب ملاحظة وجود كاتب الاقتراع التي توزعت على المدارس خصوصاً.

واقترع البشير في جامع حي المطار في دائرة الخرطوم الثالثة بعد الظهر. وقد حضر مرتديا اللباس السوداني التقليدي ولم يدل باي تصريح.

واكد اللواء الخير عبد الجليل المسؤول في الهيئة العامة للانتخابات عدم حصول اي حادث امني في كل انحاء السودان طوال النهار. واعلن انه سيكون في امكان النازحين المنتشرين خصوصا حول الخرطوم المشاركة في الانتخابات لان التصويت مفتوح امام كل نازح بعد استقراره في المكان الذي اختاره مدة ثلاثة اشهر.

وفي دائرة الخرطوم الخامسة التي يترشح فيها الزعيم الاسلامي الدكتور حسن الترابي سجل وجود شوائب كثيرة في اللوائح الانتخابية. وافاد جمال عبد الوهاب عضو اللجان الشعبية، التي تألفت بمبادرة من السلطة، ان نحو ٦٠٠ شخص لاحظوا غياب اسمائهم عن اللوائح الانتخابية واحتجوا على الامر لدى المشرف على الانتخابات في المنطقة، لكن على غير طائل. ويتنافس على مقعد هذه الدائرة الترابي مع رجل الاعمال عبد الرحمن السلاوي وراشد البدري المجهول سياسيا.

وفي دائرة الخرطوم الثانية في مكتب الاقتراع الرقم ١٠ سجلت مشاركة خفيفة عزاها رئيس اللجنة المشرفة على المكتب محمد عبدالله الى توجه الناخبين الى اعمالهم والى امتداد مهلة التصويت اكثر من عشرة ايام.

ولوحظ وجود مندوب عن الرئيس المرشح ومندوب آخر عن المرشح في هذه الدائرة للنيابة الطبيب عصام الدين احمد البشير العضو في المجلس الوطني الانتقالي، ولا صلة قربى بينه وبين الرئيس السوداني الحالي، ولم يشاهد اي مندوب من اي مرشح آخر للرئاسة او للنيابة في هذه الدائرة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان الانتخابات لن تجري في ١١ دائرة جنوبية بسبب الوضع الامني القائم في هذه المنطقة.

وكان رئيس الهيئة العامة للانتخابات عبد المنعم النحاس اعلن قبلا ان ٥١ مرشحا للنيابة سيفوزون بالتزكية. واذا اضيف الـ١٢٥ نائبا الذين عينهم "المؤتمر الوطني"، تكون المنافسة قائمة لتحديد ٢١٣ نائبا.

ويذكر ان "المؤتمر الوطني" منظمة مؤيدة للحكومة يشرف عليها الاسلاميون وتضم نحو خمسة آلاف عضو انبثقوا من مؤتمرات شعبية نظمت في انحاء البلاد.

مبارك

● في القاهرة – اعلن الرئيس المصري حسن مبارك ان حكومته "لا تسمح" بتنظيم الانتخابات العامة والرئاسية السودانية في مثلث حلايب المتنازع عليه بين البلدين، وقال في لقاء جامعي نظم في جامعة الزقازيق على نحو ١٠٠ كيلومتر شمال شرق القاهرة: "حلايب ارض مصرية، ولا يمكن التهاون في ملكية مصر على حلايب ولا نسمح بممارسة اي لجان انتخابية (سودانية نشاطها فيها) لان المقيمين على ارض حلايب مصريون".

وكان قائد القوات المصرية المتمركزة في حلايب اللواء سمير احمد عياط صرح الثلثاء لصحيفة "الاهرام" ان القوات المصرية "ستمنع" كل من يحاول اجراء الانتخابات في حلايب.

ويتنازع البلدان حلايب، وهي منطقة صحراوية، على ساحل البحر الاحمر، وكانت مصر عززت وجودها العسكري فيها منذ عام ١٩٩٢ ونظمت فيها اخيرا انتخابات مجلس الشعب المصري. ويعد سكان المنطقة ٢٠ الف نسمة معظمهم من اصل سوداني.

وسبق للخرطوم ان اتهمت القاهرة اول من امس بقصف القوات السودانية في المثلث. وشهدت المنطقة مناوشات عدة بين الجانبين منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري في حزيران الماضي في اديس ابابا واتهام مصر السودان بالوقوف وراءها.

(وص ف، أ ب)

الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير يدلي بصوته في الخرطوم امس. (أب تيليفوتو)

أول دعوى ردة في الكويت على مسلم اعتنق المسيحية

وقف كويتي تحول الى المسيحية حاملاً الانجيل وقد تدلى صليب صغير من رقبته امس امام محكمة كويتية تنظر في اول دعوى ردة عن الاسلام تشهدها الامارة. وكانت المحكمة التي تختص بالاحوال الشخصية لابناء المذهب الجعفري قد استدعت حسين قمبر علي (٤٥ عاما) لتسمع اقواله في دعوى مدنية اقامها محامون عليه لتجريده من حقوقه المدنية تأسيساً على دعواهم بارتداده.

وقال بعد جلسة الاستماع "اشعر بانني غريب في وطني. كيف يمكنني ان اكون آمناً وهذه الدعوى القضائية ماضية". واضاف: "انني في عزلة كاملة عن اسرتي. انني اعيش على تبرعات من الكنيسة. اضطررت الى ان ابحث عن المأوى لدى بعض الاصدقاء في منازلهم".

ونبذ عدد من ائمة المساجد بتحول علي الى المسيحية وكذلك استنكر نواب اسلاميون هذه الخطوة التي يندر اعلانها في الدول الاسلامية.

وصرح المحامي محمد الجدعي، وهو احد ثلاثة محامين حركوا دعوى الردة، "نحن نطلب من المحكمة اسقاط حقوقه المدنية الشرعية (...) الزواج من مسلمة والولاية على الاولاد المسلمين والارث". وقال مخاطباً هيئة المحكمة: "نحن نؤمن بالمسيحية لكن لن نسمح للسيد قمبر ولا لأي احد ان يجرح مشاعر المسلمين(...) اقف امامكم اليوم مدافعاً عن الاسلام، مدافعاً عن حق الله عز وجل آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر(...) ينبغي ان نقف أمامه وقفة رجل واحد". واعتبر ان علي "استفز مشاعر المسلمين بتصريحه عن ارتداده للصحف وشوه الدين الاسلامي".

(رويتر)

حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل تواجه بتحفظات من بيريس ونتنياهو

أبدى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ومنافسه زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو تحفظا كبيرا عن الدعوات الى تأليف حكومة وحدة وطنية لمواجهة العمليات الانتحارية.

وحافظ بيريس على حذره مع اقتراب موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في ٢٩ ايار المقبل ورمى الكرة في ملعب المعارضة اليمينية قائلا "لا استبعد تأليف حكومة مماثلة اذا عرضت اقتراحات جدية".

اما نتنياهو، فابلغ الى الصحافيين امس، بعدما تجنب هذا السؤال مطلع الاسبوع، انه يعارض مثل هذا التعايش. ورأى "انها فكرة سيئة قبل شهرين ونصف شهر من الانتخابات". بيد انه ابدى استعداده للمشاركة في "خلية ازمة" تكون مكلفة البحث في الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها لمحاربة العمليات الانتحارية التي ادت الى مقتل ٦٠ شخصا منذ ٢٥ شباط.

الا ان الرأي العام الاسرائيلي يمارس ضغوطا لتأليف حكومة وحدة وطنية. وأظهر استطلاع الرأي نشر الاثنين بعد عملية انتحارية في القدس اوقعت ١٩ قتيلا ان ٥٧ في المئة من الذين شملهم يؤيدون حكومة الوحدة الوطنية. وأيد هذه الفكرة عدد من الوزراء ولا سيما منهم وزير الامن الداخلي موشي شاحال.

كذلك يؤيد الرئيس الاسرائيلي العمالي عازر وايزمان، الذي يريد ان يكون الناطق باسم الرأي العام، فكرة قيام حكومة "وحدة وطنية" ضد الارهاب.

وفي صفوف "ليكود"، يواجه نتنياهو دعوات في الاتجاه نفسه، فقد اعرب زعيم التيار المتشدد في التكتل أريل شارون عن تأييده تأليف حكومة انقاذ شعبي وارجاء الانتخابات ورشح نفسه لمنصب وزير الدفاع.

ويرى المعلقون الصحافيون ان بيريس يؤيد تأليف حكومة وحدة وطنية شرط ارجاء الانتخابات. لكن هذا الاقتراح لا يصب في مصلحة زعيم "ليكود"، ذلك ان نتنياهو تمكن منذ موجة العمليات الانتحارية من تعويض تخلفه عن بيريس بعدما كان الاخير يتقدمه بـ١٥ نقطة قبل ثلاثة اسابيع.

وفي رأي النائبة عن "ليكود" ليمور ليفنات ان بيريس "لا يريد حكومة الوحدة الوطنية فعلا لانها ستفسر بانها اعتراف بفشله في مكافحة الارهاب".

وقد عرفت اسرائيل في تاريخها اربع حكومات وحدة وطنية. وتألفت اولاها عشية الحرب الاسرائيلية – العربية في حزيران ١٩٦٧ عندما قرر رئيس الوزراء آنذاك ليفي اشكول العمالي ضم مؤسس "ليكود" مناحيم بيغن ومعارض آخر الى الحكومة وزيرين من دون حقيبة. وتكرر السيناريو ثلاثه بين ١٩٦٩ و١٩٧٠. اما حكومة الوحدة الوطنية الثالثة فتألفت عام ١٩٨٤ بعد تعادل حزب العمل و"ليكود" في الانتخابات، فتولى بيريس رئاسة الوزراء سنتين وتلاه اسحق شامير من "ليكود". وتألفت الحكومة الرابعة بعد انتخابات ١٩٨٨ اثر تعادل الحزبين ايضا واستمرت هذه الحكومة حتى ١٩٩٠.

(و ص ف)

واشنطن ترسل طائرات الى الاردن

واشنطن – رويتر – افادت امس وزارة الدفاع الاميركية ان حكومة الولايات المتحدة سترسل ٣٤ مقاتلة الى الاردن منتصف نيسان لنحو شهرين من العمل والتدريب مع قوات صديقة في المنطقة.

واكد مسؤولون في الوزارة ان نشر الطائرات وهي من طراز "ف – ١٥" و"ف – ١٦" مع طائرات هليكوبتر لا يرتبط بسلسلة التفجيرات الانتحارية في اسرائيل، لكنه يشبه نشرا تم لمدة قصيرة في البحرين العام الماضي. وقال احدهم: "ليس لهذا صلة بالتفجيرات. لقد تقرر قبل التفجيرات". واشار المسؤولون الى ان من المقرر عودة الطائرات منتصف حزيران بعد اجراء تدريبات مع قوات الشركاء المتحالفين مع الولايات المتحدة في المنطقة.

ومن المتوقع ان تشترك المقاتلات في تدريبات مع القوات الجوية في الاردن ومصر واسرائيل.

اخبار عربية قصيرة

انشاء مجلس لوزراء السياحة العرب

القاهرة – و ص ف – قرر مجلس وزراء الاقتصاد العرب المنعقد في القاهرة امس انشاء مجلس لوزراء السياحة العرب لتنمية التعاون العربي في مجال السياحة عوض انشاء منظمة اقليمية للتعاون السياحي كان يمكن ان تنضم اليها اسرائيل.

ويأتي هذا القرار بناء على مبادرة سورية اكد مصدر في الجامعة انها لقيت استجابة من غالبية الدول العربية. وكان وزراء الخارجية العرب رفضوا في ايلول اقتراحا اردنيا لانشاء منظمة اقليمية للتعاون السياحي وخصوصا بعد اعتراض عدد من الدول منها سوريا ولبنان على ذلك لانه يفتح الباب امام انضمام اسرائيل اليها.

وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد في الاجتماع ان "الدول العربية مستعدة للتعاون مع مختلف الدول ولكن يظل التعاون الاقتصادي مع اسرائيل مرتبطا ارتباطا وثيقا بانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة".

واشنطن والنزاع اليمني – الاريتري

صنعاء – و ص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان حكومة الولايات المتحدة اعربت عن املها امس في التوصل الى "تسوية نهائية وعادلة" للنزاع بين اليمن واريتريا.

ونقلت عن نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي آرثر هيوز الذي يزور صنعاء حاليا، ان "الولايات المتحدة تؤيد ما من شأنه ايجاد تسوية نهائية وعادلة للنزاع بين بلادنا واريتريا سلميا وتعزيز الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية في البحر الاحمر". واضافت ان هيوز اشاد بموقف اليمن "في سعيها الى التوصل الى حل سلمي للخلافات مع اريتريا".

وتتنازع اليمن واريتريا السيادة على ارخبيل حنيش في مضيق باب المندب عند مدخل البحر الاحمر.

مقتل ٢٩ اسلاميا في الجزائر

الجزائر – و ص ف – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس ان قوى الامن قتلت ٢٩ اسلاميا مسلحا السبت والاحد في عمليات مختلفة في الجزائر.

واوضحت ان ٢٤ اسلاميا قتلوا الاحد بينهم ١٢ في عملية واحدة حصلت في عين نكروف قرب تلمسان، فيما قتل الآخرون في العاصمة. واضافت ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا السبت، بينهم ثلاثة في المدية واثنان في قسنطينة وان قوى الامن ضبطت اسلحة كثيرة في هذه العمليات.

بدء عمليات الاقتراع في جزر القمر

موروني – و ص ف – بدأت عمليات الاقتراع امس في موروني مع تأخير ناجم عن مشاكل في التنظيم وقد يمدد موعد اقفال مكاتب الاقتراع.

وافاد صحافيون ان عددا من مكاتب الاقتراع لم يكن قد فتح ابوابه قرابة الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي لانها لم تتلق التجهيزات الضرورية للاقتراع مثل الصناديق والبطاقات والغرف العازلة.

ووجه رئيس الوزراء في جزر القمر كابي اليشورتو نداء الى مواطنيه للمحافظة "على جو السلام والتسامح السائد حاليا". واعتبر ان هذه الانتخابات "هي انتخابات الفرصة الاخيرة".

وسينتخب المواطنون رئيسا من بين ١٥ مرشحا خلفا للرئيس سعيد محمد جوهر بعد اقل من ستة اشهر من محاولة انقلاب قام بها المرتزق الفرنسي بوب دينار.

◄ اسرائيل والسلطة الفلسطينية تعملان لتفكيك البنية التحتية لـ"حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واجتمع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مبنى الوزارة مع كل سفراء الدول العربية المعتمدين لدى واشنطن وممثل السلطة الوطنية الفلسطينية وسفراء روسيا واليابان ونروج وايطاليا وفرنسا وايرلندا واسبانيا. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الوزير شدد امام هؤلاء على ان الولايات المتحدة "ستواصل دعمها الثابت للحكومة الاسرائيلية ولشعب اسرائيل (...) كذلك يجب ان ندعم الرئيس عرفات لمقاتلة المجموعات الارهابية بما فيها حماس ويجب ان نواصل دعمنا الاقتصادي للسلطة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني". واضاف ان الوزير دعا "جيران اسرائيل الى التلاحم في ادانة الارهاب وعزل هذه الجماعات". ولاحظ انها "لحظة حرجة تحتاج (...) ها اسرائيل الى دعم الجميع، ولكن خصوصا الجيران العرب".

واوضح بيرنز ان السفير الروسي يولي فورونتسوف اكد في "بيان حازم وواضح رفض الارهاب ودعم الشعب الاسرائيلي في هذا الوقت". واضاف ان السفير السعودي الامير بندر بن سلطان ندد بالتفجيرات وبالارهاب، وكذلك فعل الممثل الفلسطيني وسفراء مصر والاردن وقطر وايطاليا ونروج واليابان.

ووصف الاجتماع بانه لافت ولم يكن ممكنا عقده بنجاح قبل اربع او خمس سنوات. واشار الى أن لا خطط لدى كريستوفر في الوقت الحاضر لزيارة الشرق الاوسط.

وسئل الناطق هل حضر السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم الاجتماع، فأجاب بان السفير ليس في الولايات المتحدة لكن نائبة رئيس البعثة السورية حضرت من غير ان تدلي بتعليق.

وهل تشعر واشنطن بخيبة لعدم تنديد سوريا بالتفجيرات في اسرائيل؟ اجاب ان كريستوفر اتصل هاتفيا بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الثلثاء وابلغ اليه انه "سيكون مفيدا اذا ما اتخذت سوريا موقفا يندد بالتفجير والعمل على منع حصول مزيد من الارهاب في المنطقة. تأمل في ان تصدر سوريا مثل هذا البيان. انما لم تفعل حتى الآن". واعتبر ان وجود مكتب لـ"حماس" في دمشق "مخيب للآمال اذا ما اخذنا في الاعتبار ما تنفذه حماس من ارهاب انتحاري في الشرق الاوسط".

الى ذلك، اقر مساعد رئيس ادارة الامن القومي في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" روبرت بريانت بان "دعما ماليا اميركيا يمول حماس"، مشيرا الى ان معظم المتبرعين يعتقدون ان الاموال تستخدم في الاغراض الخيرية.

حذر اوروبي

ويبدو أن الدعوة الاميركية الى عزل طهران لا تزال موضع درس في اوروبا على رغم اتخاذ فرنسا اجراءات على هذا الصعيد.

وصرحت وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييللي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيناقش في نهاية الاسبوع في صقلية الموقف الواجب اتخاذه حيال ايران بعد العمليات الانتحارية في اسرائيل، وان اي قرار سيكون جماعيا. وقالت انها زارت اسرائيل وغزة بصفتها ممثلة للاتحاد الاوروبي عقب الهجمات "لان على اوروبا ان تعطي اشارة قوية جدا الى حرصها على عدم توقف عملية السلام".

واعلنت وزارة الخارجية الايطالية في بيان انه اتفق في اتصال هاتفي بين انييللي وكريستوفر على الحاجة الى اقامة اتصال وثيق لتنسيق جهود مكافحة الارهاب.

وفي باريس افاد مصدر ديبلوماسي ان الحكومة الفرنسية، بالتشاور مع شركائها الاوروبيين، تتهيأ لتعليق اتصالاتها السياسية الرفيعة المستوى مع ايران احتجاجاً على دعم النظام الاسلامي للهجمات التي تهدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال ان الاجراءات المنوي اتخاذها تتمثل في تعليق كل الاتصالات السياسية الرفيعة المستوى بين دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ وطهران.

وقد استدعت وزارة الخارجية الفرنسية امس سفيري ايران وليبيا في باريس وابدى موظف كبير امامهما استياء فرنسا بعدما اعربت حكومتا البلدين عن سرورهما بهذه الهجمات.

وابلغت وزارة الخارجية الفرنسية الى السفير الايراني قرارها ارجاء الزيارة التي كان يعتزم نائب وزير الخارجية الايراني محمد واعظي القيام بها لباريس اواسط آذار الجاري. واعلنت الوزارة ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت سيتوجه "في الساعات المقبلة" الى اسرائيل واراضي الحكم الذاتي.

وحضت حكومة المانيا طهران على التنديد بالهجمات الانتحارية في اسرائيل، لكنها قالت انها لا ترى حاجة في هذه المرحلة الى الخروج على سياستها اجراء "حوار حيوي" مع ايران.

وفي لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "نحن نشاطر الحكومة الاميركية قلقها ازاء موقف ايران من ملفات كثيرة منها معارضتها لعملية السلام. لكننا لسنا مقتنعين في الوقت الحاضر بان عزلها هو السياسة الفضلى".

ايران تنفي

وفي ذروة الحملة الاميركية على ايران، قال مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في مراسم تخريج عسكريين، ان الاتهامات الموجهة الى طهران بالتورط في الهجمات الانتحارية في اسرائيل، هدفها صرف الانتباه عن الانتخابات النيابية التي ستجرى في البلاد الجمعة.

وفي وقت سابق اصدرت البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة بياناً "تندد فيه بحزم بكل اعمال العنف الموجهة الى اناس ابرياء بغض النظر عن جنسيات الضحايا او الفاعلين ومعتقداتهم".

دمشق ملتزمة السلام

ومع امتناع دمشق عن التنديد بعمليات التفجير في اسرائيل، لفت ديبلوماسي غربي في العاصمة السورية الى ان المسار السوري – الاسرائيلي كان من ضحايا هذه العمليات اذ لم يعد يحتل في الوقت الحاضر الاولوية التي كانت له في الاشهر الاخيرة. وأكد الديبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان كلينتون وجه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يطلب منه فيها التنديد بالتفجيرات الانتحارية في القدس وتل ابيب "الا ان الاسد رفض" ذلك.

واعلن مصدر مسؤول ان سوريا ابلغت الى الادارة الاميركية استمرار التزامها عملية السلام بعد اعلامها رسميا بتعليق المفاوضات مع اسرائيل وطلب الحكومة الاسرائيلية من وفدها العودة للمشاركة في تشييع ضحايا الانفجارات. واضاف ان الوفد السوري الى المفاوضات التي كانت تجري في منتجع واي بلانتيشن في ميريلاند عاد امس الى سوريا بعدما شارك في الجولة التي بدأت في ٢٨ شباط الماضي. ونقل عن المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس قوله للوفد السوري ان رئيس الوفد الاسرائيلي "طلب بناء على تعليمات من حكومته تعليق المحادثات لكي يشارك اعضاء الوفد الاسرائيلي في تشييع ضحايا الانفجارات الاخيرة في اسرائيل". وقال ان الوفد السوري "ابلغ الى الراعي الاميركي استمرار التزام سوريا عملية السلام لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة".

وكتبت الصحف السورية امس في تعليقات على التفجيرات في اسرائيل، ان السلام "بحسب الشروط الاسرائيلية" لا يمكن ان يوجد الامن والاستقرار وسيؤدي الى اشاعة مزيد من الاضطراب والتوتر في المنطقة.

حملة شاملة

وفيما تشن السلطات الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية حملة شاملة ضد انصار "حماس" في الضفة والقطاع، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اطلع اعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية امس على نية كلينتون عقد مؤتمر قمة بمشاركة زعماء من دول الشرق الاوسط "لدرس السبل الكفيلة بمكافحة الارهاب". وأوضحت ان بيريس شكر للرئيس الاميركي الدعم الذي تقدمه واشنطن الى اسرائيل "لمكافحة الارهاب الاسلامي المتطرف"، مشيرا الى ان المعدات المتطورة لكشف المواد المتفجرة التي ارسلتها اليها تعتبر تجسيدا للسياسة الاميركية المؤيدة للدولة العبرية.





امرأة فلسطينية مريضة بين جنود اسرائيليين تنتظر السماح لها بمغادرة مخيم الفوار قرب نابلس لتلقي العلاج امس. (أب تيليفوتو)

وقالت الاذاعة ان اعضاء المجلس الوزاري المصغر يعارضون فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية مع تكتل "ليكود" اليميني المعارض، فيما لم يبد بيريس حتى الآن موقفه من هذه الفكرة. بيد ان النية تتجه الى معارضة ضم اي شخصية من تكتل "ليكود" الى الحكومة. لكن بيريس اكد انه يعتزم استدعاء زعماء المعارضة من حين الى آخر "للتشاور واطلاعهم على التطورات الاخيرة في صدد مكافحة الارهاب".

وقرر المجلس ابقاء الانتخابات العامة في موعدها المقرر في ٢٩ ايار ١٩٩٦ وعدم ارجائها. واقر سلسلة الاجراءات التي بلورتها هيئة مكافحة الارهاب لدى اجتماع اعضائها ببيريس الثلثاء ومنها "مواصلة حملة الاعتقالات الواسعة النطاق في صفوف حماس وابعاد اولئك المخربين المتورطين في ايفاد الانتحاريين مع مراعاة القانون". كذلك أقر ابقاء الطوق الامني المفروض على الضفة والقطاع.

وصرح بيريس لتلفزيون اسرائيل "ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتخذ اجراءات اكثر من ذي قبل. لكن لن اشعر بالرضا الى ان يأتي بقادة الجناح العسكري لحماس (...) نريد من عرفات ان يتحرك في الاراضي الخاضعة لسيطرته كما يفعل الرئيس حسني مبارك في القاهرة وكما يفعل الملك حسين في عمان".

وحذر وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر من ان اسرائيل قد لا تنتظر عرفات. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "اننا نعتزم ضرب جميع زعماء حماس".

وعلى صعيد الاجراءات التي تطبق على الارض، صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تحقيقاً فلسطينياً– اسرائيلياً مشتركاً اتاح اكتشاف خلية تابعة لـ"حماس" مسؤولة عن اعداد ثلاثة انفجارات وقعت اخيراً في اسرائيل والقبض على افرادها. وقال ان رجال جهاز الامن العام "شين بيت" والجيش هم الذين اكتشفوا هذه الخلية في الضفة الغربية، وطلبوا من جهاز الامن الوقائي الفلسطيني التعاون في اعتقال افرادها. وقد قبض فعلاً، استناداً الى المعلومات الاسرائيلية، على عضوي الخلية في معهد اعداد المعلمين في مدينة رام الله. واضاف الناطق ان "محمد ابو وردة (٢٠ عاما) من سكان مخيم الفوار القريب من الخليل وعبد ربه موسى الشيخ عيد (٢٦ عاما) من سكان رفح في قطاع غزة وكلاهما من طلبة المعهد قبض عليهما".

وحكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية في اريحا الثلثاء على ابو وردة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

واشار الناطق الى ان الشرطة الفلسطينية تحتجز ايضاً عبد ربه موسى الشيخ عيد.

ونسبت الاذاعة الفلسطينية التي تبث من مناطق الحكم الذاتي الى ابو وردة انه يدعو الآن الى وقف الهجمات التي ادت الى مقتل ٥٧ شخصاً في تسعة ايام. وأكد انه عضو في "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" التي كانت وراء انفجارات القدس وعسقلان وتل ابيب وانه اقنع "الشهداء" الثلاثة بالاشتراك في الهجمات وتفخيخ انفسهم.

وافاد حراس في الجامعة الاسلامية في غزة ان الشرطة الفلسطينية دهمت مبنى الجامعة التي تعتبر معقلاً لـ"حماس" في عملية استمرت ست ساعات بحثاً عن اسلحة وعن ناشطين من الحركة. واعتقلت الشرطة ثلاثة حراس.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن اعتقال الشرطة عشرات من العناصر الناشطة في "حماس" في عملية دهم لمنازل ومساجد ليل الثلثاء في القطاع. واشارت مصادر اخرى الى اعتقال ٢٥ عضوا في "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في مدينة بيت لحم. وروى شهود ان عشرات من انصار "حماس" اعتقلوا في نابلس. وقال شهود آخرون في غزة ان الشرطة الفلسطينية فتشت نحو ٣٠ مؤسسة للرعاية الاجتماعية تديرها "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في اوسع عملية من نوعها منذ تولت سلطة الحكم الذاتي مهماتها في معظم القطاع عام ١٩٩٤.

الاجراءات الاسرائيلية

وفي الوقت الذي اغلقت الشرطة الفلسطينية الجامعة الاسلامية في غزة، كانت القوات الاسرائيلية تشن حملة على مؤسسات اسلامية اخرى في الضفة الغربية. فقد اغلق عناصر لواء "غولاني" في الجيش الكلية الاسلامية في الخليل وأمر باغلاق اربع مؤسسات اخرى في المدينة واغار على عشر اخرى. وجاءت الحملة على المؤسسات مع استمرار الاعتقالات في صفوف الناشطين الاسلاميين وانصارهم. وبلغ عدد الذين اعتقلوا امس اكثر من مئة. كذلك شملت الحملة هدم بعض منازل اسر الانتحاريين التي كانت سدت منافذها امس.

وبلغ القمع ذروته في مدينة الخليل حيث انتشرت القوات الاسرائيلية في الشوارع وفتش الجنود مزودين لوائح اسمية كل السيارات وحرموا سكان المدينة شأن سائر فلسطينيي الضفة مغادرة مدينتهم. ووصل عدد المعتقلين من الخليل وحدها الى نحو اربعين شخصا. وفي الوقت نفسه كان اولاد من اليهود يلبسون ثيابا تنكرية في كرنفال عيد "بوريم" يلعبون في وسط الخليل على مرأى من جنود اصابعهم على زناد بنادقهم.

وفي القدس منع وزير الامن الداخلي عقد مؤتمر صحافي في "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، كان مفترضا ان يتحدث فيه عضو السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ورجال دين مسلمون ومسيحيون عن الهجمات الانتحارية الاخيرة.

الى ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش اعتقل بدويا من سكان اسرائيل للاشتباه في انه هرب الانتحاري الذي نفذ انفجار تل ابيب. ونقلت عن المعتقل انه خبأ المهاجم الانتحاري في شاحنة في مقابل مبلغ الف دولار اميركي، مؤكدا انه لم يكن يعلم بنية هذا الرجل القيام بعملية انتحارية.

واعلن قائد المنطقة الوسطى في اسرائيل الجنرال ايلان بيران ان الفلسطيني الذي نفذ عملية تل ابيب "جاء مباشرة من قطاع غزة"، من غير ان يذكر اسمه ومكان اقامته. واشار الى ان الذين اعتقلهم الجيش الاسرائيلي في الايام الاخيرة سيوضعون رهن الاعتقال الاداري فترة يمكن ان تصل الى سنة كاملة.

وتسبب الطوق المضروب على الاراضي الفلسطينية ومنع الانتقال بين المدن والقرى بنقص في الخبز والدقيق في غزة، وساعد على استفحال الازمة لجوء بعض التجار الى اخفاء هاتين المادتين. وقد طلبت الشرطة الفلسطينية من مصر للمرة الاولى تزويدها الطحين.

● في القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان "قوى (خارجية) بل دولا تساهم في مساندة" العمليات الانتحارية التي وصفها بانها "ضد السلام وضد القضية الفلسطينية". وقال: "هناك قوى متعددة مستفيدة من استمرار اللاسلم واللاحرب ولا تريد ان يتحقق السلام حتى نهايته".

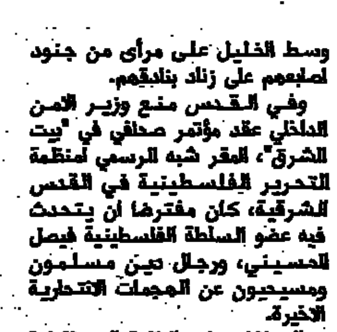
ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى باول زيارة له لغزة للمشاركة في الجلسة الافتتاحية لمجلس الحكم الذاتي. وسيبحث مع عرفات في مستقبل عملية السلام.

● في عمان انتقد عدد من المسؤولين الاردنيين في مقدمهم ولي العهد الامير حسن بن طلال التصريحات التي ادلى بها عضو السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث والتي لمح فيها الى ان الاردن يتسامح مع نشاطات "حماس" وان "القيادة التاريخية" لهذه الحركة موجودة في المملكة. وقال الامير حسن "ان حماس ليس لها اي مكتب رسمي في الاردن ويقتصر وجودها على حملة جوازات السفر الاردنية الذين تقتصر نشاطاتهم على الاعلام والسياسة".

● في دمشق رحبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" وحركة "فتح – الانتفاضة" بالعمليات الانتحارية ونددتا بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ووصل امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فاروق القدومي الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة تتعلق بالتطورات الاخيرة.

● في جوهانسبورغ ابدى يهود جنوب افريقيا استياءهم من اعلان الرئيس نلسون مانديلا استعداده الاجتماع مع ممثلين لـ"حماس" ينوون المشاركة في مؤتمر سيعقد في جنوب افريقيا، وطالبوا بمنع هؤلاء من دخول البلاد.





عاملان من "حماس" أمام مبنى الجامعة الاسلامية في غزة امس. (أب تيليفوتو)

● في كوبنهاغن تظاهر نحو ٢٠٠ دانماركي احتجاجا على التفجيرات في اسرائيل ومطالبة باحلال السلام في الشرق الاوسط.

وصدرت بيانات تطالب بمواصلة عملية السلام عن كل من الرئيس التركي سليمان ديميريل ومجلس الوزراء القطري ووزارة الخارجية في الامارات العربية المتحدة ووزارة الخارجية في سنغافورة.

(رويتر، وص ف، اب)

الحكومة المصرية تتنازل قليلا في مواجهتها والصحافيين

القاهرة – "النهار":

خففت الحكومة المصرية بعض العقوبات التي قد يتعرض لها الصحافيون بعد معركة استمرت نحو عشرة اشهر في شأن حرية التعبير والغت الحبس الاحتياطي لتهم "جرائم النشر"، لكنها تمسكت بسيطرة السلطات من خلال السجن مددا تصل الى ثلاث سنوات وغرامات الى اكثر من ستة آلاف دولار.

وقد انقسم الصحافيون ونشطاء حقوق الانسان بين مؤيد ومعارض لمشروع القانون الذي من المفترض ان يكون الرئيس المصري حسني مبارك نظر فيه امس قبل عرضه على مجلس الشعب لاقراره.

وقال مبارك في لقاء وطلبة جامعة الزقازيق انه لم ير مشروع القانون الجديد بعد وانه "قرأ عنه في الصحف"، لكنه بدا متجاوبا مع الغاء الحبس الاحتياطي.

واعتبر مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في بيان وزع امس ان مشروع القانون الذي جاء بعد سبعة اشهر من الدراسة والاعداد كان "خطوة الى الامام وخطوات الى الخلف". فقد لاحظ المركز وصحافيون ان المشروع يتضمن الكثير من النقاط الايجابية مثل اطلاق حرية المعلومات وعدم حجبها عن الصحافي، ومعاقبة من يمتنع عن اعطائه المعلومات بغرامة خمسة آلاف جنيه (نحو ١٥٠٠ دولار) كذلك يقضي بحبس اي شخص يعتدي على الصحافي لدى تأدية عمله، ومنح النقابة سلطة تأديب اعضائها.

ومن النقاط السلبية التي اعترض عليها المركز، قصر الغاء الحبس الاحتياطي على الصحافيين فقط بينما يطبق على اصحاب الرأي والمفكرين والنقابات الحزبية من غير اعضاء نقابة الصحافيين. وقد خفف العقوبات في قضايا النشر، لكنه لم يلغها وفتح الباب امام التعويض والغرامة.

◄ لويس الحاج في ذكراه الاولى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رَمْيُ خاطرة من خواطره، هنا، كان يفعل ما يفعله تَسليفُ السيوف. قارئ الصحيفة، وقَلَّما عن قارئ الكتاب السياسي، يريدُك ان تمسّ الموضوع مَسّاً، لا ان تلج عُمقَ القضية.

تفعل أنت أكثر؟ يعود هو لا يَلحَق بك.

مهنة، ويحها! لُخِّصت بهذه: "الصحيفةُ تُكتب في ساعة، وتُقرأ في ساعة، وتتطلب أن تُنسى بعد ساعة".

على أن لا يُفهم من هذا ان لويس الحاج، هو، لم يَثُرْ على التحديد.

حياته كلها كانت ثورة على هذا التحديد.

كان لويس الحاج يَرمي الخاطرة وكأنها لا خاطرة. كأنما ضربة سَوط او شكّةُ رمح. كان لويس الحاج مهندس أفكار.

ما تراه قال في بعض الناس؟

قصَدتَ في اولئك الذين زعموهم حكموا لبنان؟

هو، في ظاهر مديحه لبعضهم، كان لا يعوقه ان يعرف انه متكلم على الكرتون لا على الذهب.

وقوفه منهم موقفه هذا كان رَحْمة.

عجيب أمر شاهد العصر هذا! عجيب أمر هذا الذاهب الى عمق اعماق الناس وكأنّه قنّيس.

مرة قلتُ له:

– لا احد مثلك يعرف هذا السياسي (وسمّيته. وكان هذا يشغل أريكة توفّر له سلطانا على خلق لبنان آخر) فلماذا لا تقول فيه كلّ ما تعرف؟

فردّ لويس الحاج:

– أوَأؤلف فيه كتابا؟ كتابا عَن مَن؟

قالها منه "العن من؟" لا بسخرية، هذه المرة، بل بِجِد.

وانا بتلك "العن من؟" تمحو الرجلَ مَحْواً.

ويزيد:

– قدّر الله للبنان أن يشغل أريكتَه الأولى واحد يفرض علينا أن نؤلّف فيه كتابا.

وبعد سكوت أكمل:

– ولبنان يستحق.

وأستسنحها أنا فرصةً بحجم حبّي للبنان وحبّه هو للبنان، أقول:

– تعرفُ، يا لويس الحاج، ان لبنان اطلع سبع مدن، عبقرية كل منها بحجم عبقرية كل من أثينا، فلورنسا أو باريس؟ السبع المدن هذه كانت حواضر خلّاقةً مدّت اوروبا بستة عطاءات لولاها كانت أوروبا قاعاً صفصفاً.

واكمل هو وقال باسماً:

– وتظنني لا اعرف الركيزة الثانية لعظمة لبنانك؟ لبنان أطلع الاحد عشر الذين تسميهم أنت "عمالقة العالم"؟ منهم اقليدس، ابن صور، مَن يدرس كتابَه "العناصر" المليارُ والربع مليارِ تلميذ الذين هم كلّ تلامذة الدنيا. يدرسونه سحابة سبع سنوات، ليغدوَ عقلُهم عقلاً.

قالها لويس الحاج وفتحت عينيّ كبيرتين فزاد:

– أوَتظنني لست مطّلعا على كل لقياتك؟ اعطى الله لبنان ان يحكمَهُ من هو خليقٌ بتلك العظمات التي تروح انت تُحدّث عنها.

ويكر الحديث.

ويكون ان تَلفظ كلمتان: "شعب لبنان".

ويستوقفني:

– "شعب لبنان"، قلت؟ هذه ترغمنا على التفريق بين حكّام وشعب. ولكن الحكّام عندنا هم وحدَهم في الواجهة! كيف يتحمل شعبنا ذلك؟ اسمع. شعبنا اطلع زينون، احد عمالقتك الأحد عشر. زينون هذا هو ابو "الرواقية"، الفلسفة التي تتلمذ عليها عظام العالم. هذه الفلسفة تَعلّمنا ان نتحمل. شعبنا يصبر، يصبر طويلا، ما هو من تلك الشعوب التي "تشعط"، تضرم كلّ يوم ثورة. ولكنه، بعد صبره، صبره الطويل هذا، قد يُشعلها بحجم الدنيا.

✽

متى قال لي لويس الحاج هذا القول الذي ينطوي على كلّ ملهية لبنان؟ قاله، وهو في أواخر عمره، على "حيطان التسعين".

✽

وعدي لك، يا صديقي الكبير الكبير، انت الذي تقرأني من وراء الحُجُب، ان اكتشف يوماً تلميذاً لك عارفاً بكل ما انت، وعارفاً كذلك كيف استخدامَ بعض بيانك المشرق ذي الكلمات التي من نار. على أن يكتب هذا فيك وقد أعطيَ الوقت الذي ما اعطيه معلمه. ويكون لنا سفر جليل، سفر حكمة بحجم الشعر.

وتشمخ الستّة الاعمدة.

سعيد عقل

حملة الانتخابات الايرانية تنتهي بمعركة من أجل الاصلاحات الاقتصادية




نسوة ايرانيات يؤدين الصلاة في جامع الامام الخميني في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

انتهت رسميا منتصف ليل امس حملة الانتخابات النيابية الايرانية التي اظهرت ان المعركة في صناديق الاقتراع ستخاض من اجل مواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي يعارضها رجال الدين المحافظون الذين يخشون ان تحد من زخم الثورة الاسلامية.

وتبدو انتخابات مجلس الشورى الايراني التي تبدأ في ٨ آذار مصيرية في تحديد قدرة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني على المضي في سياسة تهدف الى اخراج ايران من حال الركود الاقتصادي التي تسببت فيما ديون خارجية تصل الى ٣٠ مليار دولار ونقص في العملة الصعبة.

ومعلوم ان رجال الدين المحافظين الذين يهيمنون على المجلس المؤلف من ٢٧٠ مقعدا، عملوا على ابطاء عملية تحرير السوق وانتهاج سياسة خارجية معتدلة، في محاولة لاستبعاد التأثير الاجنبي فيما هم يطالبون بمزيد من الدعم للطبقة المعوزة و"المستضعفة" التي تشكل العمود الفقري لحكم يستند الى الدين.

ونشرت صحف ايرانية امس ان اعلى جهة لاتخاذ القرارات الاقتصادية في ايران اعلنت زيادة الدعم الحكومي للسلع الاساسية مثل الدقيق والارز وزيت الطعام بنسبة ٢٥ في المئة للسنة الايرانية الجديدة التي تبدأ في ٢٠ آذار. واقرت زيادة الدعم هذه في الموازنة الايرانية في وقت سابق.

ويحض مؤيدو رفسنجاني على استمرار الدعم لسياساته الاقتصادية الصارمة لمواجهة المشاكل الاقتصادية المحلية الناتجة من تدني مستويات التنمية وهو ما يعتبرونه التهديد الرئيسي لمستقبل ايران.

ويرى رجال الدين المحافظون ان الخطر الاكبر يكمن في تزايد التأثير الثقافي الغربي والتحرر السياسي على الايرانيين بمن فيهم صناع السياسة.

وتحظر ايران الاحزاب السياسية مما يضطر المرشحين الى خوض الانتخابات منفردين او على لوائح جماعات او فرق واحيانا يتكرر اسم مرشح واحد على اكثر من لائحة.

ويتنافس فريقان اساسيان في الانتخابات الايرانية هما "رابطة علماء الدين المجاهدين" و"خدام بناء ايران" وهم من الفنيين او طبقة التكنوقراط المؤيدة لرفسنجاني.

وظهر فريق من الفنيين هم اربعة نواب للرئيس ومحافظ المصرف المركزي ورئيس بلدية طهران قبل اسابيع فقط من الحملة الانتخابية جماعة ضغط جديدة تؤيد جهود رفسنجاني لكسر عزلة ايران الاقتصادية. وحد ظهور هذه الجماعة التي صارت تعرف بعصبة الستة من اندفاع المحافظين وانفرادهم بالساحة بزعامة رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

ورأى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباشي وهو مرشح محتمل في الانتخابات الرئاسية السنة المقبلة، ان انتخابات المجلس مهمة لان البرلمان الجديد سيحدد سرعة سياسات التنمية في ايران. وقال للصحافيين: "نعتقد ان الاولوية يجب ان تعطى لاعادة البناء ونعتقد ان التنمية ستتكفل حل مشاكل الناس مثل المشاكل الاقتصادية (...) نعتقد ان علينا الاهتمام بالدعم الحكومي لكن الاولوية يجب ان تكون للتنمية".

وجرت الحملة الانتخابية التي استمرت سبعة ايام من غير التطرق تقريبا الى القضايا الاساسية مع ندرة في استطلاعات الرأي واللامبالاة عدد كبير من الناخبين.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "ايران" ووزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ٣٢ في المئة من ٤٥٠ شخصا استطلعت آراؤهم في طهران يجهلون هوية الجماعات والفرق المتنافسة في الانتخابات.

ومنعت الشرطة محاولات لعدد من السياسيين المعارضين للتحدث مع الصحافيين. وكذلك منعت مؤتمرا صحافيا لحركة "حرية ايران" وهي حركة غير شرعية تحظى ببعض التسامح بحجة انها لم تحصل على ترخيص.

واعلن تحالف يضم الاسلاميين الليبراليين في حركة "حرية ايران" وقوميين ومستقلين انسحابهم من المشاركة في الانتخابات بعدما رفضت الحكومة طلبه عقد اجتماعات عامة. ولم يبق من المعارضة في الانتخابات سوى "مجاهدي الثورة الاسلامية" وهم جماعة اسلامية متشددة ودعا اعضاء في حزب الامة المعارض الصغير، وهو حزب وطني غير ديني، وناشطون مستقلون وجماعات معارضة في المنفى الى مقاطعة الانتخابات.

ومن التجاوزات التي اوردتها تقارير اعتقال مسؤولين استخدامهم مرافق رسمية لدعم مرشحيهم. واصدرت محكمة حكما بجلد احد المرشحين لتزويره ملصقا باضافة صورته الى قائمة مرشحين مرموقين. ولا يزال يتعين تأكيد الحكم.

ووافق مجلس الوصاية على ٣٢٢٣ مرشحا بعد التدقيق في معتقداتهم ورفض اكثر من الفي شخص قدموا ترشيحاتهم للانتخابات الخامسة تجرى في ايران منذ الثورة الاسلامية التي اطاحت الشاه محمد رضا بهلوي عام ١٩٧٩.

(رويتر)

حكومة "إصلاحية" جديدة في تركيا بعد موافقة ديميريل على التشكيلة الائتلافية

تولى زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ رسميا امس رئاسة الوزراء في تركيا بعد موافقة الرئيس سليمان ديميريل على الحكومة الائتلافية اليمينية التي الفها مع شريكته رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

وتضم الحكومة ٣٢ وزيرا، ينتمي ١٧ من الطريق القويم و١٥ من الوطن الام. وقال يلماظ ان الحكومة "ستكون حكومة اصلاحات وآمل ان تحل مشاكل تركيا".

وبموجب اتفاق وقعه الزعيمان الاحد، يتولى يلماظ رئاسة الوزراء حتى نهاية السنة الجارية وتخلفه تشيلر مدة سنتين على ان تعود اليه رئاسة الوزراء مدة سنة اخرى، يعهد بعدها الى نائب من حزب الطريق القويم في رئاسة الوزراء مدة سنة يتخللها الاعداد للانتخابات العامة.

وللائتلاف اليميني ٢٦١ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ مقعدا، في مقابل ١٥٨ مقعدا لحزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان. ويتوقع ان تنال الحكومة ثقة مجلس النواب بعد اعلان حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولنت اجاويد (٧٥ مقعدا) انه سيمتنع عن التصويت في جلسة الثقة.

ويشار الى ان يلماظ (٤٨ عاما) وتشيلر (٤٩ عاما) توصلا الى اتفاق بعد محاولات عدة متعثرة، وتركز خلافهما على تولي منصب رئاسة الوزراء. غير انهما بلورا صيغة الائتلاف اخيرا لابعاد الاسلاميين عن السلطة.

ويلماظ الذي تابع دراسته العليا في جامعة كولونيا الالمانية تولى بين ١٩٨٣ و١٩٨٩ مناصب وزارية عدة، وانتخب بدعم من الرئيس الراحل تورغوت اوزال رئيسا لحزب الوطن الام عام ١٩٩١ وكلف تأليف حكومة جديدة. لكن الخلاف سرعان ما دب بين الرئيس ورئيس الوزراء المكلف واتهم الاول الثاني بالتخلي عن الطابع الاصلاحي للحزب. واجريت انتخابات مبكرة في تشرين الاول ١٩٩١ اسفرت عن وصول حزب الطريق القويم الى السلطة وتحول يلماظ زعيما للمعارضة.

(و ص ف)

استعاد اعتباره في الانتخابات التمهيدية

دول اكتسح ثماني ولايات ونجومية بيوكانان بدأت بالأفول




زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول وزوجته اليزابيت في تجمع انتخابي في واشنطن الثلثاء، ويبدو السناتور الجمهوري روبرت بينيت الى اليسار والسناتور بيت دومينيتشي الى الخلف. (أب تيليفوتو)

اكتسح زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور بوب دول منافسيه في الانتخابات التمهيدية للرئاسة في الولايات المتحدة بفوزه في ثماني ولايات الثلثاء.

ففي جورجيا فاز دول بصعوبة اكبر مما كان متوقعا وتقدم بفارق بسيط منافسه المحافظ المتشدد بات بيوكانان وحصل في هذه الولاية الجنوبية الاساسية على ٣٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة لبيوكانان و١٣ في المئة لحاكم تينيسي السابق لامار الكسندر و١١ في المئة للمليونير ستيف فوربس، استنادا الى النتائج التي تشمل ٥٣ في المئة من مكاتب الاقتراع.

والى جورجيا وفيرمونت، فاز دول في كونيتيكت وماساتشوستس وماين وميريلاند حيث حصل على اكثر من ٥٥ في المئة من الاصوات.

واحتل بيوكانان المرتبة الثانية في كل هذه الولايات باستثناء فيرمونت، الامر الذي يساعده على المضي في الحملة حتى النهاية. وكان اكثر المرشحين الجمهوريين تشددا ركز جهوده على جورجيا، فذكر برسالته المناهضة للاجهاض ودعا الى ممارسة الصلاة في المدارس، لكنه اقر بان فوزه في جورجيا "امر صعب".

اما المرتبة الثالثة التي احتلها فوربس، فلن تمنعه من متابعة حملته الانتخابية التي يمولها من ثروته الطائلة، غير انه يبدو في وضع صعب ولو اكد انه يمكن ان "يفوز في نيويورك" التي يبلغ عدد مندوبيها ٩٣ مساء الخميس.

وحل لامار الكسندر في المرتبة الرابعة في كل الولايات باستثناء جورجيا التي حل فيها ثالثا. ويبدو انه يستعد للخروج من المعركة الانتخابية. وقال انه حدد فلوريدا هدفا اخيرا، مشيرا الى انه سينسحب اذا خسر امام دول في هذه الولاية في ١٢ آذار.

وقد ضمن دول حتى الآن اصوات ١٤٢ مندوبا اضافيا على الاقل في مؤتمر الجمهوريين المقرر عقده في آب المقبل في سان دييغو لاختيار المرشح للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ٥ تشرين الثاني.

ويحتاج اي مرشح الى اصوات ٩٩٦ مندوبا لينتقل الى سان دييغو. وقد تجاوز عدد الاصوات التي جمعها دول حتى الآن الـ٢٠٠ بعد فوزه الثلثاء.

وهو حصل على دعم جورج بوش حاكم تكساس ونجل الرئيس الاميركي السابق. كذلك حصل الاثنين على دعم رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ورئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني الثلثاء.

وبعد انتخابات الثلثاء، اعلن السناتور ريتشارد لوغار الذي يتمتع بأقل قدر من الشهرة بين المرشحين الثمانية انه سيعقد الاربعاء مؤتمرا صحافيا في واشنطن يفترض ان يعلن فيه انسحابه من الانتخابات.

ومن المقرر ان يلتقي المتنافسون في ١٢ آذار في انتخابات التي ستجرى في ست ولايات منها تكساس وفلوريدا حيث سيتم اختيار ٣٥٢ مندوبا في ما يطلق عليه الثلثاء العظيم.

(و ص ف، رويتر)

اليابان: ثورة بركان وهزتان ارضيتان

طوكيو – و ص ف – ثار امس بركان جبل كوماغاتاكي في جزيرة هوكايدو في شمال اليابان بعدما ظل خامدا ٥٤ سنة مما اضطر القرويين المقيمين في محيطه الى الفرار خوفا من الحمم وسيول الرماد المنبعثة منه.

وفي الثورة السابقة للبركان التي حصلت عام ١٩٤٢ لم تسقط اي ضحية.

من جهة اخرى، افادت اجهزة رصد الزلازل اليابانية ان هزتين ارضيتين قويتين فصلت بينهما ٢٣ دقيقة ضربتا امس منطقة طوكيو ووسط البلاد. ووقعت الهزة الاولى الساعة ٢٣،١٢ بالتوقيت المحلي (١٤،١٢ بتوقيت غرينيتش) وبلغت قوتها ٤،٦ درجات على مقياس ريشتر المفتوح، وتلتها الثانية الساعة ٢٣،٣٥ (١٤،٣٥ بتوقيت غرينيتش) وبلغت قوتها ٥،٨ درجات ودامت ثلاثين ثانية.

وادت الهزة الثانية الى تشغيل الانظمة الآلية للتوقف الطارئ في القطارات. ولم يشر التلفزيون الحكومي "ان اتش كي" الى سقوط ضحايا.

الشيشان سيطروا على مواقع عدة في غروزني بعد هجوم مفاجىء على القوات الروسية



وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف – في الوسط – يتحدث مع رئيس الحكومة الشيشانية الموالي لموسكو دوكو زافغاييف في مطار غروزني. (أب تيليفوتو)

جندي روسي يستعد لاطلاق النار من مدفعه الرشاش في غروزني. (أ ف ب تيليفوتو)

تحدثت انباء العاصمة الشيشانية غروزني عن شن الانفصاليين امس اكبر هجوم لهم على المدينة منذ ١٣ شهرا وتجاحهم في السيطرة في غضون ساعات على اجزاء منها، الامر الذي يظهر مدى الضعف الذي لا يزال يتسم به الموقف الروسي في هذه الجمهورية الانفصالية.

وروى مواطنون ان اصداء الانفجارات وقذائف الهاون ترددت في انحاء غروزني، وان النيران شبت في ثلاث عربات مدرعة روسية نتيجة قصف الثوار. وقالوا انهم شاهدوا جثث ستة جنود روس قرب انقاض القصر الرئاسي في وسط المدينة، فيما احصى آخرون سقوط اكثر من ١٥ جنديا روسيا وجرح ٢٠ آخرين.

وقال صحافي، كان يتحدث من منزل خاص في وسط المدينة، انه رأى سقوط قنبلة على عربة مدرعة، فقفز الجنود منها ولاذوا بالفرار. واضاف "لم اشهد مثل هذا القتال هنا منذ اخذوا (الروس) غروزني".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ضابط روسي، رفض ذكر اسمه، ان الانفصاليين الذين سيطروا صباحا على نحو ١٠ مواقع روسية، نجحوا ظهرا في السيطرة على شارع لينين، احد الشوارع الرئيسية في العاصمة الذي يصل وسط المدينة بساحة مينوتكا جنوب شرق غروزني.

واضافت ان مجموعات اخرى كانت تحاول اختراق مراكز المراقبة الروسية المحيطة بالمطار المدني شمال غروزني، وان معارك اخرى تدور في حي زافودسكوي الصناعي غرب العاصمة.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الثوار اقاموا نقطة تفتيش على مسافة اقل من كيلومتر من مقر القيادة العسكرية الروسية الرئيسية في غروزني، وان ناقلة جند روسية مدرعة فتحت النار على مجموعة من المدنيين في وسط المدينة وبدت شوارع المدينة على الاثر "خالية تماما". وقدرت الوكالة عدد المقاتلين الانفصاليين بمئة مسلحين برشاشات وقاذفات صواريخ.

وجاء الهجوم الشيشاني المفاجئ على غروزني غداة القصف الروسي العنيف الذي تعرضت له بلدة سيرنوفودسك في غرب تشيتشينيا واسفر عن نزوح نحو ٣٠ الف شخص الى جمهورية انغوشيا، وعشية اجتماع مجلس الامن الروسي في موسكو لمناقشة خطتين للسلام وضعتهما لجنتان مستقلتان الفهما الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكلفت سيطرة القوات الروسية على غروزني النقطة الوحيدة تقريبا التي يمكن موسكو ان تضعها في خانة انتصاراتها، لكن هجوم امس بدد هذا الوهم. والواقع ان مراقبة مداخل غروزني لم تشكل عائقا جديا امام الانفصاليين على رغم انها تجعل حياة المدنيين بالغة الصعوبة.

وتمكن الصحافيون الذين يتنقلون في تشيتشينيا من ان يلاحظوا مرات عدة باي بساطة يمكن سائق سيارة ان يدفع بضعة آلاف من الروبلات (بضعة دولارات) من اجل المرور وحتى من غير ان تفتش سيارته.

وربط قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف الهجوم المباغت على غروزني باجتماع مجلس الامن الروسي. ورأى ان الثوار "ارادوا ان يظهروا قوتهم عشية الاجتماع".

وتمكن الرئيس الشيشاني الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف بعد ظهر امس من اختراق ارسال القناة الاولى للتلفزيون الروسي الرسمي (أو ار تي) ليظهر على الشاشة ويعلن مسؤوليته عن الهجوم على القوات الروسية في غروزني. وقد توقف بث التلفزيون الرسمي في تشيتشينيا قرابة الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش)، وبعد خمس دقائق ظهر دوداييف على الشاشة واكد انه امر بالهجمات. وتعتبر هذه الشبكة من اكبر الشبكات الروسية الرسمية وغالبا ما تعتبر الناطق باسم الكرملين.

وفي وقت لاحق، اعلن وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف ان الجيش الروسي بدأ هجوما تدعمه طائرات هليكوبتر لطرد الانفصاليين. وقال شهود ان ثلاث طائرات هليكوبتر القت قنابل انشطارية فوق حي مينوتكا، في حين كان الجيش يستخدم راجمات الصواريخ ضد مواقع الانفصاليين.

مقتل رادوييف

من جهة اخرى، اكد تيخوميروف ان القائد الشيشاني الميداني سلمان رادوييف الذي قاد عملية احتجاز رهائن في جنوب روسيا في كانون الثاني الماضي توفي قبل ساعات من الهجوم على غروزني.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن مسؤولين في وزارة الداخلية الشيشانية ان رادوييف (٢٨ عاما) توفي في مستشفى في بلدة اوروس – مارتان على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب غروزني متأثرا بجروح اصيب بها الاحد. وقالت ان قائدا ميدانيا آخر هو عمر خسخانوف قتل في الهجوم نفسه. ونسبت الى مسؤولين روس ان القائدين قتلا في اشتباكات داخلية بين الانفصاليين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بريماكوف: لا بد لروسيا من اعادة التوازن في علاقاتها مع الغرب

رأى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مقابلة صحافية نشرت امس ان دور روسيا لفترة ما بعد الحرب الباردة هو مواجهة النفوذ المتنامي للغرب لاعادة التوازن الى العلاقات.

وهو أبلغ الى صحيفة "ازفستيا" ان بلاده ذهبت "بعيدا جدا" في توددها الى الغرب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١. واضاف واضعا تصورا لعلاقات الجانبين اكثر برودة من السياسة التي كان ينتهجها سلفه اندريه كوزيريف: "يمكنني القول ان السياسة الخارجية لروسيا تقوم حاليا على دفاع اكثر تشاطا وفاعلية عن مصالحنا والحؤول في الوقت نفسه دون انفلات الامور نحو حرب باردة". وفي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة لاحظ ان "البعض يسعى الى الهيمنة" على عالم ما بعد الحرب الباردة.

وأوضح ان على روسيا الا تكون عدوا ولا حليفا وثيقا للغرب، بل ان تسعى عوض ذلك الى "شركة حضارية" لـ"متساوين" فيما هي تواصل الدفاع عن مصالحها. وشدد على ان "العلاقات مع الخصوم السابقين هي من المسائل الاهم" في السياسة الخارجية. لذا "بذلنا في مرحلة معينة كل ما أمكننا لتحسين هذه العلاقات. وربما نحن ذهبنا بعيداً جداً في هذا. واضاف: "لا اعتقد ان تحالفا استراتيجيا مع اعدائنا السابقين في اثناء الحرب الباردة هو على جدول أعمالنا".

وكرر بريماكوف معارضة موسكو لتوسيع الغرب حلف شمال الاطلسي شرقا، لان من شأن ذلك "تعريض مصالح روسيا"، ملمحا الى احتمال ان يثير المضي في هذه الخطة سباق تسلح جديدا.

واعلن ان الوقت حان لتعيد روسيا تحديد نفسها "قوة عظمى" وتنتهج سياسة خارجية تستلهم هذا المفهوم.

ومع اقراره بأن احياء الاتحاد السوفياتي امر مستحيل، لفت الى امكان قيام نوع من الاتحاد مع جمهوريات سوفياتية سابقة – زار عددا منها اخيرا – بينها روسيا البيضاء وقرغيزستان وكازاخستان واوكرانيا.

وفي هذا الاطار نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية المستقلة عن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس ان الرئيس بوريس يلتسين سيعلن في نهاية آذار الجاري مشروعا يهدف على المدى الطويل الى انشاء "كونفيديرالية" بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان. وقال "ان رئيس روسيا سيعلن خطة منسقة للسير قدما في اتجاه كونفيديرالية ستوقعها روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان" في اجتماع لشركاء يلتسين في ٢٢ آذار و٢٣ منه في موسكو. واشار المسؤول الثاني في الحكومة الروسية الذي يتولى شخصيا حملة يلتسين لانتخابات الرئاسة في حزيران المقبل، الى ان تعزيز مسيرة اتحاد بعض بلدان رابطة الدول المستقلة سيكون "الموضوع المركزي" للبرنامج الانتخابي للرئيس الروسي.

وكان يلتسين عبر الاسبوع الماضي عن دعمه قيام اتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء في مناسبة زيارة رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاتشينكو لموسكو اعلن فيها الرئيسان ان بلديهما سيوقعان في آذار اتفاقا عن هيئات السلطات المشتركة العليا والموازنة المشتركة المخصصة لمتابعة آثار حادث تشيرنوبيل النووي وبرامج التعاون العسكري.

ويذكر ان الدول الثلاث وقعت في كانون الثاني من العام الماضي اتفاق اتحاد جمركي.

(أب، و ص ف)

الشرطة الكولومبية قتلت الرقم ٣ في كارتل كالي للمخدرات

جثة خوسيه سانتاكروز لوندونو الذي قتلته الشرطة الكولومبية الثلثاء في ميديلين. (أب تيليفوتو)

قتلت الشرطة الكولومبية مساء الثلثاء خوسيه سانتاكروز لوندونو (٥٢ عاما) الرجل الثالث في كارتل كالي للمخدرات الذي نجح في الفرار من سجنه في بوغوتا قبل شهرين. ويعتبر التخلص منه ضربة ناجحة للرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الذي يواجه تحقيقاً برلمانياً بعد اتهامه باستخدام اموال المخدرات لتمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٤.

وتمكنت الشرطة قبل ثلاثة ايام من تحديد مكان لوندونو في ميديلين في شمال غرب البلاد بعد حملة مطاردة واسعة تلت فراره من السجن الذي امضى فيه ستة اشهر. وقتل على احدى طرق المدينة بعد تبادل النار بين حراسه ورجال الشرطة.

واوضح الجنرال الفريدو سالغادو قائد الشرطة في ميديلين ان دورية من رجاله طاردت سيارة لوندونو بعد ورود معلومات من مخبر عن مكان وجوده. لكن حراسه الذين كانوا في سيارة اخرى فتحوا النار على رجال الشرطة، فرد هؤلاء بالمثل وقتلوا لوندونو الذي وجد مسدس الى جانب جثته. وتمكن الحراس من الفرار.

ووضعت وحدات الشرطة والجيش في ميديلين في حال تأهب خوفاً من اعمال انتقامية يرتكبها افراد عصابات المخدرات.

وبعد اعلان مقتل لوندونو، قال الرئيس سامبير عبر الاذاعة ان ما قامت به الشرطة "يؤكد عزم الحكومة الكولومبية على محاربة الاتجار بالمخدرات بلا هوادة ويأتي في وقت تواجه كولومبيا عدم فهم دولياً لمعركتها ضد المخدرات".

والى التحقيق البرلماني في التهمة التي ينفيها سامبير، قررت واشنطن الاسبوع الماضي حرمان كولومبيا مساعدات مالية بعدما نددت بتراخيها في مكافحة تجارة المخدرات.

(وص ف، أب)

أخبار دولية قصيرة

هافانا تعرض قضيتها على الهيئات الدولية

الامم المتحدة – اب – تعتزم هافانا عرض قضية اسقاط الطائرتين المدنيتين، التي اعادت التوتر مع الولايات المتحدة، على المحافل الدولية.

ومن المقرر ان يوضح وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا موقف بلاده في جلسة خاصة تعقدها الجمعية العمومية للامم المتحدة، بينما يدافع رئيس البرلمان الكوبي ريكاردو الاركون عن اسقاط الطائرتين امام المنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو" في مونتريال في كندا.

ففي الوقت الذي تؤكد السلطات الكوبية ان الطائرتين خرقتا مجالها الجوي، تصر واشنطن على انهما اسقطتا فوق المياه الدولية.

من جهة اخرى، نددت كندا ومجموعة دول الكاريبي "كاريكوم" بقرار مجلس الشيوخ الاميركي معاقبة البلدان التي لها علاقة تجارية مع كوبا واعتبرته "منافيا لمبادئ القانون الدولي".

"الواشنطن بوست": باكستان تستعد لتجربة نووية

واشنطن – وص ف ، رويتر – نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" امس الى مسؤولين في الاستخبارات الاميركية استعداد باكستان للقيام بتجربة نووية اذا ما اجرت الهند تجربة نووية ثانية.وقالت ان لدى المسؤولين ادلة تتضمن صورا التقطتها اقمار التجسس تظهر مهندسين باكستانيين يحفرون في احد جبال بالوشستان قرب الحدود مع افغانستان حيث قد تجرى التجربة.

وكانت معلومات اجهزة الاستخبارات الاميركية اشارت العام الماضي الى حفر بئر في صحراء راجستان في الهند استعدادا لاول تجربة نووية هندية منذ عام ١٩٧٤.

واكدت الصحيفة ان واشنطن حذرت الطرفين من ان اجراء التجارب سيضطرها الى وقف المساعدات الاقتصادية او العسكرية لكليهما.

تدخل "ايفور" ضد الكروات قرب سراييفو

سراييفو – و ص ف – صرح ناطق باسم قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي، ان جنودا تابعين للقوة تدخلوا لاجلاء افراد من الشرطة الكرواتية دخلوا ضاحية هادزيتشي الصربية، قرب سراييفو، التي يفترض ان تكون انتقلت الى السلطة البوسنية امس.

وقال احد ضباط القوة، الذي رفض ذكر اسمه، ان النار اضرمت في مبنى بلدية الضاحية التي تبعد مسافة ١٥ كيلومترا غرب سراييفو.

واشار الكومندر بيتر بولوك الى ان عناصر من الشرطة الكرواتية دخلت مقرا للشرطة في هادزيتشي الامر الذي دفع شرطة الامم المتحدة الى طلب مساعدة جنود القوة الدولية لطردهم.

ولاحظ مصدر في "ايفور" ان الكروات غير راضين عن نسبة تمثيلهم، على ما يبدو، في قوة الشرطة التي ستتسلم هادزيتشي والمؤلفة من ٩٠ رجلا بينهم ٧٠ مسلما و١٥ صربيا وخمسة كروات.

◄ تقرير وزارة الخارجية الاميركية لعام ١٩٩٥

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولاحظ انه في جنوب لبنان ايضا "يواصل حزب الله، الميليشيا الشيعية التي تدعمها ايران، وحلفاؤه المقاتلون الفلسطينيون حلقة من الغارات والغارات المضادة مع القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي". اضف "ان المجموعات الفلسطينية تعمل باستقلال في مخيمات اللاجئين".

واكد انه خلال ١٩٩٥ "واصلت الحكومة تعزيز سلطتها في الاقسام الخاضعة لسيطرتها، لكنها بذلت جهودا قليلة لنزع سلاح حزب الله وحلفائه وجيش لبنان الجنوبي او لاعادة تأكيد سيطرتها على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين".

حقوق اللبنانيين

وفي ما يتعلق بالشأن الداخلي اللبناني، رأى التقرير انه منذ انتهاء الاحداث (١٩٧٥–١٩٩٠) "لم تقم الحكومة اللبنانية بجهد كبير لتحسين ظروف حقوق الانسان في البلاد". واوضح ان "انتهاكات الحكومة" شملت "اعتقالات عشوائية وتوقيف الاشخاص الذين يعارضون سياسات الحكومة. كما ان الحكومة استمرت في منع التظاهرات والحد جزئيا من حرية الصحافة. وثمة تقارير ذات صدقية عن ان عناصر في قوى الامن استخدمت القوة المفرطة وعذبت بعض المحتجزين. كذلك ظلت اوضاع السجون سيئة، والتمييز ضد النساء مشكلة". ومع ان المستوى العام للنزاع المسلح تضاءل، فان الحياة والممتلكات وخصوصا في الجنوب لا تزال تهددها الهجمات المدفعية والجوية للقوى المختلفة هناك. فهذه القوى تواصل عمليات الخطف والاغتيال والتفجيرات الارهابية".

وشدد التقرير على ان "حق الناس في تغيير حكومتهم ماض في التراجع"، مشيرا الى انه "في ايار وافق مجلس النواب على قانون يقضي بالتمديد للمسؤولين البلديين حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وبهذا أجل الانتخابات التي كان يفترض ان تجرى في حزيران. ان الانتخابات البلدية لم تجر في البلاد منذ ١٩٦٣. وفي تشرين الاول ١٩٩٥ مررت الحكومة تعديلا دستوريا لتمديد ولاية الرئيس الحالي ثلاث سنوات وواجهت هذه الخطوة معارضة واسعة والقت الشكوك على قدرة المواطنين على تغيير حكومتهم".

وسجل التقرير انخفاض عمليات القتل السياسي هذه السنة، الا انه قال ان شخصا واحدا على الاقل قضى بسبب الاستخدام المفرط للقوة وذلك في ١٨ حزيران عندما اطلق عنصر من قوى الامن الداخلي الرصاص على سائق سيارة لم يتوقف عند حاجز فأرداه. وتحدث ايضا عن اغتيالات هذه السنة نفذها ذئاب واشخاص غير معروفين منها مقتل الشيخ نزار الحلبي واتهام قبيلة على احمد الاسعد. ولم تطرأ اي تطورات جديدة في حادث مقتل طارق حسنية الذي قيل انه تعرض للضرب حتى الموت في سجن بيت الدين، وكذلك عن فوزي الراسي الذي قضى وهو في عهدة وزارة الدفاع.

وبالنسبة الى حالات الاختفاء، افاد التقرير انه "في شباط خطف اعضاء في ميليشيا مسلحة شخصين من منطقة جزين واعتقلوهما مدة اربعة ايام. وتؤكد المصادر الموثوق بها ان حزب الله هو المسؤول عن عملية الخطف. لكن الحكومة لم تحقق في الحادث او تتخذ خطوات لمنع حصول حوادث كهذه في المستقبل".

وتناول التقرير اعتقال القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع، قائلا ان محاميه وجهوا اتهامات عن سوء معاملته في السجن وقالوا ان صحته معرضة للخطر من جراء الظروف السيئة لاعتقاله: اضاءة ضعيفة لزنزانته الموجودة في الطبقة الثالثة تحت الارض، وتهوئة غير مناسبة". واضاف ان "الجيش ماض في ممارسة الاعتقال العشوائي، وهو يعتقل خصوصا الاعضاء السابقين في القوات اللبنانية".

وفي هذا السياق لفت التقرير الى اعتقال "جيش لبنان الجنوبي نحو مئة الى مئتين من المواطنين اللبنانيين وعدد غير محدد من الفلسطينيين في سجن الخيام في جنوب لبنان. كذلك تعتقل اسرائيل مواطنين لبنانيين بمن فيهم الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني".

القضاء

وعن النظام القضائي والمحاكمات قال التقرير "ان القضاء عموما غير منحاز ومستقل عن السلطة التنفيذية. لكن سياسيين نافذين وضباط مخابرات سوريين يتدخلون احيانا لحماية اتباعهم من الملاحقة".

التنصت

وتحت بند التدخل التعسفي في الخصوصية والعائلة والمنزل، جاء في التقرير انه "في حين تظهر السلطات اهتماما قليلا بالسيطرة على الحياة الخاصة للمواطنين، فانها لا تتردد في التدخل في خصوصية اشخاص تعتبرهم خصوما للحكومة". و"تستخدم الحكومة شبكة من المخبرين وتتنصت على الهاتف لجمع المعلومات عن خصومها".

انييلي ترد على واشنطن في قضية الملقي

روما – رويتر – ردت امس وزيرة الخارجية الايطالية سوزان انييلي على استفسار حكومة الولايات المتحدة عن السماح ليوسف مجيد الملقي، قائد المجموعة التي خطفت الباخرة "اكيلي لاورو" بمغادرته السجن بموجب تصريح حسن سلوك، بقولها: "هذا هو القانون في ايطاليا".

واضافت في تصريح لها: "قد نناقش ما اذا كان لهذا القانون ما يبرره، الا انه يسمح بالحصول على اجازة بعد عدد معين من السنوات في السجن". وتوقعت ان يثير وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر هذه المسألة معها لدى محادثته اياها في شأن زيارتها الاخيرة لاسرائيل. واكدت ان ما حدث "امر محزن، لكنكم تعلمون انه ليس لدينا قانون مختلف بالنسبة الى الارهابيين".

ويذكر ان الملقي، الذي دين بقتل راكب اميركي لدى خطف "اكيلي لاورو" عام ١٩٨٥، لم يرجع الى سجنه في ٢٨ شباط الماضي بعدما سمح له بمغادرته لفترة ١٢ يوما.

"الجيش الجمهوري الايرلندي" مستعد لمقاتلة بريطانيا ٢٥ سنة اخرى

بلفاست – رويتر – نقل زعيم حزب "شين فين" الايرلندي الشمالي جيري ادامس امس عن مسؤول في "الجيش الجمهوري الايرلندي" ان المنظمة المسلحة مستعدة، على رغم سعيها الى السلام، لمقاومة الحكم البريطاني ٢٥ سنة اخرى.

واوضح انه سمع من قيادة "الجيش الجمهوري الايرلندي" انها تقبل بالعودة الى التزام وقف النار الذي اعلنته في ايلول ١٩٩٤ وخرقته في شباط الماضي اذا توصلت حكومتا بريطانيا وجمهورية ايرلندا الى اتفاق للسلام في ايرلندا الشمالية "قابل للتنفيذ". واضاف ان قياديا ابلغ اليه ان منظمته لن تسلم اسلحتها كما تطلب الحكومة البريطانية لاشراك "شين فين" في محادثات السلام التي بدأت جولتها التمهيدية في بلفاست الاثنين.

ويشار الى ان حزب "شين فين" الكاثوليكي هو الحليف السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يقاتل لتحقيق استقلال ايرلندا الشمالية عن بريطانيا.

"لجنة الحقوق الشرعية" اعلنت طرد المسعري المتحصن بقرار "الداخل"

نيقوسيا – اب، و ص ف – تلقت وكالات غربية للانباء في نيقوسيا بيانا وقعه المسؤول عن مكتب "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" في لندن سعد الفقيه يؤكد فيه ان المنظمة السعودية المعارضة طردت الناطق باسمها محمد المسعري الذي رد في بيان آخر انه لا يزال في منصبه "بناء على قرار من قيادة اللجنة في الداخل (السعودية)" وان ما قام به الفقيه "ليس سوى عمل منفرد".

وجاء في بيان الفقيه ان اللجنة "عزلت المسعري من منصب الناطق باسمها" لانه اجرى اتصالات مع حركات اسلامية ودول من دون الحصول على موافقتها. واضاف ان اللجنة "لم تعد مسؤولة عن اي تصريحات يدلي بها المسعري او اعمال يقوم بها في المستقبل" وانها "ستتابع نشاطاتها" التي تتضمن نشر تقارير اسبوعية وشهرية عن الوضع في المملكة العربية السعودية.

ويشار الى ان المسعري يخوض معركة قانونية لابطال قرار ترحيله من بريطانيا الى جزيرة دومينيكا الكاريبية. واصدر قاضي التماسات الهجرة ديفيد بيرل الثلثاء امرا يلزم الحكومة اعادة النظر في قرارها وخلص الى ان "السبيل الوحيد لضمان افضل مستوى من الحياد هو احالة القضية على وزير الداخلية (مايكل هوارد) لاعادة النظر فيه".

والمسعري (٤٩ عاما) استاذ في الفيزياء النظرية، تلقى علومه في المانيا واسس وخمسة اكاديميين آخرين "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" عام ١٩٩٣. غير ان هؤلاء غادروا السعودية الى بريطانيا عام ١٩٩٤ بعدما ادعوا انهم سجنوا وعذبوا في بلادهم. وفي كانون الثاني قررت الحكومة البريطانية طرد المسعري بعدما اقرت بان وجوده في البلاد يعرض للخطر صفقات اسلحة كبيرة مع الرياض.



رياضة وشباب

كأس أوروبا: أجاكس أمستردام خطا نحو نصف النهائي

وريال مدريد حقق فوزاً غير حاسم على جوفنتوس




مهاجم اجاكس امستردام ادغار ديفيدز – الى اليمين – الذي سجل الاصابة الاولى لفريقه، يجنب ظهير بوروشيا دورتموند ماتياس سامر. (أب تيليفوتو)

مهاجم ريال مدريد لويس انريكه طائراً فوق مدافع جوفنتوس مورينو توريتشيللي. (رويتر تيليفوتو)

خطا فريق اجاكس امستردام الهولندي خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه مساء امس على بوروشيا دورتموند الالماني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٣٥٨٠٠ متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي.

وبعدما تقدم اجاكس امستردام حامل الكأس في الموسم الماضي، باصابة مبكرة سجلها ادغار ديفيدز في الدقيقة الثامنة، تراجع بحذر فاتحاً للاعبي بوروشيا دورتموند التقدم ليفاجئهم بهجمات مرتدة. وطرد الحكم البريطاني غالاغر قلب الدفاع الالماني الدولي ماتياس سامر في الدقيقة ٦٦ لنيله بطاقة صفراء ثانية، قبل ان يسجل المهاجم الناشئ باتريك كلويفرت (١٩ عاما) الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٢ اثر تمريرة من ديفيدز. وهي المباراة الـ١٨ على التوالي لاجاكس امستردام في كأس الابطال من دون خسارة وهذا رقم قياسي.

● على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وامام ٧٧ الف متفرج، فاز ريال مدريد الاسباني على جوفنتوس الايطالي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة مثيرة توترت فيها الاعصاب ورفع الحكم السويسري خلالها البطاقة الصفراء ثلاث مرات في وجه فرناندو هييرو لاعب ريال مدريد وماسيمو كاريرا وفابريتسيو رافانيللي ومورينو توريتشيللي لاعبي جوفنتوس.

وبعد دقائق من جس النبض، تحرك الفريقان وسجل ريال مدريد اصابة المباراة من تسديدته الثانية الى المرمى الايطالي، عندما انطلق الدانماركي مايكل لاودروب لاعب جوفنتوس السابق يسارا ومرر الكرة الى المهاجم الناشئ راوول غونزاليس الذي لم يخطئ اصابة المرمى في الدقيقة ٢١. وشكل لاودروب ثنائيا جيدا مع كويكي سانشيز على الجناحين مكن الفريق الاسباني من السيطرة في الشوط الثاني الى ان اخرج ارسينيو ايغليزياس مدرب ريال مدريد لاودروب واشرك ميشال غونزاليس محله في الدقيقة ٦٥. واضاع المهاجم التشيلي ايفان زامورانو مهاجم ريال مدريد ورافانيللي فرصا عدة في الشوط الثاني.

● على ملعب "لوبوجوار" في نانت وامام ٣٥ الف متفرج، الحق نانت الفرنسي الخسارة الاولى بفريق سبارتاك موسكو الروسي في كأس اوروبا هذا الموسم بفوزه عليه ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). وسجل اصابتي المباراة التشادي جافيت ندورام هداف فريقه هذا الموسم، في الدقيقة ٢٨، ونيكولا اويديك في الدقيقة ٦٥. وكان يمكن ان تجيء النتيجة اثقل لو لم يهدر مهاجمو نانت عددا من الفرص السهلة، فضلا عن ان الحكم الالماني كروغ طرد لاعبهم رينالد بدروس في الدقيقة ٧٨ لركله مدافع سبارتاك موسكو ديمتري انانكو ما يعني غيابه عن مباراة الاياب، علما أن الاتحاد الاوروبي اوقفه ثلاث مباريات الموسم الماضي. وبدا الفريق الروسي الذي فقد نصف لاعبيه تقريبا منذ انتهاء الدوري الروسي، ظلا للفريق الذي فاز في كل مبارياته في تصفيات المجموعات.

● في فرصوفيا وامام ١٢ الف متفرج، تعادل ليجيا فرصوفيا البولوني وباناثينايكوس اثينا اليوناني سلبا ٠-٠. وجاءت المباراة باهتة لم يقدم خلالها الفريقان ما يستحق الذكر وهدد الفريق البولوني منافسه في الدقائق الاخيرة فقط، فيما سنحت لباناثينايكوس فرصة في الدقيقة التاسعة لكن الكرة التي سددها المهاجم البولوني كريستوف فارزيتشا من ١٠ امتار صدها حارس مرمى ليجيا فرصوفيا ماسيج تشيسين بثقة.

وتقام مباريات الاياب في ٢٠ آذار.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي وابرزها لقاء بارما الايطالي وباريس سان جيرمان على ملعب "اينيو تارديني" في بارما. وبرز بارما على الساحة الاوروبية بشكل لافت في السنوات الثلاث الاخيرة اذ احرز كأس الكؤوس عام ١٩٩٣ بفوزه على انفير البلجيكي ٣-١، ثم خسر في العام التالي امام الارسنال الانكليزي ٠-١ في نهائي المسابقة نفسها. واحرز العام الماضي كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه على مواطنه جوفنتوس ٢-١ بمجموعة المباراتين.

وفي المقابل، يسعى النادي الباريسي الى احراز لقبه الاوروبي الاول بعد اخفاقه في السنوات الثلاث الاخيرة علما، انه كان يخرج في كل مرة من الدور نصف النهائي من احدى المسابقات. ويعود الى بارما صانع العابه جيانفرانكو زولا الذي اثر غيابه بسبب الاصابة على نتائج الفريق في الآونة الاخيرة. وفي الدفاع، سيشرك نيفيو سكالا المدافع انطونيو بيناريفو محل البرتو دي كيارا الموقوف.

وفي لقاء اسباني، يستضيف ديبورتيفو لاكورونيا مواطنه ريال سرقسطة حامل الكأس في الموسم الماضي في مباراة يكتنفها الغموض. نظرا الى تفاوت مستوى الفريقين في الآونة الاخيرة وخروجهما من المنافسة على بطولة الدوري وكأس اسبانيا ما يعني انها الفرصة الاخيرة للمشاركة في المسابقات الاوروبية الموسم المقبل. ويخشى الويلزي جون توشاك الا يستطيع اشراك مهاجمه البرازيلي بيبيتو هداف البطولة المحلية بسبب سوء تفاهم بعدما ابدل اللاعب في الشوط الثاني من المباراة ضد اتلتيكو مدريد في الدوري السبت الماضي والتي اسفرت عن التعادل ٢-٢ وغادر بيبيتو الملعب وهو في حال اشمئزاز ورفض ان يتدرب منذذاك، عازيا رفضه الى اصابة قديمة في ذراعه.

وفي موسكو، يحل رابيد فيينا النمسوي الذي خسر في نهائي كأس الكؤوس عام ١٩٨٥ امام افرتون الانكليزي (١-٣)، على دينامو موسكو الروسي في لقاء لن يخلو من اثارة. ويغيب عن رابيد فيينا ساعد دفاعه ديدي كوباور بعدما اصيب بكسر في ترقوته اليمنى خلال التدريب الاثنين الماضي. وقد اجريت له جراحة في اليوم نفسه وسيغيب عن الملاعب بضعة اسابيع. ويقف التاريخ في مصلحة الفريق النمسوي في لقاءاته والفرق الروسية، ذلك انه تعادل في مباراة واحدة وفاز في ثلاث مباريات على هذه الفرق. الا ان لقاءات كرة القدم لا تعترف بالنتيجة حتى اطلاق الحكم صفرة النهاية.

ويعتبر رابيد فيينا من الممولين الرئيسيين للمنتخب النمسوي، فيما يضم المنتخب الروسي الحالي لاعبين فقط من دينامو موسكو.

وعلى ملعب "الراين" في دوسلدورف، يستقبل بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني فينورد روتردام الهولندي في لقاء حماسي ومثير. واضطر مدرب بوروشيا مونشنغلادباخ النمسوي بيرند كراوس الى اجراء تغييرات في خط دفاعه بعد اصابة ميكايل كلينكيرت اثر اصطدامه بعنف بمدافع بوروشيا دورتموند السبت الماضي. وصرح طبيب الفريق رودولف بولتزيوس: "بقي كلينكيرت مغمى عليه نحو ٩٠ دقيقة ولن يكون في وسعه اللعب الخميس". وسيحل يواكيم شتادلر محل فيما لن تشهد التشكيلة اي تغيير آخر.

وكان فينورد روتردام خسر السبت الماضي في الدوري امام غرونتغن ٠-١، الا أن لديه دافعا قويا للفوز بمباراة اليوم وهو ان يصير رابع فريق يحرز الكؤوس الاوروبية الثلاث بعدما احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٧٠ وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٧٤.

ويذكر ان النوادي الثلاثة التي حققت هذا الانجاز هي جوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني واجاكس امستردام الهولندي.

فوز للأكوادور على الياباني (١-٠)

فازت الاكوادور على اليابان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في جيفو (اليابان).

وسجل اصابة المباراة مورتادو في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من جي. اس. دي سوزا، فيما اصاب الياباني تيرويوشي إيتو القائم الاكوادوري في الدقيقة ٥٣.

وسبق للاكوادور ان خسرت الاحد الماضي امام فريق فيردي كاوازاكي المحترف ١-٣.

كأس النخبة العربية تتعثر مجددا

اعتذر فريق غزل المحلة المصري عن عدم المشاركة في كأس النخبة العربية الثانية لكرة القدم التي ستقام من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار في تونس لتعارض موعدها مع مواعيد الدوري المصري.

وكان مقررا اشتراك ثلاثة نواد تونسية هي الترجي (النادي المنظم) والنادي الافريقي والنجم الساحلي في المسابقة الى الهلال السعودي. غير ان النادي الافريقي والنجم الساحلي اعتذرا، فكلف الرياض السعودي وغزل المحلة الحلول محلهما، الى ان اعتذر غزل المحلة بدوره لان تعديل مواعيد مبارياته في الدوري المصري غير ممكن.

المرحلة الـ٢١ من الدوري السوري الـ٢٥

اليوم الاتحاد – حطين في حلب

دمشق – من فايز وهبي

تقام بعد ظهر اليوم الخميس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم:

– المجد – الفتوة (دمشق).
– الاتحاد – حطين (حلب).

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بخمس مباريات:

– الوحدة – الحرية (دمشق).
– الكرامة – الجيش (حمص).
– جبلة – الشرطة (جبلة).
– الشرطة الحلبي – تشرين (حلب).
– الجهاد – بردى (القامشلي).

المجد – الفتوة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والفتوة الديري.

المجد السابع وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفتوة العاشر وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١١/٢٤ على ملعب دير الزور البلدي واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد خيرالدين ملحم عن فوز الفتوة ٢-١. سجل للفتوة مؤمن الخلف "هاتريك" في الدقائق ٨ و٧٢ و٨٧، وسجل للمجد جمال درويش في الدقيقة ٧٢. وكفة المجد ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لجودة عروض الفريق المضيف في المراحل الاخيرة.

الاتحاد – حطين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي حامل اللقب وحطين اللاذقي الوصيف في اقوى مباريات المرحلة.

الاتحاد السادس وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وستة خسارات. وحطين الثاني وله ٤٦ نقطة من اربعة عشر فوزا واربعة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٥/١١/٢٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي حضره عشرون الف متفرج وقاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز ساحق لحطين ٤-١. سجل لحطين جمال كاظم وسليم جبلاوي وجمال كاظم تكرارا وجبلاوي تكرارا ايضا في الدقائق ٥ و١٢ و٣٢ و٨٠، وسجل للاتحاد عبد الرحيم كيالي في الدقيقة ٤٤. والكفتان متكافئتان.

اضطراب المراهنات في الدوري الانكليزي

بعد فوز مانشستر يونايتد وتقدم ليفربول

بات مانشستر يونايتد المرشح الاوفر حظا لدى المراهنين في مكتب "لادبروكس" للمراهنات في لندن لاحراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بنسبة ٦-٥ بعد فوزه على نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة ١-٠ الاثنين الماضي وتقليصه الفارق بينهما الى نقطة واحدة، مع العلم ان الفارق كان تسع نقاط قبل سبعة اسابيع ولدى نيوكاسل لعب مباراة اقل.

وحل ثانيا نيوكاسل يونايتد بنسبة ٤-٧، وثالثا ليفربول ١١-٨ لان ليفربول الذي فاز على استون فيلا الاحد الماضي ولم يخسر في ١٦ مباراة، يبتعد ست نقاط عن المتصدر الذي جمع نقطة واحدة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

اما مكتب وليم هيل الذي بلغت قيمة المراهنات فيه على لقاء نيوكاسل يونايتد ومانشستر يونايتد نحو مليون جنيه (١,٥ مليون دولار)، فيرشح نيوكاسل لاحراز اللقب بنسبة (١١-١٠)، يليه مانشستر يونايتد ٦-٤، ثم ليفربول ٣-١. بيد ان المكتب قد يدفع ١,٢٥ مليون دولار اذا احرز نيوكاسل اللقب. واوضح الناطق باسمه غراهام شارب ان المراهنين رشحوا نيوكاسل لاحراز اللقب بنسبة ٧-١ في بداية الموسم وهبطت هذه النسبة الى ١-٨ في ١٥ كانون الثاني الماضي، مشيرا الى ان المراهنات لمصلحة مانشستر يونايتد في الفترة ذاتها ارتفعت من ٧-٤ الى ١-٨. واضاف ان الذي راهن بـ٧٥٠٠ دولار على نيوكاسل بنسبة ١-٥ في ١٤ شباط الماضي، هو في موقف جيد حتى الآن.

● فاز استون فيلا على شيفيلد وندسداي ٣-٢ في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس في برمنغهام وحضرها ٢٧٨٩٣ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري الانكليزي الممتاز. سجل للفائز اليوغوسلافي ميلوسيفيتش (٢) وتاونسند في الدقائق ٦١ و٦٢ و٧٥، وللخاسر الهولندي بلينكر الذي انتقل الاسبوع الماضي من فينورد روتردام، في الدقيقتين ٨ و٦٣.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٨، خسر كوينز بارك رينجرز امام ليدز يونايتد ١-٢ امام ١٣٩٩١ متفرجا. سجل للخاسر غالن في الدقيقة ٣٠، وللفائز الغاني ييبواه في الدقيقتين ١٠ و٢٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- نيوكاسل يونايتد ٦١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-٢٦).
٢- مانشستر يونايتد ٦٠ من ٢٩ (٥٦-٢٩).
٣- ليفربول ٥٥ من ٢٨ (٥٦-٢٤).
٤- استون فيلا ٥٢ من ٢٩ (٤٢-٢٦).
٥- ارسنال ٤٨ من ٢٩ (٣٩-٢٧).

كأس العالم للتزلج على الثلج

الانحدار لستريت، الترتيب العام لسايتسينغر




الاميركية بيكابو ستريت عقب تتويجها بطلة للانحدار. (أب تيليفوتو)

احتفظ الفرنسي لوك الفان ببطولة مسابقة الانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج للموسم الثاني على التوالي على رغم حلوله خامسا في السباق الاخير الذي اقيم في ليلهامر والذي فاز فيه النروجي لاسي كيوس مسجلا ١,٢٧,٠٩ دقيقة. وتلاه النمسوي غونتر مادر ١,٢٧,٤٨، ثم الايطالي كريستيان غيدينا ١,٢٧,٤٩. اما الفان فسجل ١,٢٧,٧٥ دقيقة.

وتصدر الفان الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار برصيد ٥٧٧ نقطة، يليه مادر ٤٠٧، ثم النمسوي باتريك اورتليب ٣٥٩.

ويتصدر كيوس ترتيب كأس العالم للتزلج برصيد ١١٣٨ نقطة، يليه مادر ٩٥٥، ثم السويسري ميكايل فون غرونيغن ٨٣٨.

السيدات

باتت كاتيا سايتسينغر الالمانية الاولى منذ ٢٠ سنة تحرز لقب الترتيب العام لكأس العالم بعدما حلت ثالثة في السباق الاخير للانحدار الذي اقيم في كفيتفييل (نروج) مسجلة ١,١٠,٢٥ دقيقة، بعد السويسرية هايدي تسوربريغن ١,١٠,٢٥ والايطالية ايزولدي كوستنر ١,١٠,٢٦. وكانت الالمانية روزي ميترماير احرزت اللقب عام ١٩٧٦.

وتصدرت الاميركية بيكابو ستريت الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار برصيد ٦٤٠ نقطة، وتليها سايتسينغر ٤٨٥، ثم تسوربريغن ٤٤٩.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم بعد تسعة سباقات وقبل السباقات الثلاثة الاخيرة برصيد ١٢٩٢ نقطة، تليها النمسوية انيتا فاشتر ٩٤٣، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٩٢٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٥٣-٦ لشيكاغو بولز

سجل مايكل جوردان ٣٣ نقطة منها ١٢ في الربع الاول، ففاز شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى والذي ضمن مشاركته في الدور الاول "البلاي اوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" على ميلووكي باكز ١١٥-١٠٦ في شيكاغو. وهو الفوز الـ٥٣ لشيكاغوبولز هذا الموسم والـ٢٩ على ارضه من دون خسارة والـ٣٦ منذ اواخر الموسم الماضي. وطرد الحكم لاعبه دنيس رودمان قبل انتهاء الربع الثالث بست دقائق لارتكابه خطأ فادحا على لاعب ميلووكي باكز شيرمان دوغلاس.

وفي تشارلوت، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على تشارلوت هورنتس ١٢٢-٩٧. وسجل انفرني هارداواي ٢٧ نقطة وعشر تمريرات حاسمة للاول الذي حقق فوزه الـ٤٤ في الدوري والسادس في سبع مباريات منذ مباراة "اول ستارز" والـ١٥ خارج ارضه هذا الموسم، في مقابل ١٥ خسارة. ويذكر ان اورلاندو ماجيك فاز في ٣٠ مباراة على ارضه من دون خسارة، وهو رقم قياسي هذا الموسم.

وفي نيويورك، فاز لوس انجلس كليبرز على نيويورك نيكس ١٠٥-٨٨. وهو الفوز الاول للوس انجلس كليبرز على نيويورك نيكس منذ اكثر من ثلاث سنوات والثالث في ٢٠ لقاء، والخسارة السادسة لنيويورك نيكس في مبارياته السبع الاخيرة. وسجل بريان وليامس ٢١ نقطة للفائز، فيما سجل هوبرت ديفيس ٢٥ نقطة للخاسر ثالث مجموعة الاطلسي.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٢-٧٢. وهو ثاني اكبر فارق من النقاط في تاريخ انتصارات ميامي هيت واسوأ خسارة لمينيسوتا تيمبر وولفز منذ سقوطه ٧٥-١١٤ امام انديانا بايسرز في ١٦ نيسان ١٩٩٥.

وفاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ والذي لم يخسر على ارضه في ١٤ مباراة، على كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى ١٠٧-١٠١ في الوقت الاضافي الثاني بعدما سجل له ديتليف شريمبف ١٤ نقطة، ودالاس مافريكس على نيوجيرزي نتس ١٢٧-١١٧، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ١٠٥-٨٤، وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٠-٩٣، وغولدن ستايت ووريورز على فانكوفر غريزليس ١١٠-٧٨.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١- اورلاندو ماجيك ٤٥-١٥
٢- نيويورك نيكس ٣٣-٢٥
٣- ميامي هيت ٢٨-٣٢

– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٣-٦
٢- انديانا بايسرز ٣٨-٢١
٣- كليفلاند كافالييرز ٣٣-٢٥

● المنطقة الغربية الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٠-١٧
٢- سان انطونيو سبرز ٣٩-١٨
٣- هيوستن روكتس ٤٠-٢٠

– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ٤٦-١٢
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٦-٢١
٣- فينيكس صنز ٣٠-٢٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتيفي غراف تعود الى الملاعب

حقق البريطاني تيم هنمان الصاعد من التصفيات مفاجأة في اليوم الثاني من دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الهولندي يان سيميرينك المصنف سابعا ٦-٧ (٨-٦)، ٧-٦ (١١-٩).

وانقذ هنمان (٢١ عاما) المصنف ٧٩ في العالم، اربع نقاط حاسمة في الوقت الذي على سيميرينك المصنف ٢٥ في العالم اصابة في كتفه وارتكب الكثير من الاخطاء.

ولم يواجه الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا صعوبة كبيرة في الفوز على الفرنسي غي فورجيه الذي احرز الشهر الماضي بطولة دورة مرسيليا الفرنسية، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وشق الايطالي عمر كامبوريزي بطل الدورة عام ١٩٩١، والذي اضطر الى خوض التصفيات قبل المشاركة في القرعة الرئيسية، طريقه بسلام الى الدور الثاني بفوزه على الاميركي جيف تارانغو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

وفي اعادة لنهائي العام الماضي، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا على مواطنه بول هارهويس ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧).

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على المغربي كريم العلمي ٦-٣، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على التشيكي دانيال فاشيك ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤.

دورة سكوتسدايل

● تأهل الاميركي تود مارتن المصنف ثانيا للدور الثاني من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بعدما حقق فوزا سهلا في الدور الاول على الاوسترالي سكوت درابر ٦-٤، ٦-٣، وهو الفوز الـ١٤ لمارتن هذه السنة في مقابل خسارتين بعد وصوله الى الدور النهائي من دورتين من اصل ثلاث شارك فيها. وحالت الرياح الشديدة دون تقديم اللاعبين العرض المطلوب، الا ان الفوز في النهاية كان لمارتن.

ووجد السوجي ستيفان ادبرغ (٣٠ عاما) صعوبة في مباراته والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو قبل ان يفوز عليه ٧-٥، ٦-٣، ويصعد الى الدور الثاني للمرة الاولى في الدورات الاربع الاخيرة التي شارك فيها. ويلعب مارتن وادبرغ في الدور الثاني.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف ثالثا على مواطنه كارلوس كوستا ٧-٥، ٦-٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سادسا على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-١، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا على الارجنتيني هرنان غومني ٦-٤، ٣-٦، ٦-١، والاسباني جوردي بورييللو على مواطنه اليكس كوريتخا ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على المغربي يونس العيناوي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والكندي دانيال نستور على الاميركي لوك جنسن ٦-٣، ٦-٤.

دورة مكسيكو سيتي

● خطا النمسوي توماس موستر المصنف اول خطوة اولى نحو الاحتفاظ ببطولة المكسيك الدولية المفتوحة التي تقام في مكسيكو سيتي وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاسباني خوان فيلوكا الصاعد من التصفيات ٦-٤، ٦-٤.

وفاز التشيكي بيري نوفاك المصنف ثالثا على الاميركي فرانسيسكو مونتانا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠، ٦-١، والارجنتيني خافيير فرانا المصنف رابعا على المكسيكي اوسكار اورتيز ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، والاسباني خافيير سانشيز المصنف سادسا على مواطنه تاتي راسكون ٦-٣، ٦-١، والبرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف سابعا على الكولومبي ماريو رينكون ٦-٤، ٦-٧ (٧-٥)، ٦-٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثامنا على البرتغالي خوان كونيا – سيلفا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والارجنتيني لويس لوبو على الاسرائيلي ايال ران ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والفرنسي فريديريك فيتو على الاكوادوري لويس مورينخون ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاميركي بريان شيلتون على الانكليزي مارك بتشي ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والمكسيكي ليوناردو لافالي على الاميركي ستيف كامبل ٦-٣، ٦-٢.

● اعلن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم انه لن يشارك المنتخب الاميركي في مباراته ضد المنتخب التشيكي في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس والمقررة في براغ من ٥ نيسان الى ٧ منه.

وكان سامبراس نجم فريقه في الدور النهائي العام الماضي ضد المنتخب الروسي في موسكو اذ فاز في مباراتيه في الفردي ثم شارك في الفوز في مباراة الزوجي. وقال في مؤتمر صحافي في روتردام: "قررت عدم اللعب في الدور الثاني". واشار الى ان قراره عدم التوجه الى الجمهورية التشيكية مع الفريق الاميركي يرجع الى مشاكل في جدول مبارياته وسفرياته. واضاف: "اود ان يكون جدول المباريات افضل لكي تمكن من اللعب في كأس ديفيس. انه قرار صعب ولكن في النهاية قررت عدم اللعب واعتقد ان جولي (توم غوليكسون كابتن الفريق) يحترم قراري".

ولم يستبعد اللعب في الدور نصف النهائي والدور النهائي في وقت لاحق من هذه السنة اذا وصلت الولايات المتحدة الى هذه المرحلة.

● تخوض الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والتي ابتعدت عن الملاعب منذ اجراء جراحة لها في قدمها في كانون الاول الماضي، دورتها الاولى سنة ١٩٩٦ عندما تشارك في دورة كأس ايفرت في انديان ويلز، كاليفورنيا، وهي الدورة الاولى تشارك فيها غراف منذ احرازها بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات في تشرين الثاني الماضي.

وتشارك ايضا في الدورة التي تنطلق الجمعة، الاميركيتان جنيفر كابرياتي التي عادت الى الملاعب الشهر الماضي وشاركت في دورة في المانيا، ومونيكا سيليش المصنفة اولى مع غراف.

بطولة لبنان في كرة السلة

يلتقي الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في قاعة صالة سلام النادي الرياضي، مزيارة – التضامن والساعة ٨,٠٠ الكهرباء – ابناء الخليج في تصفيات بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال.

وكان سجل مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فوز الكهرباء على الهومنتمن ٧٦ – ٦٣ (الشوط الاول ٤٤ – ٢٧). قاد المباراة الحكمان جوزف بعقليني وسيرغي بولاتوف.

ونظرا الى العاصفة التي هبت وقطعت التيار الكهربائي، نقلت المباراة الثانية الى ملعب المركزية جونيه وفاز فيها الرياضي على مون لاسال ٩٠ – ٨٢ (الشوط الاول ٤٢ – ٤١).

قاد المباراة الحكمان بيار عريبان والكسندر يازوجمسكي.

مضرب مون لاسال اليوم التاسع

في اليوم التاسع من دورة نادي مون لاسال الـ١٥ لكرة المضرب، اقيمت خمس مباريات فاز فيها ناهيا ابو خليل على جويل جبرا ٦-٠، ٦-١، وسوزان السيد على ياسمين هوا ٦-٠، ٦-٠، وريموند ايوب على امال ابراهيم ٦-٠، ٦-٠، وضيا الزير على كارين مناصري ٦-٢، ٦-٠، وكريم دبس على كفاح قزيحة ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس: الساعة ٢,٠٠ ادوار نعمة – سيمون ابو زيد، الساعة ٣,٠٠ اميل تشيكاكي – فادي يوسف، الساعة ٤,٠٠ انوني ابو نعوم – كريم دبس، الساعة ٥,٠٠ سعيد كرم – غازي بدروسيان.

طاولة انترانيك

في العيد الـ٥٦ لتأسيسها، تنظم جمعية شباب انترانيك دورة ودية في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في ٨ و٩ و١٠ آذار على طاولتها في مركز زابيل موفسيسيان في برج حمود.

ويقسم المشاركون اربع فئات: الفردي للرجال والسيدات والفردي للناشئين والناشئات.

تبدأ المباريات يوميا الساعة السادسة مساء ويلي مباريات اليوم الاخير توزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها.

اتحاد الجامعات

حدد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات موعدا جديدا لسباق التزلج الذي تأجل بسبب سوء الاحوال الجوية، السبت ١٦ آذار وتطلق عليه "سباق ارملن دو شايلا" تخليدا لذكرى سفير فرنسا سابقا في لبنان الذي توفي قبل ايام.

ويتابع الاتحاد تطبيق روزنامته الرياضية، فينظم دورة في كرة الطاولة واخرى في الشطرنج السبت ٩ آذار في حرم جامعة الروح القدس – الكسليك ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

بطولة الشطرنج الخاطف

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج في رعاية جامعة بيروت العربية بطولة لبنان في الشطرنج الخاطف الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ آذار في حرم الجامعة في الطريق الجديدة.

والبطولة مفتوحة للجميع وعلى الراغبين في الاشتراك فيها الاتصال برئيس الاتحاد محمد مراد سكر على الرقم ٣١٦٦٣٩.

مباراتان في الركبي

زار فريق النادي الفينيقي اللبناني للركبي قبرص ولعب مع فريق الجيش البريطاني والقوات البريطانية المرابطة في الجزيرة وخسر امامهما.

ويلعب الفريق الفينيقي اللبناني في ٢٣ آذار على ملعب الجامعة الاميركية مع فريق الجيش الايرلندي، ويستضيف فريقا من مصر في نيسان.

ويتابع اللاعبون تمارينهم السادسة مساء كل اربعاء على ملعب الشبيبة المزرعة.

اتحاد اليخوت

استقبل وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر امس في قصر بسترس، رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت الكومودور انطون شاغوري ومستشار الاتحاد خليل نجاس وبحث معهما في زيارة رئيس الاتحاد الدولي لليخوت الكندي بول اندرسون للبنان مساء الثلثاء المقبل للاطلاع على اوضاع اللعبة والامكنة التي سيقيم فيها الاتحاد البطولة الرياضية العربية الثامنة في ايلول، الى توقيع بروتوكول خاص بين الاتحاد الدولي والاتحاد اللبناني لتقديم الخبرات الفنية الى الاخير.

يشرون الأهل والأقارب

مريم زكريا حميدي صقر

رزق الزميل زكريا علي حميدي صقر وقرينته السيدة ماجدة محمد قبرصلي مولودا انثى هي باكورتهما سمياها مريم.

تيفاني جهاد المر

يسر جهاد المر وقرينته كارين ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة تيفاني (مستشفى سرحال).

تالا وليد المبر

رزق الرائد وليد المبر وقرينته السيدة لينا مولودا انثى هي الثالثة لهما بعد نديم ورمزي سمياها تالا (مستشفى الجامعة الاميركية).

ادمون نقولا حاماتي

يسر نقولا حاماتي وقرينته ميرنا المولودة قازان ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما وسمياه ادمون.

أمين البرت الريحاني والصورة الشعرية يتمادى هنا ويصل الى معالم

امين البرت الريحاني له جديده الثقافي تحت عنوان: "اقاليم النفس المتمادية في نقد الادب والثقافة" (١) في محاولة لقراءة المسألة الثقافية من زاوية الصورة الشعرية، وعنصرها الرئيس المبني على المجاز. المؤلف يحدد مهمته: "الغاية الادبية من تجوالنا في "اقاليم النفس المتمادية" هي الكشف عن مواطن الابداع في ما اعتبرناه نماذج او امثلة من الشعر والنثر المعاصرين". ولانجاز هذا الهدف اعتمد المؤلف نماذج من نتاجنا الشعري منذ الخمسينات حتى اليوم مع مقارنة بنتاج مماثل من الشعر الاوروبي، والاميركي، والسوفياتي، والافريقي مستخلصاً من هذا التجوال ضروباً من المجاز الشعري ادرجها على خمسة مستويات، هي:

١– المجاز البلاغي، وهو الذي يبني علاقات جديدة بين الالفاظ.

٢– المجاز الذهني حيث اللغة تستحيل بديلاً فكرياً او رديفاً ذهنياً.

٣– المجاز الرمزي حيث تصبح الاحتمالات غير متناهية.

٤– المجاز العبثي حيث تتكسر المفاهيم الى ضديتها.

٥– المجاز الاسطوري الذي ينظر الى التاريخ لاستخراج المعاني من رماد المجامر.

هنا يقول امين البرت الريحاني: "لتحقيق هذا الهدف عمدت الى حركة شعرية جماعية بدل المحطات الفردية، واخترت من ضمن الحركة تيارين متناقضين يمتدان من اقصى الواقعية الملتزمة الى اقصى السوريالية العبثية. وعليه سأتناول بعض النماذج من شعراء مجلة "شعر" في الخمسينات، والستينات، وبالتحديد من خليل حاوي وفؤاد رفقة الى انسي الحاج وشوقي ابي شقرا، وسأقف على ضروب المجاز الشعري عند هؤلاء، عبر مدارجه المتطورة من البسيط الى المركب، من البلاغة الى العبثية فالاسطورة".

ووقت يرى الدكتور محمد عابد الجابري أن التراث وصولاً الى الحداثة ضرورة من ضرورات حياتنا المعاصرة لان الارتفاع الى مستوى الحياة المعاصرة، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتطلب اعادة بناء الذات نفسها، يرى امين البرت الريحاني ان الانخلاع من التراث الى الحداثة يحاول اختراق جدار المألوف مقتحماً منطق الرؤى غير المتوقعة على بساطتها الشفافة. يقول الريحاني: "اذا ما سمعنا "انشودة المطر" للسياب، ورأينا هذا المطر "كرجل الاطفاء جزمته طويلة" عند شوقي ابي شقرا (من قصيدة "عاش المطر" مجلة شعر، العدد ٩، السنة ٣، ك ٢ ١٩٥٩) ننتقل من استعارة رومنسية الى تشبيه مادي ملموس لكنه غير متوقع. وهنا يكمن سر الابداع الشعري". ثم يتابع في الصفحة ١٨: "لا يقف شوقي ابي شقرا عند مجال العبثية الرفضية بل يتخذ من هذه المدرجة المجازية اسلوباً ونهجاً شعريين، فنجده عبثياً في لغته الشعرية الوصفية:

"التتر الذين
حتى الموت
يطاردون النسر عن خدي". (من قصيدة "ميلاد").

او:

"فدخلت عاصمة المرايا
عاصمة الشموع والخيار". (من قصيدة "التلميذة").

ويحدد امين البرت الريحاني منافذ اللغة عند ابي شقرا فيقول: "معه نعود الى لغة الاطفال، الى لغة اللسان الشعبي الى لغة الطرافة والغرابة حتى العبثية"، لكن هذه اللغة تستحيل وليمة للحرية وقرباناً على مذبح التعاطي المغاير مع اللغة التي تتحول مع انسي الحاج الى مواكب ملونة من الصور العبثية المتراكمة، حيث:

"تتمرمر على ظهرك
اقواس قزح
ما هم شعوب الرعد والمطر
فلتسبح الموة بيننا
وتحت الصبر حنه الحس
فالجنس طروادة" (من قصيدة "الخنزير البري")

وفي لغة رمزية الايقاعات يقول فؤاد رفقة:

"تمر في ليالينا غيم
اقدامنا تعرية المجرى
وخطونا ريح".

يحاول شوقي ابي شقرا نقل اللغة الى حيز الفتوة اللغوية فيقول:

"حلمت ان لغتي
حروف
عصفورة
او رجل
يسجد عند جبل القوقاز
وينقل الثمار الضيوف
من شجر الاسطورة".

في هذه الراهنية الرمزية اللغوية يندفع انسي الحاج موجهاً اصابع الاتهام الى واقع مرفوض فيقول:

"ما هم الذين تلجوا الحلم
ما هم الذين يرشحون الوحل
ما هم الذين وقتوا الدرع
ما هم الذين يحصون الجرس
ما هم الذين تتنوا
ما هم شعوب الرعد والمطر" (من قصيدة "الخنزير البري").

ثم يتناول المؤلف نماذج من المجاز الاسطوري عند خليل حاوي، ونماذج من المجاز الذهني عند يوسف الخال ليستخلص، "فالمسألة مسألة تمايز بين لغة الشعر ولغة النثر، بين لغة المجاز واللغة المباشرة، بين لغة مستحدثة في قلب اللغة واخرى متداولة مألوفة. انها كما يقول ماكس موللر "مسألة لحاق اللغة بالحاجات الانسانية ونموها في اتجاه المجاز عبر توقها الى الدقة والتأثير".

وفي هذا السياق التناولي، التفكيكي يمر الشاعر على نماذج شعرية عند ليليا ابوماضي، والاخطل الصغير، وعبده لبكي، وهنري زغيب، ورياض فاخوري الذي يكتب قصيدة الحركة.

في نقد الثقافة

يقول امين البرت الريحاني: "يكثر الحديث، قولاً وكتابة، حول مسألة الثقافة في لبنان، ما آلت اليه وما يمكن ان تستعيده كدور ريادي وطنياً وانسانياً فترة تفتح الملفات المصيرية بدءاً بالتصور الجديد للبنان الآتي، وانتهاء باعادة تخطيط المؤسسات والمشاريع في القطاعين العام والخاص". وفي هذا السياق يصل امين البرت الريحاني الى خلاصة مهمة هي ان "الامراض الفكرية الناتجة من الحرب انعكست مباشرة على النتاج الادبي والفني لدى اللبنانيين، وكان نتيجتها الهرب من المعاناة المأسوية الوطنية او التصدي لها من زاوية فئوية ضيقة تشكو الخوف والحقد والتقوقع". ومنه الحالة تنطبق على الثقافة الخليجية المنكفئة عن الحضور في الصحافة العربية، وغالباً ما تكون هذه الاطلالة فردية وعابرة. ويرى المؤلف ان المتتبع للثقافة اللبنانية من منظار غربي – اذا كان في الولايات المتحدة الاميركية مثلاً – عبثاً يحاول الوقوع على اثر ثقافي لبناني حتى في الاوساط المعنية بشؤون الشرق الاوسط، ورغم المنافسة العربية لتسجيل حضور ثقافي عربي. يقول الدكتور محمد عابد الجابري: "لم تعد الثقافة اليوم مجرد فرض كفاية ولا مجرد حلية تمنح صاحبها نوعاً من الوجاهة. كلا، ان اعطاء الاولوية للثقافي في عصرنا اصبح شرطاً ضرورياً للانتماء لهذا العصر". ويقول امين البرت الريحاني: "ان المعالجة الثقافية مع المحيط من شأنها استرداد الدور العربي الطبيعي للبنان الفكر ولبنان الادب والفن. فالقطيعة البائرة والتبعية القاتلة والذاتية الفاعلة في محيطها هي السبيل الاوفر نجاحاً للثقافة اللبنانية".

ان مطالبة امين البرت الريحاني باستعادة البنية الثقافية اللبنانية موقف يصب في نسغ المسألة الثقافية. ومنه الاستعادة تتطلب استرجاع الثقة بالنفس، والثقة هنا تعني وضع الدور الفكري للفرد في مكانته الصحيحة اي الاكثر انتاجية وفاعلية. وهنا يستنتج المؤلف: "الثقافة! مسكينة هذه اللفظة! كم عمرت في اسواق الاعلام العربي الرسمي وغير الرسمي. فلكل بلد وزارة ثقافة، ولكل صحيفة صفحة الثقافة، ولكل مدينة مجلس للثقافة، ولكل منطقة جمعية ثقافية، ولكل قرية ناد للثقافة. انها زي من ازياء العصر، وعنوان براق يجب ان يلصق فوق كل باب، وعلى كل جبين بمعنى او بلا معنى".

يقول الدكتور محمد عابد الجابري: "ليس ثمة شك في ان الوضعية التي تعانيها الثقافة العربية اليوم، وضعية الثنائية والانشطار اللذين ابرزناهما، ليست طبيعية فيها ولا خاصة بها وحدها. لقد غرس الاستعمار الاوروبي في البلدان التي حكمها بنى "الحداثة" الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل فرضها من فوق بطرق وحشية، خشنة سلطوية، وركزها في المناطق الحضرية خالقاً ثنائية حادة بين البادية والمدينة، بل ايضاً بين مركز المدينة حيث اقام دولته وبين محيطها الذي خصصه لليد العاملة المحلية التي يشغلها في منشآته الاقتصادية".

عملياً، يقترب مفهوم امين البرت الريحاني من مفهوم الدكتور محمد عابد الجابري من قضية المساءلة الثقافية العربية في اقاليمها المتنوعة، وربما الخنجر الذي طعن نجيب محفوظ هو قضية ثقافية وحشية من نوع آخر. واذا كانت الثقافة حالة تنموية، تربوية، ذاتية، متواصلة غير ضدية فان امين البرت الريحاني يرى ان النخبة المثقفة في العالم العربي ما زالت ضئيلة اذ يتوجد حوالى ٢٧٥ مؤسسة جامعية لمجموعة سكان تصل الى ٢١٠ ملايين اي بنسبة جامعة واحدة لكل ٧٦٢ الف نسمة.

ان معضلة العقل العربي في افتقاره الى مختبره الابداعي المستقل بعد عصور من الانحطاط. المجتمع العربي ما زال يعتبر الثقافة امراً ثانوياً، وان المثقف كائن هامشي. الثقافة ما زالت منكفئة امام الخطاب الحماسي السياسي او الاقتصادي العربي. لا منجزات علمية. لا ديموقراطية للابداع الجمالي. ومع ذلك فالعالم العربي ما زال يبحث عن مثقفيه، وتالياً ان النخبة المثقفة – بحسب الريحاني – تجد نفسها محاصرة من خارج اوساطها بضروب من الثقافات المضادة التي تشكل مستنقع الركود بين المثقفين ومجتمعاتهم العربية. لهذا، فان الحداثة العربية مكرمة على الانتقال من مرحلة المواجهة مع التراث الى مرحلة استيعابه ومن ثم استكماله او تأكيد حضوره في الراهن الثقافي. لا انقطاع بل استمرار ابداعي مع مقدرة على نقد المعرفة.

عرفنا لواسط هذا القرن ثقافات تكلمت على "الاوروبي البشع"، وصلت مع امين الريحاني الجد الى ضرورة المقاومة. وتبقى المساءلة: ما هو الفارق بين الاستعماري الاوروبي البشع، وثقافاته التي نعيش في ظلها اليوم، ونتنفس من رئتها؟ مواقف عقلانية، وواقعية يطرحها الناقد المفكر امين البرت الريحاني صاحب عشرات المؤلفات في اكثر الامور راهنية، واستمراراً، وعزفاً على اوتار الماضي بصفته التواصلية حتى الحداثة، وما بعد الحداثة في عصر العلوم. والمطلوب ثقافة عربية حديثة باصولها الفكرية، وتواصلها مع البناء الثقافة العالمي.

وضاح يوسف الحلو

(١) امين البرت الريحاني، "اقاليم النفس المتمادية"، ١١٤ صفحة من الحجم الكبير، "دار الجديد"، ١٩٩٦.





نَسق الدرّ للمنثور والمنظوم

عادت عكاظ النهى، عدنا نفتيها
وننثر الطيب مسكاً في مغانيها.

يوم ٢٨ شباط كان حقاً يوماً محجلاً للحكمة، معلمة ومجلة. وكانت به عودة الى مهرجانات عكاظية اختصت بها مدرسة الحكمة في الثلث الثاني من هذا القرن، نصرة للفكر وذكريات اهله، مبدعين اينما كانوا. اذكر منهم ابا القاسم الفردوسي، ووديع عقل، وداود عمون، وامين تقي الدين وجبران خليل جبران.

احييته ادارة "الحكمة" المجلة فرحة بالنجاح الذي احرزته، منبعثة كطائر الفينيق من رمادها، بعد عشرات من السنين عجاف، واملاً بأن تكون يقظتها لا لانقضاء، ولتشارها لازدهار مطرد الاشراق. فأمرها لكوكبة وجوه ميمونة الطالع والمطالع غيرة عليها، ومن ينصرها من اهل القلم لمختلف الموضوعات على انواعها، فنية علمية، فضائية، والايزوتيريك يكتشف بها الانسان ما يخفي في ذاته من حقائق القلق مما تحدس به الحاسة السادسة، ولو رجماً في الغيب.

فالاب مبارك، الرئيس المشرف على فكر المجلة، ما يأتلي يرفدها بما لا يؤاتي الزمن القائم محنة وقلقاً، قصائد جديدة الموضوعات ينسلها ملحمية النجار من صدر حزين، ونغم شجي عن محنة العاصمة، والجبل بنوع خاص، فيتنفس زهدياً وصوفياً وتشاؤمياً او اسياً مؤمل الصلاح والاصلاح؛

وامينة سر مفتنة، تخص، مهتمة بمحبة، كل عدد بما يميزه غلافاً، لوناً فارحاً، وتعاكس خطوط بيكاسوية متماوجة، انحرافاً واستقامة في اي اتجاه يشاءه القارئ، واي شكل، ولا ينشده. فالعدد، كل عدد، فخم لاخراجاً، بدفتيه وصفحاته وكثافة موضوعاته الشاغلة الناس والعصر بواقعية وحدس؛

ورئيس تحرير جليد على العمل ساعات ما طالت، يقظ الذوق الفني اغبط "الحكمة" والنفس به تلميذاً وخريجاً، مميز الفطنة ومسؤولاً ادارياً في المدرسة، مبدعاً يتحكم في قلمه، سلفية في الاسلوب، غير مستوحش الكلمات، لوجدانية معتدلة الغموض، شعراً يحتفظ له بالايقاع التفعيلي خاصة اصيلة اساً في العروض. وفي ذلك دليل هبة طبيعية فيه، يمكنه ان يراعي مقتضى الحال في قارئيه والسامعين، يقدم من الفصيح والصفات ما يشيع طيباً، يستجد من الامثال كما في "التأطر" (من اطار).

اجل تغبط فيك، يا عزيزي اميل، قدرة على اصطفاء الكلمات، وعاء الفطن، لتوشي العبارات بها، مجازاً رائعاً وايجازاً بارعاً، وترسلها مأنوسة الجدة، لذة ايقاعاً، لربما عصية على الفهم ولو بعد لأي وجهد. وتدهش السلفيين عراقة فصيح، وتلزم الحداثيين غموض صورة فنية، وايجازاً فيه كل البلاغة. وتترك للقارئ الفطن لذة اكتشاف المعنى، او بعضه، وذلك مأثور عن المعلم الشيخ عبدالله البستاني لتلاميذه قال: ذروا للقارئ قسطاً من لذة اكتشاف المعنى خلف السطور او عبرها، ولا تقولوا له كل شيء. دعوه يدرج وحده الى محارات الدر. اتركوا له ما بين السطور وفي الخواتيم نصيبه من خلق في الموضوع. لذلك حق للقارئ عليكم، وحرمة قدر، لا يجوز ان تغمطوه اياه.

وتعرضها انت صادقاً كأنها منك، واقع شريط سينمائي يتسلسل صوراً واحداثاً. وليس الا ان تسجلها بنشوة تسكرك وحدك من وجيب داخلي، يمز شعوراً جمالياً، ومن موسيقى الايقاعات التي تنمل رنيناً داخلياً فيك لا يتخطى ذاتك، مأخوذة بحدثها، الى قارئك. فيقف منها وقفة السادر المذهول، لا يعي ابعادها او يدرك حقيقة مراميها، فنية سياسية ما ورائية... فأنت منها في غموض مطلق كما هو، وان في خدر الطيب لنسقها، يشدك الى الاستزادة وان لم تعه.

وبكلمة خاتمة، أتيك مستهام كلمة، فادعوك واغبط بك النفس ان تفعل، وادعوك قدراً وحباً، ونظراءك المبتدعين، ان تقف، بل ان تقلع عن الشأو الفني، ما كان، عن فلتان في النثر والشعر من دون الاصول المألوفة لهما، فصاحة وبلاغة وعروضاً وتقنية ايقاع؛

ولن تمضي ونسق الدر للمنثور والمنظوم معاً – وانت القادر المجواد – مثلك في مقدمة المجلد الاول من المجلة؛ سنة اولى في عهدها الثاني، وهو الفخم، غلافاً ومحتوى وتنوعاً فنياً، من كل باب، وفهرسة منهلة الدلالة الى المطلع الموثق والمفكر والعالم والبحاثة الركين، الاديب والفيلسوف، والراجم حدساً في غيب الوجود... وهي منبعثة على يدك، رئيس تحرير منوطاً به غير شأن من جناها.

عزيزي اميل،

وامض فيها، الكتابة. ولكن لا تنس اتصالنا واصفاء.

حسيب عبدالساتر

أمسية شعرية لسعاد الصباح

في السادسة مساء الجمعة ٨ شباط تحيي الشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح امسية شعرية في الجامعة اللبنانية – الاميركية بيروت وتقدمها ليلى الحر.

وينتظر أن يحتشد لسماعها العدد الغفير ممن يرغبون سماعها بعد مؤلفة كتبها.

ولسعاد الصباح علاقة عمر وحب ببيروت مذ كانت طالبة فيها، حين كانت السيدة لمجلة "شعر". وللشاعرة دوماً اعجاب بتلك المغامرة الرائدة.

ضمان للكتاب اللبنانيين

دعت لجنة الضمان في اتحاد الكتاب اللبنانيين جميع الاعضاء غير المستفيدين من نظام تقديمات اجتماعية أخر، للحضور الى مركز الاتحاد لتعبئة استمارة المعلومات للضمان الاجتماعي، قبل العشرين من آذار الجاري.

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والرائعة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٢ – "آنس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفاً واخراجاً، وبطولة ديبرا وينغر).
٣ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة، كاثي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
٤ – "ميامي رابسودي" (الزواج والحب والعلاقات في شريط مرهف وذكي الشخصيات والحوارات، مع اسماء بارزة ومهمة مثل ميا فارو، انطونيو باندراس وسارة جيسيكا باركر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"كيلي" (اليسا ميلانو في اجواء الشغف والغواية الشابة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):**
"جومانجي" (راجع برنامج إسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

● **امباساد (ت: ٩٢٥٩٢٨):**
١ – "امر للتحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل للازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار وليس غير وليم بالدوين الشرطي للدفاع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
٣ – "متيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

● **امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "آنس باريس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جومانجي" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"متيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

● **بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٢):**
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٤ – "متيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

● **بلاتيت (ت: ٩٠١٠٠٤):**
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٤ – "حاصل الذكاء" (آينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته، مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ –"الى وونغ فو شكراً لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغويزامو، ثلاثة في الزي النسائي لخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للمرة في المقام الاول).

● **ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"النوم في العسل" (حيث عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "ميامي رابسودي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "الى وونغ فو..." (راجع برنامج بلاتيت).
٣ – "فتى في بلاط الملك آرثر" (فتى من العصر يرجع في الزمن الى عصر الفرسان حيث المعارك والصخب).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الشبكة" (ساندرا بولوك يمحو الكومبيوتر وجودها وتناضل في عصر الانترنت المخيف لاستعادة الهوية. والاخراج لاروين وينكلر).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
"موت فجائي" (راجع برنامج بلاتيت).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):**
١ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٢ –"امر للتحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "جسر الورود" (الحب الناعم والمؤثر بين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون لجمهور يهوى الافلام العاطفية).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "سبعة" (ثريلر تشويقي قاتم ولاهث وعميق الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).
٣ – "قوة فوق قوة" (مغامرة بوليسية عنيفة).
٤ – "جسر الورود" (راجع برنامج لاساجيس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

● **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٢٩٨٨):**
– "زاردشت صار كلباً" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

● **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):**
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميلم ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):**
– "عريس للسنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومل، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

● **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– غادة صافية (حتى ٧ آذار).

● **اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:**
– كريستوف نوناكورسي (حتى ١٦ آذار).

● **غاليري مرايا، سامي الصلح:**
– حسام حلطوم (حتى ١٦ آذار).

● **الوان، صربا، كسليك:**
– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

● **غاليري جانين ربيز:**
– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

● **غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:**
– مجموعة من الفنانين اللبنانيين (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ دولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩.٤٥ ماتس ملس، حياتي في البحر، ١٠.١٥ حنين في الليل، ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢.٠٠ خمسة على سبعة، ١.٠٠ ايام العنف، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ نيون رايدر، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ جي أي جو، ٥.٣٠ اللوتو اللبناني، ٦.٠٠ اليانصيب الوطني ٦.٣٠ الشمس تشرق دائماً، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ اسطورة الكونغ فو مستمرة، ٩.٣٠ فيلم مصري: عائلة الشوربجي، ١١.٣٠ توايلايت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). من الاحتمالات والممكنات الواردة ان تنطلق منك كلمة عاثرة وتقع في المحل الخطأ. وتكون في اتيانك وتحفظ لسانك وترتفع فوق الحذلقات والمعاني المزدوجة، وتختار ما هو ناعم ودقيق وتختار الموقع المناسب، وترسل الكلمة المختارة، واذا الشريك في سماع لك وانخداع نحوك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). تحتاج الى الوقفة الناعمة للاستراحة واستعادة الطاقة التي تنفقها منك في المجالات المختلفة، وتكون في الوضع الصحيح الذي به تنطلق نحو الغاية التي تريد، وتقع عبره على ما يفيدك ويضعك في السياق الثابت، وصولاً الى الموقع الذي كنت تطمح اليه وترجو الحصول عليه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تفتح عينيك على المواقع الجديدة من حولك وتحصل على الاضافات والعلامات، وتكون في وقعك الخاص ومعرفتك التامة، وتنساق في مجرى الاحداث التي تهمك وتصل مع الآخرين الى النتيجة المثمرة والتي تصب في النقطة الصحيحة، في الوجهة الحارة التي هي ملاذك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تعمل المليح وترمي في البحر، وهكذا في المكتب اذ تروح الى الخير والعطاء المثمر، وتقع على الفائدة المضاعفة التي ترد لك وتكون دوماً عما هناك ومن يكون مثلك يحصل على ايجابيات اخرى من سواه، ومن يزرع يحصد وتتراكم المؤونة عنده وترتفع الغلال.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). هنالك من يعتمد عليك ومن يدعوك الى الواحات الجديدة، وانت للمعالم الطارئة وغيرها وتحسن الحركة والتنفيذ وتكون في الوضع الشائق والصحيح والذي ينقلك من حال الى حال، من الصحيح الى الثقة، والمعالم الخضراء حلوة، وترمي على الحياة نظرة الشاعر والحكيم.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) فتكون الحكم العادل والواعي، وتتصرف الى الامور الحسنة وتقوم بها، ولك الطرق الصحيحة والتي تصب في موقعها الحار والتنفيذ، وتلحظ ما هو مفيد وما هو عابر، وبين صديقين تختار الوجهة الصواب ولا تتوقف امام عند المواقف.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) اجعل من جيرانك في وضع التنازل والتحذر وتعرفه. وقت في وضع العطف والحب، وتعطيه لذلك حقيقية، وترمقه في وتنفذ معه، وترسل نحوه محبتك، او دعوتك اليه ليكون توافق لك تضع ساعات، وعندئذ انت الرابح لانك عامل الخير.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تبث وضاءتك ومفعمك في السياق القائم، ولك شخصيتك في تعطيك الثقة والموقع التي تستحق، وتختار ما هو ناعم ومفيد، وتزرعه في حديقتك الخاصة، حيث لا ينقسم سوى العصافير الروحية، والالوان الحقيقية، وتحط السكينة الحميمة قرب نفسك وتسعد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) تحكم لك غير مفهوم وان هنالك صواعق عليك، وتصغي الى الحياة المتحركة، وتنطلق في الاتجاه الصحيح، وتقوم بالتواصلات التي عليك. وتروي تعبر في مكانه الصحيح، وتنطلق دائماً من بيئة صافية، بيئة مفتوحة على العلامات الانسانية، والعوالم الدافئة التي تنشد الفضيلة والطمأنينة.

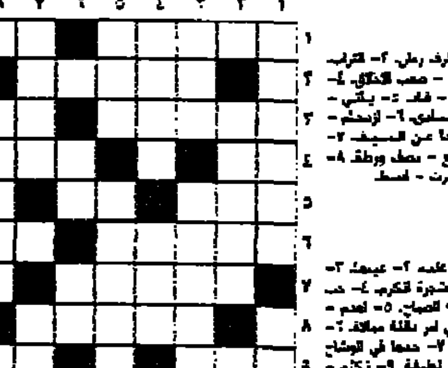
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) لعمك قمت بالاختيار الناجع والتصحيح والتعديد. وتصنع في واقعك وفي التفاصيل المفيدة وتستمر على الاصلاح وتنفيذ ما عليك، وتصبر في العمل والاسعاد، حتى تحقق ثقتك. وتكون لك الخطوة الناجحة نحو اهداف جديدة، صعبة، وهي تتحول اليها حيناً.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تحب التعامل جيد، ومسافة جيدة في التعلق، وتروح تتأكد الى كل شيء في موقعه. وتنطلق الى المواقع الجديدة، الى حيث تكون الحركة والعطاءات وتحصل على فوائد تعطيك وتنبك على الطريق الصواب، مع عدم تحميل الفرحة التي تصب خارج محتوى التقويم.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لست الحق ان تواجه التحديات وان تعمل بطاقتك كلها، وان تنشد الايام التي حبها الاقصى، وتكون تلك المدفع والحيوي في الاستيعابات الصحيحة، وتحصل على فوائد وايجابيات من الآخرين، ومن الاهداف المزروعة امامك. ولا خسرة عندك، بل نوع من الزهو والقدر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٦٩





حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يبدو – ان – ثمة – رهاناً – معارضاً – على – ان – التحالف – بين – رئاستي – المجلس – والحكومة – يتسم – بطابع – ظرفي – مؤقت – بدليل – ان – تحالفاً – كهذا – لا – بد – من – ان – يصطدم – بخلاف – على – اي – قضية.

و	ي	ب	ي	ف	ل	ا	ح	ت	ل	ا
ا	ص	ر	ت	ا	ذ	هـ	ك	ا	ف	ث
ل	ط	هـ	س	ع	د	ي	ا	ض	ا	م
ح	د	ا	م	ل	ب	ا	ن	ر	ل	ة
ك	م	ن	و	ى	ت	ق	ل	ا	خ	و
و	ن	ا	ظ	م	ق	ض	ع	ع	ب	س
م	ع	ن	ر	ن	ؤ	ي	ب	م	ل	ل
ة	ل	ي	ف	ن	م	ة	ا	و	ي	ج
ي	ى	ب	ي	م	ن	ا	ط	د	ل	م
ت	ح	ا	ل	ف	ا	ل	ب	ب	د	ل
ر	ء	ا	س	ت	ي	ا	ا	ي	ب	ا

الكلمة: دولة أوروبية — السابقة: الحطيئة

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	خ	ح	ج	ت	ب	ب	د	د	ح
ذ	ر	ذ	د	ث	ل	ت	خ	ت	ر	خ
ر	د	خ	ج	م	ث	ك	ح	ج	ث	د
ز	ذ	ح	ن	ج	ق	ش	س	ز	ر	ذ
س	ر	هـ	ح	ق	ف	ص	ص	ش	س	د
ش	و	ل	ك	خ	غ	ض	ض	ز	ط	ش
ص	م	ل	ك	ع	د	ط	ر	ع	ظ	ص
ن	ض	ط	ظ	ق	ر	ذ	ظ	ع	غ	ض
ظ	هـ	ص	ش	ز	ف	ن	م	ل	ط	ف
ط	ض	و	ي	س	هـ	غ	ع	ظ	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

أوغسطين مهنا في "الرتب الرهبانية" وفي الدخول الى موعد الربّ

في سلسلة المحاضرات الليتورجية التي تنظمها كلية الليتورجيا في جامعة الروح القدس – الكسليك في الصوم الكبير، ألقى الاب اوغسطين مهنا محاضرة بعنوان "الرتب الرهبانية" حضرها الرئيس العام للرهبانية الابائي يوحنا تابت وحشد من الآباء وبعد كلمة للاب هاني مطر قال الاب مهنا:

"١– تندرج الرتب الرهبانية في خط، او مفهوم الرتبة بعامة وهذه ظاهرة اجتماعية دينية، فيها يتلخص المعتقد الديني، وهي له اداة تعبير. واذ تتكون بنيتها، جوهريا، من كلمة وحركة فهي تاليا فعل له نتائجه وفاعليته في المشاركين.

٢– تعبر "الرتب الرهبانية"، من خلال "الكلمة" و"الحركة"، عن مفهوم للتوبة كتابي. يرتكز هذا المفهوم على حدث تجسد ابن الله وينطلق منه، معتبرا اياه انه "ارتداد" من الله عن موقف تجاه الانسان الضال، وكموعد للقاء هذا و"دعوة" له مفتوحة الى العودة. وهكذا، فالتجسد مرتبط بمحبة الله الخلاصية للانسان، وعودة الانسان مرتبطة بهذه العودة.

٣– يحصل مما تقدم، ان السيرة الرهبانية هي موقع توبة: فهي، من ناحية، كفر بالشر، رفض له في كل مظاهره، واعتراض عليه من انى اتى، وتاليا، موت عنه، وهي من ناحية اخرى، اتباع للمسيح، اللحاق به، وسير في خطاه، وتاليا، حياة فيه. وبهذا، تحقيق لسر المسيح الفادي، المائت والقائم من القبر. لذا، فالراهب هو من نبذ مغريات الحياة ومن اعترض على الشر في مساره الشخصي وفي الوجود وهو تاليا مدخل في موعد الرب.

٤– تعبر "الرتب الرهبانية" من خلال "الكلمة" و"الحركة" عن الشبه القوي بينها وبين رتب التنشئة المسيحية بما يعني ان السيرة الرهبانية، انما هي موقع كنسي لتحقيق الكيان المسيحي العمادي. وهكذا، لا تضاف السيرة الرهبانية الى الدعوة المسيحية، ليست محاذية لها ولا خارجة عنها. انها احدى الطرق الرئيسية لعيش الالتزام المسيحي الكنسي وتحقيقه. ومن ثم، فالراهب، هو المسيحي الذي تعهد عيش جذرية الانجيل، ليبلغ ملء المسيح بالكيان الجديد الذي ناله من سر العماد المقدس.

٥– اخيرا، الراهب هو من اقتفى خطى الرب، اي من عاش حياته على الارض في خطى المسيح، في "اتجاه الاب" و"نحو الاب"، في انتظار الرجاء المحفوظ له، وعيشه هذا، ليس حكما على العالم، بل شهادة للحقيقة امام العالم".

معرض في لندن لماضي بيروت

في لندن، بين ١٩ آذار و٥ أيلول ١٩٩٦، يقام معرض نتاج تعاون بين المتحف البريطاني ووزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار وجمعية الأصدقاء اللبنانيين البريطانيين لمتحف بيروت.

ويتضمن آثاراً مكتشفة في الوسط التجاري وأخرى من المتحف البريطاني مثل لوائح تل العمارنة التي تعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وأبو هول كان شراؤه في بيروت نحو ١٩٢٠، وعملات الخ.

الى خرائط لمدينة بيروت ذات اهمية خاصة من ١٨٤٠ وهي من الادارة الرسمية للمحفوظات في كيو – لندن الى أكثر من ١٣ خريطة للتطور المديني لبيروت منذ ١٨٣٠، ووثائق أخرى من مجموعات خاصة قيمة.

وأمكن تحقيق المعرض بفضل المؤسسات التي قدمت رعايتها له وهي بنك عودة، شركة ألبير أبيلا وبريتيش ايرويز وشاتو موزار.

ويفتتح المعرض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في حضور الدكتور كميل أسمر المدير العام للآثار وعدد من الشخصيات البريطانية واللبنانية.

محمود الزيباوي لرواد جانين ربيز: حديث الأيقونة المشرقية والعلامات القومية

الزيباوي في محاضرته.

بعض الحضور في غاليري جانين ربيز. (ل. غ)

في السادسة من مساء امس حاضر الفنان محمود الزيباوي بعنوان، "بين بيزنطية والعالم الاسلامي: مدخل من كنائس الشرق" في غاليري جانين ربيز، الروشة. ووقع كتابه الجديد، "مشارق مسيحية بين بيزنطية والاسلام" وبعدها، وتلخصت هذه بمعلومات عامة وتأريخية للفن المقدس الكنائسي واساليبه، التي اخذ بها من تخصص به بحسب الآثار التي تركوها في الكنائس والاديرة في كل من سوريا وارمينيا ومصر والنوبة في الحبشة. وقد قدم شروحا على ضوئيات عرضت في الصالة وبينت نماذج للفن الكنائسي في الشرق خاصة في القرن العاشر وما بعد. وفسر الفرق بين الرسم اليوناني – الروماني الغربي الذي اعتمد ما تراه العين والرسم البيزنطي الذي يرفض المنظور ويجرد الشكل ولا يعكس كل ما تراه العين ولم تكن الجمالية الا بعد القرن التاسع. واشار الى ان الفن الاسلامي الذي لا يرسم الشكل البشري ترك تصاوير للحيوانات في دور العبادة بعد السنة الالف، ومثلن الاسلوبان، البيزنطي والاسلامي، وجدا في كنيسة بالبرمو في ايطاليا حيث السقف فن اسلامي مع كتابات عربية والجدران مكسوة بفسيفساء بيزنطية، وفسر هذا الوجود في المكان عينه بأنه من اللجوء الى حرفيين من الشرق حين عمل كل فريق بحسب الفن الذي يميزه ويعبر عن ابداعيته الحرفية.

ثم شرع في عرض الصور اولا للايقونات التي وجدت في سوريا في أديرة، وهي سريانية تعود الى القرن العاشر وما بعد وأسلوبها بيزنطي ولكن كتب عليها بالسريانية، والاجسام اقصر مما في الايقونة البيزنطية والرأس دائري اكثر. وهناك شبه وهناك فروق من حيث الموضوعات فنرى مثلا صورة للقديس بطرس يفتح الباب امام كهنة يلبسون اللباس السرياني. وهذا يبرهن انه لم تجر عملية نقل بل تأثر بالاسلوب البيزنطي مع اضافات سريانية لرموز وملابس وكتابات واشكال نابعة من الواقع السرياني، وتطورت الايقونة وتأثرت ايضا بالمنمنمات اي بالفن العباسي ورسوم الواسطي، وظهرت ايقونات فيها حضور للشجرة التي تشهد على أزلية الله ولا تعرف تغيير الفصول وتحوط صورة القديس في شكل يعكس حضور الفن العباسي في تلك الرؤى السريانية. وهذه الايقونات تأثرت اكثر وأكثر بالرسوم العباسية وجاءت مؤسلبة واستعانت برموز اسلامية ظهرت في الكتابة والمنمنمات.

وانتقل الزيباوي الى الايقونة الارمنية، الى انه برغم كره ارمينيا للبيزنطيين بدت لغتهم سلسانية عباسية، وأطلت الرسوم حاملة عباءات ارمنية بوجوه وأجسام أكبر، ومضت من المنمنمة العباسية الى المنمنمة الايرانية. ثم ابتكر الفن الارمني طريقة لرسم الاشخاص فتخلى عن التأثير البيزنطي وصور انسانا جديدا في مناسبات من حياته المسيحية واضاف كتابات واشكالا وملامح ارمنية. وبناء على ما كان من ايقونات تعود الى القرون الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر اكتشف أن الفن الارمني اضاف صورة الصليب الى الايقونة مع وجوه للمسيح ولكنه ليس على الصليب بل هو على الرأس ويبدو كالملك. وفي ايقونة اخرى يظهر الصليب شجرة وفوقه عصافير تطعمها امها وهكذا لجأ الارمن الى رسم الصليب في كتبهم الدينية ومخطوطاتهم. وفي النهاية حافظ فن الايقونة الارمني على الشكل الشرقي في الملابس المزخرفة واتخذ للوجوه الملامح الغربية واصبح هكذا تزاوجا بين الاسلوبين الشرقي والغربي.

وثالث محطة الايقونات التي اكتشفت في مصر والتي تعود الى القرن العاشر وكانت مبسطة في دير سمي دير السريان وقام لها أحد الكهنة برسم موضوعات دينية ومحا جدارية قديمة ورسم فوقها أجساما مقدسة. وتبين أن الرسم الذي سبق ما فعله الكاهن من قبل القرن العاشر وهو مهم جدا.

ووجد ايضا في مصر مجالا هو الاقدم حيث كاهن يخدم القداس ووجهه في اتجاه المؤمنين، ويعود هذا الحجاب الى القرن العاشر وهو مزيج من الفن القبطي والبيزنطي، وهناك ايضا قطع من الخشب المحفور والمجوف يحمل اشكال قديسين، تمت احاطتهما بصلبان واضيفت زخرفات لولبية نابعة من الفن الاسلامي، ثم شاهدنا صورا لايقونات تشبه المنمنمات وجوهها وملابسها ووقفتها اسلامية عباسية حتى عهد المماليك.

والايقونة النوباوية بعيدة الشبه عن الغرب وكان لاكتشاف بعضها حيث تصوير لهروب المسيحيين الى الحبشة والاسلوب قبطي والرداء ايضا. وفي القرن السادس عشر تعرضت الحبشة لاحداث فخلع الملك وكان انها استعانت بالبرتغال لاعادة الملك المخلوع، وعندها قرر البرتغاليون ان عليهم واجب كثلكة السكان غير ان ابن الملك ثار عليهم وقبض على الكهنة اليسوعيين وباعهم للاتراك. والايقونات النوباوية تحمل سماتهم بوجوههم الافريقية وملابسهم ايضاء وهم يبسطون الوجوه ويؤطرونها بالاحمر اما العيون فهي سوداء. واعتمد رسامو الايقونة الشكل البيزنطي، واضافوا اليه الملامح الحبشية فتجردوا من التأثير الغربي او البيزنطي وقدموا الاشخاص على طريقتهم وبالملامح الافريقية البحتة.

لور غريب

الثقافي والمتغيرات مع خوري وبيضون

صيدا – "النهار":

نظم مركز معروف سعد الثقافي في صيدا في الذكرى السادسة لتأسيسه والذكرى الأولى بعد العشرين لرحيل النائب السابق معروف سعد ندوة في مقره عن "الثقافي في مواجهة المتغيرات" شارك فيها الزميلان الكاتب الياس خوري والشاعر عباس بيضون وقدمهما باسم المركز عماد الحر.

وحضرت السيدة نجلاء مصطفى سعد ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وجمع من الهيئات الثقافية والتربوية والنقابية.

وتحدث خوري وبيضون عن اهمية الثقافة والواقع الذي تعيشه في ظل المتغيرات المحلية والاقليمية، والدور الثقافي على غير صعيد.

"كوفي شوب" في الرعاية الدائمة

اقامت الرابطة النسائية لمركز الرعاية الدائمة حفل كوكتيل مع افتتاح "كوفي شوب" للمركز في صورة مستمرة يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة العاشر صباحاً حتى الثانية بعد الظهر وتقوم سيدات الرابطة بدور الاستقبال وتقديم القهوة والشاي مع الكيك والكرواسون ووجبة غداء. واعلنت اللجنة المنبثقة من الرابطة استعدادها لاحياء اعياد الميلاد للأطفال والأولاد واستقبال اي نشاط ثقافي أو اجتماعي آخر في اي يوم من أيام الاسبوع. وريع كل هذه النشاطات للأولاد الذين يعالجون في مركز الرعاية الدائمة من مرض التلاسيميا.

وحضرت اللقاء ورعته السيدة منى الهراوي.

مواعيد

ندوات

- دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى حضور ندوة في يوم المرأة العالمي في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر السبت ٩ آذار في زفرتا يحاضر فيها الدكتور سيزار باسيم والقاضي جوني القزي والآنسة رندة الصيني وتديرها الدكتورة رجا مكي.
- دعت مؤسستا رينه معوض وفريدريش ناومان الى ندوة عن "واقع الاعلام في لبنان" من الساعة ٨,٣٠ صباحا حتى ٦,٠٠ مساء الاثنين ١١ آذار، في فندق الكارلتون.
- دعا "مجلس الفكر" الى ندوة مع ناديا نويهض حول مجموعتها القصصية الجديدة، "وسلم الجراح". يشارك فيها سلام الراسي، روبير غانم، روحي البعلبكي، هنري زغيب، كلوديا ابي نادر الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٣ آذار، في قاعة المجلس، سن الفيل، حرج تابت، قرب مسرح ايفوار، ملك منير ابو شعيا.
- دعا المؤتمر الدولي للصيادلة الناطقين الفرنسية الى ندوة في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الصحة العامة مروان حماده حول "الديناميكية الصيدلية الفرنكوفونية"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٧ آذار، في كلية الطب، الجامعة اليسوعية.

محاضرات

- في برنامج ذكرى آذار ١٩٧٨، "جنوبيا ترحل الكلمات"، يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور ابرهيم بيضون في محاضرة عن "موسى الزين شرارة، شاعر الالتزام"، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٧ آذار، في قاعة المجلس، شارع المزرعة، محطة بدران.
- اعلنت الجمعية اللبنانية للجراحة العامة عن تأجيل محاضرة من الخميس ٢٩ شباط الى الخميس ٧ آذار، الساعة ٥,٠٠ مساء، في قاعة اجتماعات مستشفى رزق.
- دعا المعهد الالماني للابحاث الشرقية الى سلسلة محاضرات في شهر آذار كالآتي:
  – الجمعة ٨ آذار: "طرق التجميل التقليدية للنساء اليمنيات، منظار بحثي"، يلقيها بالفرنسية الدكتور ماين شونغ.
  – الثلثاء ١٢ آذار: "التقسيم الجنسي للفضاء في المدينة الكونية" يلقيها بالانكليزية الدكتور بترا فيلاند.
  – الاربعاء ٢٠ آذار: "المرأة في التقليد والشعر الصوفيين"، يلقيها بالانكليزية البروفسور انيماري شيمل.
  – الاثنين ٢٥ آذار: "آفاق التعايش الفلسطيني – الاسرائيلي، محاولات سابقة للاندماج الاقتصادي الاقليمي"، يلقيها بالانكليزية البروفسور ملموت ميشر.
  تبدأ المحاضرات الساعة ٧,٠٠ مساء في المعهد، شارع حسين بيهم، زقاق البلاط.
- دعت ادارة مدرسة القلبين الاقدسين – كفرحباب ولجنة الاهل في المدرسة الى محاضرة عنوانها "تربية اولادنا على الاستقلالية والمسؤولية" تلقيها الدكتورة في التحليل النفسي والاتنيات ليليان جرماتوس غزالة، الساعة ٥,٣٠ مساء الجمعة ٨ آذار في صالة مسرح المدرسة.
- دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة عن "اهمية البورصة والاسواق المالية في اعادة اعمار لبنان"، يلقيها الدكتور نديم منلا الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٨ آذار، في قاعة النادي، شارع عبدالعزيز، بناية يارد، الطبقة الثانية.
- دعا المجلس الراعوي لكنيسة سيدة المعونات والمجلس الراعوي لكنيسة مار ضومط الى محاضرة عن "العائلة المسيحية" يلقيها راعي ابرشية جبيل الطائفة المارونية المطران بشارة الراعي الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٨ آذار، في قاعة كنيسة سيدة المعونات، عين الخروبة.
- دعت جمعية خريجي كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف الى محاضرة يلقيها رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس عن "قانون الانتخاب واللامركزية الادارية"، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٤ آذار، في مبنى الكلية، شارع هو شي منه.

متفرقات

- دعت الجمعية المسيحية للشابات فرع الاشرفية الى اجتماع عام الساعة ١٠,٣٠ صباح الخميس ٧ آذار في مركز الجمعية، الاشرفية، شارع ساسين وسيكون لقاء مع الزميل سمير قصير موضوعه "لبنان بعد السلام".
- في يوم المرأة العالمي، دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى حفل استقبال، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٧ آذار، في مركز اللجنة، وطى المصيطبة، بناية الزهيري، الطبقة الرابعة.

الجمعية المسيحية للشابات

اقامت الجمعية المسيحية للشابات – عين المريسة، حفلة عشاء تخللها لعب "البريدج" للهواة في فندق السمرلاند وحضرها وجوه من الاعضاء والاصدقاء.

وريع الحفلة للمنح الدراسية في المعهد التقني التابع للجمعية.

خطر المخدرات في الليونز

عقدت رئيسة لجنة ادراك خطر المخدرات لجمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١، لبنان والاردن غرازيلا الديك امس مؤتمراً صحافياً حضره حاكم المنطقة الدكتور ناجي الرياشي وعدد من الوجوه الليونزية.

وقالت السيدة الديك ان سلسلة ندوات ستعقد في معظم المناطق ستبدأ السبت ٩ آذار في الساعة الخامسة بعنوان "ظاهرة الادمان ودور المؤسسات" في رعاية الوزير اسطفان الدويهي وزير الشؤون الاجتماعية ومشاركة اختصاصيين. وتتوالى الندوات كل يوم سبت في مطرانية الروم الكاثوليك – زحلة، ثم نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، ثم في فندق الجبيلي في عاليه وبعدها في مدرسة عينطورة – كسروان ثم السبت ١٣ نيسان في صيدا.

وكانت كلمة للدكتور الرياشي عن اعمال لجان الحاكمية لهذه السنة.

العنف في التربية ليولا كريم

ناقشت الطالبة يولا خوري كريم رسالة ماجستير في جامعة الروح القدس – الكسليك حول "العنف في التربية على صعيد العائلة والتعليم والمجتمع"، في اشراف الدكتور غابي صليبا وتألفت اللجنة منه والدكتورة مارسيل خوراسنجيان والدكتور هنري كريموتا ونالت تقدير جيد.

الشموع رافقت المهرجان والعازف ثم توالى غالوا وليتياك وتارو

باتريك غالوا المزمار.

ميشال ليتياك الكلارينيت.

في نطاق مهرجان البستان أشعلت كنيسة مار ساسين في بيت مري شموعها كي يرتعش مزمار باتريك غالوا بين انوارها الخافتة وتبرز الخطابة الروحية والايحاء الكنسي في موسيقى كتبها فيليب تيليمان لمزمار دون سواه.

اثنتا عشرة شعلة لاثنتي عشرة مقطوعة، ينوي نورها مع آخر نوطة، ويختفي ظل من الظلال المنتشرة حول المصلوب، المكونة في تلاقيها وتباعدها مشاهد مأسوية من الجلجلة.

في هذه الأمسية المختلفة عن سواها من ليالي البستان الموزعة على اكثر من ثلاثين عرضا، جلسنا في المقاعد الخشبية وامامنا المذبح والمصلوب ولوحة قديمة لشفيع بيت مري، مار ساسين، وكأننا في قداس. فموسيقى فيليب تيليمان المستوحاة من الالحان الكنسية كما الباروكية، الشبيهة بروحانيتها بموسيقى باخ، حثت في الحضور تركيزا وورعا. فالمزمار السحري رفيق اله الرعاة "بان" والتألق الى الما بعد. وجد مكانه تحت قبة عقد قديمة وبين الشموع، فجاء اداء باتريك غالوا الى صفائه واعتناقه، كالصلاة اليومية، يرشفها الجمهور الواسع وكأنها مصممة له.

وعندما لم يبق من الشموع سوى واحدة مضاءة للحظات فقط، ومن الشمعة ما قبل الاخيرة دخان ابيض في رقصة موت، اتخذت الموسيقى منحى تراجيديا، والعبارات المنفوخة طالت، وتماهت بين صدر الفنان وصدر المزمار في بوح تمنيناه شعلة دائمة. لكن القطعة الثانية عشرة متزامنة مع الشمعة الثانية عشرة في قدر واحد.

وعاد باتريك غالوا تحت اضواء ثريات الكنيسة في معزوفة ساير بها الجمهور، وكان السحر توقف هناك عند دخان آخر شمعة وآخر نوطة مكتوبة للظلال المولودة من الاضواء الخافتة.

وباتريك غالوا المنفرد بمزماره في اوركسترا ليل الفيلارمونية منذ السابعة عشرة من عمره واوركسترا فرنسا الوطنية وهو في الواحدة والعشرين، والحامل مزماره الى اقطار الدنيا، مؤديا بجمال عزفه وصفاء انفاسه، اعمالا مكتوبة خصيصا له، شارك مساء الاربعاء ميشال ليتياك على الكلارينيت والكسندر تارو على البيانو في احتفال موسيقي عارم تضمنت قائمته فيدور في "سويت" لمزمار وبيانو، وشوسون في أندانت والليغريتو لكلارينيت وبيانو، وسان – سانس في تارانتيل للثلاثي معا، وبروكوفييز في سوناتا لمزمار وبيانو وشوستاكوفيتش وخاتشاتوريان في ثلاثيتين للبيانو والكلارينيت والمزمار.

وتلك البيانو الذي رافق مسار حفلة الاربعاء مع كل موسيقي، سجل حضوره البارع الكسندر تارو، هذا العازف الشاب المبكر في الظهور. فلطالما استقطب مهرجان البستان مواهب فتية لمع نجمها في العالم ولم تتعد السابعة عشرة.

اما ميشال ليتياك فيعتبر من اهم نافخي الكلارينيت في ايامنا في الاوركسترات الفيلارمونية وموسيقى القاعة. أتته النابعة من انفاسه رافقت حتى الآن روستروبوفيتش وجان – بيار رامبال وموريس اندريه وغيرهم.

م.م.

استعدادات لبنانية ليوم المرأة العالمي ٨ آذار

في يوم المرأة العالمي، ٨ آذار، اصدر المجلس النسائي اللبناني بيانا جاء فيه:

"يطل علينا يوم ٨ آذار هذه السنة والمرأة العالمية واللبنانية على مشارف القرن الحادي والعشرين تستجمع المراحل السابقة التي قطعتها في رحلة تحررها، وتستشرف المرحلة المقبلة وما عليها ان تقوم به من اجل هذه المهمة الصعبة التي يتوقف عليها تحقيق حقوقها استنادا الى شرعة حقوق الانسان المعترف بها دوليا وعالميا.

والمجلس النسائي اللبناني الذي يمثل المرأة في كل قطاعاتها وفئاتها الشعبية اخذ ويأخذ على عاتقه النضال في سبيل تطوير المرأة ورفع مستوى وعيها الوطني والسياسي والاجتماعي والعمل على تمكينها من المشاركة اكثر من بناء وطنها ومن اجل الحصول على حقوقها والسيادة على نفسها، سيادة الانسان الحر المسؤول امام الضمير والقانون والقيم الاجتماعية والانسانية (...)".

واصدر ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان بيانا في المناسبة عينها دعا فيه الى "اعتبار هذا اليوم منطلقا لشحذ الهمم من جديد لخدمة كل مواطن لبناني وخاصة المرأة اللبنانية للوصول بها الى الغاء اشكال التمييز ضدها". وتمنى نجاح اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية التي ترأسها السيدة منى الهراوي في تحقيق وجودها كمرجعية رسمية تعنى بمختلف شؤون المرأة.

واصدر الملتقى بيانا آخر في ١٤ آذار انه يعتبر هذا اليوم يوما لكل لبنان بفئاته وعائلاته، وهيئاته ومؤسساته، لان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي يبقى التجسيد الحقيقي للمخطط الاسرائيلي في العمل للقضاء على الكيان اللبناني" ودعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى حفل استقبال في يوم المرأة العالمي، ٨ آذار، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، في مركز اللجنة الرئيسي، وطى المصيطبة، بناية الزهيري.

الروضات الخاصة

أقام مركز تدريب العاملة مع الطفل في جمعية العناية بالطفل والام تعاوناً مع حضانة الجمعية لقاءً تربوياً موسعاً بعنوان: "امتحان الدخول الى الروضات الخاصة في لبنان ايجابياته وسلبياته".

وشارك فيه عدد من المسؤولات في الجمعية والمهتمين بالشأن التربوي. وخلص اللقاء الى اهمية البرنامج الذي يطبق في حضانة الجمعية.



إعلانات رسمية

اعلان شطب مؤسسة تجارية

تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١/١١ وبناء الطلب شطب قيود المؤسسة المسجلة تحت الرقم ١٩٩٣/٣٧٥ القائمة على العقار الرقم ١٠٥ من منطقة جزين العقارية والتي تعمل باسم مؤسسة محمد برو التجارية لذلك فمن له اعتراض ان يتقدم من المحكمة باعتراضه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
غرفة الرئيس عماد شهاب

المنفذ: عفيف عبد الحسن السيد حسين حيدر وكيله الاستاذ فهمي شعبان

المنفذ عليها، خديجة حسين حجازي – وادي الزينة بنايات داود العلي

السند المطلوب تنفيذه، عقد تأمين تاريخ ٩٣/٩/٢٨

تاريخ التنفيذ: ٩٤/٤/٩

تاريخ وضع محضر الحجز: ١٩٩٥/٣/١٧

العقار المطروح للبيع الشقة الرقم ١٨ من العقار الرقم ١٠١ سبلين مساحة العقار المطروح للبيع /٤٤٤/م.م.

وهي عبارة عن منزل يقع في الطابق السابع من العقار الرقم ١٠١ سبلين ويتألف من مدخل وصالون مقسوم وطعام واربع غرف وحمام ومطبخ ومنافع وشرفات بمساحة /٣٦٠/ م.م ودرج داخلي يؤدي الى طابق علوي مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام وشرفات بمساحة /٨٤/م.م.

حدوده، جنوبا، العقارين ١٥٧ و٤٧٦
شرقا: العقار الرقم ٨٠٣
شمالا: العقار الرقم ٧٩٨
غربا، طريق عام

الحقوق العينية على العقار: وضع يد على ١٦ م.م بالقرار ١٨٥٦ تاريخ ٩٦٢/٩/١

وضع يد على ١٨ م.م بالقرار ١٠٦١ تاريخ ٩٦٨/١٠/٢٧

تأمين مع حق التحويل لمصلحة المنفذ لقاء مبلغ/ اربعين الف دولار اميركي. والعقار مفرز وفقاً للمادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني ويشترك بملكية الحقين المختلفين الرقم /١و٢/ قيمة التخمين: /٨٨٨٠٠/ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية

ثمن الطرح المقرر، /٥٣٢٨٠/ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية

موعد المزايدة، يوم الاربعاء الواقع فيه /١٩٩٦/٤/٣ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة شحيم

شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد العلني قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم ٥٪ خمسة بالمئة رسم دلالة.

التكليف ٥١٦

مأمور تنفيذ شحيم
زهير الحجار

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) انه في تاريخ ٩٦/٢/١٢ صدر القرار الرقم ٩٦/٣٠ يقضي باعلان وفاة المفقود الياس هاما صعب من جنتايا قضاء صيدا.

فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال ستة اشهر من تاريخ النشر.

التكليف ٥٥١

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان. يبلغ الى طنوس ومي مخايل حنا الحايك وميليا اسنكدر احود وذلك بالدعوى المقامة من كلاره شاريتي بالرقم ٩٥/٥١٠ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١/١١ الرقم ١٣ يقضي بازالة الشيوع في العقار ٩٦٨ بعبدات السفلية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

التكليف ٥٦٧

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

العدد ٩١/١٦

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذ: جرجي حنا الخوري، وكيله المحامي جوزف اده.

المنفذ عليه: يوسف الياس جرجي سماحة.

المستند: حكم محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٨٩/١١ تاريخ ٨٩/١١/١٤.

القاضي ببيع العقار الرقم ٨٧٣ اده بالمزاد العلني.

تاريخ التنفيذ ، ٩١/٥/٢٩

تاريخ تبليغ الانذار: ٩٥/١٠/٣١

العقار المطروح للبيع: ٨٧٣ اده

المساحة: ٨٥٢ م.م

الحدود، غربا ٨٦٣ – شرقا وشمالا طريق عام – ٨٧٢ و٨٧٤،

المشتملات، ارض بعل مشجرة وخزان ماء.

التخمين وبدل الطرح، /١٧٠٩٠١٣٦/ ل.ل.

موعد البيع ومكانه: يوم الخميس ١٩٩٦/٣/٢٨. امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل. الساعة الحادية عشرة.

للراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح لدى صندوق مالية جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف قبل موعد الطرح وعليه اتخاذ مقام مختار له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما له وعليه دفع رسمي الدلالة والتسجيل.

التكليف ٥٤٤

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

أعلان

/٧٦١/ص

عن اعادة استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية اعادة استدراج عروض لتقديم وتركيب اجهزة تكييف في مقر مركز علوم البحار التابع له في البترون.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٣/١٥.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.

ويتوجب على العارضين معاينة الموقع في البترون قبل تقديم عروضهم الى المجلس، ولهذه الغاية يمكن الاتصال بمدير المركز الدكتور مراتش قيومجيان رقم الهاتف ٩١٨٥٧٠.

التكليف ٥٦٦

الامين العام
حافظ قبيسي

دعوى

ان محكمة المتن العقارية – الرئيس سمير عقيقي – تدعو المدعى عليهم المجهولي محل الاقامة ورثة المرحوم متري ناصر وهم ارملته رينيه ابي نادر واولاده سونيا – سلميا – نوال – امل – ايمان – ريما – عصام – وسهيل للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٨٧٠ المقامة بوجههم من المدعية نوال محمد المعايني والرامي الى الزامهم بتسجيل القسم ١٣ من العقار ١٠٦٩ الدكوانة على اسمها ومن ثم حضور الجلسة المعينة في ٩٦/٤/٢، ولذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

عبد الله بشعلاني

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهم ورثة مصطفى القاسم الحسان، بدعوى القسمة المقامة من عادل علي السمرا وعبد الباسط ابرهيم مزهر بواسطة وكيلتهما الاستاذة هدى زيادة بالرقم ٩٥/٥٦٨ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ الرقم ٤٨ يقضي ١) بقسمة العقار ١٢٩٢ الدامور الى قسمين "A" و"B" وفقا للمصور المقدم من الخبير زهير الحجار.

٢) اعتبار القسم "A" ملكا للمستدعي عبد الباسط مزهر والقسم "B" الذي يقع ضمنه البناء ملكا مشتركا للمستدعي الآخر عادل السمرا وورثة المرحوم مصطفى القاسم الحسان بنفس النسبة التي كانوا يملكون فيها اي بنسبة ٨٠٠ سهم للاول و١٦٠٠ سهم للباقين من اصل ٢٤٠٠ سهم.

التكليف ٥٦٨

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم، عبده وطانيوس ونجلا جبيقه فارس وخولا موسى ارملة جبيقه فارس لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نقولا جميل اندراوس بالرقم ٩٥/٧١٤ بقسمة العقار ٤٥٠ رومية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة

التكليف ٥٦٩

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم سلطانة سليم غريب ووديع ويوسف واستير اسعد غريب لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ليلى جان الغريب بالرقم ٩٦/٧٣٦ بقسمة العقار الرقم ١٧٢٣ الدامور وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

التكليف ٥٧٠

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان، المستدعي ضدها لطيفة زعيتر القبيرة من غزير اصلاً ومجهولة محل الاقامة لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٤١٤ المقامة من ارليت الياس ثابت بقسمة العقار الرقم /١٩٧٩ غزير وابداء ملاحظاتها عليها خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ٥٧٤

تبليغ استثنائي

المرجع، محكمة جزين

في الدعوى العقارية المتكونة بين المدعي اسكندر جميل داغر وملكة فارس عون المقامة امام محكمة جزين بالرقم /١٩٩٥/٧٩ تقرر ابلاغ المدعى عليها ملكة فارس عون المجهولة محل الاقامة موعد الجلسة نهار السبت الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٠ وتعتبر المدعى عليها مبلغة اصولاً بانقضاء عشرين يوماً من اجراء النشر.

رئيس القلم
مارون سليم كرم

فقرة حكمية

عدد/٩١/٢٦٨

تبليغ السيد حسن ديب مهدي المجهول المقام

صادرة عن محكمة بعبدا العقارية

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٩ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من ورثة صلاح ماجد سجل بالرقم ٩٥/١٠٥ قضى بالزامك مع آخرين بتسجيل ١٢٠٠ سهم على اسم سهيل كريم وبتسجيل ١٢٠٠ سهم على اسم ورثة المرحوم صلاح ماجد وبالزامك بتسليم المحلات خالية من اي شاغل من العقار ٥٣٣٠ الشياح.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهم فواز وليلى وماري – تريز ومريم طانيوس حرب المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥١٦٤ المقامة من سيمون جعجع والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم في التمديد القانوني في العقار الرقم /٢٠٨٠/ البوشرية، والحكم باخلاء المأجور وتسليمه للمالك شاغرا والى حضور الجلسة في ١٩٩٦/٤/٢ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولاً وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ استثنائي

المرجع، محكمة جزين

في الدعوى المدنية المقامة من المدعي حنا سرحال يوسف وكيله الاستاذ بسعيد بو عقل والمدعى عليهم كامل ابرهيم المعوشي، سامية سليم المعوشي، البير وادمون وماري آن قيصر المعوشي بالرقم ١٩٩٦/٥٢ والمجهولي محل الاقامة تقرر ابلاغ الجهة المدعى عليها بواسطة النشر ويعتبر تبليغهم اصولياً بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
مارون كرم

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان بتاريخ ١٩٩٦/١/١٨ حكم بالرقم ٩٦/١٩ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٢٨ المقامة من ورثة بطرس الحجة يقضي باسقاط حق المدعى عليها ماري كلود لويس كاوريان بالتمديد القانوني والزامها مع المتنازل له باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ حكم بالرقم ٩٦/٣٦ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٤٩ المقامة من ارمنوهي وراكيان يقضي باسقاط حق المدعى عليه ميخائيل كورك كرابيتيان بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ حكم بالرقم ٩٦/٤٩ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٤٤ المقامة من الدكتور فايز سورينان ورفاقه يقضي باسقاط حق المدعى عليه الطوان سارونيم بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

فرعون في التهيئة ليوم الصحة العالمي عبر البيئة والوزارات والهيئات الاهلية

بدعوة من اللجنة الوطنية تحضيرا ليوم الصحة العالمي عقدت جمعيات اهلية محلية ودولية تعنى بشؤون البيئة اجتماعا امس في مقر وزارة البيئة، انطلياس، وحضر ممثلون لوزارات الصحة العامة والتربية الوطنية والبيئة والشؤون الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية وشؤون المهجرين ومن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ونقابة اصحاب المستشفيات الخاصة، الى كاريتاس والصليب الاحمر اللبناني وكشاف لبنان وجمعية المقاصد ومؤسسة رينيه معوض وجمعية الصناعيين وجمعية الشبان المسيحية وغيرها.

فرعون

وفي المستهل، تكلم وزير البيئة بيار فرعون عن هدف اللقاء وهو توسيع دائرة المشاركة للمساهمة في انجاح احياء اليوم ٧ نيسان بشعار "مدن صحية من اجل حياة افضل". ومما قال: "(...) ان وزارة البيئة مع وزارة الصحة العامة الممثلة اليوم معنا بالدكتور محمد علي كنعان ومنظمة الصحة العالمية الممثلة بالسيد عبد الحي مشبال ومع اللجنة التحضيرية ليوم الصحة العالمي ومشروع "لايف" لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، رغبت في دعوتكم كجمعيات بيئية ومؤسسات فاعلة في المجتمع الى هذا اللقاء لتوسيع دائرة المشاركة في حملة يوم الصحة العالمي آملين ان يكون لمبادرتكم ومساهمتكم دور رئيسي في انجاح احياء هذه المناسبة.

الصحة ايها الاحباء اغلى ما يملك الانسان والحفاظ عليها وتعزيزها واجب المجتمع، وكما تعلمون ان تحسين الصحة يتطلب تحسينا للجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الصحة. ولا شك ان تأمين النظافة ومكافحة التلوث في الهواء والماء والتربة وتحسين الخدمات البيئية في شكل متكامل ذلك يخدم الصحة ويساهم في حمايتها.

ولا ننسى ان المحافظة على الجانب الجمالي من البيئة وتعزيزه يلعب دورا بارزا في التخفيف من التوترات النفسية التي تصيب المواطنين.

واعني بالجانب الجمالي نشر الاخضرار ووقف التعدي على الطبيعة والشاطئ والحد من الضوضاء والهدير والازدحام واقامة الفسحات والحدائق حول المنازل وعند المستديرات وجنبات الشوارع والمحافظة على استمرار زغردة العصافير بالامتناع عن صيدها عشوائيا، هذه الامور، اضافة الى اهميتها على صعيد المحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي، لها انعكاسات ايجابية مباشرة على صحة الناس النفسية والجسدية (...)".

مشبال

وتبعه ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال:

"(...) ان اختيار المنظمة لهذا الموضوع يتعدى اطلاق الشعارات الصحية ويرمي الى تسليط الاضواء على اوضاع خطرة باتت تهدد مئات الملايين من سكان المدن في العالم الذين يعيشون اليوم في ظروف تضر بصحتهم بل تعرض حياتهم للخطر. وكان لنمو المدن المتسارع والضخم والكثافة السكانية الناتجة مساهمة مباشرة في خلق هذه الاوضاع التي تتسم بتزايد البناء الفوضوي والعشوائي وشدة الازدحام وعدم توافر الماء النقي، ونظام سيئ للصرف الصحي والتخلص من النفايات، وظروف عمل محفوفة بالمخاطر، اضافة الى التلوث بأنواعه للهواء والماء والتربة واشكال اخرى من العلل التي تعرفها حياة المدينة. وغالبا لا يترافق مع هذا النمو ازدياد يوازيه ويناسبه في الخدمات الاساسية الصحية والاجتماعية والبيئية.

ولكل واحدة من المشكلات التي سبق ذكرها تأثيرها السلبي في الصحة وآثارها واضحة، ومنها مثلا تزايد خطر الاصابة بالامراض السارية كالكوليرا والسل وامراض الاطفال وازدياد الامراض النفسية والانتهابات التنفسية المزمنة والحوادث والعنف وتكاثر انماط حياتية غير سليمة كالتدخين.

وفي ظل هذه الاوضاع الخطرة انطلق مفهوم "المدن الصحية" فمنظمة الصحة العالمية تعتبر اساسا ان تأمين الصحة للجميع مرتبط وثيقا بالتحكم في العوامل المؤثرة في الصحة وظروف العيش مثل السكن والتغذية والبيئة والنقل وظروف العمل والعلاقات الاجتماعية والثقافية وغيرها.

والمدينة الصحية هي المدينة التي تسعى دوما الى تحسين الصحة الجميع مهما كانت الظروف الزمنية. ومفهوم المدن الصحية هو تعبير عن ارادة للنهوض بالمدينة وتحسين مظاهر الحياة فيها من كل الجوانب الصحية والبيئية والاجتماعية وغيرها (...)".

وتكلم الدكتور ايمان نويهض عن طريقة تطبيق مفهوم المدن الصحية على الواقع اللبناني، مع عرض للمشكلات البيئية التي تعانيها القطاعات في لبنان.

وختمت الدكتورة جيهان طويلة بعرض موجز للنشاطات واللقاءات التحضيرية التي قامت بها اللجنة الوطنية لليوم مع عرض سبل وطرق.

وأدارت اللقاء والنقاش ممثلة وزارة البيئة في اللجنة الوطنية الآنسة ملك فاخوري.

ثم كان نقاش بين المشاركين واللجنة حول المشكلات التي تواجهها الجمعيات الاهلية في عنايتها البيئية فضلا عن استعراض بعض النشاطات التي قد تشارك فيها لاحياء اليوم العالمي للصحة في لبنان.

عيد المعلم في ثانوية الحرش

دعت ثانوية الحرش الرسمية للبنات الى احتفال فولكلوري وفني تحييه تلميذاتها باشراف السيدة وهيبة جركس سليم تكريما للمعلم في عيده، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٨ آذار على مسرح الثانوية.

الأويلف: بدء التعاون في الابتدائي لغة فرنسية وعربية وانتظار النتائج

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في بعبدا، وفدا من جمعية الجامعات الناطقة كليا اوجزئيا باللغة الفرنسية – اويلف برئاسة ميشال غيو الذي صرح: "تشرفنا بزيارة رئيس الجمهورية، الذي اراد لقاء جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية. وتعلمون اننا اقمنا مكتبا للعالم العربي في بيروت وما يعني ان جمعية الاويلف موجوده الآن في المنطقة وهذا يؤدي الى قيام تعاون بين ٤٠٠ جامعة فرنكوفونية والوسط الجامعي اللبناني، فضلا عن تعاون في مستويات التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي، لان الفرنكوفونية يجب ان تكون في الصفوف الابتدائية من مستوى جيد. كذلك بحثنا في المؤتمر المقرر عقده في بيروت في ايلول ١٩٩٧، والذي سيضم بين ٢٥٠ و٣٠٠ عميد ورئيس جامعة فرنكوفونية. واراد الرئيس الهراوي رعاية هذا المؤتمر وحضوره شخصياً".

وكان الوفد التقى وزير التربية الوطنية روبير غانم في حضور المدير العام للوزارة جورج يونس ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة. وكان بحث في المشاريع بين الوزارة والاويلف لأن الاويلف تركز نشاطاتها في الاساس على الجامعات، وهناك مشروع للتعاون هو الاول من نوعه مع الوزارة بدأ من خلال تحديد المستويات، وسيتبعه اتفاق للتعاون يقضي بدعم ثلاث مدارس ابتدائية في الجنوب والبقاع والشمال، على ان تكون في منطقة ثالثة، ويتم دعم هذه المدارس ببرنامج على مستوى عال ومتقدم باللغة الفرنسية وبالمواد التي تدرس بالفرنسية. وتقوم الوزارة بدعم المدارس تلك باللغة العربية والمواد التي تدرس بالعربية، وبعد مراقبة نجاح التجربة يتم تعميمها على نطاق واسع في لبنان. وركز الوزير على المرحلة الابتدائية كمنطلق لان التأسيس الصحيح يتم خلالها. وقام الاتفاق على توقيع برنامج التعاون عند الساعة التاسعة من صباح هذا الجمعة في مكتب الوزير غانم في الوزارة.

وفي اطار التعاون بين جامعة الروح القدس في الكسليك واتحاد الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، زار السيد ميشال غيو، تصحبه المستشارة السيدة ليلى رزق والمدير الاقليمي للعالم العربي في الاتحاد السيد جيل فيليكس، جامعة الروح القدس والتقوا رئيس الجامعة الاب المدير انطوان خليفة، والعمداء. وكان البحث في مواضيع الفرنكوفونية الجامعية (كانشاء سبل حديثة والتعامل مع مؤسسات في الخارج...) في النطاق المحلي والاقليمي. الى تنظيم الجمعية العمومية لاتحاد الجامعات الناطقة كلياً اوجزئياً باللغة الفرنسية في لبنان، في ايلول ١٩٩٧.

وتم اللقاء في اجواء من الصداقة والمصارحة والتفاهم المتبادل فاتحاً آفاقاً للفرنكوفونية في الجامعة ولبنان، وانتهى بغداء.

رابطة الاساتذة المتفرغين وبضع قضايا تذكر بها حتى تتم الاستجابة

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية افراد الهيئة التعليمية في كل فروع الجامعة الى انتخاب مندوبيهم الى الرابطة، الاربعاء ٢٠ آذار من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٤,٠٠ بعد الظهر، وفقا للآلية التي وضعتها الهيئة تأمينا لاحسن سير العملية الانتخابية.

امس، اصدرت الهيئة بيانها الاسبوعي وفاخرت بمستوى الوعي الذي ميز افراد الهيئة التعليمية في الاضراب الاخير استنكارا ورفضا للتعدي على حرمة الجامعة، وعرضت لسلسلة الرواتب التي اقرها مجلس الوزراء والتي نشرت في الصحف، واعتبرت مذ درست منها العائد الى افراد الهيئة التعليمية في الجامعة ومقارنتها بغيرها من السلاسل في قطاعات اخرى (على المثال القضاة والمديرون العامون)، "مجحفة بحق الاستاذ الجامعي، لا تلبي الحد الادنى من متطلبات الحياة اليومية، وتنعكس سلبا على تفرغه للجامعة واضطراره الى العمل من اجل تأمين حياة كريمة لعائلته".

ورأت الهيئة التنفيذية من اللجنة التي كلفتها ملاحقة استصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، مع المراجع المسؤولة، ان مرسوم الخدمات بما فيه من شوائب، يلبي الكثير من المتطلبات عند افراد الهيئة التعليمية اذا توافرت الاموال لذلك. ان صندوق التعاضد يبقى ناقصا اذا لم يعد النظر في مصادر تمويله، ورفع رأسماله لكي يوضع في التنفيذ وهو قادر على تغطية الخدمات التي نص عليها.

وناقشت الهيئة التنفيذية قضية ضم خدمات عدد من افراد الهيئة التعليمية، واستمرار المماطلة من المعنيين بالموضوع بما ينعكس سلبا على اوضاعهم المعيشية وعلى رواتبهم التقاعدية، وهي تهيب بالمسؤولين في الجامعة وفي وزارة المال، الى العمل السريع من اجل رفع الغبن عن هؤلاء الاساتذة وبت قضيتهم واعطائهم حقوقهم. وتذكر الهيئة التنفيذية المسؤولين بأن هنالك مطالب ملحة لا تقبل الانتظار وفي طليعتها دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتجديد التعاقد مع عدد من الاساتذة المتقاعدين وقانون تنظيم مجالس الوحدات والفروع وسواها، وهي تنبه انها لن تكل حتى تتم الاستجابة لها وحتى تعاد للهيئة التعليمية كرامتها واحترامها وللجامعة استقلاليتها الكاملة وحريتها".

اعتصام طلاب المعهد الفني التربوي

يعقد طلاب المعهد الفني التربوي – الدكوانة لقاء مع الصحافة ظهر اليوم في المعهد لشرح اسباب الاعتصام الذي بدأوه منذ الثلثاء الفائت سعيا الى الآتي:

"١– اعادة الهوية التربوية للمعهد الفني التربوي واظهار موقعه في الهيكلية الجديدة وتحاشي اللغط بين الاجازة التعليمية الفنية التي تعطى من المعهد وغيرها من الشهادات الفنية العالية.

٢– اعادة اعطاء الشهادة التي يمنحها المعهد الفني التربوي حقها بتعميمها على كل الوزارات والنقابات والمؤسسات والشركات الخاصة والرسمية انها اجازة تخول حامليها الدخول الى ملاك التعليم المهني بدون امتحان كما تخولهم الاشتراك في كل مباريات الفئة الثالثة التي يجريها مجلس الخدمة المدنية".

تحضيرا لـ١٤ اذار في مقر الكتائب

عقدت اللجنة التحضيرية الشبابية لاحياء ذكرى ١٤ اذار اجتماعا في مقر حزب الكتائب حضر جزءا منه رئيس الحزب جورج سعادة. وصرح مقرر اللجنة علي فواز بالآتي:

"تداولت اللجنة البرنامج المقترح لاحياء الذكرى في المؤسسات التربوية طبقا للبرنامج العام الذي اعلن سابقا، وقررت توجيه دعوة الهيئات التمثيلية في الكليات لعقد جمعيات عمومية وتوزيع الشارة الصفراء كذلك ندوة سياسية مركزية يعلن عن مكانها لاحقا والمشاركة في الاجتماع العام في معتقل انصار".

الغزو الاعلامي الغربي في السنة الرابعة

في اشراف الدكتور علي رزق، نظم طلاب السنة الرابعة لقسم العلاقات العامة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ندوة عن "الغزو الاعلامي الغربي واثره في القيم والعادات الشرقية" في قاعة المحاضرات، وحضر اساتذة الفرع والمسؤول الاعلامي للبنك المركزي سامي صفير وطلاب.

النشيد الوطني، فترحيب لمدير الفرع الدكتور سامي قدوح، ثم قدمت الطالبة نعمى ابو خليل للمتنين الطالبة ميرنا الزين عن "مظاهر الغزو الاعلامي الغربي" والطالبة لماني محسن عن "اسباب الغزو" والطالب سعد ابو شقرا عن "سبل مواجهة الغزو الاعلامي الغربي".

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
سليمان غطاس المرّ
زوجته شارلي شحاده المعلوف
اولاده سليمان وعائلته ونقولا وعائلته والخير بطرس وماري روز زوجة حكمت هامر وعائلتها والمهندس ميشال وعائلته والمهندس غطاس والدكتور بول.
شقيقه مرّ غطاس المر وعائلته
شقيقتاه مرغريت زوجة عبده ابو عاصي وعائلتها ووداد ارملة المرحوم اميل ابو ريحان وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
نقل جثمانه الى لبنان امس الاربعاء ٦ آذار ثم الى مسقط رأسه بتغرين. وتقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ منه في كنيسة القديس ميخائيل للروم الارثوذكس في بتغرين.
تقبل التعازي اليوم الخميس في منزله في بتغرين ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزله في بيروت الاشرفية جادة فؤاد شهاب قبالة كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس سنتر صوفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب نخله حبيب
جمعية عائلة حبيب
زوجته ساميا اندراوس بربور
ولداه نقولا حبيب واديت زوجة جوزف موصللي
اشقاؤه نسيم ونللي ارملة المرحوم نخله فهد والمرحومة لودي والمرحومة اوادا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع سليم بسترس ملك بلدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل القرق والزين ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم
سميا الزين
ارملة المرحوم محمود القرق
اولادها مروان ومحمد والمهندس طارق
اشقاؤها المرحومون فاضل ورأفت وحقي وشفيق
اصهارها المهندس رهيف عز الدين والدكتور سعدالله فتح والمرحوم عصمت الزيني
صهرها المرحوم واصف مجذوب
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في مجمع التوجيه في طرابلس من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء والنساء في منزل صهرها المرحوم عصمت الزيني طريق الميناء بناية المدى الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
وديع فريد حداد
زوجته ايفون ابي فارس
ولداه سهيل ومنى زوجة الدكتور مارون كسرواني
شقيقه فؤاد والمرحوم أمين
شقيقته المرحومة أليس
وعموم عائلات حداد وابي فارس وكسرواني ورستم ومحلّم ومشاقة وشمعون وشحادة وكالاول وسالوم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.

زوجة الفقيد ليلى زكي بولس
ولداه هاني وسهيل
شقيقه بديع زعرب وعائلته
شقيقتاه سلوى ارملة المرحوم اديب اسحق واولادها وعائلاتهم وسعاد
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
عادل مهنا زعرب
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع السادات ملك خالد العبدالله فاكس ٠١/٦٠٣١٢٠.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أليس أسعد يونس
ارملة المرحوم جرجي المدير
اولادها منير وايلي وناجي وهديا ارملة المرحوم نجيب خيرالله وساميا ارملة المرحوم شحاده مفرج
اشقاؤها جوزف وميليا طانيوس الحسيني وسعاد جوزف كنعان والمرحومون خليل وسعيد وفارس واسعد وجوزف ولوريس حليم حنا وليلى يونس.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٧ آذار في منزل ابنتها هاديا في فرن الشباك الطريق العام بناية خيرالله قرب الـ ABC.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نازك شفيق الزربا
زوجة ندره امين الراعي
ولداها الياس وعائلته وليليان زوجة فادي الراعي وعائلتها
اشقاؤها عزات وعائلته وشوقي وعائلته وباسم وعائلته وعصام وعائلته وفيوليت وعزيزة زوجة عساف المر وعائلتها ونهى زوجة انطوان كيروز ودعد زوجة جبرايل ساروفيم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في منزلها في فرن الشباك خلف سينما سكالا شارع شعيا ملك مرعي لطفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل دندش ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله زعيمهم وعميدهم
الشيخ محمد رشيد دندش
(ابو شهاب)
اولاده علي (عضو مجلس الانماء والاعمار ورئيس القضايا في مجلس المشاريع) ومعدان ورشيد وشهاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة اللبوة.
الآسفون آل دندش.

زوجة الفقيد رينه كميل عقل
ولده جان فيليب وعائلته
ابنته ندى زوجة جيروم فيريه وعائلتهما
شقيقاه فريد الخازن وعائلته ومالك الخازن وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الشيخ فيليب حنا الخازن
بروفسور شرف في كلية الطب في جامعة القديس يوسف
نائب كسروان سابقا
حامل وسامي الارز وجوقة الشرف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة مار سمعان الرعائية في غوسطا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه قرب التلفريك ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس المجلس التنفيذي للرابطة المارونية واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى
البروفسور الشيخ فيليب الخازن
نائب رئيس الرابطة المارونية سابقا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة مار سمعان الرعائية في غوسطا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه قرب التلفريك ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى
البروفسور الشيخ فيليب حنا الخازن
نائب رئيس الاتحاد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة مار سمعان الرعائية في غوسطا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه قرب التلفريك ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جان حبيب صبيح
اشقاؤه جرجي واولاده وعائلاتهم والياس وعائلته وعائلة المرحوم انطوان وجوزفين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في غادير – جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روكز يوسف صعيبي
مختار بلدة رام
زوجته نهية طانيوس ضاهر
اولاده انطوان ونائلة وافلين زوجة خليل عقل وماري زوجة انطوان نمرا وسعدى زوجة اميل عبود.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ آذار في منزل ولده انطوان صعيبي في جونية – حارة صخر الاوتوستراد ملك داود يوسف زوين قرب محطة احود اخوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة نقولا الخوري
ارملة المرحوم نصيف الياس مكرزل
ابناؤها الياس وعائلته وروكز وعائلته وميشال وعائلته
ابنتها سميرة زوجة الياس يوسف بجاني وعائلتها (في المهجر)
ارملة ابنها المرحوم جورج، نجاح قزحيا صفير واولادها
شقيقتها منيرة ارملة المرحوم بطرس سعاده واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة مار فوقا الرعائية في غادير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في ملكها مفرق ساحل علما ملك فوزي بركات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل قاووق ينعون بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله فقيدهم
عادل سعيد قاووق
المتوفى في ساحل العاج.
والده عادل سعيد قاووق
اخوته الحاج ابرهيم والمؤهل الاول المتقاعد محمد والمرحوم احمد ونواف.
يصل جثمانه اليوم الخميس ٧ آذار ويصلى عليه غدا الجمعة ٨ منه في بلدته الكفور – النبطية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا ميشال
ارملة المرحوم اميل دوجان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في منزلها في عين الرمانة بناية محمد السمور قرب بنك الريف الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة يوسف شلشلتي
ارملة المرحوم ميشال صادر
والدة ارنست وريمون وانطوان وجوزف ونالديا ارملة المرحوم بشارة حداد وجنفييف
شقيقة اميلي ارملة المرحوم الياس البرصا
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ آذار في منزلها في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي قرب ملحمة حلال ملك ملص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعد عبدالله مسعد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ آذار في كنيسة السيدة في الفنار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٨ و٩ و١٠ منه في منزل ولده سيمون في الروضة ملك ايليا علام الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل قزي
زوجة الفقيد ماري حنا الريف
بناته عايدة وامال ومدى وولدها عمر خياط وفاديا زوجة المهندس جورج حداد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فيليب الياس الافندي القزي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة مار مخايل طريق النهر، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جدرا – وادي الزينة حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية منطقة الرميل درج مسعد ملك صليبا ويوم الاحد ١٠ منه في منزل ابنته فاديا في ادما المنطقة الزرقاء الشارع الرقم خمسة بناية السيد غي خوري الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الياس عبد الحي
اولاده سيلفا ارملة المرحوم ادوار معلوف وولدها ربيع وموغيت وطوني
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٧ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في الكفور – كسروان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح قبالة مفرق يسوع الملك ملك الياس صعب سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد سمعان رزق
زوجة جان يوسف رزق
اولادها ماغي زوجة طوني ديب صقر وعائلتها
وميشال وعائلته وسيمون وعائلته
والدها سمعان رزق
والدتها زكية رزق
اشقاؤها الياس وعائلته في المهجر وسليم وعائلته وجوزف وعائلته وتصير وعائلته
شقيقتها امال ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٧ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في جب جنين – البقاع الغربي.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٨ منه في منزل الفقيدة في جب جنين ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل ولدها ميشال في عين سعادة – كفرا مفرق الفنار قرب مكتبة مدورا بزنس سنتر بناية انطوان ابي احود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي
الحاج جهاد امين ناصر
ولده علي
اشقاؤه احمد والحاج محمود ووفيق وشفيق وتوفيق
اصهاره جميل رمضان واحمد شحادة والحاج حسن فاضل وناصر المصري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حدثا، ويقام مجلس عزاء على روحه يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ منه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية البلدة.
الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي بلدة حدثا.

تصادف غدا الجمعة ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدينا الغاليين
الحاج حسين الحاج احمد بادي
(ابو راجح)
ومحمد حسن بادي
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحهما في حسينية دير الزهراني الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل بادي وبرجاوي وعجمي ومويجي وعموم اهالي بلدتي حومين وعديسة وجمعية حومين الخيرية.

تصادف غدا الجمعة ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد حسين صبرا
اولاده حسين وخليل وسامي وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشهيدين في الغبيري للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل صبرا وعموم اهالي حداثا.

تصادف الاحد ١٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الرسام محمد عباس بردى
(ابو عادل)
اشقاؤه احمد وعلي وحسين وزكريا ومحمود
اصهاره حسان سلام ورضا غطيمي وحسن صبرا ومحمد بزي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في حي معوض مجمع الانوار السكني، وفي ذكرى الاسبوع في بلدته حداثا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بردى وسلام وغطيمي وصبرا وبزي وعموم اهالي حداثا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٧ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
صائب عبد الغني الشريف
زوجته الدكتورة ماجدة الداعوق
اشقاؤه محمد وعمر وهاني
صهراه العميد ديب كمال وامين بيضاوي
عدلاؤه منير البابا وفؤاد زلدة والمرحوم محمد علي فتوح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العزيز بناية اساتذة الجامعة الاميركية (الاولى)، الطابق الثالث، للنساء صباحا والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الشريف وانسباؤهم آل الحريري والداعوق وكمال وبيضاوي والبابا وزلدة وفتوح.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حبيب وديع رمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ١٠ آذار في كنيسة السيدة في مزيارة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
غابي يوسف معلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٩ آذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في عين الرمانة قرب مدرسة الفرير.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جوزف سامي معتوق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٠ آذار في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة
المطران ابرهيم الحلو
تحتفل الابرشية بقداس وجناز لراحة نفسه يترأسه سيادة المطران رولان ابو جودة المدبر البطريركي الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ آذار في كاتدرائية مار الياس في صيدا.

قداس

قدامى تلامذة مدرسة مار يوسف الظهور يدعون الى مشاركتهم في القداس الذي سيقام لراحة نفس زميلتهم المأسوف عليها
مي شعيب
زوجة اوسكار سعد
الساعة الثانية عشرة ظهر غد الجمعة ٨ آذار في كنيسة مار يوسف الظهور في زقاق البلاط.

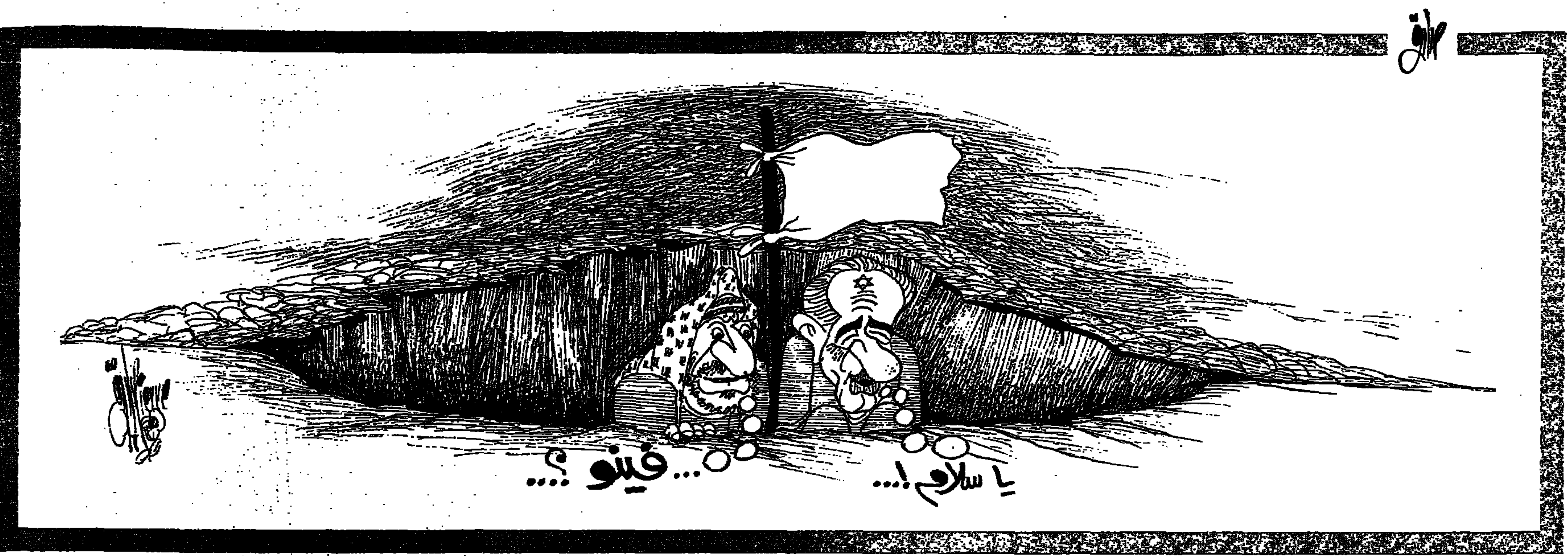
ذكرى ثلاثة اشهر

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المرحومة
اناستازيا ديزي
التي توفيت في اليونان.
ابنتها ميلانة زوجة فؤاد نجيب ليان واولادها وعائلاتهم يدعون الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية التشيناك.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

شكر على تعزية

ايليا ميشال الشويري واولاده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
سامية جرجي الشويري
سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

هكذا منذ الأصل



تحت الضوء

كيف... وكيف؟

كل هذا الضجيج الاسرائيلي – الاميركي المتصاعد لن يغير شيئا في جوهر الزلزال الذي احدثته سلسلة العمليات الاستشهادية في القدس وتل ابيب.

ربما لهذا استبقت الحكومة الاسرائيلية حجم المطالبات الثأرية في الشارع اليهودي عندما اعلنت: "ان اسرائيل ليست هرقل القادر على قطع رؤوس الافعى السبعة بضربة سيف واحدة".

هل هذا يعني ان الدولة التي قامت على استراتيجيا البطش والقوة، تركن الآن الى النظرية التي تقول انه "لا يوجد حل سحري وفوري للارهاب، ولا يمكن استئصال الارهابيين بين ليلة وضحاها".

حتما لا. فلن يكون في وسع شمعون بيريس ان يقول للاسرائيليين انا لا أملك حلولا لهذا التحدي الدموي الذي تواجهه الدولة اليهودية، على الاقل لأن الارث السيكولوجي للتاريخ اليهودي احاط بالعظمة صورة شمشوم "الانتحاري الاول"(!) وما الفرق بين ان يموت المرء بالديناميت او تحت حجارة الهيكل المتداعي وهو يصرخ: علي وعلى اعدائي يا رب؟

اذاً تحتاج السلطة في اسرائيل الى عمل يوقف التداعي الكبير الذي احدثته العمليات الفلسطينية في نفسية المجتمع الاسرائيلي.

نحن لا نتحدث هنا عن صورة "رامبو الاسرائيلي" اذا صح التعبير، التي حرصت تل ابيب دائما على احاطتها بصفات التفوق والبراعة المدهشة، انما عن صورة اسرائيل نفسها التي يفترض ان تشكل، كما تقول الايديولوجيا الصهيونية، خلاصة الامتزاج بين "أرض الميعاد" و"شعب الله المختار". وهو امتزاج لم يعد يهود الشتات بالجنة فحسب، اذا صح التعبير، بل "بتحقيق الذات اليهودية".

ويعرف شمعون بيريس كما يعرف غيره ان بداية التداعي الكبير تنطلق من اللحظة التي يبدأ فيها اليهودي عموما والاسرائيلي خصوصا في التساؤل عن "جدوى الدولة التي يفترض ان تعطينا الامان والاحساس بنهائية الارتباط الثابت بالوعد الالهي" كما يقول الكاتب اليهودي عاموس بن اهارون.

ان الامر لا يحتاج الى كل ما تقدم للتأكيد على حتمية الرد الاسرائيلي. وان قرع طبول الحرب في اسرائيل واميركا لا يعني اثارة الضجيج لاخافة الاشباح، وعلى رغم ان المثل اليهودي يقول ان الثأر وجبة لا تؤكل الا باردة، فليس هناك ما يمنع القول ان المنطقة الممتدة من جنوب لبنان الى عمق ايران باتت مسرحا لعمليات عدوانية محتملة في كل لحظة.

طبعا الزمن ليس زمن حروب كبيرة ولهذا قد يقتصر عمل الدبابات على تعقب الفلسطينيين في الداخل، اما "طيور التوراة"، اي المقاتلات الاسرائيلية، فقد تنطلق لتنفيذ عمليات مثيرة هدفها الاول تحقيق التوازن في سيكولوجيا المجتمع الاسرائيلي، والمطلوب ليس الثأر للقتلى الاسرائيليين بل الثأر للأذى الكبير الذي لحق بصورة اسرائيل امام النفسية اليهودية.

وعلى رغم الطبيعة النارية المتفجرة التي باتت تسيطر على المنطقة، يحق لنا في لبنان ان نطرح السؤال في هدوء كلي، ماذا فعلت الدولة وماذا يجب ان تفعل لتواجه على الاقل احتمال تجدد حكاية "مخيم مرج الزهور" وفصول المبعدين، اذا قررت اسرائيل ابعاد كل المتصلين الى الجنوب؟

ولا داعي بالطبع لطرح "الاسئلة المزعجة" الاخرى المتعلقة باحتمالات تعرض مناطق لبنانية لاعتداءات كبيرة، وكيف نستعد لمواجهة هذه الاخطار الساخنة.

راجح الخوري

لا امرأة تجلس في حضن المرشح ليتسلى الشعب الاميركي قبل الانتخاب

خلال حملة انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ ظهر المرشح غاري هارت في صورة مع دونا رايس جالسة على حجره. وفي حملة ١٩٩٢ ادعت جنيفر فلاورز وجود علاقة جنسية ببيل كلينتون.

والسؤال الآن اين الفضائح الجنسية في حملة ١٩٩٦؟

بمتابعة السباق الرئاسي حتى الآن نجد ان القيم العائلية في الصدارة بينما انزوى الجنس في ركن بارد. وهناك فضائح كثيرة، منها وايت ووتر ودعاة العنصرية البيضاء. والتركيز على امور مالية واخلاقيات اكثر مما على الجنس.

وعلى النقيض من الحاضر اعترف المرشح كلينتون في حديث تلفزيوني في المرحلة نفسها من حملة ١٩٩٢ بوجود مشكلات في حياته الزوجية بينما كانت زوجته هيلاري الى جانبه.

وفي الوقت نفسه كانت فلاورز عشيقته المزعومة عندما كان حاكما لولاية اركنسو تتحدث في مؤتمر صحافي صاخب في نيويورك. وكانت اشرطة سجلت عليها محادثات تلفونية قيل انها بين الحبيبين حرصت صحف الاثارة على نشرها.

وكانت قصة مثيرة لم ترد الصحف الرئيسية ان تفوتها. ولم تؤثر في كلينتون وفاز في السباق الى البيت الابيض.

لكن المرشح الجمهوري الاول في حملة ١٩٩٦ بوب دول (٧٢ عاما) ينعم بزواج مستقر مع اليزابيت شريكة حياته المحامية خريجة هارفارد التي اخذت اجازة من منصبها رئيسة للصليب الاحمر الاميركي لتتفرغ لحملة زوجها.

وبات بوكانن المعلق المحافظ يأسر انتباه الجمهور بخطبه السياسية اما حياته الخاصة فانها تصيبهم بالنعاس، فهو متزوج شيلي الخجولة التي تساعده وحملته الانتخابية تديرها شقيقته باي.

وربما نفحة من الجنس حول المرشح الجمهوري الآخر صاحب الملايين ستيف فوربز الهادئ. انها تساؤلات لا تمسه ولكنها حول التوجهات الجنسية لوالده الراحل ملكولم. ويضع فوربز الذي تساعده في حملته زوجته وبناته الخمس هذا الموضوع جانبا.

ولا يختلف المرشح لامار الكسندر الوزير السابق في ادارة جورج بوش والحاكم السابق لولاية تنيسي عن المرشحين الثلاثة الآخرين. والكسندر اب لاربعة اولاد من زوجته هني التي تساعده في حملته انتخابية.

واقرب تقرير الى الجنس في وسط الجمهوريين قصة عن السناتور فيل غرام من تكساس انه استثمر اموالا في فيلم اباحي خفيف في السبعينات.

وللاسف استبعد غرام من الترشيح عندما جاء ترتيبه الخامس في تمهيديات الترشيح لولاية ايوا.

ولاكت الالسن احاديث عن علاقة مزعومة خارج الحياة الزوجية لرئيس مجلس النواب نيوت غينغريش. واستبعد ترشيح نفسه في حملة ١٩٩٦.

والفرق شاسع بين الحملة الحالية والسباقات الماضية.

عام ١٩٨٨ تبخرت آمال السناتور الديموقراطي هارت من كولورادو في الترشيح لانتخابات الرئاسة عندما ابحر على اليخت "لعب القرود" مع دونا رايس وظهرت صورهما وهي تجلس على حجره.

والطريف ان رايس الموديل السابقة تشتغل الآن في منظمة تعمل على ابعاد البرامج الاباحية عن شبكة المعلومات العالمية انترنت.

واثار الرئيس الديموقراطي السابق جيمي كارتر ضجة في حملة ١٩٧٦ عندما ابلغ الى مجلة "بلاي بوي" انه اشتهى في قلبه نساء غير زوجته. وفي عودة الى الماضي نجد قصصا خبيثة عن ليندون جونسون وجون كينيدي وحتى دوايت ايزنهاور بطل الحرب العالمية الثانية وتوماس جيفرسون الرئيس الثالث للولايات المتحدة.

وتزعم باولا جونز الموظفة في ولاية اركنسو ان كلينتون عندما كان حاكما لهذه الولاية استدعاها الى غرفته في احد الفنادق وتحرش بها جنسيا. وربما تنظر محكمة في القضية في الاشهر الاخيرة من الحملة الانتخابية.

ديبورا زابارينكو
(رويتر)

محاولات منتحر اربع ولم تنجح

لاروشيل (فرنسا) – و ص ف – بعد ثلاث محاولات انتحار فاشلة قرر يانس ان يضع حدا لحياته وارتمى من نافذة غرفة في فندق لاروشيل، فاصيب بجروح طفيفة.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٩ عاما تناول جرعة كبيرة من الدواء ليلة ٢٨ – ٢٩ شباط. ولما وجد انه لم يصب باغماء حاول ان يقطع شرايين يديه ثم وضع آلة كهربائية في المغطس بعد ان ملأه بالماء. ولما فشلت كل هذه المحاولات ارتمى من نافذة الغرفة في الطابق الثاني فنقل الى المستشفى. حيث اعلن الاطباء انه في حال جيدة.

سارقات فيفي عبده ثلاث فيليبينيات

القاهرة – و ص ف – ذكر مصدر قريب من الراقصة المصرية فيفي عبده ان خادماتها الفيليبينيات الثلاث سرقن مجوهراتها التي تقدر قيمتها بحوالي ٩٠ الف دولار.

وقالت فيفي عبده للشرطة انها "اكتشفت لما استيقظت عند الساعة ١٩،٠٠ من الاثنين اختفاء مجوهراتها ومبلغ كبير من المال والفيليبينيات الثلاث المستخدمات لديها". ونقل المصدر نفسه ان "اجهزة الامن تكثف جهودها للعثور على الثلاث اللواتي لم يغادرن البلاد حتى الآن على ما يبدو".

عادل إمام ينقض كلامه الاسرائيلي لا يزال كارهاً ولن يسافر

صرح الممثل الكوميدي عادل امام الذي اثار موجة احتجاج بدعوته لاعادة النظر في حظر التطبيع الثقافي مع اسرائيل، انه يكره الدولة العبرية ولا يفكر في السفر اليها.

ونقلت صحيفة "الدستور" المصرية الاسبوعية امس الاربعاء عن امام قوله: "فكرة السفر الى اسرائيل غير واردة لدي على الاطلاق، فكيف اسافر الى هناك ودموع الثكالى في كل احياء مصر لم تجف بعد وانني ما زلت اكره اسرائيل".

وكان امام يعلق على كلامه في ندوة في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم الاثنين الماضي.

وقالت "الدستور" ان عادل امام "تلقى من قبل وعلى فترات متباعدة دعوات لزيارة اسرائيل ورفض تماما".

ونقلت عن مصادر فلسطينية لم تذكرها بالاسم انه "جرت محاولات لاقناعه بالسفر الى غزة واريحا حيث يكون استقبال شعبي اسطوري له لتقديم عرض من مسرحيته، الا ان عادل امام رفض رغم ان العرض كان من ياسر عرفات نفسه".

وفي تصريح الى "الدستور" قال سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب، "الموقف الثقافي من العلاقات المصرية الاسرائيلية ليس في حاجة الى اعادة نظر".

وناشد وهبة عادل امام ان يدقق في تصريحاته وقال: "على فنان كبير مثله بشعبيته ونجوميته الواسعة ان يدقق في اي تصريح يصدر منه في مثل هذه القضايا الحساسة، حتى لا يستغله البعض ضد مصالح الشعب المصري".

وفي ندوة في المعرض يوم ٢٧ شباط، طالب امام باعادة النظر في الحظر وبتقييم موضوعي للمقاطعة على اساس المصلحة وقال: "المقاطعة مع اسرائيل ليست هي الحل لان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قائمة".

وفي الندوة اشار امام الى العلاقات التي تربط بين اعداء سابقين مثل الولايات المتحدة واليابان، او مثل علاقات بريطانيا وفرنسا بالمانيا وايطاليا. وقال: "حين انتهت الحرب العالمية الثانية اصبح الجميع مثل السمن على العسل، ومن هنا ان المصلحة القومية تتطلب منا ان نتحرك ونعيد تقييم علاقتنا باسرائيل على اساس الواقع والمصلحة".

وعن العلاقات المصرية – الاسرائيلية قال: "لهم سفارتهم في القاهرة ولنا سفارتنا المصرية في تل ابيب، والرؤساء والوزراء في كلا البلدين في زيارات مستمرة، وهناك كتّاب وأدباء سافروا الى اسرائيل وكتبوا عن اسرائيل وكانت حماستهم لاسرائيل شديدة بل اكثر من الاسرائيليين انفسهم. من هنا نحتاج الى التقييم الموضوعي الواضح والسليم. لا بد ان نعرف بوضوح وصراحة ماذا نريد منهم وماذا يريدون منا. ولا بد من وقفة لبناء خططنا من جديد ونسأل انفسنا كيف نستفيد من السلام مع اسرائيل الاستفادة القصوى دون عقد نفسية".

(رويتر)

البرازيلية الاعتق من الفرنسية

هذه ماريا دي كارمو جيرونيمو البرازيلية التي تنافس المعمرة الفرنسية جان كالمان على لقب اكبر معمرة في العالم. تقول انها ولدت في الرق عام ١٨٧١. وهنا تحتفل بعيد ميلادها الـ١٢٥ في بلدتها كارمو دي مينانس، على بعد ٢٥٠ ميلا جنوب غرب ريو دو جينيرو. وبدا الى اليسار طبيبها فرناندو نونز والى اليمين صديقتها برناديت غيماريس.
(اب تيليفوتو)

زرعت له امعاء وكبد وبنكرياس



هذا الشاب من شمال ايرلندا، ٢٣ عاما، اسمه هالدين باتلر، يتعافى في غرفة العناية الفائقة في مستشفى سانت جيمس في ليدز (على بعد ٣٥٢ كيلومترا شمال لندن) من جراحة زرع ثلاثة اعضاء هي الاولى نوعا في العالم. استؤصلت امعاؤه وكبده والبنكرياس وزرعت له بدائل مكانها مع ظهور ورم سرطاني نادر فيها، وهنا تزوره خطيبته جولي فيترز.
(اب تيليفوتو)

جنرال موتورز: ركود في السيارات وهامش الارباح سيكون احسن اوروبيا

يرى فرع شركة جنرال موتورز في اوروبا استمرار الركود الحالي في سوق السيارات لثلاث سنوات على الاقل ومع ذلك يأمل تحسن الهوامش الربحية.

وقال ريتشارد دونيلي رئيس الفرع في مقابلة الثلاثاء انه رغم زيادة طاقة الانتاج في صناعة السيارات فان كل مصانع الشركة تعمل باقصى طاقاتها.

وكان الفرع في المركز الثاني في تصنيفات اوروبا العام الماضي كانت حصته في السوق (١٣،١ في المئة) بعد فولكسفاغن الالمانية التي تصدرت القائمة وبلغت حصتها ١٦،٨ في المئة من السوق.

وتبيع جنرال موتورز اوروبا منتجاتها باسم اوبل في اوروبا ما عدا بريطانيا حيث تباع تحت اسم فوكسهول.

وتشمل منتجاتها السيارة كورسا الصغيرة واسترا وهي عائلية صغيرة تنافس السيارة غولف التي تنتجها فولكسفاغن والسيارة فيكترا وهي ذات حجم متوسط.

وتباع سياراتها من طراز اوبل اوميغا في الولايات المتحدة باسم كاديلاك كاتيرا.

وضعفت احوال السوق في اوروبا منذ عام ١٩٩٣ عندما تدنت المبيعات اكثر من مليوني سيارة وهي اكبر انتكاسة منذ اكثر من ٥٠ عاما.

وقال دونيلي في مؤتمر صحافي من جنيف عقد قبل المقابلة ان جنرال موتورز اوروبا تتوقع نمو مبيعاتها بما بين اثنين وثلاثة في المئة عام ١٩٩٦.

واستدرك بقوله: "ولكني بصراحة لا اتوقع حدوث ما يبشر بتحسن احوال السوق حتى ١٩٩٨".

وقال ايضا: "نحن نخطط لتحقيق نمو بنسبة اثنين او ثلاثة في المئة سنويا على مدى الثلاث المقبلة حتى تتغير الاحوال".

اشعل هذا النمو المحدود نيران المنافسة بين شركات السيارات فاخذت تعرض تخفيضات بصورة لم يسبق لها مثيل.

وقال دونيلي ان ارباح جنرال موتورز اوروبا غير كافية.

وفي العام الماضي حققت عمليات اوبل وفوكسهول في اوروبا ايرادات بلغت ٢٤،٥ مليار دولار. وبلغت ارباح التشغيل ١،١ مليار دولار مقابل ٦٩٥ مليون دولار عام ١٩٩٤.

وقال دونيلي: "في ١٩٩٤ و١٩٩٥ حافظنا على الهامش الربحي فبلغ نحو ٣،٢ في المئة والآن نريد زيادته الى اربعة او خمسة في المئة".

وتشعر شركات السيارات في اوروبا بقلق من تهديد المنافسة بعرض سيارات باسعار منخفضة مثل التي تقدمها الشركات الجديدة في كوريا الجنوبية.

ففي العام الماضي زاد نصيب الشركات الكورية الجنوبية في اسواق اوروبا الى ١،٤ في المئة من ٠،٩ في المئة العام السابق.

وتحدث دونيلي عن الشركات الكورية: "ما من شك في انها تهديد خطير. ربما كانت تكرر الاستراتيجية اليابانية باغلاق اسواقها المحلية واستخدام ذلك قاعدة لتكوين الارباح وخفض اسعار السيارات هناك".

نيل وينتون
(رويتر)

كتاب "السر الكبير" اعادة نظر فيه

باريس – و ص ف – قررت محكمة الاستئناف في باريس التي يفترض ان تصدر قرارها حول منع كتاب "السر الكبير" في ١٢ آذار ان تعيد النظر في القضية مذ أكدت دانييل ميتران ان عائلة الرئيس الفرنسي الراحل "لم تطلب اطلاقا سحب" كتاب الدكتور كلود غوبلر.

وكان كتاب الدكتور غوبلر الطبيب الشخصي للرئيس فرنسوا ميتران سحب من البيع في ١٨ كانون الثاني الماضي بقرار من رئيسة محكمة البداية في باريس جاكلين كوشار حين تقدمت أسرة ميتران بشكوى "ضد انتهاكه السر المهني وبطلب لسحب الكتاب".

وقالت رئيسة محكمة الاستئناف ميريام ازولاي ان "المحكمة علمت عبر الصحف بالتصريحات التي ادلت بها في الرابع من آذار وفيها ان عائلة ميتران لم تطلب ابدا سحب كتاب "السر الكبير"".

واضافت ان "المحكمة لا يمكن ان تبقى صماء امام التصريحات العلنية".

النهار